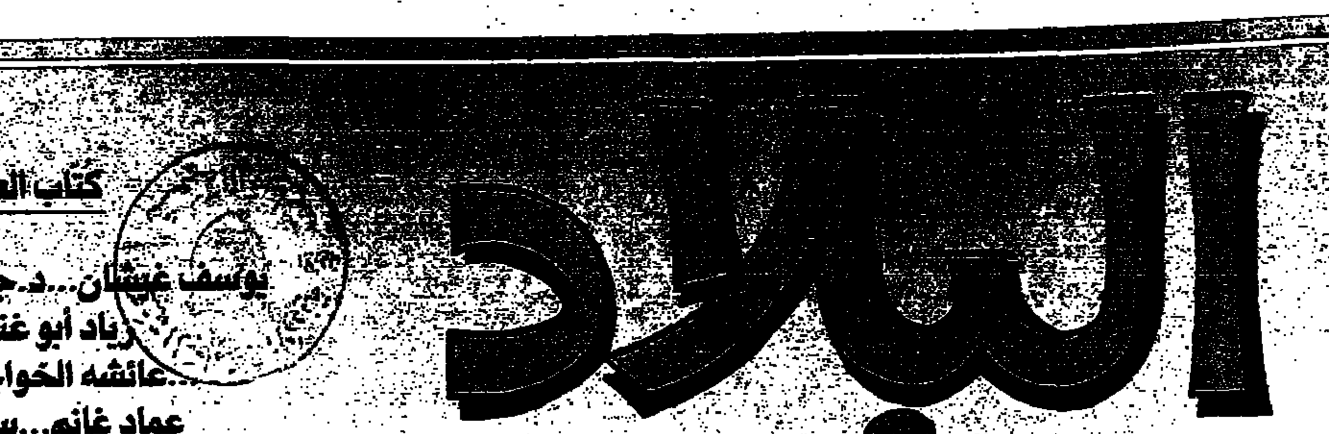


كتاب العدد

يوسف غيشان...د.جمال الخطيب...
زياد أبو غنيمة...
...عائشه الخواجا الرازم...
عماد غانم...سالم الغانم

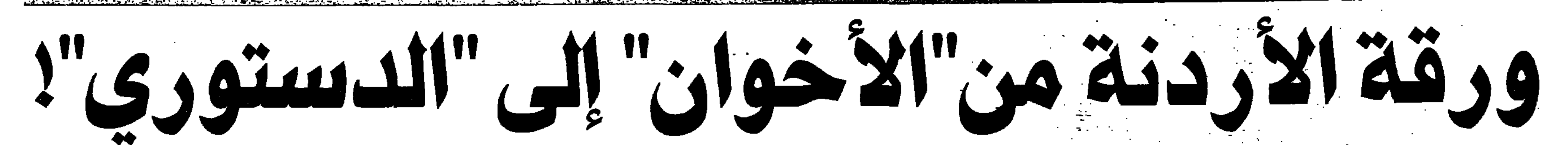
350 فلسا ■ أسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٧/٨/٢٠ ■ العدد ٢٢١ ■ السنة الخامسة ■ 38 صفحة

سلطان المجالي يردّ على موضوع "المجالي يُهاجم المجالي"

الرئيس لم يستقبلهم في اليوم الأوّل.. وسلّمهم إلى النسور في الثاني..

الحكومة تقطع شعرة الحوار

الطريفي يفتح ملّفات أوسلو و"تقرير الفساد" والمفاوضات



ورقة الأردنة من "الأخوان" إلى "الدستوري"!

على الرغم من نفي الوزير

التعديل مقبل!

على الرغم من نفي وزير الدولة لشؤون الإعلام الدكتور سمير مطاوع للخبر الذي نشرته "البلاد" في العدد الماضي، إلاّ أنّ المعلومات تؤكّد قرب موعد التعديل على حكومة الدكتور عبد السلام المجالي.

وقالت مصادر مقرّبة من الحكومة انّ الرئيس يجري المشاورات الأخيرة للتعديل الذي سيجري على أرضيّة التهيئة، ودره شبهات في الإنتخابات المقبلة.

وأضافت المصادر انّ التعديل سيقترن بدمج وزارتي الصناعة والتجارة والتموين بجعل التموين دائرة داخلية في الوزارة وتحمل إسم "دائرة التجارة الداخلية" ودمج وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي.

وكانت أوساط مُعارضة للحكومة على أسس مصلحية وليست ايديولوجية قد أشاعت هذا الأسبوع انّ الأمر سيتجاوز التعديل إلى تغيير حكومي شامل باعتبار انّ الأخوان المسلمين صعّدوا مطالبهم حتّى وصلت إلى عدم الحوار مع رئيس الحكومة نفسه باعتباره مُتحيّزاً. ■

توجان تُرحّب وتتوعد بـ "كشف المزيد"!

قضيّة الغاز أمام المحكمة

رفع كل من المهندس عبدالهادي المجالي امين عام حزب الوطني الدستوري ونجله الاكبر سهل، والدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة السابق دعوى قضائية لدى محكمة جزاء عمان ضد النائب توجان فيصل على اثر المعلومات الواردة في رسالتها الى جلالة الملك، والتي تقول فيها عن تورط هؤلاء بقضايا فساد كبيرة من خلال صفقة الغاز الطبيعي، التي وقعت مذكرة تفاهمها بواسطة وزير الطاقة السابق.

وتقول المعلومات ان التهم التي وجهها وكيل المحامي ونجله والدباس ان توجان «ذم وقدح وتشهير».

النائب توجان فيصل رحبت بدورها برفع دعوى قضائية وقالت ان المحكمة ستكون منبراً لقول كل شيء تحت القسم القانوني وحسب قول مقربين من منها فان الشركة البلجيكية راس مالها اسرائيلي.

واضاف المقربون من توجان بانها لم تبلغ الى الان بقضية الذم والقدح والتشهير التي رفعها المجالي والدباس.

الى ذلك فقد قالت النائب توجان بانها ستجعل من جلسات المحاكمة المنتظرة ساحة لتصفية حساباتها مع رموز الفساد حسب زعمها.

واضافت توجان كذلك بانها ستطيح من خلال المحاكمة برؤوس كبيرة.

ومن جانب أخر، ورداً على سؤال لـ"البلاد" قال الدكتور هاشم الدباس إنّ القضاء الأردني الذي يتّصف بالنزاه والعدالة كفيل بالردّ على إدّعاءات توجان فيصل. ■

بيان ناري لـ"المئة"!!

اتهمت "مجموعة المائة" الحكومة بانها اوصلت البلاد الى مأزق سياسي واقتصادي كبير بحيث اصبح مظلة لسيطرة اتجاه واحد على مقدرات الدولة والمجتمع واعطائه صفة الحزب.

وقالت «المائة» انه يصعب على هذه الحكومة توفير مناخ النزاهة والحياد للانتخابات القادمة في ضوء التحيز الذي يمارس تحت عباءة الحكومة دون اعتبار للمصلحة الوطنية.

وتعتقد مجموعة المائة التي تضم شخصيات بارزة على رأسها رئيسي الوزراء الاسبقين طاهر المصري واحمد عبيدات ان السلطة التنفيذية بالقرار دون رقيب او مساءلة واصبح البرلمان عبئا على الوطن والمواطنين بدلا ان يكون عونا لهم وممثلا لارادتهم الحرة.

واختتم البيان بالقول «في ظل سيطرة حزب المصالح والاقارب ومشاريع الخصخصة العمياء يتم تفكيك مؤسسات القطاع العام وتتحول مؤسسات الوطن وموارده الى غنائم تستفيد منها القلة.. وان استمرار تلك الظروف يدفعنا الى اعلان مقاطعتنا للانتخابات النيابية القادمة ترشيحا وانتخابات. ■

المتظاهرون إسرائيليون والأرض أردنيّة

قام عدد من سكان المستعمرات الزراعية الاسرائيلية في الاغوار صباح الاحد ١٩٩٧/٨/١٠ باختراق الحدود الاردنية مع اسرائيل وعبروا جسر الامير محمد المخصص لنقل المركبات والبضائع والشاحنات مقيدين انفسهم بسلاسل مطالبين حكومتهم بحل ازمتهم الاقتصادية.

وقالت مصادر حكومية ان هذا هو الحادث الاول من نوعه الذي يقوم به مستعمرون اسرائيليون عبر الحدود الاردنية واضافت ان هؤلاء المستعمرون قد تجمعوا منذ صباح الاحد وقيدوا انفسهم بالسلاسل ثم توجهوا بشكل جكاعي نحو الحدود الاردنية دون توقف رافعين لافتات تعلن احتجاجهم على الازمة الاقتصادية التي تعاني منها مستعمرات الاغوار مطالبين بحل مشكلتهم، لكن اوضحت ذات المصادر ان ذلك يساعدهم في طرح قضيتهم اعلاميا عن طريق القيام بما هو ممنوع اضافة الى بعدهم عن مراكز دولتهم.

وقالت المصادر انه على الفور جرت اصتالات بين المسؤولين الاردنيين والاسرائيليين لاحتواء الازمة واعادة المستعمرين من حيث اتوا.

واشارت المصادر ان الشرطة الاردنية قامت بمنع المستعمرين من العبور والتوغل داخل الاراضي. ■

الخمسة من جماعة المقدسي؟

علم من مصدر امني بان التحقيقات الاولية التي اجريت مع الاسلاميين الخمسة الذين اعتقلوا قبل عدة ايام، بتهمة التخطيط لتنفيذ اعتداءات ضد اسرائيل «ومناطق الحكم الذاتي، لم يثبت انتماؤهم الى تنظيم محدد، ولكن يعتقد بانهم يشكلون امتدادا لجماعة «بيعة الامام» وهي واحدة من ستة تنظيمات اصولية في الاردن منذ عام ١٩٩٠.

ويحتجز الاسلاميون الان في سجن الجويدة وسيحولون الى محكمة امن الدولة في ختام التحقيق الذي يجريه معهم مدعي عام محكمة امن الدولة المقدم محمود عبيدات بحسب المصدر نفسه.

واضاف المصدر الامني بانه ستوجه الى هؤلاء تهمة «حيازة مواد متفجرة واسلحة نارية والتخطيط لاستخدامها بقصد ايقاع الضرر بالغير، وتحتمل هاتان التهمتان عقوبة الاعدام في حال ثبوتهما.

يشار الى ان الزعيم الروحي لجماعة «ربيعة الامام» عصام محمد الطاهر «ابو المقدسي» يمضي عقوبة بالسجن لمدة ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة منذ ٢٧ تشرين الثاني العام الماضي.

علمنا

■ أن زيارة المبعوث الاميركي «دنيس روس» الى المنطقة، اجلت القمة الاردنية المصرية الفلسطينية، والتي كان مقرراً عقدها الاسبوع الماضي في العقبة.

هذا ما قاله مصدر رفيع المستوى وأضاف ان القمة العربية في العقبة تم تاجيلها الى وقت اخر لاعطاء المبعوث الاميركي فرصة ...

■■ انّ إستقالة النائب توفيق كريشان وزير البلديات مربوطة بـ"أمر خاص" يتضّح خلال الساعات الأربع والعشرين المقبلة.

فإمّا ان يستقيل ويترشّح أو يبقى!

■■■ انّ مدير الأمن العام الاسبق فاضل علي فهيد سيعين سفيراً للأردن في دولة الإمارات المتحدة قريباً

■■■■ انّ الدكتور عبد الرحيم ملحس سيخوض الإنتخابات المقبلة في دائرة الحيتان..الثالثة.

السلام وفّر لهنّ فرص عمل مُربحة

المتسوّلات من الأردن إلى إسرائيل!

افاد قادمون من الاراضي الفلسطينية ان بعض الاردنيات اللواتي يحصلن على تاشيرات دخول من السفارة الإسرائيلية في عمّان يتخذن من التسول مهنة، وعلمت البلاد بان حوالي (٢٥٠) اردنية ممن يزرن الناصرة يمارسن مهنة التسول.

وتفيد المعلومات بان المتسولات الاردنيات اللواتي يحضرن الى الاراضي الفلسطينية ومناطق الخط الاخضر ضمن مجموعات تتراوح اعمارهن ما بين ٢٠ و٤٠ عاما، يتفقن مع مقاولين اسرائيليين لاستصدار تاشيرات دخول لهن ولاطفالهن في احيان كثيرة، ليتخذن من التسول مهنة ووسيلة للكسب السريع.

وتتقاسم المتسولات المردودات مع المقاولين الذين يوفرون لهن الماوى ويسهلون معاملاتهن ويكفلونهن في حالة اعتقالهن من قبل الشرطة.

ونقل عن شهود عيان قادمين من جنين قولهم ان المتسولات يتخذن من المدينة مركزا ومحطة رئيسية للانطلاق نحو الداخل نظرا لقربها وتماسها المباشر مع الخط الاخضر، ويعدن اليها يومي الاحد والجمعة من كل اسبوع ليستبدلن «مدخولاتهن» بما يعادلها بالدينار الاردني بهدف ادخارها ومن ثم التوجه الى اسرهن في الاردن.

واضاف شهود عيان بان المتسولات الاردنيات يجبن الاسواق ويطرقن ابواب المنازل في الداخل بهدف التسول.. وفي معظم الاحيان يحملن شهادات طبية مزورة ويدعين ان احد اطفالهن على سبيل المثال مصاب بمرض خطير وبحاجة للعلاج او عملية جراحية تكلف مبالغ باهضة

وكانت جريدة «الايام» الفلسطينية نشرت تحقيقا موسعا حول نشاطهن. ■

"كادو" يُطالب بإنضمام إسرائيل إلى "السوق العربية المشتركة"!

طالب رجل الاعمال الاسرائيلي «ابرت بابو كادو» الحكومة المصرية والرئيس حسني مبارك بتبني دخول اسرائيل السوق العربية المشتركة.

وقال «كادو» ان فكرة قيام السوق العربية المشتركة لن يكتب لها النجاح ما لم تشارك فيها اسرائيل بشكل كامل «واضاف في حدث لصحيفة «جلوبزايرينا» الاقتصادية الاسرائيلية ان حجم المشاريع الاستثمارية الاسرائيلية في مصر بلغ عشرات الملايين من الدولارات في مجالات الملابس الجاهزة ومصانع النسيج واجهزة التكييف والاجهزة الطبية وتطوير الصناعات البلاستيكية، وتوقع كادو ان يرتفع حجم التبادل التجاري بين القاهرة وتل ابيب الى مائة مليون دولار هذا العام اي بنسبة ٢٠٪. ■

المستهودون يردون على المستعربين



على اثر العملية الانتحارية المزدوجة التي وقعت مؤخرا في القدس المحتلة قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتفعيل قوة المستعربين بهدف اختطاف عناصر ناشطة من حركة حماس يعتقد ان لها علاقة ما بالعملية المشار اليها.

وكرد فعل مباشر اكدت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ومقربة من حركة المقاومة الاسلامية بان ذراعها العسكري «كتائب القسام» قامت مؤخرا بتشكيل ما يمكن تسميته بقوة المستهودين لاختطاف عناصر من جيش الاحتلال ومن الشرطة الاسرائيلية بهدف مقايضتهم بسجناء فلسطينيين. وتشير المعلومات الى ان قوة المستهودين تلقت تدريبات خاصة للقيام بعملها وانها حاليا جاهزة للرد على اية عملية اختطاف تقوم بها سلطات الاحتلال. ■

عرفات في وضع صعب...وقد يقول "عليّ وعلى أعدائي"!

سوريا رفضت إستقباله ومصر تُقلّص دورها

تحليل إخباري

على اثر الزيارة التي قام بها وفد فلسطيني رفيع المستوى الى دمشق، وضم رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، ومسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية فيصل الحسيني، علمت "البلاد" من مصادر فلسطينية ان الوفد حمل معه رسالة من الرئيس ياسر عرفات للرئيس السوري حافظ الاسد، طلب فيها زيارة دمشق لعقد لقاء موسع مع هذا الاخير لكنّ الرد السوري جاء رافضا الطلب بصورة دبلوماسية ، حيث قال وزير الخارجية فاروق الشرع ان الوقت غير مناسب حاليا لترتيب مثل هذه الزيارة «وتم ربط الرفض بالدرجة الاولى بالاوضاع المتردية والازمة الحقيقية التي تمر بها عملية السلام «وتحديدا على المسار الفلسطيني.

وفي نفس الوقت ، تقول المصادر إنّ القيادة السورية تحاول ترتيب اوراقها لكسر الجليد الذي يغلف المسار السوري الاسرائيلي عبر ارسال العديد من الاشارات من خلال وسائل الاعلام من جهة، ومن خلال رسالة بعث بها الرئيس الاسد لبنيامين نتنياهو مع اعضاء وفد عرب فلسطيني ٤٨ الذي زار دمشق الاسبوع الماضي بمعنى ان السوريين لا يريدون للازمة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الانتقال الى المسار السوري الاسرائيلي لا سيما وان السوريين كقيادة يرتاون ضرورة تحريك الامور على مسارهم التفاوضي، ولا يريدون حاليا اية ارباكات من شانها تعكير صفو ما ترمي اليه القيادة السورية.

وبخصوص اهداف الزيارة التي ينوي الرئيس عرفات القيام بها الى دمشق قالت المصادر الفلسطينية للبلاد بان عرفات بات يشعر بانه وحيد في الميدان بعد ان تحول حلفاؤه التقليديون «مصر والاردن» الى مجرد حلفاء انسانيين «وتحويل الازمة الحالية على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الى ازمة انسانية يمكن حلها بفك الحصار الاسرائيلي المفروض على المدن الفلسطينية مسقطين بذلك من حساباتهم كافة الابعاد السياسية والامنية لما يمر به الشعب الفلسطيني وقيادته، وعبرت المصادر عن مدى الازمة التي يمر بها الرئيس عرفات شخصيا لا سيما بعد الخلافات التي دبت في صفوف القيادة المصرية، والتي اثرت بصورة مباشرة على الفلسطينيين وتراجع الموقف المصري المؤيد والداعم لهم على طول الخط «وحول هذا الخلاف قالت المصادر بان الرئيس المصري حسني مبارك بدأ يعمد ومنذ اسابيع عدة الى اقصاء وزير خارجيته عمرو موسى عن الاضواء..

واضافت المصادر بان الرد السوري الرافض لاستقبال عرفات حدا بهذا الاخير للشعور بمزيد من الاحباط ويدفعه لاختيار الطريق الاعنف عبر اطلاق تصريحات متشنجة ذات صبغة تحد للاسرائيليين والمجتمع الدولي وكأنه يريد ايصال رسالة للعالم مفادها «عليّ وعلى اعدائي» خاصة وان جهود بعض الاطراف العربية لدى الاسرائيليين لفك الحصار عن المدن الفلسطينية ما زالت لغاية اللحظة تراوح مكانها باستثناء القليل منها والذي لا يكاد يذكر في ظل الاوضاع الانسانية والاجتماعية والسياسية المنحدرة يوميا باتجاه الهاوية دون ان تجد من يوقفها.

وفيما يتعلق برد الفعل الفلسطيني حيال الموقف السوري الرافض لاستقبال الرئيس عرفات اوضحت مصادر مقربة من عرفات بانه شعر بالخذلان اكثر واكثر، حيث انه لم يكن يتوقع الرفض السوري .

■ سلمى البريجي

البلاد
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي هاتف ٧٠٠٢٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ - ٦٩٣١٠٥ فاكس ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٩٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٢

رئيس التحرير المسؤول
باسم ابراهيم سكجها

مديرا التحرير
ناصر قمش .. سامي الزبيدي

مشرف "الصياد"
ابراهيم مبيضين

التحرير
راكان السعايدة
سمر حدادين
طه ابو ردن
هنادي سقف الحيط
عبد الله أبو رمّان

كاريكاتور
اسامة حجاج

القسم الفني
● الاخراج :
نعيم الذياب
ايمن الذياب
● الصف :
عقبة العبادي
عادل غنام

المستشارون القانونيون
مازن رداد المجالي
احمد العمري

التوزيع
مؤسسة الفريد للتوزيع
ت: ٦٠١٠٩٩

طبعت في مطابع الدستور

الاشتراكات
الاردن : ٥٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

البلاد
اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الادارة
نايف الطورة

المدير العام
عمر الظافر

مدير الادارة
رشيد الشنطي

على الهاتف مع ... سليمان عرار



البلاد: الو مرحبا .. الاستاذ ابومحمد

●..... : نعم .. خدمة

البلاد: نود ان نسألك عن موقف حزبك من الانتخابات النيابية؟

عرار: تفضلوا ..

البلاد: اعلن حزب المستقبل عن مقاطعته للانتخابات البرلمانية المقبلة، هل موقفكم نهائي

عرار: مقاطعتنا للانتخابات نهائية ولا رجعة عنها الا بشروطنا التي اعلناها في البيان الذي اصدره الحزب مؤخرا، واذا ما تحققت هذه الشروط فلكل حادث حديث وحتى يتم ذلك لا رجعة عن قرار المقاطعة.

البلاد: اعلن مؤخرا عن نجاح الوساطات بين الحكومة والمعارضة لبداية حوار ما هو موقفكم؟

عرار: نحن مع الحوار وطالبنا به، ولكن دون شروط مسبقة من قبل الحكومة، نحن لنا مآخذ كثيرة على الحكومة وبسبب ذلك قاطعنا الانتخابات واظهرنا هذه المآخذ واذا كان لدى الحكومة استعداد للحوار الجدي ومناقشة كافة النقاط الخلافية لتصحيح هذه المآخذ فاهلا بالحوار اما الحوار لمجرد الحوار فقط فهذا امر مرفوض تماما.

البلاد: هل تخشون من تراجع الاسلاميين عن موقفهم الحالي بشأن مقاطعة الانتخابات؟

عرار: لا نخشى تراجع الاسلاميين ونعتقد انهم لن يقدموا على هذه الخطوة لانهم لا يستطيعون التراجع امام قواعدهم دون حدوث شيء مقنع وتغيير حقيقي وليس مجرد وعود من اية جهة كما اننا لا نعتقد ان مقاطعة الاسلاميين كانت مجرد مناورة للفت الانظار اليهم منهم ليسوا بحاجة لذلك.

البلاد: في حالة تراجع الاسلاميين ما هو موقفكم في حزب المستقبل؟

عرار: الاسلاميون احرار في اتخاذ القرارات التي تناسبهم ونحن في حزب المستقبل عندما قاطعنا الانتخابات لم ننسق مع الاسلاميين وكانت لنا خطواتنا المستقلة في هذا المجال واذا تراجعوا عن المقاطعة فلكل حادث حديث ونحن نعتقد انهم اذكى من ان يتراجعوا بسهولة او لمجرد وعود وبالنسبة لمقاطعتنا فهي مستمرة حتى نرى تغييرا حقيقيا وملموسا على ارض الواقع.

البلاد: هل تتوقعون انتخابات حرة ونزيهة؟

عرار: الحكومة وعدت باجراء انتخابات حرة ونزيهة واعتقد ان هذا ما يجب ان يحدث في دولة ديمقراطية نرجو ان تكون الحكومة عند وعودها التي قطعتها على نفسها بهذا الشأن.

البلاد: عرف عن حزب المستقبل انه حزب وسطي ولكنه اتخذ عدة مواقف تميل لجانب المعارضة ما تعليقكم؟

عرار: لسنا حزب معارضة ولسنا مع احزاب المعارضة على طول الخط نؤيد ما نراه صحيحا من توجهات وقرارات الحكومة - اي حكومة - ونعارض ما نعتقد انه لا يتماشى مع سياسات حزبنا ومصلحة ابناء شعبنا فنحن في حزب المستقبل لا نعارض لمجرد المعارضة لان المعارضة لها قواعد واصول في كافة الديمقراطيات.

البلاد: بعد مقاطعتكم للانتخابات المقبلة ما هو الشكل البديل لممارستكم السياسية في المرحلة المقبلة؟

عرار: لا اعتقد ان المشاركة في الانتخابات النيابية او غيرها هي الشكل الوحيد للممارسة السياسية وممارستنا للعمل السياسي لن تتغير سواء شاركنا في الانتخابات ام لم نشارك فلنا كافة المنابر السياسية نطرح من عليها وجهات نظرنا وتوجهاتنا ولنا مواقفنا التي نعلن عنها مع كل ما يستجد سواء على الساحة الاردنية او الساحة العربية.

البلاد: لماذا لم تنضموا للحزب الوطني الدستوري؟

عرار: هذه قصة طويلة ولكن باختصار طروحاتنا في حزب المستقبل اختلفت مع طروحات الاحزاب التي انضمت للوطني الدستوري.

البلاد: يقال انكم تشاركون مع عدة شخصيات سياسية مستقلة في تشكيل تكتل سياسي جديد على الساحة الاردنية ما مدى صحة ذلك؟

عرار: هذا صحيح.

البلاد: ما هي المراحل التي قطعها هذا التوجه؟

عرار: ما زال البحث جاريا بين مختلف الشخصيات الوطنية السياسية المستقلة للخروج بصيغة تجمع وطني فاعل على الساحة الاردنية نحن نتحدث مع الجميع ولا نريد ان نسمي اشخاصا، وعندما نصل الى نتيجة مرضية فستعلن ذلك لاننا لسنا من هواة انشاء الاحزاب والتجمعات فقط ■

بأمّ عيني

يكتبها : سالم الغانم

* هل هي سبة ان يكون المرء معارضا في وقت ما؟

** سؤال طرحته في نفسي ،وانا استمع لاقوال شخصية اسلامية وبرلمانية في احدى اروقة البرلمان.

السؤال كان حادا لا يقل عن حدة اقوال سيدنا الشيخ:

- انا لن احاور الوزير عبدالله النسور ولا زميله نذير رشيد....

- لماذا، وباب الحوار انفتح على مصراعيه؟

نحن كجماعة اسلامية لا نقبل ان يتهمنا احد باننا ضد الوطن، خصوصا وان الوزيرين المكلفين باجراء حوار معنا اصحاب تاريخ معروف ، فالنسور كان من القوميين العرب.. اعداء النظام ،ونذير رشيد كان ممن ساهموا في انقلاب الضباط الاحرار، اذن- والكلام لسيدنا الشيخ - لا بد من انْ تحدد من هم اعداء الوطن قبل اجراء الحوار.

صمت قليلا، وعاودت السؤال - على نفسي طبعا - ولكن بصيغة اخرى: ترى ان كان الوزيران من اعداء الوطن في الامس ،وشيخنا من اعداء الوطن الان، فمن هم اصدقاء الشعب؟

ولو قلبنا السؤال على قفاه ،وقلنا: ترى لو كان الاسلاميون اصدقاء الشعب بالامس والوزيران اصدقاءه الان فمن هم يا ترى اعداء الشعب؟

ربما تكون الاجابة الاقرب الى الصواب: ان الامر لا يعدو ان يكون تبادلا للادوار ليس الا ،وكلاهما اعني الطرفين احباء انفسهم اولا واحباء الوطن عاشرا.

احتفظت بالاستنتاج، وقفلت عائدا الى بيتي عاقدا العزم على عدم متابعة فصول مسرحية الحوار، مقتنعا بان النتائج قد وضعت سلفا وسارى - لا محالة - اصواتا اسلامية، ومن كافة الطبقات ،تصدح في البرلمان القادم. ■

الاردنيون بين الهوية والجنسية .. بانتظار الحل النهائي

ورقة «الأردنة» وصلت «الدستوري» من «الاخوان»

■ قانون الصوت الواحد قائم حتى «البقاء او العودة»

كتب ناصر قمش

ربما لم تكن الورقة، التي قدمها الدكتور عبدالله العكايلة لمجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي والتي اوصى فيها بضرورة اعطاء الاولوية للهم الاردني على الفلسطيني هي بداية السيناريو الاردني لموضوع الحل النهائي للقضية الفلسطينية التي يشكل اللاجئون والنازحون اكبر عناوينها على الاطلاق.

فقد ترافق مع هذا الجو العام الذي ساد اكبر حزب سياسي في الاردن حزمة «فرقعات سياسية» لم يكن اولها تشكيل حكومة برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي والذي ارتبط اسمه ارتباطا عضويا بموضوع السلام .. ولم يكن كذلك اخرها تشكيل حزب سياسي عريض يحمل اسم الوطني الدستوري ويضم عدة احزاب اردنية.

ولا يخفى على احد ان الحزب الذي تم تشكيله مؤخرا بزعامة المهندس عبدالهادي المجالي يضع في سلم اولوياته موضوع «الهوية الاردنية» وقضية الاصول والمنابت ،وهو ما صرح به المهندس عبدالهادي المجالي علنا في محاضرته الشهيرة باربد، والتي طرح خلالها رؤية سياسية تقضي بضرورة التفريق بين حملة الهوية الاردنية وبين حملة الجنسية الاردنية.

وما بين ورقة العكايلة وتصورات المجالي دارت معارك سياسية صغيرة بدأت بالخلافات التي عصفت داخل جبهة العمل الاسلامي حول موضوع الترشيحات النيابية وقفزت هذه الخلافات من النوافذ المغلقة للجماعة بحيث كانت تتعلق بموضوع الاصول والمنابت بحيث تم استثناء مرشحين من اصول فلسطينية من القوائم المحتملة للترشيح.

ولا يمكن الجزم فيما اذا كانت هذه الخلافات قد تم افتعالها من قيادات «الاخوان» التي تربطها علاقات تاريخية ومتينة بالدولة ام لا!!

الى ان جاءت معركة المقاطعة التي احدثت فرزا سياسيا واضحا.

وعلى الرغم من السلوك الحكومي السلبي في التعامل مع ازمة المقاطعة الا ان المراقبين السياسيين راهنوا على مشاركة الاخوان في الانتخابات في نهاية المطاف وقد بدأت مؤشرات هذا الزعم بالظهور خصوصا بعد خطاب جلالة الملك في محافظة معان.

الا ان كل المؤشرات تؤكد احتمالية مشاركة مرشحين من الاخوان المسلمين ليسوا من اصول فلسطينية وهم انفسهم ممن عارضوا قرار المقاطعة ولوحوا باستقالاتهم اذا ما قاطع الاخوان الانتخابات ووصلت الامور الى الحد الذي قرروا فيه خوض الانتخابات بمعزل عن قرار جماعتهم حتى لو كلفهم ذلك الفصل من حزبهم الام.

كل ذلك ترافق مع امتيازات تم منحها للحزب الوطني الدستوري الذي يضع الهم الاردني والهوية الاردنية في سلم اولوياته من خلال الضغوط على الاحزاب الصغيرة من اجل التوحد في هذا الحزب الذي يضم تعدادا هائلا من الاعضاء.

هذه المؤشرات وغيرها تدور في فلك رؤية سياسية لتركيبة البرلمان القادم بالنسبة لصانع القرار في الاردن بشكل يتناغم مع التطورات السياسية التي يعد الحل الشامل لقضية فلسطين ابرزها.

والمعروف ان هنالك اكثر من اربعة ملايين نازح ولاجيء يتوزعون ما بين لبنان وسوريا .. والاردن تشكل نسبة وجودهم في الاردن حصة الاسد.

ولا يمكن اغفال حقيقة ان النازحين واللاجئين يمكن ان يكونوا فتيل «انفجار محتمل» في العلاقة الاردنية الفلسطينية في اي وقت من الاوقات .

وتعتقد شخصية اسلامية مرموقة انه ومع اقتراب فتح ملف اللاجئين والنازحين فان الاردن لن يكون راغبا في وجود ثقل كبير لنواب من اصول فلسطينية وهذا مايؤكده السياق العام للانتخابات النيابية ابتداء من اقرار قانون الصوت الواحد الذي ابدت قوى المعارضة تحفظات عليه ابرزها انه لم يأخذ بالاعتبار تناسب المقاعد النيابية مع الثقل السكاني.

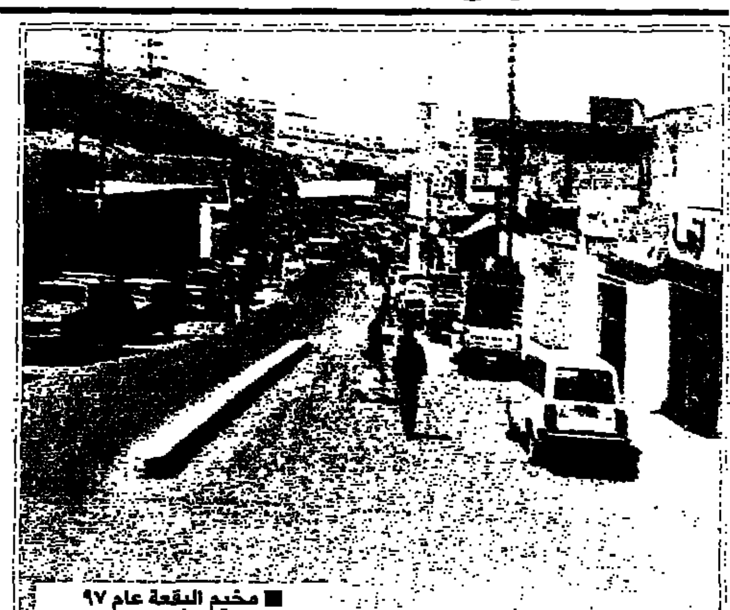
وهو ما فسره جلالة الملك في خطابه لابناء معان حينما قال "والسؤال المطروح دائما في الذهن لماذا يكون لانسان اردني الحق في ان ينتخب انسانا واحدا ويطالب بان يكون لانسان اردني اخر الحق في ان ينتخب عشرة او سبعة او ستة ...اين العدالة في هذا .. اين التساوي في هذا توجد اعتبارات اخرى ايها الاخوة .. الى ان تنتهي القضية الفلسطينية "والى ان يعود الحق الى اهله واصحابه ويقرر ان يبقى .. ان يبقى ومن يريد ان يرحل ان يرحل اذا شاء."

وبعد ذلك خاطب جلالته اهالي معان "اذا تحدثنا عن عدد السكان حرمتم انتم في معان من هذا الحق في ان يكون لكم من يمثلكم ويتحدث لصوتكم."

والمح جلالته الى ان تلك سينتهي عندما نستقر على وضع ثابت ومريح والكل فيها متساوون.

احد السياسيين المخضرمين اعاد الى الاذهان الرسالة التي بعث بها وزير الداخلية الاسبق سلامة حماد الى رئيس الحكومة والتي اجمل فيها نتيجة عمله بعد اجراء الانتخابات النيابية ٩٣ ان من حصيلة الانتخابات كانت فوز ١٤ نائبا من اصل فلسطيني.

السؤال الذي يطرح نفسه الان هل سيحصل هذه الدورة ١٤ نائبا من اصل فلسطيني؟ ■



■ مخيم البقعة عام ٩٧

■ مخيم البقعة عام ٦٧

صيد البلاد

خلافات بين النسور والعناني

تقول المعلومات الواردة من رئاسة الوزراء ان الدكتور جواد العناني النائب الثاني لرئيس الوزراء، والموجود حاليا خارج البلاد يشعر بالامتعاض جراء تكليف الدكتور عبدالله النسور باجراء حوار مع ممثلين عن الحركة الاسلامية لثنيهم عن المضي قدما بقرارهم مقاطعة الانتخابات النيابية.

وترجح المصادر سبب امتعاض العناني لكونه يشعر بالعزلة بعد ان اصبح بلا صلاحيات فعلية.

مقربون من الدكتور النسور اكدوا نبأ وقوع احتكاك طفيف بين الرجلين خلال اجتماع لمجلس الوزراء اثناء مناقشة موضوع التحضير للانتخابات وموقف القوى السياسية المتباينة منها.

ويضيف هؤلاء، ان النسور كان قد فسر اقوال جلالة الملك قبل زيارة جلالته الى محافظة معان بانه ليس اقفالا لباب الحوار ولكنه تشديد على اسس ومنطلقات الحوار فيما اعتبر العناني ان توجهات القصر كانت تقضي باستبعاد الاسلاميين والقفز عن محاورتهم وهو الامر الذي اوضحه الحسين بصورة لا تقبل اللبس خلال زيارته الى محافظة معان ودعوته للاسلاميين لمحاورة الحكومة.

اقوال الحسين جاءت لتؤكد فحوى اجتهاد النسور وتنفي لاجتهادات العناني.

الفانك يوشك على دهس شبيلات

ارتفعت اصوات كوابح سيارة الكاتب الاقتصادي المعروف فهد الفانك الاسبوع الماضي في احد شوارع العاصمة موشكا على دهس المعارض الاسلامي المستقل المهندس ليث شبيلات دون قصد ... طبعا.

الفانك شعر بالخوف لحظة الحادثة ومكمن خوفه كان لاحتمال اتهامه بمحاولة اغتيال المعارض الشبيلات واعتبار الحادث مقصودا.

الفانك صرخ على شبيلات: اعرف ان حياتك ستنتهي بحادث سيارة، لكن اتمنى الا اكون سائقها.

للعلم فقط الشبيلات قد صرح في وقت سابق لمراسل صحيفة القدس العربي بان «النظام» معني بالحفاظ على حياته حتى لا يتهم بقتله.

تضارب اراء حكومية

كشف مصدر مقرب من حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي النقاب عن وجود خلافات في وجهات النظر داخل مجلس الوزراء حول بعض بنود مشروع قانون استقلال القضاء.

وحسب المصدر فان بعض اعضاء الفريق الوزاري يتبنون وجهة نظر نقابة المحامين حول ضرورة تبسيط اجراءات التقاضي في حين يصر البعض على تجاوز وجهة نظر الجسم القضائي.

عموما القانون اصبح جاهزا رغم كيد الكارهين.

افشال محاولة وساطة

حاول احد النواب التوسط بين الاسلاميين والحكومة للخروج من ازمة المقاطعة عبر اجلاس الطرفين على مائدة الحوار الا ان الاسلاميين فضلوا عدم تدخل وسيط الخير هذا في القضية موضوع الخلاف كونه مثيرا وله مصالح شخصية ..

اسلاميون قالوا ان الوسيط يامل بان يكون رئيس الوزراء القادم وانه يود القيام بما يجعل فرصته افضل من خلال انجاح حوار بين الاسلاميين والحكومة للخروج من ازمة المقاطعة.

الغاء تجمع تطبيعي

قررت وزارة الشباب مشكورة الغاء التجمع الشبابي الاردني الاسرائيلي الفلسطيني الترويحي الذي كان من المقرر اقامته في الاردن هذا الشهر.

وبحسب المعلومات فان التجمع الثقافي يقام بدعم ترويجي تم الغاءه بسبب الحصار التي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلية على الفلسطينيين ورفضها لدخول الوفد الفلسطيني الي الاردن.

الاقل حظاً يكتبون مذكرة

قامت مجموعة من سكان محافظة البلقاء ممن لم تدخل مدارسهم كوتا الاقل حظا بتدبيج مذكرة سترفع الى مكتب سمو الامير غازي يطلبون فيها اخذ مدارسهم برحمة المكرمة خاصة وان هناك مدارس في بعض القرى شملت سابقا واخرجت من رحمة الاقل حظا حاليا في حين ادخلت مدارس لم يطبق عليها مقولة الاقل حظا.

تلفريك بين القلعة والمدرج الروماني

وزارة السياحة والاثار وامانة عمان الكبرى تدرسان حاليا اقامة مشروع تلفريك يربط جبل القلعة بالمدرج الروماني مرورا فوق الساحة الهاشمية.

وتقول مصادرنا بان دراسات كانت اعدت لاقامة هذا المشروع الضخم دون ان تؤثر على المواقع الاثرية التي سيمر من فوقها التلفريك.

الاخوان والباشا مرة اخرى

جماعة الاخوان المسلمين لم ترق لهم تصريحات وزير الداخلية نذير رشيد التي قال فيها ان عناصر الاخوان يقبلون على تسجيل اسماءهم في الجداول الانتخابية مما دفع بالبعض منهم - اي الاخوان - الى التفكير في الرد على تلك التصريحات.

مصادر اخوانية اكدت ان قيادة الجماعة طلبت من هؤلاء عدم الرد بهدف تهدئة الاوضاع بين الاخوان والحكومة.



٣ البلاد
العدد ٢٣١ ٢٠/٨/١٩٩٧
3 AL - BELAD
No. 231 20/8/1997

عينة البلاد

تتكون عيّنة البلاد من ٧٧ قارئاً وقارئة. نتصل بهم هاتفياً ليجيبوا على سؤالين مطروحين حول قضيّة تهم كل الاردنيين بكلمة واحدة..

القضية الاولى: محلية، والثانية: عربية.

* السؤال الاول: هل يتجاوب الاسلاميون مع مبادرة الحكومة بتدشين حوار لينتهي بتحقيق جزء من شروط الاسلاميين وانخراطهم في العملية الانتخابية؟

نعم: ٤٥
لا: ١٧
لا أعرف: ١٥

* السؤال الثاني: هل يتضرر الاردن من الانفتاح بين العراق وسوريا؟

نعم: ٣٢
لا: ٣٧
لا أعرف: ٨



كاريكاتور — أسامة حجّاج

موضة سياسية اقترنت بالاجواء الانتخابية

رسائل تطير من فوق الحكومة لتحط على بوابة القصر

ممارسة السياسة عبر الرسائل التي تنتقد بعض السياسات الرسمية والموجهة الى رأس السلطات الثلاث، اصبحت في الآونة الاخيرة «موضة» سياسية ملفتة للنظر خصوصا بعد ان كثرت هذه الرسائل وتعددت اسماء مرسليها.

يكشف تنامي هذه «الموضة» رغبة سياسية لدى شخصيات عامة في تجاوز الحكومات لتخاطب مباشرة رأس الهرم السياسي، اعتقادا منها بان لا حلول للقضايا المضمنة في تلك الرسائل في جعبة الحكومة، وان الحل لا بد وان يأتي من اعلى المستويات.

ويكشف كذلك مثل هذه الرسائل ان لا قنوات طبيعية يمكن استخدامها لايصال وجهة النظر السياسية التي يتبناها مرسلو تلك الرسائل مع الجهاز التنفيذي. وفضلا عن ذلك فان العديد من الرسائل تنتقد بصورة مباشرة الاداء الحكومي حيال قضية محددة، مما يقفل الباب تماما امام محاورة الحكومة لكونها ستكون والحالة تلك خصما وحكما في ذات الوقت.

ويقول بعض المقربين من الحكومة ان موجة الرسائل تلك ارتفعت مع ارتفاع حرارة الاجواء الانتخابية مما يعني بان ثمة اهدافا ترويجية تقف خلف ارسال تلك الرسائل الى رأس الهرم السياسي.

وبعيدا عن الفهم الاتهامي لدوافع ارسال مثل تلك الرسائل فان المراقب يخرج باستنتاجين لا يتناقضان:

الاول: انه وبالرغم من ان مرسلي تلك الرسائل يحملون بشدة على الاداء الحكومي في قضايا محددة الا انهم يثقون بالمطلق بالذي يستقبل الرسالة.

الثاني: تنامي حالة عدم الثقة بين الجهاز التنفيذي وبعض الشخصيات العامة التي «ادمنت» موضة ارسال الرسائل.

ومما اشعل الحديث حول هذه الموضة السياسية رسالة توجان فيصل الى جلالة الملك حول فساد في ابرام صفقات مرتبطة بالغاز، ورسالة اخرى ارسلها محمد فيصل المجالي حول خطورة نوايا الحزب الدستوري، وكذلك رسالة ليث الشبيلات الاخيرة على خلفية محاضرة القاها مدير التوجيه المعنوي في الجامعة الاردنية.

ثلاث رسائل في غضون عشرة ايام وموقعة باقلام ثلاث شخصيات متباينة وتتحدث عن ثلاث قضايا مختلفة تجعل المراقب يبحث عن دوافع ارسال مثل هذه الرسائل وما اذا كان بالامكان مخاطبة الحكومة بمضمونها.

شخصية مقربة من الحكومة اعترفت بان تدفق مثل هذه الخطابات المكتوبة تزعج كثيرا الفريق الحكومي، وتجعله في موقف دفاعي سيما وان موقعيها يحظون في الغالب بجماهيرية واسعة.

عموما فان الواضح ان العقلية التي تؤمن بالرسائل المكتوبة وسيلة سياسية ناجحة هم في الاغلب غير مؤمنين بالمؤسسات السياسية المستقرة وبدليل ذلك قفز هؤلاء عن كافة المؤسسات ومخاطبتهم لرأس الهرم السياسي. ■

ليته يبقى شريفا

تنافس بظلال سياسية بين جرش والفحيص

لم تكد تنطفىء شعلة مهرجان جرش السادس عشر حتى توقدت شقيقتها شعلة مهرجان الفحيص .. وبين ايقاد هذه وانطفاء تلك تولدت صراعات سياسية غير مرئية بين قوى سياسية كل منها يحمل اهدافا خاصة.

فبعد الاهتمام الرسمي والرعاية الخاصة التي حظيت بها ادارة مهرجان جرش ومن قوى سياسية بدأ الحديث يدور حاليا عن احتضان قوى سياسية متعارضة مع الاولى للتظاهرة الفحيصية.

اللفت للانتباه ان التظاهرتين وهما الاكثر بروزا في الحياة الثقافية الاردنية اصبحتا ساحة للاحتراب السياسي الخفي وهو الامر الذي لم يشهده الاردن منذ ايقاد اول شعلة لمهرجان جماهيري في تاريخ البلاد.

وبهذا الصدد فقد تسربت معلومات ومن مصادر وثيقة الاطلاع بان نوايا بعض الساسة الفاعلين تتجه الى دعم مهرجان الفحيص وجعله منافسا قويا لشقيقه مهرجان جرش وهذا الامر – حسب المصادر – يقتضي نزع اللون السياسي الخاص عن مهرجان الفحيص وجعله مفتوحا لكافة الرؤى الثقافية والسياسية.

وتشير المصادر الى محاولة استفادة منظمي مهرجان الفحيص من الاخطاء الطفيفة التي رافقت فعاليات مهرجان جرش خصوصا حول ما اثير من خلافات مع بعض الصحفيين حول بطاقات الدخول الى فعاليات المهرجان.

فادارة الفحيص اتخذت قرارا بالسماح لكافة الصحفيين بدخول كافة فعاليات المهرجان دون الحاجة الى بطاقات وهو الاجراء الذي فهم منه محاولة اظهار التظاهرة الفحيصية بوصفها اكثر انفتاحا من نظيرتها جرش.

ويعلق زميل ساخر على هذا الوضع بان الحالة العامة في البلاد تولد بالضرورة ثنائيات متناقضة او على الاقل متعارضة فمن الرياضة حيث التنافس الرياضي بين ناديي الفيصلي والوحدات الى التنافس الصحفي بين يوميتي الرأي والدستور الى التنافس السياسي بين الدستوريين والاسلاميين وليس انتهاء بالمهرجانين الفحيص وجرش وهذه الثنائيات شيء طبيعي في الحالة العامة للبلاد.

جملة القول فان التنافس على الجماهيرية بين مهرجاني الفحيص وجرش ليست سوى انعكاس مباشر لتنافس قوى سياسية متباينة تحاول جاهدة تفريغ شحناتها عبر التظاهرات الجماهيرية. ■

"البلاد" كشفته ويطبق العام القادم

برنامج حكومي متكامل للاصلاح الاقتصادي

كشفت مصادر في وزارة التخطيط النقاب عن فروغ الحكومة من اعداد برنامج اقتصادي متكامل لعام ١٩٩٨ مضيفة بان الحكومة ستعلن عن بنود البرنامج خلال الاشهر القليلة القادمة.

ويشتمل البرنامج الحكومي لعام ١٩٩٨ على تفعيل حزمة التشريعات الاقتصادية ولجراء المزيد من الاصلاح واعادة الهيكلة في المجال التمويلي والخصخصة والتجارة وحزمة الامان الاجتماعي وصياغة خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تقوم على مرتكزات غير تقليدية.

واشتملت الخطة ايضا على العمل لجذب الاستثمارات الاجنبية مباشرة لتنظيم التوظيف والنمو الاقتصادي وتأمين التمويل اللازم لبرامج الحكومة الاستثمارية وخاصة في قطاعات الطاقة والمياه.

وستقوم الحكومة بالتوجه نحو المزيد من الانفتاح على العالم الخارجي وعولمة الاقتصاد الاردني.

واكدت للمصادر على ان الحكومة ستجري اصلاحات هيكلية على قطاعات التأمين والضمان الاجتماعي ومؤسسة الاقراض الزراعي وصناديق الادخار.

ووضعت الحكومة اهدافا مستقبلية للعام المقبل تتمثل في الاهداف الاجتماعية والاقتصادية وبالنسبة للاهداف الاجتماعية فهي محاربة الفقراء والتقليل من البطالة من خلال برامج وطنية في حين ان الاهداف الاقتصادية تنحصر في دعم الاستقرار المالي والنقد وتقوية التشريعات المتعلقة بذلك، بالاضافة الى الاستمرار في عملية الاصلاح الاقتصادي وما يدعو اليه في مجال التجارة والمجال التمويلي والتخاصية والبيئة القانونية وحزمة الامان الاجتماعي.

وذكرت المصادر ان الحكومة قامت بازالة المعوقات الجمركية بتخفيض الرسوم الجمركية وترشيد جداول التعرفة كما تأتي خطوة اقامة منظمة التجارة الحرة في العقبة انطلاقا من مبدأ الانفتاح في على العالم وفي اطار سعي الحكومة لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر وتشجيع الاستثمار المحلي وتنشيط حركة التجارة وتفعيل دور القطاعات المرتبطة بها مثل النقل والاتصالات اضافة الى زيادة التشغيل وتحقيق النمو الاقتصادي. ■

على ناصية الوطن

لنتفق من اجل الوطن

انتظرت طويلا حتى اكتب في موضوع مقاطعة «الاخوان» للانتخابات النيابية القادمة حتى ينتهي اولئك الكتاب الذين يقدمون فواتير للحكومة تضرها اكثر بكثير مما تنفعها وربما تؤدي ايضا الى كارثة على صعيد الوطن «لا قدر الله» تأكل الاخضر واليابس جراء «شطارة» كاتب يخطب ود الحكومة ولو بشق تمرة!!.

فمخطئ من يعتقد انه ينتصر للوطن حينما يهاجم الاخوان و«يردح» لهم، ويسبهم بما ليس فيهم.

ومخطئ اكثر من يعتقد ان تغييب هذه الحركة الاكبر والاعرق والاخطر عن الساحة السياسية في الاردن هو الهدف الرئيس للحكومة واجهزتها، لان مثل هذا التغييب يعني دفع كوادر الاسلاميين الى ايجاد بدائل اخرى يعملون من خلالها ربما تطيح ببعض قياداتها التي خلقت توازنا لا مثيل له في المعادلة السياسية الاردنية، وتفرز بالتالي قيادات اكثر تطرفا واستجابة لظروف المرحلة التي سيصار بالتأكيد الى «تلزيقها» بالحكومة وتحميلها ما سيجري بعد ذلك.

ان الجولة الاولى من الحوار، التي بدأت يوم الاحد الماضي بين الاسلاميين والحكومة تبشر بالخير، وربما تؤدي في النهاية الى اقناع الاسلاميين بالعودة عن قرارهم وبالتالي المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية والبرلمانية لاثراء التجربة الديمقراطية التي اصبحنا نخاف عليها اكثر في هذه المرحلة، وربما تؤدي هذه الجولة ايضا الى ان تقدم الحكومة الضمانات الكافية لتأكيد نزاهة الانتخابات القادمة بعيدا عن اية شروط مسبقة من كلا الطرفين لان الشروط تعني في النهاية اغلاق باب الحوار قبل ان يبدأ او بعده بقليل، وهو الامر الذي لا نعتقد بان احدا يتمناه سوى اعداء الوطن الذي يحرص عليه الاسلاميون قبل الحكومة.

ان الحديث الدائر حاليا وان اتسع صدر الدكتور المجالي له حتى الآن، فانه لا يفيد احدا على الاطلاق. ولو كان المجالي غير المجالي الذي تحكمه اخلاقه قبل علمه لكان الامر غير الامر الذي نرى، فمن التشكيك في انتماءات الحكومة وولاءاتها الى شروط الاطاحة بها مرورا باغتيال الشخصية يجب ان تتوقف فورا لضمان نجاح الحوار الدائر ما بين الاسلاميين والحكومة وبالتالي نجاح الوطن في امتصاص خلافات ابنائه الذين يختلفون مرارا على اشياء كثيرة ولكنهم يتفقون دوما على وطنهم ومؤسسة العرش التي تقودهم■



● نايف الطورة

صيد البلاد



...بيا .. حل مجلس بلدي الزرقاء

ذكرت مصادر وثيقة الاطلاع في وزارة الشؤون البلدية والقروية بان الوزارة على وشك الاعلان عن حل مجلس بلدي الزرقاء خلال الايام القليلة القادمة.

مصادر ذكرت ايضا ان الوزارة ستقوم بضم مناطق جديدة الى بلدية الزرقاء لان قانون البلديات في هذه الحالة يحتم حل المجلس البلدي وتعيين لجنة لادارة شؤون البلدية الى حين اجراء انتخابات بلدية جديدة.

الاسرائيليون .. عودة الى الباقورة

اعيد يوم الاحد قبل الماضي فتح منطقة الباقورة امام السياح الاسرائيليين بعد ان اغلقت بعد حادثة الجندي الدقامسة التي ذهب ضحيتها سبع طالبات اسرائيليات وجرح عدد اخر في شهر اذار الماضي.

ويشار الى ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية اتفقتا على نشر قوات اردنية خاصة في منطقة الباقورة لتأمين الحماية اللازمة للسياح الاسرائيليين خلال زيارتهم للمنطقة.

بيع كهرباء اربد

اكدت مصادر وثيقة الاطلاع ان الحكومة تتجه لبيع شركة كهرباء اربد ثاني اكبر شركة لتوزيع الكهرباء في المملكة.

وقالت مصادر حكومية ان الحكومة عرضت على المستثمرين الاجانب ممن لهم شريك محلي ما يصل الى ٥١٪ من اسهم الشركة.

للمصادر توقعت استكمال عملية البيع بحلول نهاية السنة الحالية حيث بلغت قيمة اصول شركة كهرباء اربد ٥٢ مليون دينار وهي تملك امتياز توزيع الكهرباء في ٣٠٪ تقريبا.

سطو غير مسلح

على بركة الله بدأ عدد من المرشحين المعارضين بالتجوال على معاقل الناخبين الاسلاميين لكسب اصواتهم على اعتبار ان هؤلاء المرشحين يحققون اهداف الاسلاميين الذين قاطعوا الانتخابات.

وتقول مصادرنا ان بعض المرشحين نجح في اقناع هؤلاء الناخبين بمنحهم الاصوات الاسلامية.

بوثيقة واحدة ... انكشف عورة عرب امريكا

كشفت وثيقة قانونية اعدها فريق من الدبلوماسيين الامريكيين السابقين كانوا عملوا كسفراء لبلادهم في عدد من الدول العربية النقاب عن مبالغ قدمها اللوبي اليهودي «الايباك» تقدر بحوالي ٢٨ مليون دولار لدعم حملات العديد من اعضاء الكونجرس الامريكي خلال سبع دورات انتخابية متتالية ٨٤–٩٦.

واشارت الوثيقة الى ان «الايباك» جمعت منذ ١٩٧٦ وحتى العام الماضي ما يزيد عن ٦٧ مليون دولار لنفس الغرض في حين لم يزد مجموع المبالغ التي قدمتها المنظمات العربية والاسلامية لنفس القرض عن ١٩٠ الف دولار.

واوردت اسماء ١٨ عضوا من مجلس الشيوخ قالت بانهم حصلوا على اكثر المبالغ من المنظمة الصهيونية خلال الدورة الانتخابية الماضية.

سمعتهم يقولون

بان خلافا حادا قد نشب بين نائبي الرئيس، أطال الله عمره، ووسع الله افقه، ومكمن الخلاف ان الاثنين يحاولان الظهور بمظهر رئيس الظل في غياب الرئيس شبه الدائم.

آخر الأخبار تقول ان النسور قد انتصر مرحليا على خصمه الغنائي، لكن الاخير يحضر الآن لجولة اخرى، فالمعركة مستمرة. ■

لو كنت رئيسا للوزراء

لقرأت الصحف بنفسي دون ان اترك المستشارين ... ما ... على اهوائهم ... امام مليون صحيفة أخرى حتى لا اتهم بانني غير ديمقراطي ... لا سمح الله ■



■ احمد مطر

...؟

لابي كان معاش
هو أدنى من معاش الميتين!
نصفه يذهب للدين
وما يبقى .. لغوث اللاجئين
ولتحرير فلسطين من المغتصبين
وعلى مر السنين
كان يزداد ثراء الثائرين
والثرى ينقص من حين لحين
وسيوف الفتح تندق الى المقبض
في (...) جيش الفاتحين
فتلين .. ثم تنحل الى اغصان زيتون
وتنحل الى اوراق تين
تتدلى اسفل البطن
وفي اعلى الجبين
واخيرا قيل (..) بالتقسيم
فانشقت فلسطين الى شقين
للثوار: فلس
ولاسرائيل: طين!
وابي الحافي المدين
ابي المغصوب من اخمص رجليه
الى حبل الوتين
ظل – لا يدري لماذا –
وحده
يقبض باليسرى ويلقي باليمين
نفقات الحرب والغوث
بايدي الخلفاء الشاردين!

٦٠٠ مليون دولار الحجم المتوقع للتبادل التجاري بين العاصمتين

خشية اردنية من انفتاح تجاري بين بغداد ودمشق

خاص

يساور شيء من القلق رجال الاعمال والشركات الاردنية نتيجة احتمال ان تتطور العلاقات التجارية العراقية مع سوريا على حساب علاقات الاقتصادية التقليدية مع الاردن وتعود اسباب قلق رجال الاعمال والشركات الكبرى الى:

١- الزيارات المتبادلة بين وفود تجارية تمثل القطاع الخاص في كل من العراق وسوريا وتوقيع اتفاقات تجارية بين البلدين وتضمنت تصدير ما قيمته ٢٠ مليون دولار من الحبوب والمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية السورية الى العراق وفتحت المعابر الحدودية المغلقة منذ سنوات بين البلدين لتنشيط التبادل التجاري بينهما على ان يتم تسهيل عبور رجال الاعمال وسائقي الشاحنات عبر هذه المنافذ.

٢- امكان تحول سوريا الى بديل تجاري يسهل استغناء العراق عن الاردن وعلى رغم ضآلة حجم الصفقة المبرمة بين العراق وسوريا لا تتجاوز قيمتها ٢٠ مليون دولار فان العراق اعلن استعداده رفع التبادل التجاري بين البلدين الى ٦٠٠ مليون دولار خلال الفترة الثانية من تنفيذ تفاهم النفط مقابل الغذاء الذي وقعته بغداد في ٢٠ ايار من العام الماضي للتخفيف من وطأة عقوبات الامم المتحدة واجراءات الحظر الدولي.

٣- رغم معرفة التجار الاردنيين محدودية امكانات العراق المالية المتاحة (لا تتجاوز ١,٢ مليار دولار كنسبة حددها مجلس الامن الدولي لاستيراد الاغذية والادوية والسلع الاخرى ذات الطابع الانساني في اساس عمليات النفط الذي سمح للعراق ببيعه والبالغ ملياري دولار كل ستة اشهر) فان تنويع مصادر الاستيراد العراقي في ظل المبلغ المتاح دوليا سيكون على حساب الاسواق التقليدية التي تعود العراق الاستيراد منها كالاردن وتركيا لا سيما اذا ارتفعت قيمة المستوردات من سوريا الى ٦٠٠ مليون دولار.

٤- اذا استخدم العراق الموانيء السورية لاستقدام وارداته فان ذلك سيقلص الى حد كبير عوائد الاردن من رسوم الترانزيت التي يسددها العراق الذي تعود على الاستيراد عبر ميناء العقبة منذ الثمانينات بعد اندلاع الحرب مع ايران وتدمير الموانيء العراقية.

٥- يتيح الانفتاح التجاري العراقي على سوريا امكانية استخدام انبوب النفط الممتد من الحقول العراقية الى الموانيء السورية.

٦- اذا طرأ اي تغيير في العلاقات الاقتصادية بين العراق والاردن فان الاثار ستطال قطاعات الاقتصاد الاردني بدليل: بلوغ نسبة الصادرات الاردنية الى العراق خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام ٩٥ نحو ٥٠٪ من صادراته هناك ٢٥٠ شركة اردنية عقدت صفقات لتزويد العراق بمختلف المواد والسلع بل هناك شركات في الاردن نشأت وكيفت نشاطها على اساس سد متطلبات السوق العراقية ...

في حين ستجد الصناعات الاردنية صعوبة بالغة في تعويض السوق العراقية نظرا الى امكاناتها التنافسية المحدودة في اسواق الدول المجاورة.

فيما يقول خبراء اقتصاديون ان مصدر القلق الفعلي للتجار الاردنيين الذين يتعاملون مع بغداد تمثل في ما يعتبرونه مخاطر الانفتاح العراقي على سوريا وتحول التجار والحكومة العراقية الى السوق السورية او حتى الى الموانيء السورية واللبنانية لتوفير احتياجاتهم من الخارج.

وفي تقديرات حكومية اردنية فان السوقين السورية واللبنانية يمكن ان تنافسا السوق الاردنية على مستويات عدة ابرزها:

١- تأمين حاجة العراق من الادوية.

٢- سيكون بامكان المصانع السورية واللبنانية توفير الجزء الاهم من احتياجات العراق من المواد الغذائية والزيوت المنتجة محليا الى جانب الحبوب الاساسية التي سيكون مصدرها الرئيسي سوريا من خلال فائض انتاج القمح الذي تملكه.

وفي مجال الصناعات الكيماوية مثل المنظفات والصابون سيكون في متناول المصانع السورية واللبنانية توفير الجزء الاهم من احتياجات العراق من هذه السلع ومن الالبسة الجاهزة.

٣- الاعتماد على مرفأي طرطوس وبيروت لاستيراد السلع من قبل التجار العراقيين خاصة من دول اوروبا الغربية وفي حين تبلغ المسافة بين ميناء العقبة وبغداد ١٣٠٠ كلم فانها لا تزيد عن ٩٠٠ كلم بين بغداد ودمشق كما انها لا تزيد عن ١٠٠٠ كلم بين العاصمة العراقية وميناءي طرطوس وبيروت.

ويعترف خبراء النقل بالمزايا التي يوفرها الاستيراد الى العراق من دول اوروبا عبر مرفأي طرطوس وبيروت خاصة في ظل التسهيلات التي وعد بها المسؤولون في البلدين لجهة تطبيق رسوم مخفضة على السلع المستوردة لمصلحة العراق ولجهة تسهيل عبور الشاحنات النقاط الحدودية بين البلدين.

ومع ذلك هناك ما يبرر اعتقاد بعض رجال الاعمال بان المخاوف من الانفتاح التجاري العراقي على سوريا مبالغ فيه وبان الاردن سيحتفظ بموقع خاص في المبادلات التجارية مع العراق لاعتبارات منها:

أ- نجاح المصدرين الاردنيين باقامة شبكة علاقات قوية مع المؤسسات والشركات العراقية المعنية ثم استمرار تركز العدد الاكبر من التجار العراقيين في عمان ومحافظة الاردن على موقع جغرافي اكثر تمايزا بالنسبة للواردات العراقية من دول الشرق الاقصى.

ب- الرهان على البروتوكول التجاري بين الاردن والعراق الذي يسمح للتجار الاردنيين بتصدير سلع وطنية تصل قيمتها السنوية الى ٢٥٥ مليون دولار لاستيفاء ثمنها من ايرادات صادرات النفط العراقي الى الاردن (٧٥) الف برميل يوميا باذن خاص من الامم المتحدة وهو ما تفتقر اليه العلاقات التجارية بين العراق واي من الدول المجاورة.

الدراسات الدولية اوصت بانشائه والمحلية حذرت من انهياره

هل ينهار سد الكرامة؟

كتب هنادي فؤاد سقف الحيط

رغم انه لم يتبق سوى اقل من شهرين على انتهاء الاعمال الانشائية في مشروع سد الكرامة المثير للجدل منذ ان كان مجرد دراسات على الورق الا انه ولغاية الان تتوالى الدراسات التي تؤكد خطورة بنائه في موقعه الحالي.

وينطلق الباحثون والخبراء المعارضون لفكرة اقامة السد في منطقة الملاحات بالكرامة من منطلقات علمية وجيولوجية تؤكد ان السد اقيم وبشكل مباشر فوق منطقة زلزالية تقع مباشرة بين صفيحتين متحركتين الاسيوية والافريقية تتحركان باستمرار وبسرعات تتراوح ما بين ٥. سم - ١ سم وهو الامر الذي سيؤدي الى انهيار السد بمجرد حدوث اية زلازل في المنطقة.

مؤخرا نشر الباحث احمد صبحا دراسة علمية اكد فيها ان عملية تخزين ٥٥ مليون م٣ من المياه في خزانات السد ستؤدي خلال الخمس سنوات الاولى من انشائه الى تنشيط الخاصية الزلزالية للمنطقة كما ان السد سيكون عرضة للتأثر بمجرد وقوع اي زلزال يطرأ كونه يقع في منطقة معروفة بنشاطها الزلزالي.

وفي نتيجة غير متوقعة اكد الباحث ان دراسات سلطة وادي الاردن والدراسات الاخرى لم تستطع اثبات وجود صدع تحويلي اسفل السد مباشرة وذلك بسبب سماكة الترسبات الكلية والطمي والحجارة والحصى.

كذلك اكد وجود خطأ تصميمي في جسم السد بسبب وجود اخطاء في تحديد مراكز الزلازل الناتجة عن اعتماد مرصد زلزالي واحد في منطقة محدودة.

هذه النتائج دفعت المسؤولين في سلطة وادي الاردن لنفيها بشكل قاطع مؤكدين ان كافة الدراسات التي اجريت على موقع السد اخذت بعين الاعتبار خصوصية الموقع كونه زلزالي.

المهندس موسى الجمعاني مدير مديرية السدود في سلطة وادي الاردن اكد لـ«البلاد» ان السلطة ومنذ بداية التسعينات وهي تدرس الاثر الزلزالي لمنطقة الملاحات على جسم السد اخذة بعين الاعتبار زلزالية المنطقة وكونها تقع على فالق زلزالي نشيط لذلك درس موقع الكرامة بطريقة خاصة جدا.

ويقول الباحثون والخبراء الذين اشرفوا على وضع دراسات وتصاميم سد الكرامة على التاريخ الزلزالي لمنطقة حفرة الانهدام التي يقع السد في مركزها ذلك ان التاريخ الزلزالي للمنطقة لم يثبت ابدا وقوع زلزال بقوة ٧,٦ درجات على مقياس ريختر وهي الدرجة التي صمم السد ليتحملها.

الدكتور يوسف مسنات رئيس لجنة السدود في الاردن الذي اشرف مع مجموعة من الخبراء الدوليين على وضع دراسات وتصاميم السد قال انه لا يوجد سد في اي موقع في العالم درس وصمم بالطريقة التي تمت مع سد الكرامة وعمليات الدراسة والاختبارات على موقع السد والتي استمرت اكثر من ثلاث سنوات تعاملت وبشكل علمي ومدروس مع كل الاحتمالات التي يمكن ان تنتج عن اقامة سد في منطقة زلزالية كمنطقة الكرامة.

واوضح ان السد قد صمم ليتحمل زلزال بقوة ٧,٦ درجات على مقياس ريختر وانه اذا كانت قوة الزلزال اكبر من ذلك فان المنطقة باسرها ستدمر وليس فقط السد مشيرا الى ان حدوث زلزال بقوة اقل سيؤدي لتصدع بعض اجزاء من جسم السد ولكن تصميم السد يساعد على امكانية تفريغه من المياه دون اية اضرار تذكر.

ويعتقد الخبراء الجيولوجيون المعارضون لفكرة انشاء سد الكرامة ان الكتف الايمن من السد يقع على فالق زلزالي نشيط جدا وان الطبقات الموجودة تحت السد تحتوي على املاح ستذوب عندما تشبع بالماء وبالتالي ستخلق فراغات تجعل السد ينخفض عن مستواه. وتؤكد دراسات سلطة وادي الاردن ان عملية الانخفاض في مستوى السد امر طبيعي جدا ذلك انه يحدث في مسطحات وليس فقط في المناطق الزلزالية وان جسم السد مصمم ليتعامل مع هذا الانخفاض الذي سيحدث وبنسب قليلة.

كما يخشى المعارضون للفكرة من ان يؤدي تخزين المياه في السد الى زيادة تركيز ملحية للمياه فيه الامر الذي يجعلها غير صالحة للشرب او الزراعة كذلك يخشون من تسخير مناخ منطقة الكرامة بسبب بحيرة السد التي تبلغ مساحتها حوالي ٥كم٢ وهو الامر الذي تؤكد دراسات سلطة وادي الاردن حدوثه باعتباره امرا ايجابيا سيساهم في ادخال زراعات جديدة لمنطقة الاغوار تحتاج لرطوبة عالية مثل الاناناس والمانجا.

وتقوم بعمليات انشاء السد شركة ساليني الايطالية بكلفة تبلغ ٥٢ مليون دينار اردني اضيف عليها مبلغ ٧ ملايين دينار للتأكد من سلامة عمليات الانشاء حيث وانجز حاليا حوالي ٩٠٪ من المشروع الذي يتكون من جسم السد وبحيرة ونواقل للمياه ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية وتعتبره سلطة وادي الاردن من اهم واضخم المشاريع المائية في الاردن على الاطلاق. ■

الاسلاميون قبل خطاب معان ...

خمس قيادات مرشحة للانشقاق والاخوان ينتقمون من المتمردين



عادت كرة ثلج مقاطعة الانتخابات البرلمانية لتكبر مجددا بعد ان وضع حزب المستقبل لمسة اضافية عليها ليزيد بذلك رقما جديدا على قائمة المقاطعين ..

وبشكل رافعة عززت موقف القوى السياسية التي حسمت امرها منذ عدة اسابيع ..

ويرى السياسيون ان ارقاما على قائمة المقاطعين ستظهر خلال الايام القليلة القادمة وان دخول ساحة المقاطعة لن يقتصر على القوى الحزبية بل ان شخصيات وطنية عامة ستحدد موقفها بشكل نهائي سواء برز هذا الموقف في اعلان مباشر او تحديد الموقف من خلال تبرير اسباب المقاطعة الحالي بطريقة توحي بدعمه لها .. ورؤية السياسيين لهذه الاجواء تأتي بعد قناعة حزب المستقبل والقوى الاخرى باقفال باب الحوار والدخول في مرحلة المناكفة وعض الاصابع ..

وبحسب المصادر فان برنامجا عمليا بدأ يتبلور لدى قيادات الحركة يجري مناقشته بشكل ولسبع منذ عدة ايام داخل الاخوانية ... كله في الالية الواجب اتباعها لمرحلة ما بعد المقاطعة.

فعلى الصعيد الداخلي تؤكد مصادر موثوقة ان الصقور وحدوا الى حد موقفهم لحسم بؤر الصراع الداخلية ابتداءا من الاستقالات مرورا بالاعضاء الذين قد يتقدمون باستقالات جديدة لخوض الانتخابات البرلمانية بشكل مستقل.

وبهذا الشأن اكدت المعلومات ان ضغوطا صقورية بدأت تزداد وتكثف على اعضاء مجلس الشورى لعقد اجتماع عاجل يهدف البت بموضوع الاستقالات الخمسة التي قدمت من القياديين .. ويصر الصقوريون على ضرورة ان لا يتجاوز البت الايام القليلة القادمة.

ويكشف احد الاسلاميين عن سر هذا الاصرار الصقوري بانه يعبر عن رغبة باتت مقبولة اكثر من ذي قبل لدى القيادات المتشددة والقواعد مفادها ان انتخابات المجلس التنفيذي ومناصب القيادة كلها يجب ان تجري مبكرا وقبل موعدها المحدد خلال الاشهر المتبقية من هذا العام.

الحمائم يبدو انهم التقطوا الاشارة بوضوح واخذوا باجراء الاتصالات الضرورية لدراسة خارطة التحالفات الداخلية وهم يدركون ان الصقور يسعون فعليا الى فرز قيادات في اقله اقرب الى التشدد لتولي مختلف المناصب وهو الامر الذي اثار موجة تساؤلات بين الاصطفاف الحمائمي ليس قلقا على مواقعهم بل لقناعتهم ان حدوث مثل هذا التطور داخل صفوف البيت الاسلامي ستؤدي بكل تأكيد الى انفجارات حادة داخل هذا البيت تصل حد استقالات فردية وجماعية يكون شيوخها في الاغلب حمائم.

وتفيد المعلومات ان القيادات الحالية اصدرت مؤخرا تعميما جديدا الى الاعضاء والقيادات غير المخولة باطلاق التصريحات الصحفية بعدم الادلاء باي تصريحات صحفية منعا للاختلاف والتشويش وان تقتصر التصريحات على القيادات المسموح لها بذلك والمعطاة صلاحيات الحديث عن وجهة نظر الحزب في كافة التطورات والمستجدات. ■

صيد البلاد

(W.H.O) تتساءل حول عين وادي السير

لا يزال الخلاف القديم الحديث قائما بين وزارتي الصحة والمياه على خلفية اكتشاف تلوث في مياه نبع وادي السير المغلق منذ عام مستمرا .

وقالت مصادر مسؤولة في وزارة الصحة ان الوزارتين طلبتا تحكيم (W.H.O) منظمة الصحة العالمية لمعرفة ما اذا كانت مياه النبع ملوثة ام لا.

ذات المصادر اضافت ان منظمة الصحة العالمية ابدت موافقتها على التوجه لنزع فتيل الخلاف الذي دام قرابة العام.

ويشار الى ان الخلاف قد نشب بين وزارتي الصحة والمياه حينما قررت الصحة في آب الماضي اغلاق النبع بسبب تلوث مياهه وعدم صلاحيتها للشرب في حين تؤكد وزارة المياه ان مياه النبع صالحة للاستهلاك البشري بعد اجراء عملية معالجة بمادة الكلور.

النائب سحب وساطته



نائب اربدي خرج عن طوره الاسبوع الماضي بعد ان قام بحل مشكلة كانت وقعت فيها امرأة من دائرته الانتخابية.

النائب بعد ان قام بواجبه عاد وسحب وساطته لتلك المرأة نكاية بها لكونها ذهبت الى النائب عبدالباقي جمو لمساعدتها في مشكلة اخرى تعاني منها حيث قام النائب الاربدي الذي شاهد المرأة في مكتب جمو بالاتصال مع المسؤول وطلب منه عدم تنفيذ ما طلب منه بخصوص المرأة.

السرور لم يكن مسرورا

عاتب رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور موظف المجلس المسؤول عن الحجز على طائرة الاولمبيا «الخطوط اليونانية» التي استقلها المهندس في رحلته من اثينا الى اسطنبول لكونها من الطراز السيء جدا.

الموظف من فوره قام بالاتصال مع موظفة الحجز وسمّعها اسطوانة فوق عادية لترد عليه: انني غير مسؤولة عن نوع الطائرة واستقبال الشكاوى.

الملكية في مختبر الامريكان

علمت «البلاد» من مصادر وثيقة الاطلاع ان مجلس الوزراء امريكية القيام بدراسة شاملة لاوضاع الملكية الاردنية.

الدراسة الامريكية والتي سيتمخض عنها تقارير وتوصيات بشأن مستقبل الملكية تبلغ قيمتها ٣,٥ مليون دينار اردني.

ويشار الى ان هناك توصيات بخصخصة الملكية الاردنية نتيجة الخسائر التي لحقت بها خلال السنوات الماضية.

المكفوفون .. الى القضاء

وزير الشباب والثقافة الدكتور قاسم ابو عين اتخذ قرارا بحل الهيئة الادارية لنادي الشعلة للمكفوفين، بعد اكتشاف مخالفات مالية وادارية في اوراق النادي.

مصادرنا تؤكد بان وزارة الشباب قد حولت الهيئة الادارية الى المحاكم المختصة بسبب ارتكابها مخالفات عديدة.

ويشار الى ان الهيئة الادارية لنادي الشعلة للمكفوفين لم يمض على تعيينها اكثر من ثلاثة اشهر فقط.

جهود الوزير .. باءت بالفشل

تدخل وزير البلديات توفيق كريشان بسرعة لفض الخلاف الذي نشب بين بلدية الزرقاء وسلطة المياه على خلفية رفض البلدية تجديد الاتفاق على شراء مياه من السلطة باسعار مخفضة.

جهود الوزير باءت بالفشل والسبب :الله اعلم!

دروز الازرق .. بين مطرقة السفارة وسندان الحدود!

اشارت مصادر مطلعة الى ان وفدا من الازرق الشمالي زار السفارة السورية في عمان في تموز ١٩٩٧ وقابلوا احد المسؤولين فيها لاطلاعه على معاناة ابناء الطائفة الدرزية اثناء محاولاتهم زيارة سوريا حيث يتم اعادتهم من منطقة الحدود، ولا يسمح لهم بالدخول، بدعوى زيارتهم لاسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية.

واكدت المصادر ان المسؤول بالسفارة السورية تعهد للوفد بالاتصال مع السلطات السورية وبذل اقصى الجهود لمساعدتهم بالتغلب على هذه المسألة شريطة قيام الوفد بنشاط اعلامي في منطقة الازرق الشمالي يشير الى انهم ضد السلام والتطبيع.

وبعد عودة الوفد الى الازرق تدارسوا مع وجهاء الطائفة الدرزية طلب المسؤول السوري مع العلم انهم اي الوفد قد تعرضوا للوم الشديد من قبل اقاربهم على زيارتهم للسفارة السورية.

المهندسون لم يسددوا والنقابة في حيرة؟

علم ان هناك حوالي اثني عشر الف مهندس يعملون في القطاعين الخاص والعام لم يسددوا اشتراكاتهم السنوية للنقابة وتقدر المبالغ المستحقة عليهم حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار وسوف يتخذ مجلس نقابة المهندسين خلال الايام القادمة قرارا باعطاء مهلة لهؤلاء المهندسين وضمن برنامج زمني للقيام بتسديد التزاماتهم المالية وذلك حسب المادة ١٣ من قانون نقابة المهندسين التي تنص على تعليق عضوية المهندس او اسقاطها او فقدانها بشكل مؤقت اذا ما تأخر العضو عن تسديد اشتراكاته لفترة معينة.

الوزير آخر من يعلم



على الرغم من الاهتمام الشعبي وشبه الرسمي بفعاليات مهرجان الفحيص الثامن، وعلى الرغم من احتلال هذا المهرجان لافئدة الكثيرين ممن يهتمون بالشأن الثقافي، فقد اكد مقربون «للاسف» من وزير الثقافة والشباب ان معاليه غير مهتم بفعاليات هذا المهرجان.

عموما .. المهرجان سينجح بصرف النظر عن الشخصية التي ستوقد الشعلة.

الكباريتي يكولس في المخيمات

بالرغم من اعتقاده ان حركته بعيدة عن الاعين، إلا أن اعين المهتمين قد رصدت مؤخرا رئيس الوزراء «السابق» يزور خلسة عدة مخيمات بقصد الترويج لنفسه كشخصية «كنفدرالية».

الكباريتي يحاول الآن تشكيل سند «كنفدرالي» ليمنع الحزب الدستوري من الاحتكاك بالمخيمات، ليظهر بمظهر السياسي الذي لايخضع لعواطف ذات بعد اقليمي.

العارفون ببواطن الامور يؤكدون ان حركة الكباريتي هذه لا تعدو ان تكون جزءاً من خطة تعيده لدائرة الضوء.

برقية

عشرة اعوام فقط

قبل اقل من عشرة اعوام كنا طلابا في جامعة اليرموك الاثيرة على القلب.. كان يستهوينا العمل في السياسة – او للدقة توهم العمل في السياسة – فنقضي الليالي نحلم برفع الاحكام العرفية واطلاق الحريات العامة واجراء انتخابات حرة ونزيهة.. وكنا نتضور الما حين نشاهد على شاشة التلفزيون «لقطات منتقاة» للانتفاضة الفلسطينية.. كنا نقول كلاما كبيرا عن حب الوطن والتعاطف مع الكادحين بالمناسبة كان اكثرنا يدخن المارلبورو، باختصار كنا نسبح في بحر من المفردات ذات الصبغة السياسية ونضع اللوم دائما على الحكومة – كان اسمها انذاك – النظام.

فماذا جرى بعد عقد من الزمان؟

اكرم سلامة «المناضل» اصبح صاحب بقالة ونضال الملقب بـ«لينين» اصبح نحالا مولعا بالحشرات وعصام ابو عياد «المتساقط» اصبح رجل امن وانا اصبحت اعمل بصفة صحفي متجول على غرار بائع متجول..

اقل من عشرة اعوام انهارت خلالها امبراطوريات وتهاوت عروش وحدثت زلازل الا ان الانهيار الاكبر ذلك الذي حدث في الروح.

ترى ما الذي جعلني اتحدث الان عن تلك الذكريات؟

لا اعلم بالضبط ولكنني سعيد بكل ما جرى حد البكاء■

● سامي الزبيدي





المجالي لم يستقبلهم في اليوم الاول وسلمهم للنسور في الثاني

الحكومة قطعت شعرة الحوار

كتب راكان السعايدة

تداخلت خطوط الرسم بين مصممي الشأن السياسي محليا وباتت ادوات الجراح المجالي وفرجار المهندس السرور لا تستطيع تحديد ملامح الحوار الذي يفترض ان يخرج الانتخابات من المأزق الحاد الذي تعيشه الان ...

فالمهندس والطبيب عرفا مبكرا ان خبرتهما في الرسم والجراحة جاءت فوق جثة ورمال. فلا المجالي استطاع تحديد موضع العلاج ولا السرور استطاع صد الزوابع عن خارطته التي رسمها فوق الرمال المتحركة لتخرج المحاولات بلا ملامح تفهم ..

وفوق هذا وذاك لوح امين عام الحزب الوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي بالتدخل اذا ما جرى الحوار بين المقاطعين والحكومة على اساس البحث في الثوابت كقانون الانتخابات والتغيرات الدستورية الاخرى. وهو ما فهمه السياسيون على انه لفت لانتباه الحكومة وقوى المقاطعة يرتكز على ان للحزب الدستوري رأيا فيما سيطرح مع تشديده على ضرورة عودة الجميع الى ممارسة الحق الانتخابي ترشيحا وانتخابا ... وبالتالي فإن ما قد يرضي المقاطعين قد لا يرضي الدستوريين لتدخل الحكومة بذلك في دوامة جديدة تضطرها لان تكون "زوج الثنتين" الذي سيقع في حيرة لصالح من من زوجاته يعمل ..

ويبدو ان الحكومة التقطت مقدمات التداخل وتحفز الدستوري للرفض ..اضافة الى اصرارها على عدم مجالسة قوى المقاطعة بشروط وقد عبرت عن ذلك صراحة كلما جرى الحديث عن الحوار وهو الامر الذي ترفضه احزاب المقاطعة ..

يوم السبت الماضي شهد ابرز تطور على صعيد موضوع الحوار بين الاخوان والحكومة وذلك عندما تنصلت الحكومة وتحديدا رئيسها المجالي من اللقاء الذي كان يفترض ان يجمعه مع المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد ذنيبات ونائب امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور عبداللطيف عربيات وامين عام حزب المستقبل سليمان عرار وثلاثتهم كلفوا بالتحاور مع الحكومة لحسم الازمة باي شكل كان مع مراعاة المرتكزات.

نائب المراقب العام للاخوان النائب عبدالرحيم العكور فسر هذا التحول في موقف الدكتور الذي كان سيلتقي لجنة المقاطعة ثم غير رأيه بالقول ان اللقاء في الاصل كان يهدف الى ترتيب اللقاءات الاخرى وهل يكون اللقاء للحوار ام تمهيدا له مبينا - اي العكور - ان هناك عدم وضوح من قبل الحكومة بدليل ان الرئيس المجالي حول الحوار منه الى نائبه الاول الدكتور عبدالله النسور.

ويقول النائب العكور يبدو ان الدكتور متحمس للبت في قضايا الازمة في جلسة واحدة وبلا شروط مسبقة الامر الذي يجعلني في الاساس والقول مازال للنائب العكور غير متحمس وغير متفائل بنجاح الحوار في ظل عدم وضوح موقف الحكومة.

المؤكد في سياق التطورات حسب ما اشارت اليه مصادر سياسية ان نهاية الاسبوع الماضي شهدت تغيرا في موقف الرئيس المجالي عندما اتفق مع الاسلاميين على لقاء المراقب العام واعضاء اللجنة يوم السبت .. وبالفعل جهزت اللجنة نفسها للحوار مع الرئيس للبحث في مقدمات الحوار الا ان المصادر كشفت عن تحول في موقف الرئيس عندما تنصل من لقاء اللجنة المكلفة بالحوار وحول القضية برمتها الى نائبه الاول الدكتور النسور بعد ان فكر بان تكون البداية معه ...

سر ذلك التحول حسب المصادر ان الرئيس المجالي كان قد اتصل صباح يوم الجمعة مع المراقب العام للاخوان المسلمين وطلب منه ان يكون الحوار معه مباشرة وبحضور المراقب العام ونائبه عبد الرحيم العكور فقط دون حضور ممثلين عن بقية الاحزاب .وبالفعل اتصل المراقب العام مع العكور وطلب اليه الحضور فورا الى عمان للتشاور وعند حضور النائب العكور كانت خطوط الهاتف قد سخنت مع المراقب العام وقيادات احزاب المقاطعة ليخلص الجميع برفض طلب الرئيس المجالي وتشكيل لجنة من الجميع للحوار ليفسر في نهاية المطاف تحول مستوى الحوار لهذه الاسباب وغيرها ايضا ..

عموما فان الاسلاميين على وجه الخصوص كانوا يتوقعون هذا التحول في مسار التواصل مع الحكومة الامر الذي انعكس في اللقاءات التي تمت خلال يومي الاربعاء والخميس الماضيين عندما اصر بعض الاخوان المسلمين على عدم تكليف المراقب العام بالتحاور مع الحكومة تجنبا للاحراج الذي قد يحدث اذا ما رفضت الحكومة ما جاء به المقاطعون من شروط ترفضها الحكومة بشكل مسبق الا ان اصوات الداعين الى عدم توريط المراقب العام كانت اضعف امام اصرار المراقب العام والاخرين على ضرورة وجوده على طاولة التحاور.

وفي تلك الاجتماعات جرى الاتفاق بين قوى المقاطعة على اجندة الحوار التي ارتكزت على ضمان حياد الحكومة باخراج وزراء الحزب الدستوري منها ومعالجة قضية الحريات العامة بما فيها قانون المطبوعات والنشر وفوق هذا كله قانون الانتخاب ومادته المتعلقة بالصوت الواحد يضاف الى ذلك شمول الاجندة طلب معالجة الاوضاع الاقتصادية ووقف التعيينات في مناصب الدولةخلال الفترة الانتخابية القادمة ووقف التطبيع.. وهي شروط ستكون محور الحوار وربما يجري الاتفاق وهو ما حدث بالفعل على عدم اعلانها بحيث يكون الحوار بلا شروط معلنة.

وقد اوضح نائب المراقب العام عبدالرحيم العكور ان الاحزاب انتهت بالفعل من وضع اسس الحوار ووضعتها تحت تصرف اصحاب القرار تحليلا للحوار الذي يفترض ان يبدأ يوم منتصف هذا الاسبوع بعد ان يكون خبر جاهزية الاحزاب للحوار قد وصل الحكومة لاطلاق اشارة البداية..

النائب العكور والذي اعلن انه لن يشارك في الحوار لاسباب شخصية اشار الى اعتقاده بعدم جدية الحكومة في تجاوز الازمة ولو كان عكس ذلك لكان الحوار مع المجالي نفسه ثم تشكل لجنة من الطرفين للبحث في التفاصيل.

وهنا يؤكد النائب الصقوري همام سعيد ان تحويل الحوار من طرف الحكومة الى النائب الاول النسور ووزير الداخلية يجعل منهم اي النسور ورشيد مجرد ناقلين للمطالب وليسا اصحاب قرار اضافة الى اننا والقول لسعيد لا ندري ان كان للحكومة اصلا قرار في بعض المسائل خاصة في ظل مرتكزات قوى للقاطعة مشيرا الى ان النسور ورشيد عنوان لعدم جدية الحكومة واعتقاده بان الحكومة ربما تهدف من الحوار تمرير المعركة فقط دون التزام باي استحقاق قد يفرض عليها مؤكدا في ذات الوقت انه لن يشارك في الحوار ..

وبرغم تزايد الحديث عن اتساع دائرة الحوار واحتمالات الخروج من الازمة فان المعنيين بهذا الشأن يدركون ان الحوار بكل حيثياته لا يتجاوز مستوى التكتيك وان هدف الحكومة من الحوار تمرير المعركة وارباك القوى المقابلة في حين يهدف المقاطعون الى احراج الحكومة وتحميلها مسؤولية فشل الحوار الذي يبدو انه فشل محتوم.

ويلمس ذلك من الاطار الذي يضعه المقاطعون للحوار والشروط وترجمه نائب امين عام حزب الجبهة عبداللطيف عربيات عندما قال في احدى جلساته اننا سنطلب عقد دورة استثنائية ليوم واحد لمجلس النواب يبت فيها بقضية الصوت الواحد في قانون الانتخاب اضافة للضمانات الاخرى التي نطلبها من الحكومة.

ويضيف السيد عربيات امرا يتعلق بالمكلفين من الحكومة بالحوار مع قوى المقاطعة ويقصد بذلك النسور ورشيد حيث يقول بهذا الصدد ان ما صرح به الوزيران الاسبوع الماضي عن قضية الولاء والانتماء ستجعلنا معنيين بان نذكرهم بتاريخهم في السبعينات عندما كانوا يعملون ضد الوطن وضد ثوابته ونبين لهم اننا عبر التاريخ الطويل لم نكن الا مع الاردن انتماء وولاء وانهم اي الوزيرين لن يعلمونا الانتماء والولاء.

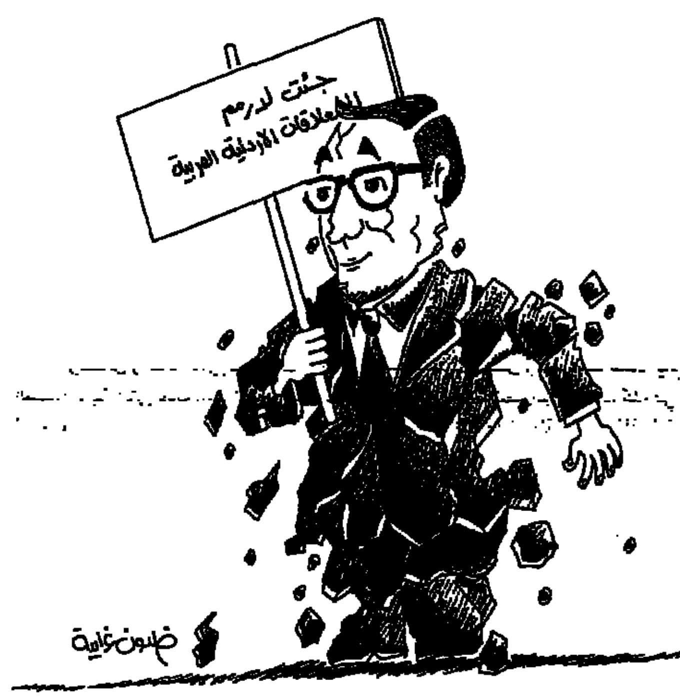
ومما يعزز ايضا دخول الحوار قاموس التكتيك قول احد الوسطاء بين الاسلاميين والحكومة والذي فضل عدم ذكر اسمه ان الانتخابات ستجري بمشاركة قوى المقاطعة او عدمها مشيرا ان فرصة كبيرة كانت امام الاسلاميين للتراجع عن قرار المقاطعة عندما اطرى جلالة الملك الحسين عليهم في لقائه بمواطني محافظة معان واعتبار عودتهم عن القرار ستكون عرفانا بالجميل ورأفة بحال الوطن الا ان الاسلاميين حسب قول محدثنا اضاعوا الفرصة وجعلونا نفقد الامل بالخروج من هذه الدوامة.

هذا القول بطبيعة الحال لم يأت من فراغ وهو حسب قول السياسيين تعبير حقيقي عن دخول المقاطعة بوابة اللاعودة . معززا ذلك بما يدور في صالونات الاسلاميين من حديث يقول ان الاتفاق مع الحكومة على بعض القضايا اذا ما جرى لا يعني العودة عن قرار المقاطعة.

واكد ذلك النائب العكور بصراحة عندما قال ان الاتفاق ليس بالضرورة يفضي الى المشاركة وان الحوار في ظل اجراءات الانتخابات المكثفة حاليا ليس من السهل ان يدفعنا للعودة عن القرار .. وهو ما يؤكده النائب همام سعيد ايضا.

الجديد في هذا الاتجاه ما كشفته مصادر اسلامية واكده النائب العكور عن احتمال لجوء الاسلاميين الى دعم بعض المرشحين المختارين بدقة لمجلس النواب الا ان العكور علق هذا الاجراء المحتمل باحداث الحكومة لتغيرات جوهرية في بعض القضايا اضافة الى ما يمكن ان تعد بحله الحكومة خلال الدورة البرلمانية الاولى للمجلس المنتظر موضحا ان ذلك الوضع اذا ما وصل اليه الحال سيجعل الخيار في يد الاحزاب المقاطعة الاخرى خصوصا سواء بالسير في قرار المقاطعة او خوض الانتخابات .. الا ان النائب همام سعيد ذهب الى اكثر من ذلك بالقول اما العودة عن قرار المقاطعة بشكل كامل او اللاعودة الامر الذي يعكس بدقة مزاج الصقور داخل الحزب والاخوان ..

مصدر حكومي مطلع عقب على ذلك كله بالقول ان الامور تسير الى زاوية الانفراج المحتمل وان الخروج من الازمة قد يكون وشيكا بشكل وضع المراقبون في حيرة من امرهم لما حدث من تضارب في عكس الاتجاه.

هكذا افشل الرئيس المجالي اجتماع السبت مع المقاطعين

تطور دراماتيكي شهده اجتماع بين الاسلاميين والحكومة يوم السبت الماضي

والذي عقد بعد ظهر ذلك اليوم في مبنى رئاسة الوزراء، فقد انفض الاجتماع حتى قبل ان يبدأ مع اللجنة المكلفة بمحاورة الحكومة والتي اتصل معها الدكتور النسور للحضور.

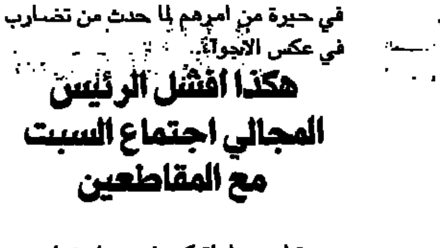
وتقول مصادر موثوقة بان رئيس الوزراء واثناء دخوله الى قاعة الاجتماع بصحبة نائبه الدكتور عبدالله النسور فوجئ بحضور امين عام حزب المستقبل سليمان عرار. وعندما تساءل الرئيس المجالي عن سبب حضور عرار.. فرد المراقب العام عبدالمجيد ذنيبات قائلا ان عرار جاء ليمثل احزاب المعارضة..

وهنا قال الرئيس المجالي: نحن لا نفرق بين الاحزاب، وباب الحكومة مفتوح لكل الاحزاب الصغيرة منها والكبيرة.. وعندها فض الاجتماع دون الخوض في التفاصيل.

تطورات السبت الماضي انعكست حسب المعلومات على اجتماع يوم امس الاحد عندما التقى الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء الذي استمع خلاله الى مطالب الاسلاميين دون التزام منه بشيء الا نقل الحوار الى رئيس الوزراء لوضعه في صورة المطالب التي تقدم بها المقاطعون.. ويذكر ان الرئيس المجالي التقى صدفة بلجنة احزاب المقاطعة وصافحهم اثناء خروجهم من الرئاسة بعد حوارهم مع الدكتور عبدالله النسور يوم الاحد الماضي.

المهم في نتائج اليومين الماضين قرار رئيس الوزراء دعوة كافة الاحزاب بلا استثناء لحضور حوار موسع حول مختلف المسائل الامر الذي فسره المعنيون بانه التفاف على خصوصية مجموعة المقاطعة بشكل قد يزيد تعقيد الامور خاصة وان الاسلاميين اوضحوا مقدما انهم لن يدعوا للحوار أيا من الاحزاب التي لم يصدر عنها قرار بمقاطعة الانتخابات.

ولم يعرف حتى الآن ما اذا كان هدف الحكومة من وراء اصرارها على ان يكون النائب عبدالرحيم العكور احد اركان الحوار، واذا كان هناك طلب جدي من قبل الحكومة بمحاورة المراقب العام ونائبه العكور دون وجود الاحزاب الاخرى الامر الذي رفضه الاسلاميون.



الناطق الرسمي

«صرح ناطق رسمي بما يلي:».. بعد الهزيمتين وما بعدهما، اثناء حرب الاستنزاف وحتى نهايات حرب تشرين. لم يعلق في ذهني من تلك المرحلة سوى صوت جبر حجات، الجهوري. لا ادري اذا ما كان صوته مميزا لهذه الدرجة، ام ان تكنيكا صوتيا كانوا يستخدمونه كان يؤدي الى تحريك الدم في عروقنا ويضخ هذه الهيبة الصوتية التي تصيبنا بالخشوع غير الديني!!

لا اخفيكم اني كنت واقعا تحت تأثير ترددات الهواء امام (براطم) جبر حجات، مثلي مثل غيري .. لكنني كنت مذهولا ايضا من هذا الناطق الرسمي الذي يصرح دائما بهذا العنفوان وينقل تصريحاته (ابو الجوج) بكل وقار وجدية وزهو.

«صرح ناطق عسكري بما يلي» .. دائما كانت تعود قواتنا الى قواعدها سالمة ودائما كانت دفاعاتنا الارضية ترغم المقاتلات المعادية على الفرار .. دائما كانت النتائج لصالحنا والامور عال العال .. ونحن نهبط وتعلو (العال).

كانت تصريحات الناطق الرسمي تحتمل الصدق وتحتمل غيره لكن صوت جبر حجات لم يكن يسمح لنا بغير التصديق لا بل الايمان بما يقول.

منذ الطفولة .. منذ جبر حجات وانا اوطد العزم على ان اعمل في المجال الاعلامي مع ان صوتي لم يكن اذاعيا (شكلي اذاعي فقط) ولا شكلي تلفزيونيا، لذلك توجهت الى الصحافة المكتوبة وصرت صحفيا ملعون والدين، ليس حبا في الاعلام ولا حبا في الصحافة بل لاشباع رغبتي الهاجسية العارمة في ان اتعرف عن قرب على هذا الناطق الرسمي كنت اتخيله كائنا خارقا عملاقا جبارا.

دارت السنون والايام وتعرفت على الكثير من النطقاء الرسميين واكتشفنا ويا ليتني ما اكتشفت بان الناطق الرسمي هو مجرد ظاهرة صوتية - مثلنا جميعا - وان مهمته مجرد كتابة كلمات يحررها له اخرون ويقرأها اخرون ويسمعها اخرون.

مؤخرا اكتشفت بان الحكومات حرمتنا حتى من لذة الشعور بالزهو، ومنحت لقب الناطق الرسمي لاشخاص لا صوت ولا صورة لهم. ■

● يوسف غيشان

صيد البلاد

يشكون من البيروقراطية

يشكو المواطنون من اجراءات دائرة الاحوال المدنية الخاصة بصرف البطاقات المغنطة والتي ستستخدم كوثيقة انتخابية في الانتخابات النيابية المقبلة.

وتتركز الشكاوى في بطء عمليات تسليم البطاقات التي ستلغي بطاقة الاحوال المدنية المعمول بها حالي.

وكانت وزارة الداخلية قد اعلنت عدة مرات ان اجراءات استخراج البطاقة الجديدة لن تتجاوز نصف ساعة على اكثر تقدير.

فيما اكد مواطنون انهم لم يستلموا بطاقاتهم الا بعد ثلاثة ايام من تاريخ تقديم الطلب والبدء بالاجراءات.

تكنولوجيا اسرائلية بسواعد اردنية

مشاريع زراعية مشتركة اتفق عليها بين مزارعين اردنيين واخرين اسرائيليين ينتظر اقامتها في منطقة الاغوار اعتبارا من الموسم الزراعي القادم.

وتؤكد المعلومات بان الطرفين قد اتفقا على اقامة العديد من المزارع باساليب وانماط متطورة جدا بحيث تستخدم فيها تكنولوجيا اسرائيلية وسواعد عاملة اردنية.

ويعتبر الاتفاق اكثر اهمية اذ وقعه رئيس احدى بلديات في منطقة الاغوار مع شركة اسرائيلية معنية بشؤون الزراعة والاستيراد والتصدير لانواع من للنتوجات الزراعية.

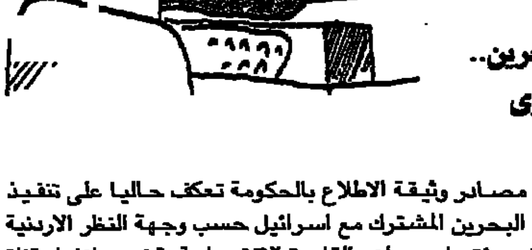
رفع اسعار المياه المقطوعة قريبا

بات وشيكا صدور القرار الحكومي برفع اسعار المياه بعد دراسة اجريت في وزارة المياه والري حيث نسبت اللجنة المكلفة بدراسة الموضوع رفع اسعار المياه.

وبحسب المعلومات فان اجراءات الحكومة برفع اسعار المياه الذي سيعلن عنه قريبا جاء بناء على توصية صندوق النقد الدولي يسانده بذلك البنك الدولي.

ع سطح البلدية

رئيس بلدية قريبة من عمان قام باستبدال السيارة المخصصة له بسيارة اخرى من نوع مرسيدس حديثة الصنع.. طبعا ثمن السيارة من موازنة البلدية الامر الذي استفز العديد من المواطنين الذين كتبوا مذكرة مطنطنة في طريقها لوزير البلديات وديوان المحاسبة والرقابة والتفتيش يشرحون فيها حال البلدية ومناطقها.. ومزاجية الرئيس..

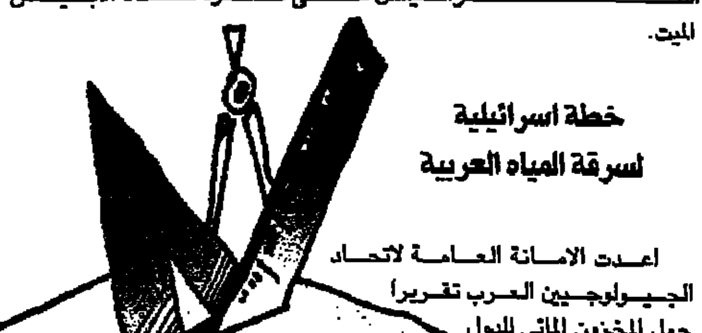


قناة البحرين.. مرة اخرى

علمت البلاد من مصادر وثيقة الاطلاع بالحكومة تعكف حاليا على تنفيذ دراسة مشروع قناة البحرين المشترك مع اسرائيل حسب وجهة النظر الاردنية للمشروع الذي اقر في مؤتمرات عمان والقاهرة الاقتصادية يقضي بانشاء قناة تربط البحرين الميت بالاحمر بينما طرحت الحكومة الاسرائيلية تحويل القناة لتربط البحرين الابيض والميت.

الحكومة الاردنية رفضت الفكرة الاسرائيلية لعدة اعتبارات اهمها الكلفة العالية للمشروع الاسرائيلي اضافة الى ان المشروع الاسرائيلي فيما لو تم تنفيذه فانه سيؤدي لحدوث تغيير كبير جدا في منسوب مياه البحر الميت وهو الامر الذي يشكل خطرا على الاراضي الاردنية.

وتذهب الحكومة الاردنية لحد فكرة الغاء المشروع بالكامل في حال اصرار اسرائيل على فكرة قناة الابيض - الميت.

خطة اسرائيلية لسرقة المياه العربية

اعدت الامانة العامة لاتحاد الجيولوجيين العرب تقريرا حول المخزون المائي للدول العربية المحيطة باسرائيل.

وجاء في التقرير ان اسرائيل تسحب ما نسبته ٨٥٪ من احتياجاتها المائية من المخزون المائي للدول العربية خصوصا وان الحكومة الاسرائيلية وضعت خطة لمتابعة سحب المزيد من المياه العربية من المخزون الجوفي المتوفر في لبنان وسوريا والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال التقرير ان الخطة الاسرائيلية الاولية تتناول كيفية الاستفادة من مياه نهري دجلة والفرات في العراق ونهر النيل في مصر والسودان.

في حين قالت مصادر مسؤولة ان اسرائيل شكلت الشهر الماضي فريق عمل جيولوجيا لدراسة مصادر المياه العربية ومنابع الانهار والمخزون المائي في الدول العربية، اعتمادا على تكنولوجيا حصلت عليها عن طريق الاقمار الصناعية الاميركية.

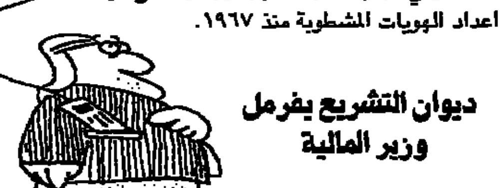
اسرائيل تسطو على هويات الاف الفلسطينيين

تمكن مركز فلسطين للمعلومات ومقره القدس اخيرا من الحصول على وثيقة تحتفظ بها وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية تكشف النقاب عن قيام اسرائيل بشطب ما يزيد عن اربعة الاف بطاقة هوية لمواطني مدينة القدس العربية.

وحسب قول مصادر فلسطينية في عمان ان هذا يعني شطب حوالي عشرة الاف من المقدسيين اذا ما جرى حساب عدد عائلات الذين الغيت هوياتهم.

واشارت المصادر ان ما حصل عليه المركز من حقائق هو دليل اخر على سياسة اسرائيل التي تعمل لتفريغ المدينة من مواطنيها.

ذات المصادر اضافت ان مركز المعلومات الفلسطيني ارفق معلوماته بجدول اوضح فيه اعداد الهويات المشطوبة منذ ١٩٦٧.



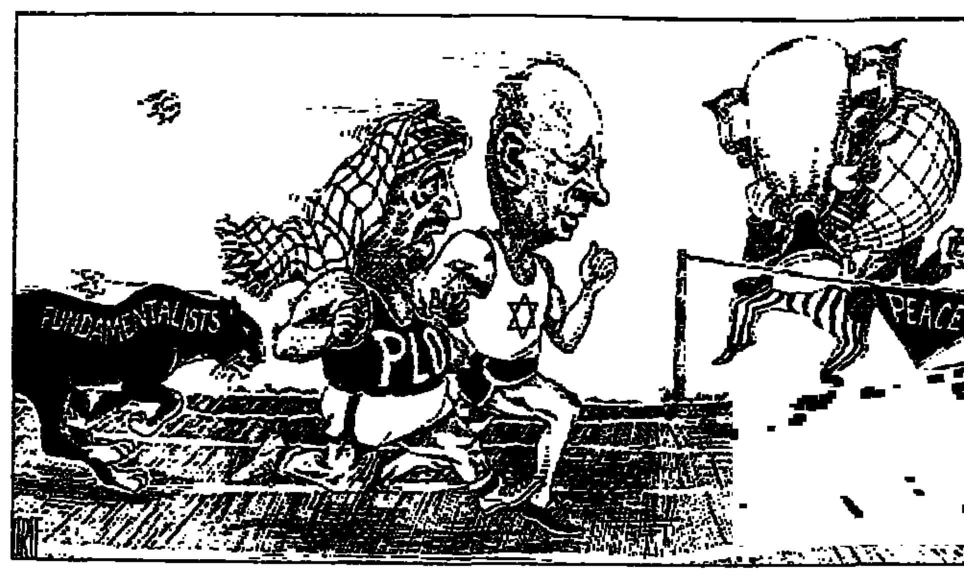
ديوان التشريع يفرمل وزير المالية

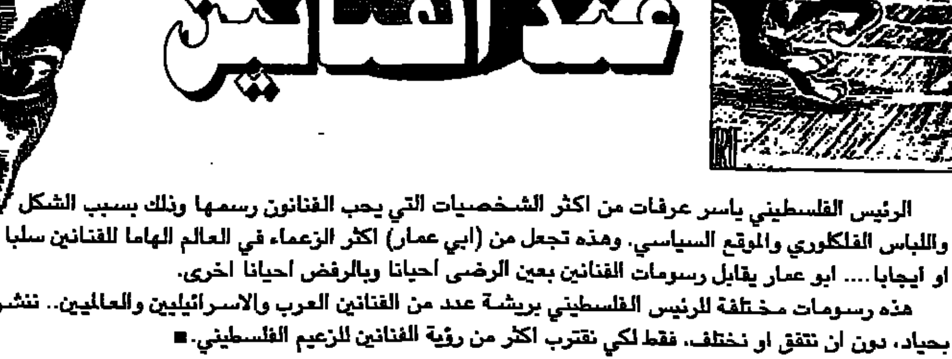
تفيد المعلومات الواردة من منطقة الدوار الرابع ان ديوان التشريع في رئاسة الوزراء رفض في تنسيب الى رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي طلب وزير المالية سليمان حافظ باتخاذ مجلس الوزراء قرارا بالموافقة على استثناء انواع من معاملات بيع او ايجار الاموال غير المنقولة واتخاذ قرار مسبق يسمح بذلك. ويشار الى ان وزير المالية كان يريد بقراره هذا استملاك غير الاردنيين للعقارات.

صرف مستحقات في علم الغيب

لا يزال عمال المياومة في المديريات التابعة لوزارة الزراعة ينتظرون من مسؤولي الوزارة في الوزارة صرف مستحقاتهم الشهرية.

ويشكو العمال من انهم لم يتقاضوا رواتبهم بعد منذ اربعة اشهر لقاء عملهم في مشاريع وزارة الزراعة وانهم رفعوا عدة مذكرات لوزير الزراعة يطالبون فيها بصرف مستحقاتهم الا انهم لم يتلقوا اي رد من من قبل الوزير او المسؤولين في المديريات التي يعملون بها.

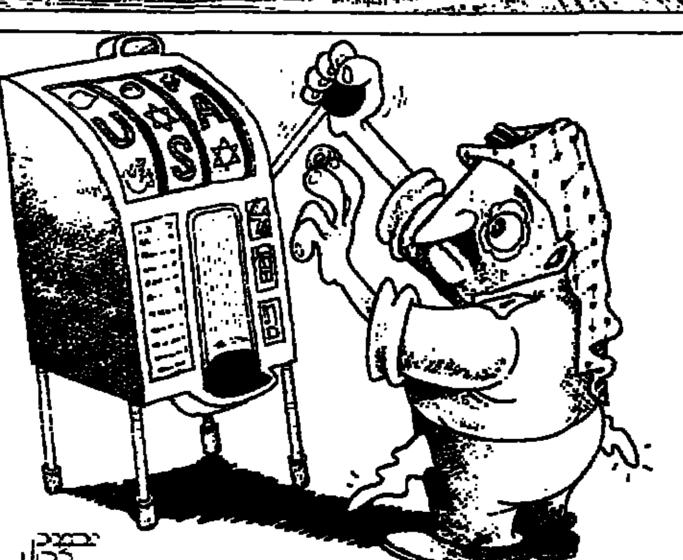




أبو عمار الأكثر شعبية عند الفنانين

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اكثر الشخصيات التي يحب الفنانون رسمها وذلك بسبب الشكل واللباس الفلكلوري والموقع السياسي. وهذه تجعل من (ابي عمار) اكثر الزعماء في العالم الهاما للفنانين سلبا او ايجابا.... ابو عمار يقابل رسومات الفنانين بعين الرضى احيانا وبالرفض احيانا اخرى.

هذه رسومات مختلفة للرئيس الفلسطيني بريشة عدد من الفنانين العرب والاسرائيليين والعالميين.. ننشرها بحياد، دون ان نتفق او نختلف. فقط لكي نقترب اكثر من رؤية الفنانين للزعيم الفلسطيني.■





P.L.O. Chairman YASSER ARAFAT

واشنطن تفشل في مصالحة الطالباني والبرزاني

ذكرت مصادر اميركية مطلعة ان الادارة الاميركية فشلت في اجراء مصالحة بين جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني ومسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وكان الجانب الاميركي قد اثار موضوع المصالحة خلال المحادثات التي اجراها الطالباني في واشنطن قبل عدة ايام مع مسؤولين كبار في الخارجية الاميركية وابرزهم توما بيكرنغ وكيل الوزارة للشؤون السياسية وديفيد ويلش مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

كما اثارت واشنطن ذلك خلال الاتصالات التي اجراها مسؤولون اميركيون مع البرزاني قبل وصول الطالباني اليها، وقالت المصادر ان خطة الادارة الاميركية تقضي بعقد لقاء بين الزعيمين الكرديين المتنافسين لوضع صيغة تعاون تؤدي الى تقليص نفوذ وتأثير كل من بغداد وطهران على الساحة الكردية. واضافت المصادر ان الفشل يعود الى الشروط التي وضعها كل من طالباني وبرزاني لتحقيق المصالحة لكن واشنطن مصرة على مواصلة جهودها بهذا الشأن.

من جانبها اكدت مصادر كردية مطلعة ان المفاوضات التي جرت بين الادارة الاميركية والطالباني تركزت على احياء ما يسمى بعملية انقرة للسلام بين الاحزاب الكردية.

واضافت المصادر ان واشنطن واجهت طالباني بمعلومات عن دعمه لحزب العمال الكردستاني التركي مشيرة الى معلومات تؤكد وجود عدة معسكرات لحزب العمال في المناطق التي يسيطر عليها طالباني.

وذكرت المصادر ان الرؤية الاميركية لشمال العراق التي عرضتها واشنطن على الطالباني تشير الى استمرار منطقة خط الطيران في شمال العراق. والمساهمة في حل الخلافات بين الفصيلين الكرديين. وقالت المصادر الكردية ان واشنطن وعدت في اطار سعيها لاحياء عملية انقرة للسلام بتوفير دعم مادي وسياسي ولوجستي، من جانبه اكد طالباني في واشنطن دعمه لوحدة وسلامة الاراضي العراقية.

واشارت المصادر الى ان الحل الذي يراه الاتحاد الوطني هو العودة الى صيغة البرلمان الكردي الذي شكل عام ١٩٩٢ بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي والاشوريين بالعمل في صيغة اطار اتحاد فيدرالي مع العراق مع وقف التدخل التركي في شمال العراق.■

الوجود الاسرائيلي في البحر الاحمر قد يدفع للمواجهة العسكرية

نقلت صحيفة «العربي» القاهرية عن مسؤول يمني رفيع المستوى قوله ان اسرائيل اقامت مصانع لتعليب الاسماك في جزيرتي الطير وحالب اليمنيتين. وكشف المسؤول اليمني النقاب عن أن الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية يأتي في اطار استراتيجية عالمية تستهدف السيطرة على مدخل البحر الاحمر وباب المندب بتخطيط اميركي - اسرائيلي. واشار المسؤول ان الرئيس الاريتري «اسياسي افورقي» أعطي له دورا خاصا في المنطقة سواء فيما يتعلق بترسيخ الوجود الاسرائيلي في البحر الاحمر وتحجيم السودان ودعم حركات التمرد وهو دور يفوق امكاناته.

وقال ان ثمة بعدا اخر في احتلال اريتريا للجزيرة يتعلق بمحاولات اسرائيل بمساعدة اميركا الا تبقى هذه المنطقة بحيرة عربية خالصة، وهو ما دفع ارتيريا الى الدخول في تحالفات جديدة منذ استقلالها وسعيها المتواصل لتوظيف هذه التحالفات في ادارة الصراع حول مضيق باب المندب وجزر حنيش من خلال ادراك علاقة التحالف الاريتري مع تل ابيب، والسعي الاسرائيلي القديم للحصول على مناطق نفوذ وقواعد في بعض الجزر جنوب البحر الاحمر خاصة جزيرة «دهلك» الاريترية وهو ما حدث فعلا.

وكان تقرير لمعهد ديان في تل ابيب قد اكد اهمية ان يكون لاسرائيل وجود في هذه المنطقة نظرا لان ٩٠٪ من تجارتها مع جنوب شرق اسيا من هذه المنطقة، واعتبر التقرير ان التحالف مع تركيا والتواجد في باب المندب يمثلان انتصارا كبيرا من الناحية الاستراتيجية لاسرائيل.

ورغم استبعاد المراقبين احتمالات اللجوء الى الخيار العسكري لحسم النزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش في الوقت الحالي لا سيما بعد قبول الدولتين مبدأ التحكيم الدولي، الا ان التحركات الاسرائيلية في المنطقة قد تدفع الامور الى المواجهة العسكرية المحدودة، المسؤول اليمني استبعد في تصريحاته لجوء صنعاء لهذا الخيار في الوقت الحالي الا اذا وجدت اليمن نفسها مضطرة الى ذلك على خلفية تواجد قواعد عسكرية وخبراء اسرائيليين في بعض جزر البحر الاحمر.

مصدر مسؤول في الجامعة العربية اكد ان اللجوء للتحكيم الدولي في صالح اليمن بكل المقاييس حيث كافة الادلة والوثائق والمستندات تؤكد تبعية هذه الجزر لليمن وقال المسؤول ان الادعاءات الاريترية بملكية الجزر ليس له سند في التاريخ القديم والحديث، واضاف قائلا ان اسرائيل تريد تضخيم ارتيريا لمساعدتها في الحصول على تسهيلات عسكرية في البحر الاحمر.■

الشرطة الفلسطينية اعتقلت مخرجه

التلفزيون يرفض عرض الفيلم لتعارضه مع المسيرة السلمية

كشف الفنان الفلسطيني فؤاد ابو عيشة النقاب عن التلفزيون الفلسطيني رفض بث «فيلم الاسعاف» بحجة انه يسيء الى المسيرة السلمية، وكان الفيلم قد عرض في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون ونال الجائزة الذهبية.

وقال ابو عيشة الذي يراس مؤسسة كرم للانتاج الفني انه في الوقت الذي رفض فيه التلفزيون الفلسطيني عرض فيلمه عرض عليه احد مسؤولي التلفزيون الاسرائيلي نصف مليون دولار مقابل تغيير عدة مشاهد في الفيلم تفضح ممارسات العدو الاسرائيلي، واضاف ابو عيشة ان الاسرائيليين عرضوا عليه حسابا مفتوحا لانتاج افلام لحسابهم.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد اعتقلت ابو عيشة مرتين الاولى خلال شهر رمضان بتهمة عرقلة المسيرة السلمية والثانية في شهر نيسان بعد قيامه بعرض فيلم في النوادي والتجمعات السكنية حيث وجهت له تهمة تحريض الجماهير.

وحول مشاريعه القادمة قال ابو عيشة ان مشروعه الاول سيكون فيلما تسجيليا وثائقيا يكشف مؤامرة اسرائيل في شراء الاراضي وقد عرضت انتاجه على وزارة الثقافة فرفضت مثلما رفضه رضوان ابو عياش رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية كما رفضه رئيس اتحاد الفنانين الفلسطينيين بحجة انه يسيء الى اسرائيل وبالتالي الى العملية السلمية، اما المشروع الثاني فهو فيلم روائي طويل يتحدث عن علاقة الفلسطيني بارضه.■

شخصيات فلسطينية تحتج على عدم دعوتها للمؤتمر

"البلاد" تنشر اهم بنود ميثاق العمل من اجل القدس

احتجت شخصيات حكومية فلسطينية على عدم توجيه دعوات لها من قبل اللجنة التحضيرية المنظمة لمؤتمر نصرة القدس المقرر انعقاده في عمان يوم الاربعاء القادم بحضور حشد كبير من الشخصيات السياسية والاعلامية والفكرية والدينية العربية والدولية.

وعلمت «البلاد» ان احتجاج الشخصيات الفلسطينية جاء على خلفية ان المؤتمر يناقش قضية القدس التي تعتبر القضية المحورية والاساسية للسلطة الفلسطينية وانه لا يحق للجنة التحضيرية للمؤتمر ان تتجاهل هذه الحقيقة. مسؤولون في اللجنة التحضيرية للمؤتمر اكدوا لـ«البلاد» ان عدم توجيه دعوات لشخصيات حكومية فلسطينية جاء نتيجة قرار مسبق اتخذته اللجنة بعدم اشتراك اية شخصية او جهة فلسطينية شاركت في توقيع اتفاقيات اوسلو لان من يفاوض اسرائيل لا يحق له التحدث باسم القدس.

الدكتور سعيد ابو ميزر عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر قال انه لم يتلق اية معلومات تفيد بوجود احتجاجات من قبل شخصيات حكومية فلسطينية لعدم توجه دعوات لها لحضور المؤتمر مؤكدا ان توجه لجنة المؤتمر بهذا الخصوص نهائي ولا رجعة عنه.

يذكر ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد وجهت الدعوة لحوالي ٣٠٠ شخصية عربية ودولية لحضور المؤتمر ومن هذه الشخصيات الصحفي محمد حسنين هيكل، والاب شنوده، ومفتي القدس وامام المسجد الاقصى وينتظر ان تتلقى اللجنة الردود النهائية من هذه الشخصيات خلال اليومين القادمين.

كما يتوقع ان يشارك في المؤتمر العديد من الشخصيات الفلسطينية من عرب ٤٨ ومن فلسطين الشتات وبعض الشخصيات الاقتصادية الفلسطينية.

وحصلت «البلاد» على مشروع الميثاق الشعبي القومي الذي سيناقشه المؤتمر على مدار يومين فيما يتعلق بالقدس ويتضمن الميثاق الرؤية التاريخية والواقعية والمستقبلية لمدينة القدس كما يتضمن الميثاق مشروع استراتيجية مواجهة للحملات الاستيطانية الاسرائيلية ضد القدس يتضمن الخطة العملية الكفيلة بالتعامل مع الواقع في مواجهة الهجمة الصهيونية.

ويتوقع ان يقر هذا الميثاق من كافة الفعاليات المشاركة في المؤتمر.

ويحظى المؤتمر برعاية ومباركة جلالة الملك الحسين الذي تدخل شخصيا لدى رئيس الوزراء للموافقة على عقد المؤتمر.

وكان وزير الداخلية قد رفض الطلب الاولي الذي تقدمت به اللجنة التحضيرية المؤتمر لعقده الا ان تدخل جلالة الملك دفع رئيس الوزراء للالتقاء باعضاء اللجنة التحضيرية ومن بينهم طاهر المصري واسحاق الفرحان وسليمان عرار وابلغهم بموافقته على عقد المؤتمر.■

الغارديان: مفاوضات الحل النهائي في الربيع المقبل

ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية ان واشنطن تعتزم اطلاق مبادرة سلمية جديدة في منطقة الشرق الاوسط خلال الربيع المقبل وتهدف الخطة الجديدة الى ايجاد حل نهائي للمسائل العالقة.

الصحيفة نقلت عن دبلوماسيين غربيين في القدس قولهم ان الخطة المقترحة تبتعد عن العملية التدريجية التي نص عليها اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ وتتضمن الخطة الدخول في مفاوضات شبه فوريةحول نقاط الخلاف الاساسية كالمستوطنات وعودة اللاجئين ومصير القدس وشكل الكيان الفلسطيني المقبل.

ووصفت الصحيفة المبادرة بانها استراتيجية خطرة للغاية بسبب عدم الاتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول هذه المسائل.

من جانبها كشفت مصادر اميركية مطلعة ان المبادرة الاميركية الجديدة التي تعتزم واشنطن اطلاقها قريبا تتعلق بالملف الفلسطيني - الاسرائيلي وذكرت المصادر ان اساس المبادرة الجديدة هو دفع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى بدء المفاوضات في اسرع وقت ممكن حول قضايا الحل النهائي.

واوضحت المصادر ان المسؤولين الاميركيين ارسلوا مسودة هذه المبادرة الى عدة جهات اوروبية وشرق اوسطية للاطلاع عليها ودراستها قبل طرحها بشكل رسمي وعلني.

واوضحت المصادر ان الهدف من ارسال نص مشروع المبادرة الى هذه الجهات وخاصة الى الفلسطينيين والاسرائيليين هو التأكيد لها ان واشنطن جادة في مساعيها لاعادة تحريك المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. كما انها تريد الاطلاع على اراء هذه الجهات حول مضمون المبادرة مع احتفاظها بحقها الكامل بالاخذ ام لا بأية تعديلات تطرح من هذه الجهات على حد قول المصادر.■

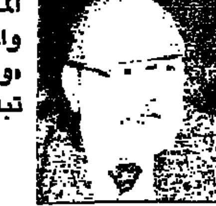
صرخة

فلتشكل المرأة حزبيا...!

ساجازف بفتح «مدبرة نسائية» ضدي، فاعلن عن عجزي عن اكتشاف اي مبرر مقنع لتمترس ما يسمى بتجمع لجان المرأة الوطني وراء اسم الاميرة النشيطة بسمة بنت طلال «رحمه الله» ليمارس التجمع من وراء هذا التمترس نشاطات سياسية يحرمها محافظو ومتصرفو وزارة داخليتنا على جميع الاحزاب السياسية على اختلاف اوزانها من وزن الحوت فالفيل فالخاروف وانتهاء بوزن الفراشة. فلا تكاد تصدر صحيفة الا وتحمل عنه خبرا او اكثر عن ندوات وورش عمل، في اماكن عامة ومسيرات بل ويمارس نشاطات انتخابية والنشاطات الانتخابية هي ممارسة سياسية، يخترق بها القوانين المرعية التي تحرم الاستعانة باية جهة اجنبية في اية تحضيرات او نشاطات انتخابية، لا يقتصر فيها الدعم على الاستفادة من الخبرات الاجنبية بل ويتعداه الى تمويل جهات اجنبية لبعض او لاكثر نشاطات ما يسمى بتجمع لجان المراة.

لست ضد ان تمارس المراة نشاطا سياسيا ولا اجد ضيرا في ان تمارس المراة حقها الانتخابي ترشيحا واقتراعا، ولكنني اعترض على السكوت على مخالفات تجمع لجان المراة، وعلى هذا الدلال الذي يتمتع به تجمع لجان المراة والذي تحسده عليه كل احزابنا التي لا يسمح لاتخن حزب فيها ان يعقد ندوة في مكان عام كما يسمح لتجمع لجان المراة او ان يستعين بخبرة احزاب او حركات عربية، تجمع لجان المراة وهو يستعين بخبرات اجنبية تظل اجنبية بحكم القانون حتى ولو كانت تابعة لمنظمات دولية او للاتحاد الاوروبي!

واذا كان لا بد من تفعيل دور المراة على الساحة الانتخابية، وهو عمل سياسي لا جدال فيه فلا يجوز ان يتم ذلك تحت حماية معنوية لا تتوفر لتجمعات نسائية اخرى في الاردن، بل لا تتوفر لاي حزب، وليكن تفعيل دور المراة من خلال اقتحامها للاحزاب واثبات وجودها عبرها، او فليتحول تجمع لجان المراة الى حزب نسائي سياسي شانه شان اي حزب سياسي وتتعامل معه الحكومة وخاصة وزارة داخليتها بنفس المكيال الذي يفترض ان تتعامل به مع الاحزاب المرخصة دون تمييز بين احزاب المعارضة واحزاب «والي ولا تبالي»!!■



زياد ابو غنيمة



"البلاد" تحاور الرجل الاكثر جدلا في فلسطين



الطريفي يفتح ملفات "اوسلو" و"تقرير الفساد" و"المفاوضات"

[redacted]

للمرّة الثانية، في سبع سنوات، أحاوره، وفي المرّتين ثمّة قضية مُشتعلة...

في الأولى كان إلتقى إسحق شامير، رئيس الوزراء الإسرائيلي، فأثيرت ضجّة، في وقت كان اللقاء مع الإسرائيليين مُحرماً!

وفي الثانية، أمس، إلتقيته، وأصداء ضجّة ما سمّي بقضيّة الفساد في "السلطة الوطنيّة" ما زالت تُسمع، والإتّهامات ما زالت بين أخذ وردّ...

فجميل الطريفي شخص مُثير للجدل، يتبنّى وجهة نظره بصرامة، ولا يلتفت، ويمتلك خبرة سياسية طويلة، ساعدته في الهروب من أسئلتنا كثيراً...

ومع هذا، نظنّ أنّ الحوار ساخن..ولكم التقدير الأخير!

البلاد : كيف تقيم المستجدات على الساحة السياسية في هذه المرحلة؟

– الطريفي: من اجل تقييم العملية السياسية والعمل السياسي عموما لا بد من الرجوع الى الوراء فحينما رفع نتنياهو شعار اتفاق اوسلو في البداية سرعان ما تخلى عنه فيما بعد وانا اعتقد ان الرجل يريد التملص من كافة استحقاقاته بل ويريد أيضا انهاء الاتفاق.. صحيح انه قال في بداية تسلمه لمنصبه بانه ملتزم بكافة مفردات اتفاق اوسلو وصحيح انه طالب بالالتزام التبادلي الذي يفضي الى التطبيع التبادلي.

نحن كسلطة وطنية رحبنا في البداية بهذا الكلام وابدينا استعدادا للالتزام ولكننا اكتشفنا بان نتنياهو كان يرمي من خلال كلامه كسب تأييد الراي العام العالمي واصبح واضحا بانه لا يريد التقدم على الاطلاق نحو تطبيق هذه الاتفاقيات او استكمالها.

ويتابع الطريفي.. وكما تعرف بان اهم ما يميز اتفاق اوسلو انه متدرج بدأ بدخول غزة واريحا ثم المرحلة الانتقالية وبعدها المرحلة النهائية ولكن نتنياهو بدأ يمارس خطوات احادية الجانب ليثبت واقعا جديدا على الارض مما يزيد من صعوبة المفاوضات مستقبلا. الى ان حدثت المواجهة في سبتمبر الماضي بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي.. لقد كان واضحا ان نتنياهو يرمي الى تغيير الاتفاق برمته.

دعني اقول باننا تأملنا خيرا بعد تلك المرحلة فالراعي الاسرائيلي قال بانه سيسير قدما في تطبيق الاتفاق ولكن للاسف فوجئنا ان كل شيء تجمد الى ان تفجرت قضية جبل ابو غنيم والانتشار الاستيطاني على كل الضفة وتوسيع المستوطنات في قطاع غزة.

لقد جرت محاولات لعقد لقاءات بين عرفات ونتنياهو ولكن السؤال المطروح في السلطة.. ما الهدف من هذه اللقاءات؟

هل الهدف هو الوقوف امام كاميرات التلفاز وعدسات الصحافة؟.. فاذا كان هذا هو الهدف فما هو الموقف الاسرائيلي من عملية الاستيطان؟ لان هذه القضية واضحة في اتفاق اوسلو الا ان الكلام الذي نسمعه باستمرار اذا توقف الاستيطان او تجمد في ابو غنيم، عمليا تسقط الحكومة. فصار مطلوبا منا للمحافظة على العملية السياسية والوتيرة تجاه العملية السلمية.

س: هذا رأي من؟!

– هذا رأي كل الاوساط في الحكومة الاسرائيلية وبعض الاوساط الاميركية، فالحكومة الاسرائيلية تقول اذا جرى توقيف الاستيطان في هذه الحالة تسقط الحكومة. وظلت الامور على هذا الوضع الى ان جاءت عملية تل ابيب التي اعقبت تجميد كافة اللجان العاملة بيننا وبين اسرائيل باستثناء التنسيق الامني.

وفي حقيقة الامر لنا موقف ينص على ان التنسيق الامني جزء من العملية السياسية وفي الوقت ذاته لسنا وكلاء لاجهزته الامنية نحن طرف وشريك في هذه العملية السياسية، وبالتالي لا يمكن ان يكون هناك تنسيق امني دون ان يكون هذا ضمن العملية السياسة بكاملها وبقيت الامور تراوح مكانها.

صار هناك تحركات مصرية، ولا اريد ان اقول مبادرة مصرية ولشدة عجبنا ان الطرح الاسرائيلي هو تجميد العمل في مستوطنة ابو غنيم لمدة ثلاثة ايام ونصف التي كانت عيدا يهوديا.. وكان من الطبيعي ان يكون هناك رفض فلسطيني وعربي لهذا الموقف الاسرائيلي، وقد جرت لقاءات بين اخينا نبيل شعث واسحق مردخاي، وكان هناك شبه تعهد اسرائيلي أن قضية المطار سوف تكون محلولة وايضا موضوع الممر الامن.

س: ماذا عن المطالبات الفلسطينية؟

ج: دعنا نبدأ بتجزئة هذه القضايا، لقد فوجئنا مثلا بتشكيل لجنة تجتمع دون الوصول الى نتيجة وليس المهم ان تعقد الاجتماعات المهم ان تتوافر النية لاتفاق. ولم تجتمع لجنة الممر الامن، ولم تجتمع لجنة الميناء على الاطلاق لان هذا الملف ليس في يد وزير الدفاع بل في يد دافيد ليفي!

وبالتالي صار مطلوبا منا كفلسطينيين ان تقنع دايفيد ليفي في ان تمضي مما يعني ان هناك اختلافا في وجهات النظر داخل الساحة السياسية الاسرائيلية، كانت هناك محاولة في هذه الاثناء قام بها اخونا ابو علاء احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الذي التقى مستشار نتنياهو ثلاث مرات من اجل ترتيب لقاء بين نتنياهو وبين الرئيس عرفات لكي يكون اللقاء خطوة في سبيل حل القضايا المستجدة.

وفجأة جاءت عملية التفجير في القدس لترافقها الهجمة على السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى الرئيس شخصيا بحجة اننا لا نقوم بواجبنا الامني، ومطلوب منا القيام بعدة اشياء لاننا كما قلت، لسنا موظفين لدى الحكومة الاسرائيلية، وبالتالي يملي علينا السيد نتنياهو ما يجب ان ننفذه.

وفي تقديري فان نتنياهو متشنج في هذا الموضوع لانه رفع في حملته الانتخابية شعار الامن والسلام لذلك القى اللوم علينا كفلسطينيين، وبدأت القوائم تأتي من طرفه لالقاء القبض على الناشطين الفلسطينيين ولكن الموقف الفلسطيني واضح ان طبيعة طلبه هو ضرب البنية التحتية للارهاب الفلسطيني ويقصد حماس والجهاد الاسلامي حتى بعض عناصر فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ولكن موقفنا واضح كسلطة وكمنظمة تحرير وخيارنا الاستراتيجي كما قلت ان لجهزتنا الامنية عندما تقوم بعمل هو لحماية العملية السياسية.. ومع ذلك استنكرنا عملية التفجير في القدس وادناها لكن لا يمكن ان تبدأ بعمليات اعتقالات عشوائية داخل المخيمات الفلسطينية سيما وان اجهزة الامن الاسرائيلية لم تحدد هوية منفذي هذه العملية وهناك كثير من الاقوال ان منفذي هذه العملية جاؤوا من الخارج، نعم حتى بعض عناصر الاجهزة الامنية الاسرائيلية تتحدث بذلك.. ولا نستطيع ان نكشف عن جنسياتهم، ولكن يمكن القول انهم من الخارج وبالنسبة للتنسيق الامني فلنا وجهة نظر فيه وهو اننا مع التنسيق الامني، ولكننا نريد شهودا على هذا التنسيق فليس من مهماتنا ان نحمي الامن الاسرائيلي في تل ابيب والقدس، ويافا وعكا وحيفا.

البلاد: هل تقصد وجود قوات؟

الطريفي: لا هناك ما تناقلته وكالات الانباء العالمية هو وجود مندوب وكالة المخابرات المركزية في حيفا.

في الفترة الاخيرة عقدت اربعة اجتماعات بين مسؤولي لجهزة الامن الفلسطينية مع مسؤولي لجهزة الامن الاسرائيلي ولان الادارة الاميركية رفعت شعار انه لا بد ان يكون عملا امنيا فعالا، وليس لدينا اية مشكلة بخصوص هذا، ولكن نريد شهودا على هذا التنسيق حتى نثبت اننا جادون، ولكن ليس معنى هذا اعتقال كل شخص محسوب على حماس او محسوب على الجهاد الاسلامي، ولكن لخبرناهم اذا كانت هناك دلائل على وجود اشخاص متورطين في هذا التفجير اعطونا هذه الدلائل، ونحن على استعداد لكي نعتقله اذا كان من مناطقنا، واذا توفرت لديكم معلومات فنحن مستعدين، لكن ان نعتقل كيفما شاء فنحن نعتذر بدليل انتم يا اسرائيليين اعتقلتم من منطقة (ب) و(أ) حوالي اكثر من ٢٠٠ فلسطيني وافرجتم عن نصفهم والنصف الباقي معتقل اداريا بسبب عدم وجود دلائل لديكم على ان هؤلاء الناس متورطون بالتفجيرات وبالتالي لا يمكن ان نمارس دورا انتم تمارسونه على شعبنا.

س: هل التنسيق الأمني له عدة لجان؟

ج: لجنة واحدة للتنسيق الامني، ونحن معنيين بوجود لجنة واحدة بناء على الطلب الفلسطيني فقد طرح دينس روس موضوع التنسيق الامني ونحن لا نمانع بوجود التنسيق الامني، ولكن الشاهد الاميركي يجب ان يكون حاضرا حتى لا يتم اتهامنا.

وهذا التنسيق الثلاثي موجود من ايام وقف التنسيق الامني الاسرائيلي الفلسطيني حيث كانت تعقد الجلسات ضمن هذا الترتيب.

س: المرحلة التي وصلنا اليها ما هي؟

ج: المرحلة التي وصلنا اليها هي كما قلت ان السلام يمر بمرحلته الاخيرة، وقد كان الحديث منصبا على الوضع الامني بصورة اساسية ونحن من طرفنا ايضا ربطنا كل الوضع الامني بالوضع السياسي اي لا يمكنك ان تتحدث عن الامن والاستقرار طالما توجد مثل هذه الاجراءات الاسرائيلية على قدم وساق مثل مصادرة الاراضي وهدم البيوت، كل هذه القضايا لا تمكن السلطة من ضبط الشارع الفلسطيني وبالتالي نحن حاضرين للتنسيق الامني ثلاثيا، لكن نطالب بتطبيق المرحلة الانتقالية، ولا يوجد لدينا مشكلة في تسريع مفاوضات الوضع النهائي والتي يتحدث الكل عنها، واوضح ان الزيارة كانت ترتيبا لزيارة اولبرايت.

س: ما هو مستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية تحديدا؟ وهل هناك حساسيات ما زالت موجودة؟

ج: لا اعتقد بوجود اية حساسيات فلسطينية اردنية الان الواقع الفلسطيني موجود على ارض فلسطينية، وكما ذكرت اكثر من رسالة وصلتنا سواء على لسان جلالة الملك او الحكومات الاردنية المتعاقبة تؤكد ان الاردن مع السلطة وعلى استعداد لدعمها بكل امكانية ولا توجد اية حساسية.

س: لماذا عدم الرضا عن الموقف الاميركي وما زال الراعي الوحيد لعملية السلام؟ ما هو سبب اصرار الفلسطينيين على وجود الراعي الاميركي في عملية السلام؟

ج: يعني واقع الحال لسنا نحن من يصر على واقع الرعاية الاميركية المباشرة.

س: هل لاحظتم اي فرق بين ادارة كلينتون الاولى والثانية؟

ج: لم يتغير شيء فقد تغيرت وزيرة الخارجية التي سوف تقوم بزيارة، نأمل ان تكون متفهمة للمواقف الفلسطينية المتطابقة مع عملية السلام.

س: دائما القيادة الفلسطينية تلح على القرار الفلسطيني المستقل، هل تعتقد ان ذلك ممكنا في ظل معطيات الداخل الفلسطيني وضغوطات الاسرائيليين؟

ج: في تقديري ان دلالة هذا الاستقلال في الحصار الذي تفرضه الادارة الاسرائيلية، لو ان القيادة الفلسطينية تنازلت عن استقلالية القرار الفلسطيني واصبحت تتعامل بأي مطالب اسرائيلية او اميركية او عربية، اعتقد ان وضع السلطة سيكون مريحا جدا لكن وضع مستقبل القضية الفلسطينية سيكون بخطر، وتضع القيادة الفلسطينية نصب اعينها مستقبل الشعب الفلسطيني ومستقبل القضية الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبالتالي تفرض عليها كل هذه القضايا من حصار سواء على المناطق الفلسطينية او حصار مالي او كل هذه القضايا وهناك قرار فلسطيني مستقل.

س: ما هو موقفكم من مؤتمر الدوحة الاقتصادي؟

ج: حتى الان ليس هناك موقف فلسطيني رسمي، لكي اعطيك موقفي الشخصي كمسؤول فلسطيني.

س: لماذا ليس هناك موقف رسمي؟

ج: لا نريد ان نضع عقبة امام العرب حتى لا يصبح للرأي الفلسطيني قيدا على الحضور او عدم الحضور، هناك تنسيق مصري اردني فلسطيني حول كافة القضايا السياسية والاقليمية. اذا سألتني رأيي الشخصي اقول لا يجوز ان يعقد هذا المؤتمر وتكافأ اسرائيل على ما تقوم به من مخالفات لاتفاقية السلام لان هذا يندرج تحت التطبيع، اعتقد ان هناك دعوة فلسطينية لاخوتنا العرب للتوقف الى حين التزام اسرائيل بعملية السلام، وهذا موقف شخصي.

س: انت اول مسؤول من الداخل يقابل شامير، وكنت حلقة اتصال بين القيادة الفلسطينية والقيادة الاسرائيلية وعلى تعاقب شامير ورابين وبيريس ونتنياهو؟

ج: اولا لم اكن حلقة وصل بين القيادة الفلسطينية خارجا وحكومة الليكود، فقد كنت اعيش مثل اي مواطن فلسطيني في الداخل، ولم تكن للقيادة اية مشكلة في لقاء اي فلسطيني من الداخل بمسؤول اسرائيلي. القيادة الفلسطينية لم تكن لديها تحفظات.. بل كانت القيادة الفلسطينية على علم تام بوجهة نظرنا، ودعني اقول ان القيادة تجري اتصالا وتنسيقا مع اي طرف يتصل مع اسرائيل، وقد طرحت شخصيا الموقف الفلسطيني الكامل ووضعت القيادة الفلسطينية في صورة كل ما جرى، وقبلها بفترة تقابلت مع وزير الدفاع الاسرائيلي انذاك اسحق رابين، وتقابلت مع وزير الشرطة الاسرائيلية موشيه شاحل وجرى حوار طويل حوالي ثلاث ساعات وقال لي الرئيس عرفات مرة «انا ارميك من الطيارة في المية واضمن انك سوف تخرج مش مبلول ولا خوف عليك».. لذلك ليست القضية قضية اتصال فانا محسوب على منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا الموضوع كانت تعرفه القيادة الاسرائيلية.

س: ما رأيك في اسحق رابين؟

ج: رابين رجل قرار بغض النظر عن ماضيه لانه في مرات كثيرة كان يضرب بقوة لكن لم يحصل في يوم من الايام بان رابين اعطى قرارا وتراجع عنه على الاطلاق، في بدايتها كان هناك بعض الثغرات ولكن بدون شك ان رابين رجل سلام ورجل شجاع وكان رجل حكومة ورجل قرار في اسرائيل هذه القضية اساسية، بيريس كان ايضا رجل سلام وقد لا يكون بشجاعة رابين ولا بقوة رابين في الحكومة ولكن بعد رابين لم ار رجلا في الحكومة الاسرائيلية لديه الجراة والشجاعة والرغبة في اتمام عملية السلام.

باراك يحاول الان ان يكون خليفة لرابين نأمل بان يبدأ من النقطة التي وصل اليها رابين في لقائه مع الرئيس عرفات كان متساهلا يطرح باستمرار العملية السياسية نأمل بان يأخذ دوره كمعارضة حقيقية من اجل عملية السلام، اريد ان استعمل تعبيرا قاله د. عبدالسلام المجالي بعد اوسلو حيث قال: «لو استمر الوفد الفلسطيني لمدة ست سنوات في واشنطن لا يمكن ان يحصل نصف ما جاء في اوسلو» والمجالي رجل كان يرأس الوفد الاردني للمفاوضات في ذلك الوقت.

ما هو موقفكم مما سمي بقضية الفساد في السلطة الوطنية الفلسطينية؟

من بين المؤسسات التي يفترض اننا بنيناها هي مؤسسة الرقابة التي يرأسها شخص اعتبره غير مسؤول على الاطلاق لانه لم يستطع تمييز ماهية دور مؤسسة الرقابة، لان الرقابة لا تعني وجود شخص يصطاد على اعتبار انه جهة بعيدة عن العالم وهمه كيف يسجل اخطاء وكيف سيخرج بتقرير. وبالتالي فان ديوان المحاسبة كما يسمى بالاردن او بكثير من الدول مهمته مراقبة عمل المؤسسات الحكومية اولا باول من اجل ارسال الاشارات بان هناك خطأ في هذه المؤسسة او تلك وان من يخالف التعليمات والانظمة والقوانين من اجل تعديلها في نهاية المطاف.

واستطيع ان اؤكد لك ... اساسية بان هذا التقرير في الاساس لم يكن مبنيا على اسس محددة لان رئيس الديوان لم يقم بزيارة عدد كبير من المؤسسات الفلسطينية ولا يعرف عنها شيئا الا بالسمع، وبالتالي خرج لنا بهذا التقرير العظيم الذي يتحدث عن ملايين الدولارات التي هدرت من المال العام والملاحظ انه لم يتكلم عن سرقة بل عن هدر.

س: يعني اساءة استعمال المال العام؟

ج: لا بل اهدار بمعنى انه اذا خفت نسبة .. فما مسؤولية الشرطة عن ذلك او عن تكاليف العلاج في الخارج لان ذلك يكلف السلطة مبالغ كثيرة. والسلطة ببساطة اولى اهتماماتها تقديم الرعاية الاساسية وهي التعليم والعلاج، والمعروف ان المؤسسة الصحية الفلسطينية كانت تتعثر بسبب التحويلات لاسرائيل.

ومجلس الوزراء عندما اطلع على تقرير وزير الصحة وجدنا فروقا هائلة بين تكاليف العلاج في اسرائل وتكاليفه في الاردن.

اما بالنسبة للاعفاءات الجمركية للعائدين فهذا حق لكل شخص يعود الى وطنه.

وقال رئيس لجنة الرقابة ان ذلك يكلف ٤٥ مليون دولار، ونظام العائد موجود في كل دول العالم ومنها اسرائيل والاردن، لذلك فان الكلام الذي يقوله يتنافى مع دور الرقابة التي تقوم اساسا على محاولة تصحيح الخطأ والزيارات المتكررة للمؤسسات.

س: اعتقد ان التقرير دخل في قضايا مفصلية مثل موضوع شركة الخدمات الفلسطينية وموضوع الاسمنت؟

ج: اخي العزيز، الاسمنت في السوق سعره انخفض ولم يرتفع وارتفعت نسبة ربح التاجر الفلسطيني ولم تقل، ومع ذلك فان سوق الاسمنت مفتوح امام اي تاجر فلسطيني يستطيع ان يستورد من الخارج فهناك عقد مع شركة الاسمنت الاردنية واخر مع الاسرائيلية.

س: هل ذلك يتم عبر وكيل شركة؟

ج: هذا الكلام غير صحيح وكثير من الاخوان الذين استوردوا بدأوا يشعرون ان العقبات التي تضعها اسرائيل في طريقهم جعلتهم يبتعدون عن هذا المجال، فبالتالي ابعدوا عن هذا المجال وعندما يأتي رئيس لجنة الرقابة ويتحدث عن هذا الموضوع ويتحدث عن شركة الخدمات التي هي بالكامل ملك للسلطة. كان اولى به ان يجتمع مع مدير عام هذه الشركة ليفهم منه كل الخبايا بدلا من ان يستمع لما يقوله الشارع.

س: ولكن هل هذا امر رسمي؟

ج: لا انه ليس كذلك.

س: وعما عما قيل من كلام عن مسؤولين اردنيين؟

ج: لا ليس هناك مسؤولون اردنيون وهذا ما اوضحه السيد خالد سلام مدير الشركة ان الذي قام لنا بهذه الصفقة رجال اعمال وهذا متعارف عليه تجاريا والحكومة الاردنية تعلم بذلك وكذلك السلطة وهذا ليس سرا والأمر الطبيعي ان يأخذ هؤلاء الوسطاء نسبة والرئيس على علم بذلك وقال له ان الطريفي ليس له علاقة بالموضوع وهذه هي اوراقنا لكن ما يحدث ان هنالك احقاد مبيتة.

س: ابو يوسف على امتداد مسيرتك وانت رجل سياسي ولكنك في الوقت ذاته رجل اعمال والسؤال بعد ان تفرغت للعمل السياسي هل تركت شركاتك؟

ج: بالكامل بالكامل على الاطلاق لم اتدخل منذ ان بدأت مفاوضات غزة – اريحا وقبل ذلك ليتني لم اتدخل في اي عمل تجاري في الشركات التي كنت مديرها العام، او رئيس مجلس ادارتها.

س: ماذا عن زملائك في مجلس الوزراء الفلسطيني؟

ج: لا يمكن لك ان تمنع اي احد من العمل حتى لو كان ابنك.

س: انا اقول لك ابو يوسف ما ينقل في الشارع الفلسطيني والشبهات التي يتناقلها الناس تحوم حول هذه المسألة فهناك نبيل شعث لديه شركة اخذت كل عقود الكمبيوتر، وابنك لديه عدة شركات.

ج: اتحدى اذا كان للشركات التي يملكها ابني من قريب او بعيد علاقة بالسلطة على الاطلاق.

س: وماذا عن موضوع السيارات التي يتم جلبها من الخارج بدون جمارك؟

ج: لقد تطرقنا لمسألة حق العائد وهنالك قرار لمجلس الوزراء وبذلنا كل ما في وسعنا من اجل تطبيقه.

وبدأت هذه العملية في شهر شباط ٩٥ وفي شهر ايار لم يكن هناك اكثر من ٥٠ سيارة دخلت غزة ولم يكن هناك قرار واضح وفي شهر تموز كتبت رسالة لوزير المواصلات طالبته فيها بوضع قيود على سيارات العائدين وانا كوزير يستطيع اي شخص محاسبتي اذا ادخلت سيارة لاي مواطن.

س: ولكن اذا باعها؟

ج: لست انا الجهة التي تراقب عمل السلطة وانا ينتهي دوري في اللحظة التي يتم فيها اعفاء سيارة العائد.

س: هل كان لك دور في وقف البث المباشر الذي ناقش تقرير الفساد على التلفزيون؟

ج: ليس لي علاقة بالموضوع، فلا يوجد عندنا فساد والناس ترمينا بحجر وانا لست وزير اعلام ولست طرف في هذا الموضوع.

س: لماذا تعتقد ان هذه المسألة اثيرت؟

ج: قلت لك انها احقاد شخصية وراء اثارتها بالكامل ملفاتنا واضحة.

س: ماذا عن قصة الاستقالات في الحكومة؟

ج: دعني اقول ان هناك بعض الوزراء وضعوا استقالاتهم ومرروها على زملائهم ووضعوها بتصرف الرئيس هذا هو الموضوع. ■

اطلالة

كلام خارج عن المألوف

دموع الحزن التي ودع اهالي هونغ كونغ بها المستعمر البريطاني ودموع الخوف التي استقبلوا بها جيش الشعب لا يمكن ان تمر هكذا دون ان تلفت النظر، او ان تستدعي تأملا وتفكيرا عميقين في مسلمات ومفاهيم اعتدنا ان نرددها طيلة عقود من الزمن فهل الاستقلال يعني الحرية فعلا، ام ان هذا شيء اخر؟ ثم ما هي الحرية؟ وهل ان استبدال علم باخر او حاكم باخر من صنع محلي يعني الحرية؟

وقديما قال الشاعر: وظلم ذوي القربى اشدّ مضاضة!!

لست من دعاة الاستعمار، ولا ادعو لعودته، لكن المشهد يفرض نفسه. فالدولة المستعمرة تأخذ الضمانات من الحكومة الوطنية حول استمرار احترام حقوق الانسان وحرية الانسان في التنقل والتجارة.

مشهد وموقف يتداعى الى اكثر من زمن واكثر من موقع.

هل كسبت العديد من الشعوب حريتها بمجرد زوال الاستعمار؟

بالطبع لا! ففي العديد من الدول التي تحررت يفاخر الاجداد بصوت مرتفع بمواقفهم، ومظاهراتهم وبطولاتهم وصمودهم في المعتقلات في حين يهمس الاحفاد همسا يكاد يكون «موماة» حول الفساد والرشوة والمحسوبية وحتى ضد الولاء لنفس المستعمر.

لو نظرنا حولنا والى العديد من بقع العالم لوجدنا ان الحال في بعض الدول بعد الاستقلال هو اسوأ بكثير من الحال قبل الاستقلال او قبل الثورة ولنجد ان الشعوب قد دفعت في صراعات حول السلطة او ضد السلطة تضحيات توازي تلك التي وقعت ضد الاستعمار وان السلطة التي كانت للدولة المستعمرة هي الان في يد حفنة من ابناء البلد تمارس نفس الممارسات بفارق واحد وهو انها اقل خبرة ودراية وكفاءة.

هل كافحت شعوب افريقيا ضد الاستعمار طيلة الخمسينات والستينات والسبعينات لتحصد هذا الشقاء والمجازر وملايين القتلى في حروب الثمانينات والتسعينات؟

هل دفع الجزائريون مليونا ونصف المليون شهيد ليحصدوا كل هذا البؤس من بطالة وفقر وموت وذبح؟

وهل دفع شيخ الشهداء عمر المختار والاف الليبين حياتهم ثمنا لان تكون ليبيا على الشكل الذي هي عليه اليوم؟

كما حصلت شعوب شرق اوروبا على النظم الشمولية بعد التحرر من النازيين!

تمتد القائمة لتشمل العديد من النماذج وتتراجع ايضا امام العديد من النماذج الايجابية.

وتبقى الحقيقة ماثلة وهي ان الحرية ان يكون الانسان قادرا على فعل ما يريد دون ان يمثل ذلك اعتداء على الاخرين وان لا رديف للحرية سوى الحرية وان كل محاولات كبت حرية الناس تحت اي شعار: الثورة، الاشتراكية، الدين، الضرورات الوطنية، الظروف التاريخية، المرحلة الدقيقة .. فشلت او في طريقها للفشل! ■

● د. جمال الخطيب



في حوار خفيف لطيف مع وزير العدل

الشكعة: أجيد أكل الكنافة ولا أستطيع تحضيرها

حاوره: طه ابو ردن وسمر حدادين

نابلسي صرف ولا يزال يحافظ على اللكنة النابلسية الاصلية. ولد فيها وانهى مرحلة المدرسة في كلية النجاح الوطنية. حصل على ليسانس حقوق من جامعة القاهرة .. عمل في سلك المحاماة منذ تخرجه.

كان عضوا في مجلس النواب التكميلي وعضوا منتخبا في مجلس نقابة المحامين. وعضوا في اللجنة الوطنية للتحديث والتطوير.

دخل في حكومة زيد الرفاعي وزيرا للعدل خاض انتخابات البرلمان لعام ١٩٩٣ الا ان الحظ لم يحالفه. وبقي بعدها بعيدا عن الاضواء الى ان اختاره دولة ابو سامر وزيرا للعدل في حكومته .. انه معالي رياض الشكعة.

■ دعمني زيد الرفاعي في انتخابات ٩٣ لانني استحق الدعم

* البلاد: نبدأ بعالمك الصغير .. انت حتما متزوج ورب اسرة فممن تتكون اسرتك؟

– ابو اسامة: طبعا، انا تزوجت عام ١٩٧٣ وتتكون اسرتي من ثلاثة اولاد، وهم بالترتيب اسامة ويدرس حقوق في الجامعة الاردنية، هند وتدرس علوم في كلية النجاح الوطنية واخر العنقود حمزة لا يزال على مقاعد الدراسة المدرسية.

* البلاد: كيف كانت طفولتك وما هي اقرب الالعاب الى قلبك ايام الطفولة؟

– ابو اسامة: كنت سعيدا في طفولتي فقد عشت حياة غنية بالمعنى الروحي، وانا من عائلة من الطبقة المتوسطة. فجدي وابي كانا يمتلكان مصنعا للصابون وهذا انعكس على وضعنا المادي الذي تميز بانه مستقر.

اما بالنسبة للالعاب فقد كنت مولعا بكرة القدم واذكر بانني كنت لاعبا مميزا في مجالها، وكنت العب ايضا التنس وكرة السلة، ولعبة السبع جلود وهي لعبة شعبية مشهورة في نابلس انذاك.

* البلاد: بصراحة ودون خوف من ام اسامة اعترف لنا عن اول فتاة اسرتك؟

– ابو اسامة: والله لم اعش اية قصة حب بحياتي قبل الزواج ليس لانني رجعي بل بسبب ما مر على الشعب الفلسطيني من احداث عايشتها وتاثرت بها ولم تعطني مجالا للتفكير بالحب فاهتمامي كان منصبا على التعليم والحصول على اعلى الشهادات.

* البلاد: ابو اسامة .. كيف التقيت بزوجتك؟ كيف كان الزفاف والمهر؟

– ابو اسامة: تزوجتها بطريقة تقليدية. والدي ووالدتي اختاراها لتمتعها بالجمال ولكونها من عائلة عريقة مهرها كان معقولا جدا واقمنا الافراح.

* البلاد: كيف انت والاعمال المنزلية؟

– ابو اسامة: في بداية زواجنا حين كان اولادنا صغارا اساعدها في العديد من الامور كشراء حاجات البيت، العناية بالاطفال واحيانا كنت اقف معها في المطبخ، اما الان لا يوجد متسع من الوقت للمساعدة.

* البلاد: ابو اسامة .. انت من عائلة تجار لماذا اخترت سلك المحاماة وابتعدت عن التجارة؟

– ابو اسامة: في الخمسينات كان هم الناس في خضم الاحداث المريرة الاتجاه الى العلم والحصول على شهادات علمية وانا كنت كباقي الشباب مصمما على الحصول على شهادة جامعية وبالفعل حصلت عليها.

* البلاد: يقال بانك عندما خضت انتخابات البرلمان ١٩٩٣ كنت مدعوما من دولة ابو سمير فما تعليقك؟

– ابو اسامة: اذا ايدني دولة ابو سمير فتلك لانني استحق ولاته وجدني على حق ولكن هذا لا يعني بانني مدعوم من قبله.

* البلاد: لماذا قررت خوض الانتخابات البرلمانية؟

– ابو اسامة: اي انسان ناجح في مجال عمله تكون لديه القدرة على تحقيق النجاح في مجالات اخرى ورغبتي بان انضم الى سلك السلطة التشريعية والتي هي صاحبة السلطة الاصلية في التشريع دفعني لخوض الانتخابات لتحقيق مطامحي ورغباتي ولاخدم بلدي والشعب.

* البلاد: بصراحة عندما سمعت نبأ بتعيينك وزيرا بالله عليك هل استطعت الوقوف على رجليك من الفرحة؟

* ابو اسامة: عندما اصبحت وزيرا لاول مرة في عهد حكومة دولة زيد الرفاعي كنت نائبا في البرلمان التكميلي اتصل بي دولة ابو سمير واخبرني بان اسمي في قائمة التشكيل الحكومي وقد شرفني جلالة الملك بتعييني وزيرا للعدل وقد قابلت هذا الشرف باهتمام ورغبة.

* البلاد: يقال بانه في عهد وزارتك الاولى تم فتح ملف القضاء فما تعليقك؟

– ابو اسامة: قضاؤنا نزيه وسيبقى كذلك، وعندما تسلمت حقيبة وزارة العدل لاول مرة حققت انجازات مشهودة، كرفع رواتب القضاة، واعطاء المجلس القضائي صلاحية التمديد لمن يبلغ سن (٦٠) عاما واصدار قانون محكمة العدل الادارية وقانون المعهد القضائي فهذه انجازات لا يحق لاحد انكارها.

* البلاد: ما هي قصة اللغط الذي يثور حول استقلال القضاء حاليا؟

– ابو اسامة: جميع الذين تحدثوا في موضوع استقلال القضاء فهموا رسالة التكليف السامي بصورة خاطئة فجلالته قال برسالته لكي نحافظ على استقلال القضاء ولم يقل ان قضاءنا غير مستقل وطالب جلالته بمكتسبات للحفاظ على استقلالية القضاء. ونحن الان في وزارة العدل نضع نصب اعيننا الرسالة الملكية وننفذ ما جاء بها واول الخطوات كانت رفع علاوة القضاة، اعطاء لوحات سيارات بلا جمارك لقضاة الدرجات العليا وشمولهم بالتامين الصحي الى جانب فتح المعالجة بمدينة الحسين الطبية امامهم.

* البلاد: ما هي حكاية قصر العدل وفروقات التسليم؟!

– ابو اسامة: بداية اذا كان هناك اخطاء في المقاولة، وزارة الاشغال هي المعنية. بالنسبة لنا فيما يتعلق بموضوع قصر العدل طالبنا بتعديلات في القبب وبمراكز التنفيذ وبالترتيب القضائي.

* البلاد: حدثنا عن مقلب ساخن شربته او اشربته لغيرك؟

– ابو اسامة: مقالب كثيرة .. لو احدثكم عنها سيشيب شعر راسكم؟

* البلاد: ما هو القرار الاكثر جراة في حياتك؟

– ابو اسامة: نعم وهو التصدي للعمل العام.

* البلاد: ابو اسامة كونك من الجيل القديم هل تحب الفيديو كليب؟

– ابو اسامة: انا من انصار الاغاني الكلاسيكية محمد عبدالوهاب وام كلثوم وعبدالحليم وفريد الاطرش احيانا استمع للجيل الجديد مثل جورج وسوف.

* البلاد: هل كنت من رواد السينما؟

– ابو اسامة: الذهاب الى السينما في وقتنا كان انجازا حقيقيا لاننا عبر شاشة السينما كنا نشاهد عمالقة الفن والسينما واذكر عندما كنا نشاهد (ليلى مراد) لا نسمح لاحد في السينما بالحديث او بالحركة؟

* البلاد: انت نابلسي .. فهل تعرف كيف تحضر الكنافة النابلسي؟!

ابو اسامة: اعرف كيف اكلها، لكن لا اعرف كيف احضرها؟!

* البلاد: ما هي اكلتك المفضلة؟

– ابو اسامة: انا بطبيعي لا اكره اي اكل يقدم لي واكثر الاكلات المفضلة عندي ورق العنب والمسخن والمنسف.

* البلاد: هل تختار ام اسامة لك ملابسك؟

– ابو اسامة: انا دائما اختار ملابسي بنفسي غير ان ام اسامة تبدي رايها في ربطة العنق.

* البلاد: كم معك كاش في البنك؟

– ابو اسامة: مستورة، غير مديون ولم اتعامل مع البنوك؟

* البلاد: شكرا لك يا ابو اسامة؟

– ابو اسامة: اهلا وسهلا ■

قصة الشاب الاردني الذي ورد اسمه في تحقيقات تفجير الرياض



■ المقدسي درس في المدينة المنورة وحارب في افغانستان
■ اتباعه يتزايدون وصلاة الحرب يؤدونها خمس مرات يوميا

كتب - عبدالله ابو رمان

رغم اعتقاله منذ ما يزيد على العامين. والحكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما بتهمة حيازة المتفجرات وعدة تهم اخرى. رغم ذلك الا ان عصام طاهر البرقاوي الشهير بـ(ابو محمد المقدسي) ما زال ذا حضور تنظيري كبير. يزداد مريدوه يوميا حتى ان اسمه ورد في التحقيقات التي اجريت مع منفذي تفجير الرياض. الذين اكدوا تأثرهم بفكره ومنهجه قبيل اعدامهم في السعودية.

وفي الاردن. اخذ مريدوه يشكلون الخلايا والتنظيمات ويتناقلون مؤلفاته وكتبه مع قدر كبير من المخاطر والمحاذير الامنية ويتزايدون

ومع هذه الهالة الكبيرة التي احيط بها المقدسي، الا انه يتمتع بقدر عال من اللباقة والوسامة والقدرة على ادارة الحوار بشكل ناجح.

٢٠٧ المقدسي

في قرية برقة (قضاء نابلس) ولد عصام الطاهر قبل حوالي خمسة وثلاثين عاما وبعد عامين من مولده انتقل مع اسرته للعيش في الكويت حيث عمل والده في وزارة الصحة الكويتية وعاش هناك فترة شبابه وبدأ يتلقى علوم الدين ويحدد مذهبه وطريقته وقد تاثر بعدد من المفكرين لعل من ابرزهم سيد قطب رغم عدم انتظامه في حركة الاخوان المسلمين.

وقد انتقل المقدسي الى العراق للدراسة فدرس فيها العلوم ولم يتابع دراسته بسبب الحرب العراقية الايرانية فانتقل الى المدينة المنورة للدراسة غير الاكاديمية على ايدي مشايخها، ولم يلبث ان انتقل الى افغانستان حيث قاتل في صفوف المجاهدين. وتعرف هناك على مجموعة من المفكرين والمجاهدين، ثم عاد مع اسرته الى الاردن في اعقاب ازمة الخليج، ونشط هنا بالدعوة الى منهجه، الى ان تم اعتقاله بعد ان قام اتباعه بعدة عمليات عبر النهر وضبطت في منزله المتفجرات حيث ادانته محكمة امن الدولة بالحيازة واطالة اللسان والتنظيم غير المشروع وحوكم بالسجن ١٥ عاما قضى منها حوالي العامين في سجن سواقة وقد نقل مؤخرا الى سجن السلط.

والمقدسي متزوج وله عدة اولاد اكبرهم محمد وعمره ١٢ عاما ورغم انه لم يلتحق باية مدرسة الا انه يحفظ القرآن الكريم كاملا ويقرأ في التاريخ والعلوم واللغة. وابنه الثاني «عمر» وعمره عشرة اعوام واوشك على حفظ القرآن الكريم كاملا ولم يدخلا اية مدرسة لرغبة والدهما في ذلك ورغم اصراره على عدم دخول ابنائه الى المدرسة الا انه لم يتخذ موقفا بتحريمها بل يؤكد انه يوفر لابنائه بديلا علميا عنها ويحميهم بذلك من المفاسد.

وقبل اعتقاله بقي المقدسي مطاردا لمدة اربعة شهور تمكن خلالها من الاختفاء، الى ان القي القبض عليه وتقرر توقيفه.

اهل التوحيد اعتاد نزلاء سواقة على اطلاق اسم «جماعة التكفير» على المقدسي وجماعته وكان المقدسي يصر على كونهم «جماعة توحيد» وانهم جزء من المدرسة السلفية وان عقيدتهم هي عقيدة اهل السنة والجماعة ويلخص المقدسي دعوته بقوله تعالى «ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت»

ويعتقد المقدسي ان مفهوم العبادة لا يعني الطقوس وحدها ويرى ان التشريع من اهم معاني العبادة التي صرفها الناس الى غير الله في هذا الزمان واشركوا به غيره في التشريع على حد تعبيره.

وينكر المقدسي انه لا يكفر المجتمع، بل يكفر كل من يحكم بغير شرع الله، ويعين على ذلك، ويرى ان الديمقراطية مبدأ كفر فهي تنص على حكم الشعب للشعب ولا حكم الا لله في الاسلام وبذلك فان كل من يرى ان الديمقراطية خياره فهو كافر على حد تعبيره.

ومع ذلك فهو لا يكفر كل من يعمل باجهزة الحكومة، بل يحرم الوظائف التي تعين على الكفر. وكذلك فهو رغم رفضه توكيل المحامين للدفاع عنه، الا انه لا يكفرهم جميعا، بل يكفر بالقانون الذي يتحاكمون اليه.

الصلاة داخل السجن

اكثر ما يلفت النظر في المهجع رقم (٦) في سواقه وهو المهجع المخصص للقضايا السياسية ان المقدسي وجماعته لا يصلون ابدا في مسجد السجن بل يصلون في مهاجعهم جماعة وكان يعلل ذلك بانه لا يقبل الصلاة وراء الائمة الذين يتولون الحكومات ويدافعون عنها ومع ذلك كان يستثني في حكمه الائمة من موظفي الاوقاف ممن لم يثبت له مناصرتهم للقوانين الحكومية ودفاعهم عنها.

وفي كل يوم كان يقوم مؤذن من جماعة المقدسي ويؤذن للصلاة رغم قيام مؤذن مسجد السجن بذلك، ثم يصطف المقدسي وجماعته ويصلون تلك الفريضة وغالبا ما يصلونها بطريقة صلاة الحرب. وكذلك فانهم يصلون صلاة الجمعة بنفس الطريقة حيث يوزعون الخطبة بينهم على التوالي ويقومون بالفريضة داخل مهجعهم.

بيعة الامام

ينفي المقدسي باستمرار وجود تنظيم يحمل اسم بيعة الامام ويرفض اساسا فكرة التنظيم ويذكر انه صاحب منهج ولهذا المنهج حملته ولا يعني ذلك بالضرورة قيام التنظيم.

وفي السجن شكل حملة هذا الفكر مجموعة انضم اليها عدد كبير من السجناء السياسيين في القضايا الاخرى ومن اكثرهم السجناء في قضية الافغان الاردنيين ويقول البعض بأن المقدسي هو اكثر افراد هذه الجامعة اعتدالا وميلا الى التسامح في الامور الصغيرة مما ادى الى تركه الامارة على هذه الجماعة ولختارت الجماعة بدلا منه السجين احمد الخلايلة المعروف بكنيته «ابو مصعب» اميرا عليها بدلا من المقدسي.

ولعل السبب في ذلك يعود الى كون «المقدسي» من اكثرهم ثقافة ومعرفة في علوم الدين، اما الباقون فيغلب عليهم الطابع العامي بل ومنهم الاميون، ولم يرتبط معهم المقدسي باي صفة تنظيمية سوى انه مثل لهم استاذا وشيخا اخذوا علمهم عنه ويداوم باستمرار على اعطائهم الدروس وغالبا ما يلجأون اليه في قضايا الافتاء ويلتزمون بحق بفتواه ومن هذا الباب فقد التزموا جميعا بفتواه عندما لم يجز لهم الاصطدام المسلح مع الاجهزة الامنية عند القبض عليهم واعتقالهم.

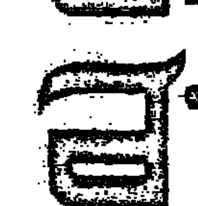
وقد سألته عن ذلك فاجاب: اننا في طور الدعوة ومثل هذا الصدام من شأنه ان يقضي على الدعوة ويعتقد ان الوقت ليس ملائما الان لمثل هذا الصدام والذي يصر على تسميته بالجهاد.

انفجار الرياض

في التحقيقات التي اجريت عقب حادثة الرياض ذكر منفذو العملية انهم زاروا المقدسي وقرأوا كتبه وتأثروا بفكره والمقدسي لا يخفي لقاءه بهم ويذكر انه التقى باحدهم ويدعى عبدالعزيز المعثم والذي اعدم بعد ذلك في السعودية اثر ادانته بالتفجير.

ويذكر المقدسي ان «المعثم» هذا زاره اكثر من مرة وحصل منه على كتبه وسأله عدة اسئلة شرعية وهذه هي كل علاقته به.

ورغم انه يرى ان هذا العمل «بكير عليه» لضخامته الا انه لا يستطيع ان ينكر عليه هذا العمل فضحايا التفجير على حد تعبير المقدسي هم من انصار اليهود ويحاربون دين الله. ■





المرأة المرشحة ووقود المعركة

لا افهم لماذا يتوجب على المراة المرشحة للانتخابات النيابية ان لا تقف في طابور المرشحين الرجال وتقسم لهم وللجماهير بانها لا تملك من وقود المعركة او الحرب الانتخابية سوى حضورها وراسها وبانها لا تملك مالا او حمارا او نياقا او ماشية او جملا!! اليس هذا فخرا! ان كان فخرا للسلحة الديمقراطية التي اعطت المراة حقها بالترشيح والانتخاب اعلان فراغ الحيلة المالية وان كان ام لا ولن كان مجدا للقوى الوطنية الابداع والتفنن بدعم المرشحين الذكور واغداق الاموال على حملاتهم الانتخابية وابتكار اعجب الاساليب لتمويلهم ولا ادري ما هي المبررات الكامنة وراء هذا التمويل وما هي الاثمان المرتجاه فالمعروف ان عددا كبيرا من المرشحين الذكور الابطال ممن خاضوا معارك انتخابية سابقة وتكلفوا ما ليس لهم به طاقة ولا قدرة بل كان مكشوفا وعلى رؤوس الشجر مصدر او مصادر غمسهم بمئات الالاف هؤلاء حصلوا مئات الاصوات او بضعة اصوات في احيان لم تتجاوز عدد اصابع اليدين والقدمين لجسد المرشح!!

هذا من ناحية المرشحين اصحاب العجب العجاب ومما يستغرب له اتهم في سياق خوض نفس المعركة وارتداء نفس الثياب! ولن ننسى ان حرب الانتخابات هي عملية ديمقراطية على الاغلب شعبيا وعلى هذا الاساس فالاحرى بالقوى الضاغطة والداعمة ماليا وطالما هي قوى ذات مال فالمامول انها تفهم بالقمار ونتائجه ولا تضع مقدراتها في لعبة لن تكون رابحة في ظل حصان ابيض انيق مدلل يعيش على الملبس واللوز والسكر!! وتلك انتباها لوعي الشعب وادراكه وقدرته على التمييز فالشعب لم يعد تبهره البهارج واليافطات المخادعة والوعود البراقة من افواه مرشحين اتقنوا فنون التقلب على طاولة البريدج وفنون الاستدارة حولها!! وفوق هذا وذاك يظل الرجل المرشح قادرا على استقطاب الجهات التمويلية ربما من خلال الوعود ايضا بتمرير كذا وكذا وما الجهات السياسية والاقتصادية المغدقة بكرمها على طابور محسوب عددا من الذكور والاجاهلة بوعي ويقظة الشعب المتوفر لاسقاط قوة الرجل السياسي حيث تتجلى وبقدرة قادر في فترة سياسية اسمها الانتخابات وبعد ذلك يذهب كل منهم الى ملاذه ونويه وقرينته التي تؤويه ولا ينكر من الشارع ولا فتاته زاوية ولا يحاسب على سقوطه او انهياره بل يحوي من الرصيد ما يصرف عليه في المقاهي والمطاعم والاندية مدة اربع سنوات قادمة فيعود اسمن وانصح ويعلن عن ترشيح نفسه!!

لذا فليس من العار ابدا اعلان المراة المرشحة عدم تلقيها الشيكات من اطراف واطياف داعمة وممولة لحملات رجال مذكورين في قوائم الدعم واعتقد انه فخر كبير ان تحترم المراة المرشحة كرامتها وشرف خطواتها وتطرح حضورها وتاريخها وصوتها الجريء بلا مال وبلا شيكات وتعلن ان بيانها السياسي هو من بنات راسها وان حنجرتها لن تتلون باناشيد الوعود الزائفة وانها لن تستقبل في مقرها الانتخابي الا كل متطوع بهمة الواجب الوطني لابراز مرشح انسان يمثل الناس ويصدقهم الكلمة والموقف وخصوصا والمراة المرشحة هذه تراقب الرجال المرشحين يلفون البيوت باكياس صغيرة من السكر والارز ويوزعونها مع قليل من حفنات الشاي المفروط! وترى بام عينيها سيارات المطاعم الفارهة تقف كل مساء امام مقرات المرشحين الذكور لتنزل صواني المناسف للذيذة التي تسيل لعاب الجيران والخلان وتجمع حولها الغلمان من متعهدي الانتخابات، وتنزل صواني الكنافة الواسعة بالعشرات!! والاطرف من ذلك ان هؤلاء المرشحين يعلنون انهم يوزعون كل صباح الف كيلو سكر بحصة الذين كيلو سكر على الاسرة!! ويعتقدون انهم يكرمون الفقراء لنيل اصواتهم وهم لا يعلمون ان عشرات الالاف من كيلوات السكر تلقى في سيول المخيمات ذات العزة والكرامة!! افلا يدرك من يمول هؤلاء بان هدر كرامة المرشح تكمن في طريقة تصرفه وسلوكه وتربيته شخصيا وتكمن في الجهات الممولة له والعمياء عن فشله القادم على ايدي الفقراء والعاطلين عن العون هؤلاء اصحاب العفة والله سيلقون الممولين والمرشحين بنوع السكر والبقج في سيول المخيمات. ■

● عائشة الرازم

مأدبا.. غاب الاسلاميون فانتعشت العشائرية

كتب احمد الهروط

ارتفعت وتيرة الانتخابات النيابية في الدائرة السادسة محافظة مادبا ولواء نيبان لتأخذ طابعا خاصا وصراعا حقيقيا بين مختلف الوان الطيف السياسي من ناحية والعشائر من ناحية اخرى حيث يظهر جليا للمراقب ان ثمة تطورات على الساحة دفعت في الاونة الاخيرة الى تكثيف النشاط الانتخابي ومن هذه التطورات الموعد الذي تم تحديده لاجراء الانتخابات كذلك اعادة الحسابات لدى العديد من القوى العشائرية بعد ان بقيت احزاب المعارضة وعلى وجه الخصوص حزب جبهة العمل الاسلامي من المتمسكين بقرار المقاطعة.

في ذات الوقت برزت بعض التيارات السياسية التي تسعى لافراز مرشحين يحظون بدعم عشائري سيما وان حزبيين ضالعين يرون ان مغازلة العشائر والاختباء خلفها ضرورة تقتضيها ظروف المرحلة ذلك لضعف البنية التحتية لهذه الاحزاب.

وبالمقابل فان ثمة من ينتظر نهاية الخلافات التي تطفو على السطح بين المعارضة والحكومة لما لذلك من تاثير على مجريات العملية الانتخابية وعلى الارجح فان الدائرة السادسة وان كان للعشائر فيها قوة بارزة فانها تعتبر دائرة للصراع السياسي في شتى الاتجاهات ذلك لانعدام التجانس والانتماءات في مختلف الوان الطيف.

وفي قراءة سريعة للوضع الانتخابي يتضح داخل اوساط عشائر بني حميدة التي تمتلك ثلث اصوات الدائرة ان الخارطة تخلو تماما من مرشح معارضة انها ذات طيف سياسي واحد كما يتضح ان هناك ردة باتجاه العشائرية الاضيق ذلك بسبب غياب المرشح الذي يشكل حلقة وصل او قاسم مشترك بين العشائر او التيارات المختلفة.

ومن الاسماء التي تتردد لخوض الانتخابات الدكتور موسى البريزات جمال الرواحنة وعلي ابو اربيحه الدكتور عبدالحفيظ الطوالبه الدكتور علي الهروط وحمود ابو قاعود ومصبح بواريد وفوزان العجالين والدكتور عبدالحافظ الشخانبة الحريص على ان لا يخسر شعبيته التي اكتسبها بالاجماع الحميدي في انتخابات ٩٣ والتي حصل فيها على اعلى الاصوات في الوقت الذي تراجعت فيه شعبيته بناء على مواقف سابقة معلنة يعرفها القاصي والداني في الدائرة.

فيما يسعى بعض الرموز الى تكثيف الاتصالات واللقاءات لتكوين قواسم مشتركة بين المرشحين بهدف الوصول الى اجماع شبيه باجماع عام ٩٣ الا ان المراقب يشعر ان امرا كهذا لن يخرج الى ارض الواقع بسبب الصعوبات البالغة في تقريب وجهات النظر بين مختلف الاطراف وهذا ما عبر عنه عدد من الساعين لايجاد المخارج الممكنة الامر الذي يوحي بشكل قاطع بان عشائر بني حميدة التي حصلت على مقعدين ابان انتخابات عامي ٨٩م - ٩٣ سيغدو وضعها صعبا للغاية ما لم تتدارك الامر والامر المهم ان عددا من المرشحين يتحدثون عن اجماعات عشائرية وان البعض قاب قوسين او ادنى من الفوز وهذا ما ليس له اساس من الصحة.

اما على صعيد المرشح الاسلامي محمد الازايدة الذي اعلن وفي اكثر من مناسبة انه من المقاطعين للانتخابات بناء على قرار قيادته سيما وان الازايدة يتمتع بشعبية واسعة اذ يعتبر المرشح الاوفر على صعيد مرشحي الدائرة في حال تبدلت المواقف.

عشائر الازايدة بدورها تسعى ومن خلال لجنة تم تشكيلها لدعم مرشح اجماع من بين الدكتور احمد الازايدة والمهندس صالح الخواطرة والمهندس هايل الطرمان هذا وقد علم ان اللجنة تعمل على قدم وساق في سبيل انجاز المهمة التي اوكلت اليها بشكل ايجابي لاعادة ترتيب صفوف هذه العشائر واعادة البريق لها للظفر باحد مقاعد الدائرة .. عشائر البلقاوية من جهتها تعاني حالة من التشرذم نتيجة اقبال عدد من ابنائها وعلى ترشيح انفسهم الامر الذي خلق بلبلة وعدم رضى داخل هذه العشائر مما حدا بالبعض الى الحديث عن التوجه الى مرشحين اخرين من خارج هذا التجمع ومن الاسماء التي تتردد احمد ابو الغنم ومحمد الغليلات وزيد الشوابكة وفايز الشوابكة.

اما على صعيد مرشحي مخيم مادبا فان حالة من عدم الانسجام والوفاق تسيطر على هذا التجمع نتيجة لتباين المواقف بين المرشحين والمؤيدين في الوقت الذي ارتفع فيه صوت يطالب بان يكون مرشح المخيم على امتداد جغرافي واحد مع الحي الشرقي.

ومن خلال ذلك تزداد صعوبة الموقف لان عدد المرشحين يأخذ بالازدياد في هذين القاطعين مما يشير وبشكل واضح الى تضاؤل فرصة هذه القواطع بالفوز.

ومن الاسماء التي تتردد هناك سليمان ابو غيث الذي غرد خارج سرب الاخوان باعلانه ترشيح نفسه تلك قبيل قرار المقاطعة الاخوانية ومن الاسماء ايضا سليمان ابو سويلم ومحمد ابو كف والدكتور اسحق جعاره وخلف ابو هنيه ويوسف ابو سرور والدكتور عمر ابو عرقوب.

الشارع الانتخابي المسيحي يعاني ما تعانيه باقي التجمعات العشائرية الاخرى في الدائرة من عدم انسجام او الالتقاء عند نقطة واحدة ذلك بسبب تعدد المرشحين في الوقت الذي يستبعد فيه مراقبون ان يكون هناك اجماع شبيه باجماع ٩٣ الذي افرز النائب سمير الفرح انذاك.

ومن الاسماء التي تتردد موسى البجالي مرشح الحزب الوطني الدستوري وسند حدادين وسميح الفرح وشفيق زوايده ونعيم الطوال وسهيل فخري الطوال والدكتور نشأت حمارنة الذي يبدو الابرز ذلك بحكم مواقفه المعلنة تجاه العديد من القضايا التي تمس المواطن ومن ضمنها اعتقاله ابان ازمة الخبز.

وعلى الرغم ان الحمارنة يقود الان تيارا للتجديد الا ان له حضورا عشائريا مميزا يضاف الى ما مضى ان هناك كم من الاصوات المسيحية التي تمتلك رؤية سياسية فانها لن تتوانى عن دعم الحمارنة.

ويبقى السؤال اين ستذهب الاصوات الاسلامية التي تشكل زخما في الدائرة السادسة خاصة اذا استمرت المقاطعة هل ستعود الى عشائريتها ام ستقاطع..!؟ ■

الدعاية الانتخابية

ننشر هنا الدعاية الانتخابية كما وردت في قانون الانتخاب الفصل الثامن وذلك كدليل للمرشح والناخب معا.

الفصل الثامن
الدعاية الانتخابية

أ- تكون الدعاية الانتخابية حرة وفق احكام هذا القانون ويسمح لاي مرشح القيام بها من تاريخ ابتداء مدة الترشيح وتستمر لليوم السابق مباشرة لليوم المحدد لاجراء الانتخاب حيث يحظر القيام فيه باي نوع من انواع الدعاية الانتخابية وذلك تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في هذا القانون.

ب- يمنع تنظيم وعقد الاجتماعات الانتخابية والقاء الخطب الانتخابية في دور العبادة والمعاهد العلمية والابنية التي تشغلها الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية العامة او الخاضعة لاشراف الحكومة.

المادة (٦١) أ- للمرشحين ان يصدروا الاعلانات والنشرات متضمنة اهدافهم والبيانات المتعلقة بخططهم ومناهج عملهم شريطة ان تحمل اسماءهم الصريحة وتعفى هذه الاعلانات والنشرات والبيانات من الرسوم.

ب- لا يجوز استعمال شعار الدولة الرسمي في الاجتماعات والاعلانات والنشرات الانتخابية وفي سائر انواع الكتابات والرسوم والصور التي تستخدم لغايات الدعاية الانتخابية كما يمنع استعمال مكبرات الصوت على وسائط النقل في الدعاية الانتخابية.

المادة (٦٢) يحظر نشر او الصاق او وضع اي اعلان او يافطة او منشور انتخابي بما في ذلك الصور والرسوم والكتابة على الجدران والمحال الاخرى وتحدد الاماكن المخصصة لها من قبل مجالس الامانات والمجالس البلدية والقروية في المدن والقرى وللسلطات البلدية والمحلية في اي وقت ازالة اي مخالفة لهذا الحظر على نفقة من تتعلق بهم من المرشحين دون الحاجة الى انذارهم.

المادة (٦٣) لا يجوز ان تتضمن الخطابات والنشرات والاعلانات ووسائل الدعاية الانتخابية الاخرى التي يلقيها او يصدرها او يقوم بها المرشح التعريض او الطعن باي مرشح آخر بصورة مباشرة او غير مباشرة او اثارة النعرات الطائفية او القبلية او الاقليمية بين فئات المواطنين.

المادة (٦٤) يحظر على موظفي الحكومة والمؤسسات الرسمية العامة والسلطات المحلية القيام بالدعاية الانتخابية لصالح اي من المرشحين.

المادة (٦٥) يحظر على اي مرشح ان يقدم من خلال قيامه بالدعاية الانتخابية هدايا او تبرعات او مساعدات نقدية او عينية او غير ذلك من المنافع او يعد بتقديمها لشخص طبيعي او معنوي سواء كان ذلك بصورة مباشرة بواسطة الغير بقصد التأثير على التصويت.

كما يحظر على اي شخص ان يطلب مثل تلك الهدايا او التبرعات او المساعدات او الوعد بها من اي مرشح. ■

مقاعد الشركس والشيشان

[illegible]

الترشيحات تثير خلافات في اوساط الدستوري

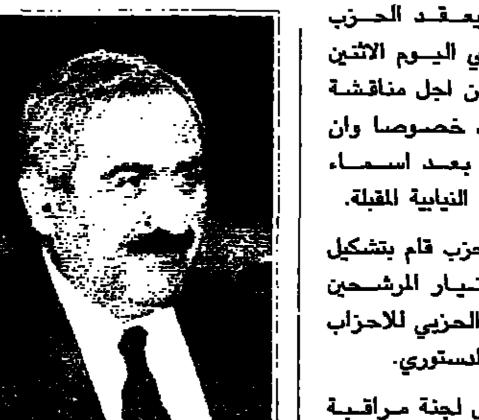
من المنتظر ان يعقد الحزب الوطني الدستوري اليوم الاثنين اجتماعه الثاني من اجل مناقشة موضوع الانتخابات خصوصا وان الحزب لم يحسم بعد اسماء المرشحين للانتخابات النيابية المقبلة.

والمعروف ان الحزب قام بتشكيل لجان من اجل اختيار المرشحين اعتمادا على الثقل الحزبي للاحزاب المؤتلفة في الوطني الدستوري.

كما تم تشكيل لجنة مراقبة برئاسة السيد علي فريد السعد لتكون رقيبة عل المجلس التنفيذي فيما يتعلق بموضوع الترشيحات.

وتتوقع اوساط الدستوري ان تثير الترشيحات للانتخابات المقبلة عاصفة من الاحتجاجات.

كما تقول المصادر وذلك بسبب وجود عدد كبير من الاسماء المحتمل ترشيحها من حزب العهد سابقا.





واكدت مصادر «البلاد» ان السيد عبدالهادي المجالي الامين العام للحزب قد قرر خوض الانتخابات المقبلة في الكرك في الوقت الذي لم يعرف فيه بعد ما اذا كان السيد عبدالرؤوف الروابدة قد قرر خوض الانتخابات ام لا.

وتوضح المصادر الى الرغبة الملكية بفصل النيابة عن الوزارة قد احدثت ارباكات في موضوع الترشيحات النيابية. ■

القيادة قاطعت والقاعدة مترددة

الموقف من الانتخابات النيابية يشق النقابات المهنية

في الوقت الذي بدأ فيه قادة الاخوان المسلمون حوارا وطنيا شاملا مع ممثلين عن حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي حول المشاركة في الانتخابات النيابية لا يزال الضباب يلف موقف النقابات المهنية حيال هذه القضية. فالموقف المعلن لمجلس النقباء المهنيين هو مقاطعة الانتخابات النيابية. وصدر بيان بهذا الخصوص غير ان مصادر نقابية تؤكد بان العديد من النقابيين ينوون ترشيح انفسهم للانتخابات البرلمانية على الرغم من قرار المقاطعة.

ولسان حال هؤلاء يقول بان مجلس النقباء عندما اتخذ قراره لم يرجع للاغلبية والقرار يمثل فقط الاعضاء المسيسين ولا يحق لاحد فرض علينا وجهة نظره.

سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان قال بان الخط العام في النقابات المهنية عبرنا عنه بقرار المقاطعة ردا على تفرد السلطة التنفيذية واستبعادها لمجلس النواب ولاسباب غير مقنعة من المشاركة في عملية التشريع للعديد من القوانين المؤقتة كقانون الاستثمارات والاوراق المالية، وقانون الانتخابات البرلمانية وقانون المطبوعات والنشر.

واضاف بان مجلس النقباء اعلن المقاطعة كموقف للاغلبية النقابية وهناك موقف للبعض بالسير نحو اتجاه المشاركة ونعتقد جازمين بانه من الاقلية التي ترتبط ذهنيا او فكريا او مصلحيا بالسلطة التنفيذية مما يدعوها الى عدم الالتزام بتوجه التيار العريض النقابي الشعبي.

وتجدر الاشارة الى ان حالة الانشقاق في موقف النقابات المهنية حيال مسألة المشاركة بالانتخابات هي سابقة الاولى من نوعها فمعروف تاريخيا بان الجسم النقابي متماسك ويقف بصلابة بوجه اي رياح عتيدة تحاول هز وحدته وتمييع موقفه.

ويعود التذبذب داخل الجسم النقابي - حسب نقابي بارز - الى ان التيارات السياسية على اختلاف لونها لم تحسم امرها بشكل نهائي بموضوع الانتخابات اضافة الى ان الرغبة بخوض الانتخابات لدى عدد من النقابيين جعلهم يغردون خارج السرب. ويقول نقابي بان حالة من التخوف تسود الشارع النقابي نظرا الى ان مجالس النقابات والاعضاء النقابيين المحسوبين على الحركة الاسلامية هم فقط الذين سيلتزمون بقرار المقاطعة لان مرجعيتهم الحقيقية هي حركة الاخوان وهم معنيون بالالتزام بقرار الجماعة.

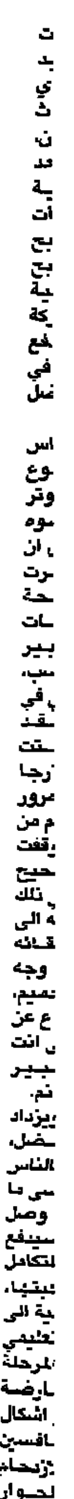
ويقول المهندس حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين ان من يريد المشاركة بالانتخابات النيابية من اعضاء النقابات المهنية نقول له «طريق السلامة» مضيفا بانه يحترم القرار الشخصي لاي عضو نقابي سواء كان من الهيئة الادارية او العامة. وقال بانه يأمل ان يفتح باب الحوار ويتم الاتفاق بين الاطراف المتحاورة على مصلحة الوطن والمواطن.

من جانبه قال المهندس علي ابو السكر من نقابة المهندسين بان قرار مجلس النقباء كان واضحا من البداية. فهو يمثل فكرة ولايلزم الاعضاء على التطبيق وهو توجه الهيئات المنتجة لهذه النقابات والتي اختارها اعضاء هذه النقابات بناء على توجه مهني وتوجه فكري لاصحابها وبالتالي فان قرار مجلس النقباء يمثل بمجمله غالبية الاعضاء، اما بخصوص تنفيذه فهو غير ملزم.

مضيفا انه لن يتم اتخاذ اجراءات رسمية بخصوص المخالفين الا ان المخالفة تدعو الى نبذ هؤلاء الاعضاء المخالفين للتوجه العام للنقابات.

نقيب اطباء الاسنان من جانبه قال الاجراءات بحق الاجتهادات في مثل هذه الامور العامة.

المهندس حسن جبر قال لسنا تنظيما حزبيا في النقابات المهنية ولن نتخذ اي اجراءات قطعية بحق المخالفين ومجلس النقباء لم يتخذ قرارات جزائية للآن في القضايا التطبيعية. ■



ابن الشونة الشمالية القاضي الحموري لـ«البلاد»

صوت الناخب امانة ... يجب الا يعطه الا لمن يستحقه

من الاسماء التي تتردد لخوض غمار الانتخابات النيابية القادمة المرشح سعادة القاضي محمد محمود علي الحموري من مواليد الشونة الشمالية عام ١٩٥٧ تخرج من الجامعة الاردنية قسم الشريعة، مبعوثا على القوات المسلحة الاردنية دائرة الافتاء لمدة ست سنوات، عمل في التربية (التعليم الاضافي) لمدة عام .. وتبوأ مراكز اخرى عديدة منها عملة في القضاء لمدة عشر سنوات، كما عمل ايضا في التجارة والزراعة .. عمل خطيبا في وزارة الاوقاف لمدة خمس سنوات وعمل قاضيا في معظم المحاكم الشرعية بالمملكة كان ابرزها في محافظة اربد والشوبك ودير علا والجيزة.

القاضي الحموري قال لـ(البلاد) عن التجربة التي يخوضها للمرة الاولى موضحا ان ترشيحه لم يكن رغبة شخصية، وانما بناءا على رغبة وثقة ابناء دائرته به على ان يكون ضميرهم الحي ولسانهم الصادق الذي ينقل همومهم ومعاناتهم بكل امانة ..

وعن اسباب خوضه غمار الانتخابات النيابية القادمة يقول ..

ان السبب الرئيسي والذي رشحت نفسي من اجله كان لخدمة ابناء دائرتي الانتخابية – الشونة الشمالية – والتي تعتبر اقل حظا ومن المناطق التي تعاني من مشاكل وهموم لا حصر لها .. فمثلا كان همي الاول والاخير مشكلة الاراضي الزراعية التي تتمتع بها الشونة الشمالية ولكن هذه المنطقة التي تعتبر الاقل حظا تعاني من قصور في الخدمات .. ومشاكل دائرتي الانتخابية هي امتداد لمشاكل معظم مناطق الوطن ..

وعندما شعرت بأن هذه المنطقة لم تلق اي رعاية وعناية ارتأيت بانه يجب علي ان اخذ هذه القضية على عاتقي وذلك لما تتمتع به هذه المنطقة من خبرات وايدي عاملة ومدربة بالاضافة الى التسهيلات والخدمات الاخرى ..

ومن هذا المنطلق رشحت نفسي حيث وجدت في نفسي خير من سيولي هذه المنطقة الاهتمام والرعاية الكافيين.

ويشير القاضي الحموري على ان صوت الناخب امانة يجب الا يعطيه الا لمن يستحقه حيث يقول في البداية يجب على الناخب ان يحسن اختيار من سيمثله وان يمحص اكثر ويدرس تاريخ وسيرة المرشح جيدا والذي سيعطيه صوته بكل صدق وامانه .. واعتقد ان لدى المواطنين في هذه الفترة بالذات درجة كبيرة من الوعي والادراك والخبرة بعد تجربتين سابقتين، ما يؤهلهم لاختيار المرشحين الذين يمثلونهم احسن تمثيل وينقلون نبضهم الى مجلس النواب .. ومن وجهة نظري يجب على الناخب اختيار الانسان الجريء على كلمة الحق .. ويريد مصلحة الامة وليس المنصب والخوف على الكرسي ..

ومن ابرز القضايا التي تشغل تفكيره على الصعيد الداخلي يقول القاضي الحموري ..

ياتي في المقام الاول مشكلتي الفقر والبطالة التي اصبحت تستشري في صفوف المواطنين، وكذلك الافتقار الى التامين الصحي وتحديث البنية التحتية المتمثلة في الارتقاء بمستوى التنمية الاجتماعية وكذلك ايلاء هذه المنطقة الاهتمام والرعاية للعمل على تحسين المحصولات الزراعية بالاضافة الى المواصلات والتي تفتقر هذه المنطقة الى وسائل المواصلات الحديثة.

وعن رأيه في المعارضة يقول ..

انا لست مع المعارضة للمعارضة .. ولكن ما يهمني ان تكون هذه المعارضة بناءه .. واننا في مجتمع ديمقراطي يؤمن بالرأي والراي الآخر في سبيل نهضة وتقدم هذا الوطن ولكني ضد كل ما يتعارض مع الدين والوطن، ولست مع المعارضة التي تقوم على مقولة «خالف تعرف».

وعن ظاهرة بيع بعض الناخبين اصواتهم الانتخابية لحساب مرشح معين يقول ..

لا بد ان يكون التنافس بروح رياضية وشرف ومن يعمد على شراء ذوي النفوس الضعيفة بدراهم بخسة فهو غير قادر على كسب ثقة ناخبيه بالرأي والحوار والثقة، اما الانسان الذي يباع ويشترى فهو على استعداد ان يبيع نفسه لمن يدفع اكثر(!!)

ولم ينس القاضي الحموري ان يولي قضايا المرأة رعاية وعناية من خلال برنامجه الانتخابي .. حيث اكد انه وفي حالة وصوله الى قبة البرلمان سيكون للمرأة دور كبير سيرفع شانها وسوف يصل صوتها الى ابعد مدى ممكن .. خاصة انهن – وعلى حد قوله اقل حظا في كافة مجالات الحياة .. فالمرأة هي اجمل ما في الوجود، وهي (حجر الاساس) واساس الحياة بكل نواحيها .. والمرأة الواعية الصادقة مع نفسها تستطيع ان تخرج اجيالا وكما يقول – فانني مهما تحدثت عن المرأة والدور الذي لعبته وما زالت في خدمة هذا الوطن اعجز عن اعطائها حقها فالمرأة هي الام والاخت والابنة، ويؤمن الحموري بالمثل الذي يقول:

«وراء كل رجل عظيم امرأة»!

وعن كثرة المرشحين في لواء الاغوار يقول .. ان اغلب المرشحين الذين يخوضون الانتخابات النيابية في هذه المنطقة معظمهم من الشباب، وذلك يعود للاحتياطات التي اصيب بها الشباب نتيجة لمواقف سابقة للنواب السابقين .. فهذا يعتبر نوعا من الغيرة على مصالحهم ومصالح اخوانهم وابنائهم والتي تعود بالنفع على الوطن..

ويختتم القاضي الحموري حديثه لـ«البلاد» قائلا .. انني اناشد كل اخ واخت في وطن الكرامة ان يمارس حقه بالاقتراع دون خوف او تردد وان يختار من يرغب من المرشحين لكي نتمكن جميعا من فرز مجلس نواب يمثل الشعب.

كذلك اتمنى مشاركة جميع الاطياف السياسية في هذه الانتخابات لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

«قيصر» الاول

رزق الزميل رفعت العلان بمولود ذكر اسماه «قيصر».

وقيصر هذا .. هو الشقيق الاول لثلاث فاتنات.

الف مبروك .. وعقبال الشقيق الثاني.

اغتنموا الفرصة

محلات عبدالحميد مناصرة والكائنة في عمان شارع سقف السيل يسرها ان تعلن لزبائنها الكرام عن وصول احدث الموديلات والملابس الرجالية ذات الجودة العالية، وباسعار في متناول الجميع.

وجدي بوتيك

وجدي بوتيك يعلن لزبائنه الكرام عن وصول تشكيلة واسعة من الملابس الستاتية والولادية والرجالية والبيبي، وذلك في محله الكائن على مثلث الجبل الشمالي اسفل غرفة تجارة الرصيفة.

الناطور للاشغال المعدنية والخشبية

يعلن مصنع الناطور للاثاث المعدني لصاحبه «عبدالله الناطور» عن استعداده التام لتلبية جميع طلبات المواطنين ومحلات الاثاث المعدني والموبيليا من تفصيل جميع الصوفات الحديد والخشب بالاضافة الى الكتبايات.. للمهتمين الاتصال على هاتف رقم ٨٨٩٧٩٢ او على عنوان المصنع ماركا الشمالية خلف مؤسسة النقل العام.

العميد للمشويات

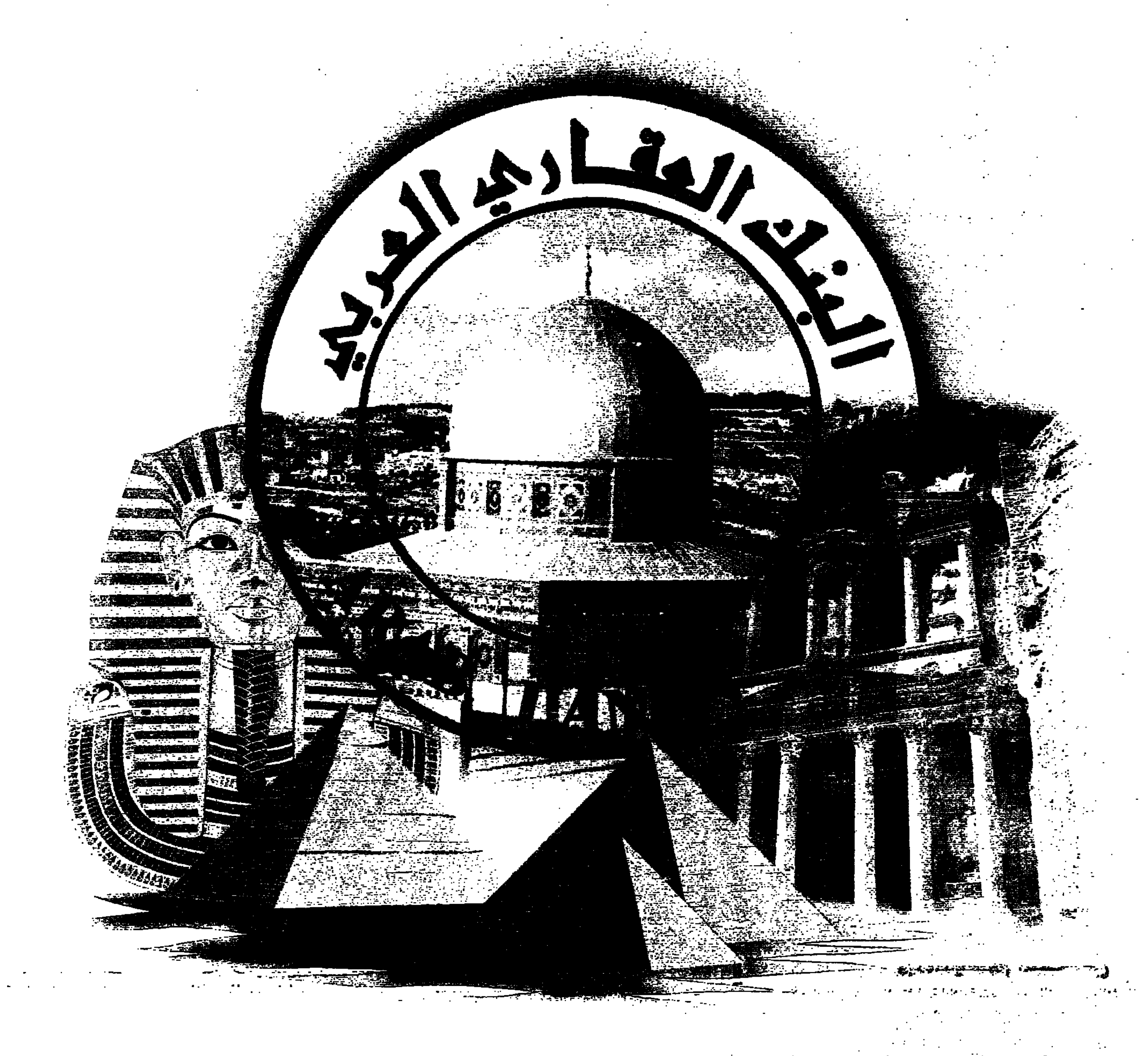
يسر ادارة مطعم «العميد للمشويات» احمد وممدوح عن استقبال الزبائن الكرام في موقعه الكائن في الزرقاء مقابل نادي الضباط حيث الاصالة والمذاق الشهي التي تتفرد بها من خلال الادارة المتميزة والجلسات الهادئة.

ترقبوا الافتتاح

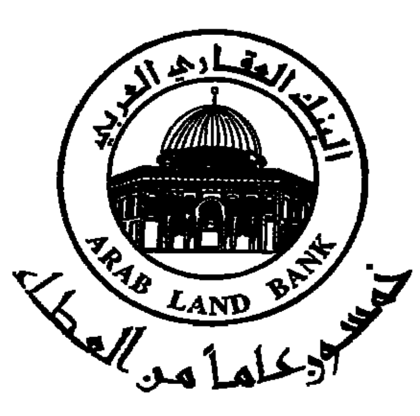
يعلن السيد امجد عصفور عن قرب افتتاح مدينة جرش الترفيهية والتي تشمل العاب اليكترونية، وساحات خاصة بالاطفال، وذلك من خلال موقعها المتميز في محافظة جرش، وستكون في استقبالكم حال الافتتاح.

فرصة لا تعوض

يسر مكتبة التوفيق لصاحبها «عصام ادريس» والكائنة في الهاشمي الشمالي خط ١٥ ان تعلن وبمناسبة حلول العام الدراسي الجديد عن توفر جميع اللوازم المدرسية من حقائب مدرسية وقرطاسية بالاضافة الى العاب الاطفال وباسعار تناسب ذوي الدخل المحدود.



خمسون عاماً من العطاء



١٩٤٧ / ١٩٩٧

بنك الخدمة المصرفية المتكاملة

البنك العقاري العربي
ARAB LAND BANK

عـراقـة .. ثقـة .. مـعـاصـرة

بروفيل

■ علي سعادة

ميم

لَمْ يَستْعِر إسماً، كعادة كُتّاب لا يُريدون الظهور،او يَخافونه، بل إختار اوّل حرف من إسمه، توقيعاً على مقالات يكتبها كلّ جمعة، في "الرأي"...

إنّه، بلا أدنى شك، محمود الكايد...

فقلم هذا، ام ثلة من الفرسان تعبر مضارب القبيلة.

يمضي (ابو عزمي) كما لو كان يسابق فارسا وهميا، لا يُرى بالعين المجردة، ام تراه فارسا حقيقيا لا نراه ويدركه هو بحسه، كشيخ للقبيلة، او كفاتح لا يقهر.

قليلون هم الذين ركضوا في براري مهنة الاعصاب ،والامراض المزمنة، ومضوا بعيدا مثيرين الاوراق والاحبار والاخبار من حولهم، محمود الكايد احدهم، وكما ارتبط اسم محمود الشريف (ابو شوقي) بالدستور والمنار، كذلك ارتبط اسم (ابي عزمي) بالرأي، فهو عميدها وشيخها، وكما يقول الرواة: الرجل الذي لا يظلم عنده احد ويامن المرء في بيته على نفسه من نوائب الدهر وتقلبات الايام.

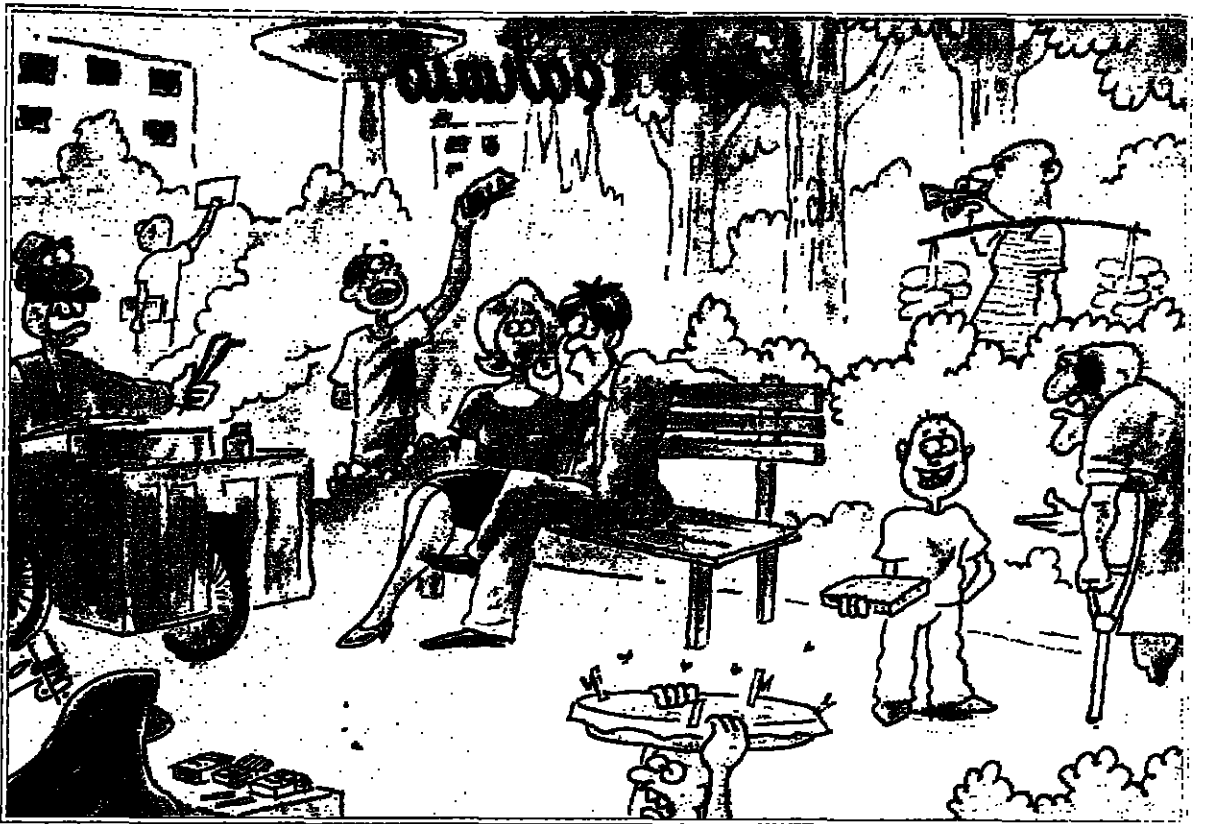
هذا العام، دقوا على الخشب يكمل ابو عزمي العام الثلاثين في السلطة الرابعة، لا اعرف من اطلق هذا اللقب على الصحافة، فالسلطة تعني القدرة، والرابعة تعني ان ثمة سلطات ثلاثاً فقط لا غير تسبقها، واحسبها عندنا ليست رابعة، وليست سلطة ايضا.

نعود ونذكر بان (ابا عزمي) ولج في بلاط صاحبة الجلالة (الصحافة) في عام ١٩٦٧ محررا في صحيفة «القدس» احدى المدارس الصحفية الاردنية الكبيرة، ثم انضم في عام ١٩٧٤ الى الزميلة «الرأي» مديرا للتحرير، وبعد عامين تقريبا عين رئيسا لتحرير «الرأي»، ومنذ ذلك الوقت قاد (ابو عزمي) الرأي نحو فضاءات ارحب، ومساحات اوسع عبر فيافي الروح: رئيسا للتحرير او رئيسا لمجلس الادارة او رئيسا لهيئة التحرير او نقيبا للصحفيين الاردنيين.

كان (ابو عزمي) في جميع المراحل والاوقات الاخ الكبير الذي يتكئ على كتفه الزملاء في الرأي، وشيخ القبيلة وكبيرها.

ونظن بان على «الرأي» ان ترد لصاحب «الرأي» شيئا من هذا، وشيئا من ذاك، وليس اقل من جائزة باسم عميدها وشيخها تُخصص سنويا للمبدعين الذين لا يعرفون لهم حرفة سوى القلم والركض فوق اعمدة الصحيفة، وتكريم المحاربين وهم خارجون لتوهم من اتون المعركة، والغبار يغطي خوذاتهم وبزاتهم العسكرية، يكون اعظم شأنا، واجل مكانا، من اطلاق عشرات الخطابات في الهواء..

ننتظر ان تفعل الرأي ذلك! ■







حين هربت مصممة الازياء!

فوجئت احدى مصممات الازياء ، والتي تعمل في مجال تدريس مهنة الخياطة، بأنّ مدير مصنع ملابس في الرصيفة يهودي الاصل، ويحمل الجنسية الاسرائيلية.

وتفاصيل القصة، كما روتها لـ"البلاد" بان مدير احد مصانع الملابس في الرصيفة عرض عليها العمل بمصنعه براتب شهري مغر مقداره (٧٠٠) دينار، وعندما ذهبت لتوقيع العقد فوجئت ان المدير يهودي فولت هاربة. ■

الهاشميون بين الحكم والحكمة والتحكيم

كتب سامي الزبيدي

منذ ان حدث الانشقاق الاول في الضمير الاسلامي، وهو ما اصطلح على تسميته بـالفتنة الكبرى»، وبلاد الرافدين تبادل شقيقتها الشام شكاً بشك، وكانهما تجدّدان فصول الفجيعة الاولى في تاريخ البشرية ، حينما قتل الاخ اخاه.

تلك الشكوك التي اشعلها رفع المصاحف على اسنة الرماح، لم تطفئها ضمانات «اذرح» ولا مفردات التحكيم، فانسكبت دماء كثيرة بين الاخوة حتى تلون الفرات بلون الدماء.

عليّ القائد حدّ المغامرة، ومعاوية التاجر الذي لا يعرف الخسارة.. نمطان من الرؤيا، ولغتان لا تتقاطع مفرداتهما، وما أن يلتقي القائد العراقي بالتاجر الشامي، حتى تكون الغَلَبَةُ للتجارة، فيتراجع الحلم مفسحا المجال امام الواقع بفجاجته.

العلاقة بين العراق والشام كانت أبداً محكومة بإرث تاريخي لا يمكن تجاوزه ،ولا القفز عنه، ففي العصر الحديث وخلال الاربعة عقود الماضية شهدت العلاقات بين بغداد ودمشق الكثير من التداخلات والتناقضات، وصلت حد التهديد باستعمال القوة، وشهدت كذلك محاولات حثيثة نحو الوحدة لم تُكلل بنجاح، فبقيت العلاقة بين العاصمتين، حتى هذه اللحظة، أسيرة الشكوك.

يقول «باتريك سيل» في كتابه «الصراع على سوريا» ما مضمونه: كانت بغداد تحاول دائما التدخل في الشان السوري، بقصد تهيئة نظام سياسي، يقبل بالوحدة مع العراق، ولكن ما ان تتهيأ الظروف للوحدة حتى يخبو حماس بغداد خشية سيطرة سوريا على العمق العراقي.

آراء «باترك سيل» هذه استقاها من مراقبته للعلاقة بين العاصمتين خلال عقد الخمسينات، ولكن تلك الآراء اكتسبت مصداقية عالية حينما حدثت ذات الحالة، وقررت قيادة البلدين التوحد في نهاية السبعينات الا ان تلك الوحدة تفجّرت بسبب ذات الشكوك ليعود الشقاق بديلا للوفاق.

الصورة المنشورة اعلاه التقطت على هامش مؤتمر الوفاق والاتفاق في عمان عام ١٩٨٧، وكان جلالة الحسين وقتها قد رتب لقاء يجمع حافظ الاسد وصدام حسين كجزء من جهد اردني مخلص للتوفيق بين البلدين الشقيقين، الا ان حجم الاختلاف كان اكبر من الرغبة الاردنية في تجاوزه، فبقيت الحال هي الحال.

الاردن حاول مرات عديدة تجسير الهوة بين العاصمتين مجددا ، بذلك صورة التحكيم الاولى، والحكمة شرط التحكيم. ومن هنا نبعت صورة الجهد الاردني في جمع الشقيقين ولا زالت.. فهل تشهد عمان مصالحة تاريخية بين عاصمة الرشيد وعاصمة الامويين؟!. ■



مَنْ هو "زعيم" عادل إمام؟







توقف عرض لمسرحية "الزعيم" بطولة الفنان عادل إمام،بسبب مشادة بالألسن، تحولت إلى مُشاجرة بالأيدي،بين رجلين ينتميان إلى بلدين عربيين مُختلفين...

المشاجرة حدثت بسبب إختلاف الشخصين حول شخصية "الزعيم" التي يتقمصها إمام،حيث إتّهم كل واحد بأنّ الزعيم هو رئيس دولة الآخر!... المهم أنّ أولاد الحلال تدخّلوا وفضّوا المشاجرة وأكمل إمام المسرحية وسط تصفيق حاد،خصوصاً وقفاننا يُلمّح للرجلين بما يُثير عواصف الضحك.. ■

أسعف فمنا ... يا جواهري !

على الرغم من مضي اكثر من أسبوعين على فقدان ديوان العرب لشيخه الكبير،محمد مهدي الجواهري،إلاّ أنّ الصحف والمجلاّت ما زالت تعيد نشر حواراته القيمة...

من تلك، ذلك الحوار الذي نشرته إحدى الزميلات لشاعرنا وهو يقول: شاهدت فلسطين،كلّ فلسطين،وليتني لم اشاهدها، لكان أروح لنفسي،كانت جنّة على الارض تنسى فيها كل شيء...

من قصائده حول فلسطين نختار مقطع:

بيافا يوم حطّ بها الركاب...تمطّر عارض ودجا سحاب.■

علمت «البلاد» ان الاردن طلب من اسرائيل رسميا وقف التجاوزات بحق الدبلوماسيين الاردنيين الذين يعبرون الحدود بين الاردن واسرائيل.

مصادر «البلاد» اكدت ان رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي بحث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو هذه القضية خلال زيارة الاخير للعقبة، وان المجالي ابدى استياء الاردن من تكرار حوادث سوء المعاملة التي يتعرض لها افراد البعثة الدبلوماسية الاردنية في اسرائيل.

المصادر قالت ان نتنياهو برر تصرفات رجال الامن الاسرائيليين على الحدود بضرورات الامن التي يبالغ بها البعض احيانا.

وكانت السفارة الاردنية في تل ابيب قدمت عدة احتجاجات للخارجية الاسرائيلية بشأن الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة للاعراف الدبلوماسية.

* * *

الكاتب العربي الكبير محمد حسنين هيكل انتهى من كتابة مقدمة للوثائق الامريكية خلال خمسين عاما. المقدمة تقع في (١٥٠) صفحة.

هيكل سيقوم بنشر هذه الوثائق في عشرة اجزاء وستقوم (دار الشروق) بالنشر.

* * *

تدرس نقابة الصحفيين إحالة عدد من اعضاء النقابة على التقاعد ،وذلك ضمن خطط النقابة الحالية لتطبيق قانونها.

وعلمت «البلاد» انه سيتم احالة حوالي ٢٠ صحفيا من اعضاء النقابة على التقاعد الزاميا لبلوغهم سن ٦٥ عاما، كما يدرس مجلس النقابة طلبات تقدم بها عدد من الصحفيين لإحالتهم على التقاعد لاسباب مختلفة.

وكان مجلس نقابة الصحفيين اتخذ قرارا الاسبوع الماضي بفصل مجموعة من الصحفيين ،واحالة مجموعة اخرى الى سجل الصحفيين غير الممارسين للمهنة.

واحتج عدد من الصحفيين على فصلهم من النقابة، رغم انهم لا يزالون على رأس عملهم الصحفي.

وتؤكد النقابة ان عمليات الفصل صحيحة لان الذين فصلوا من النقابة لم يقدموا وثائق رسمية تثبت انهم لا يزالون على رأس عملهم في الصحف الاردنية.

* * *

الدكتور محمد مصالحة امين عام مجلس النواب عاد الاسبوع الماضي الى ارض الوطن بعد جولة في عدد من البلدان الاوروبية استمرت اسبوعا القى فيها عدد من المحاضرات.

* * *

تسعى الحكومة للحصول على المزيد من المساعدات والقروض الميسرة من بعض الصناديق الاقليمية من بينها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الدولي الذي منح الاردن ٣٠ مليون دولار للمساهمة في تمويل بعض المشاريع ذات الطابع الاجتماعي.

وتقدر حاجة الحكومة الان ٤٥٠ مليون دولار لتمويل مشروع خطة الأمان الاجتماعي.

وتفيد المعلومات ان الحكومة حصلت على موافقات مبدئية بذلك من مصادر التمويل المختصة.

* * *

علمت «البلاد» ان الحكومة انجزت حوالي ٧٠ كيلومتر من الخندق الذي تقرر حفره على الحدود العراقية الاردنية في سياق خطة مكافحة التهريب التي اعلن عنها السيد نذير رشيد وزير الداخلية.

ويذكر ان حوادث اصطدام مريرة كانت قد وقعت على هذه الحدود بين رجال مكافحة التهريب والمهربين.

ويبلغ طول الخندق المنوي حفره ١٧٠ كيلو متر

* * *

قيادات وبعض كوادر حزب البعث العربي الاشتراكي تباشر تحركا واسعا لعقد مؤتمر عام للحزب في اقرب وقت.

وقالت مصادر حزبية ان دعاة عقد المؤتمر العام يريدون من الحزب تحديد موقف نهائي حيال المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة وجملة من المستجدات على الساحة الاردنية.

* * *

الوزير مروان سوداح غادر الى كوريا في زيارة يلتقي خلالها الرئيس الكوري.

الباشا

كان مُديراً للأمن العام...

وكُنت إلى جانب زميلين عزيزين، نُجري معه مُقابلة صحافية للزميلة "الراي"، ظلّ لها صداها الكبير، بإعتبارها كانت جريئة إلى حدّ لَمْ تتعوّده عمّان، في ذلك الوقت، فقد كان عنوانها يقول: "هذه هي قصة الأردن"...

وفي طريقنا إلى الجريدة، قُلت لزميليّ : عقليّة الرجل تنظيميّة بحتة، ولو لَمْ يكن في منصبه هذا لتصوّرته زعيم حزب، فهو يتعامل مع المراكز الأمنيّة، وكأنّها فروع الحزب!

فوافقني الزميلان، واضاف احدهما: الحمد لله انّ الشيوعيّين لَمْ ينتبهوا إليه في الإعتقال، وإلاّ لكانت مُشكلتنا مُشكلة!

زميلي هذا كان على علاقة عداء مع جماعة زيادين...في ذلك الوقت طبعاً،وقال كلامه تعليقاً على وجود الرجل في السجن، لأنّه حرّك إضراباً في كليّة الحسين، في بداية الخمسينيات!

وفي اللقاء الثاني، في بيته، بشارع عبد الله غوشه، كان عبد الهادي المجالي اصبح زعيم حزب مُتميز للجدل، يُناقش معي،وزميلي قصة علاقة "العهد" بالحكومة المُشكّلة، قبل يومين، برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي، هو ينفي بهدوء، وانا استفزه بالأسئلة، دون جدوى!

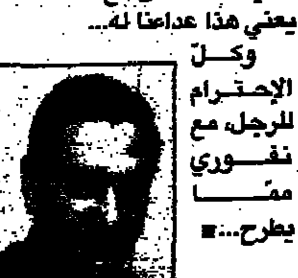
فالرجل لا يفتقر إلى الكياسة، ولا السياسة بالطبع...

وفي يوم خرج بمحاضرته الشهيرة، فكَتَبتُ بما يُشبه القسوة ضدّ ما يعتقد، لكنّ ردّ الرجل في مجالسه كان: إنّ باسم حرّ في ما يعتقد !

ولَمْ التق به بعدها، لكنّني ظللت على موقف مُعارض من آرائه، فاكتب وانا اعرف أنّ الرجل يتعامل بفروسية فريدة، في ساحتنا السياسيّة، حيث إنتقادك احداً يعني له أنّك تُجرّح به!

ما أقوله إنّنا في "البلاد" نكتب عن "الدستوري"، دون أنْ تكون لنا مواقف مُسبقة، تماماً كما نفعل مع "الإخوان"، والأحزاب الأخرى، وإذا تبنّينا موقفاً من قضيّة مُعيّنة، تتناقض مع أحد، فلا يعني هذا عداءنا له...

وكلّ الإحترام للرجل، مع نفوري ممّا يطرح...■



● باسم سكجها

"البلاد" تنفرد بنشر النص الحرفي للمحاضرة التي أشعلت نار المُعارضين

المجالي: الإسلاميون يتاجرون بالحوار!

اطلب الملحق مجانا

البلاد

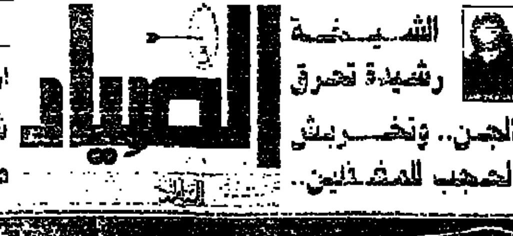
350 فلسا ■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ٢٧/٨/١٩٩٧ ■ العدد ٢٢٢ ■ السنة الخامسة ■ 40 صفحة

كُتاب العدد

د. نبيل الشريف ...
يوسف غيشان...د.جمال الخطيب...
زياد أبو غنيمة...
موفق محادين...عائشه الخواجا الرازم...
عماد غانم...سالم الغانم

مجانا مع البلاد

كشف بيتين لعبادة الشيطان في ابو نصير وضاحية الرشيد





تقرير مثير قدّمه مركز تابع لـ"سي.آي.إيه" لكلينتون حول إستراتيجيّة القرن المقبل

علاقـات "سرّية" مع الجمـاعات الإسلامـية وفتح الحـوار مع إيران والعراق

خاص

● رسم تقرير، جديد، صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، خريطة طبوغرافية سياسية، للأنظمة والدول، والقوى السياسية، التي على تماس مع السياسة الخارجية لأمريكا في القرن الحادي والعشرين، وتؤثر فيها، او تتأثر.

وافرد التقرير، الذي حصلت «البلاد» على نسخة منه، فصلا وافرا، ومتكاملا لمنطقة الشرق الاوسط اعده فريق من رجال السياسة الامريكية، برئاسة مستشار الامن القومي الاسبق «زبيغنيو بريجنسكي»..

ويذكر ان مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، هو مركز ابحاث خاص، ومستقل، في الظاهر، غير أنه يعمل - في الحقيقة - رديفا للسي. اي. ايه. وتعرض تقاريره ودراسته، مباشرة على الرئيس الامريكي، ومجلس الامن القومي، في الولايات المتحدة الامريكية.. ومن هنا، تظهر خطورة هذا التقرير، الذي «يبوّب»، ويرسم التحركات الامريكية، في المنطقة، والعالم، خلال القرن القادم..

وبداية، فقد حدد التقرير، مصالح الولايات المتحدة، الحيوية، والاكثر خطورة في الشرق الاوسط، من خلال اربعة مفاصل هي:

- ضمان بقاء اسرائيل في المنطقة.
- ضمان السلام والاستقرار في دول الخليج، واستمرار سيطرة الولايات المتحدة على منابع النفط والغاز في المنطقة.
- ضمان امن كل من السعودية والاردن ومصر والبحرين..
- ايجاد استراتيجية فاعلة، وحازمة، لمكافحة الارهاب في الشرق لاوسط.

● وانطلاقا من المفاصل السابق ذكرها، فقد تعامل التقرير، مع كافة دول المنطقة - باستثناء ايران والعراق - على انها لا هي عدوة، ولا هي صديقة(!!).. وان المصالح الدائمة لامريكا في المنطقة، هي التي تحدد الخانة التي يتم وضع الدول والانظمة السياسية فيها..(!!).

وبالتالي، فقد استخدم التقرير، العصا والجزرة، عند الاشارة الى كل من ايران والعراق.. ففي الوقت الذي يوصي فيه التقرير، بمواصلة استخدام الحزم، في سياسة امريكا لاحتواء ايران عسكريا، ما دامت تشكل خطرا على مصالح امريكا والدول الحليفة، وخاصة اسرائيل، فانه - أي التقرير - يحذر، في مكان آخر، من فرض «عقوبات مفرطة في شدتها ستؤدي الى تقويض التأييد للولايات المتحدة وتفرز ردة فعل سلبية على السياسة الامريكية».

ضمان أمن إسرائيل ودعم الأردن والسعوديّة والبحرين
تحرير الأنظمة السياسية دون زعزعة الأمن
تعزيز الوجود العسكري ونشر الصواريخ في الخليج

وبنفس الاسلوب السابق، فان التقرير يلوح باستعداد واشنطن لفتح حوار مع الحكومة الايرانية، اذا ما توافرت شروط حددها التقرير، بما يتناسب مع المصالح الامريكية في منطقة الخليج.. ولكنه يعود ليقرر «ان على واشنطن ان تلجأ الى زيادة الوجود العسكري في الخليج.. لمواجهة نمو القوة الايرانية»(!).

وفيما يتعلق بالعراق، فيعترف التقرير، بضرورة توافق السياسة الامريكية، تجاه العراق، مع مدى التزامه، وامتثاله لما اسماه بـ«المتطلبات الدولية».. وفي هذا الشأن، يوصي التقرير بضرورة تخفيف العقوبات عن العراق، والسماح بزيادة مبيعاته النفطية، شريطة ان يستغل ثلثي عائداتها لشراء الاحتياجات الانسانية، والثلث الباقي لدفع التعويضات للمتضررين من غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠.

وفي نهاية القسم المتعلق بالعراق وايران، يورد التقرير، عبارة، خطيرة للغاية، توحي بإمكانية ان تكون الولايات المتحدة، مستعدة للتعامل مع النظامين العراقي والايراني الحاليين «شريطة تبديل مسلكيهما»(!!).

● وفي الفصل المتعلق بالارهاب، وما اسماه التقرير بـ«ظاهرة الاسلام السياسي» فيؤكد التقرير ان العالم العربي والاسلامي، يشهد تناميا واضحا للقوى الاسلامية، المتشددة، نتيجة عجز الحكومات، الحالية عن تطوير الاقتصاد وادارته، اضافة الى ما وصفه التقرير بـ«انعدام الشرعية لدى هذه الحكومات».

وبالمقابل، فيوصي التقرير، امريكا، بان تركز على تقوية الحكومات المعتدلة، واعداد بدائل دبلوماسية واقتصادية، تحتوي اسباب عدم الاستقرار في المنطقة.

وهنا، يعمد التقرير، الى الاشارة لضرورة فتح الباب مشرعا، امام اقامة علاقات حميمة مع بعض الجماعات الاسلامية، تحسبا لما يخبئه المستقبل(!!).

ويكشف التقرير، عن ان الاستراتيجية الامريكية المقبلة، في المنطقة تقتضي فتح حوارات، مع الحركات المعارضة التي تحاول احداث تغييرات سياسية ايجابية، للانظمة الحالية(!!).

وهنا، يشير التقرير، الى ما سماه بالانظمة الحليفة. فيذكر منها: مصر، والسعودية، وتركيا، والاردن، واسرائيل، والبحرين، وقطر.. ويسمي هذه الدول، بـ«الحلفاء الرئيسيين» الذين يوصي التقرير، بضرورة عقد اتفاقيات امنية معها.

● يفرد التقرير، فصلا كاملا، لمسؤولية واشنطن في المنطقة، كقوة مهيمنة، عليها، ويركز على دور واشنطن في «تحرير الانظمة السياسية في المنطقة»!!.

وفي هذا الصدد، يقول التقرير ان على امريكا، ان تتخذ نهجا خاصا، يفضي الى تحرير الانظمة السياسية، في المنطقة، وتوسيع التعددية السياسية في هذه الدول، بما يضمن استقرارها، وعدم زعزعة الكيانات الهشة(!!)

وفي هذا الصدد، وكحركة «اغراء» واضحة، يقترح التقرير زيادة طفيفة للمساعدات الاقتصادية لبعض الدول الرئيسية الاقتصادية لبعض الدول الرئيسية الصديقة مثل البحرين، وتونس، والاردن، وعُمان، وتركيا.. وهي الدول التي اعتبرها التقرير، مستعدة للعب دور رئيسي في عملية السلام، وكبح جماح التيارات الاسلامية المتطرفة.

وفي الختام، يذكر التقرير، الادارة الامريكية، بان وجودها العسكري، في المنطقة، كقوة اولى في العالم، مهدد، طالما كان هذا الوجود، بدون تحالفات اقليمية قوية، وبالتالي، فقد اوصى التقرير، بضرورة تفعيل التحالفات العسكرية، مع دول المنطقة، المختارة، لتكوّن في مجموعها، قوة ردع كافية لهزيمة العراق وايران..!.

"البلاد" تابعت ردود فعل المعارضة على محاضرة الرئيس

عرار يستنكر وجبر يستغرب!

تابعت "البلاد" ردود الفعل على المحاضرة التي القاها الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والتي ننشر نصّها الكامل في الداخل.

سليمان عرار امين عام حزب المستقبل قال انه لا يذكر ابدا وخلال لقائه مع عبدالمجيد الذنيبات وعبداللطيف عربيات بالدكتور عبدالله النسور انه ذكر انه مع المشاركة كشخص في الانتخابات المقبلة. كما ان هذا الكلام لم يرد ايضا على لسان عربيات او الذنيبات ايضا.

واضاف انه اثناء الحوار مع نائب رئيس الوزراء يمكن ان يكون قد ذكر شيئاً عن قواعد الاحزاب للرئيس ففهمه بطريقة عكسية.

ونفى النائب عبدالعزيز جبر بان يكون نواب جبهة العمل الاسلامي متمسكين بقانون الانتخاب، وقال إنه لا يوجد فرد واحد لا من النواب ولا من اعضاء جبهة العمل الاسلامي يقبل بقانون الصوت الواحد . وان دخولهم للانتخابات للمرة الثانية على اساس قانون معدل.

وحول ما ذكره الدكتور المجالي من ان قانون المطبوعات المؤقت جاء بموافقة النواب الاسلاميين، وعندما طالبتهم الحكومة بالتصويت على القانون.. رفضوا باعتبار ان ذلك يمكن ان يحرقهم امام جمهورهم، قال جبر ان ما ذكره رئيس الوزراء غير صحيح ولم يحدث أي حوار بين الاسلاميين والحكومة حول قانون المطبوعات.

مضيفا ان موقفهم من الصحافة بشكل عام هو تحفظهم على بعض ما تنشره الصحف من مواضيع اباحية وغير اخلاقية مؤكدا ان انتقاد ذلك لا يعني الموافقة على قانون المطبوعات المؤقت.

وحول ما ذكره المجالي من ان الاخوان يتاجرون بالحوار.. ويختبئون خلف المطالبة به. ويطلقون الشتائم من على منابر المساجد قال جبر: غريب ان يصدر مثل هذا الكلام من رئيس الوزراء باعتباره الرجل الاول في الحكومة، واضاف :الاسلاميون لا يختبئون وراء مطالبهم وانهم يطلبون ما يريدون دون اخفاء الهدف الذي يريدونه.

وقال ان الاخوان منعوا من الخطابة على منابر المساجد منذ معاهدة وادي عربة خصوصا وان كل من يذكر اليهود بكلمة يمنع من الخطابة.

مشيرا الى ان المنابر اصبحت اليوم لا يقال من عليها الا مواضيع في الموت، والقبور والحيض، والنفاس.

فتح: لا علاقة لنا بالإنتخابات الأردنيّة!

قالت مصادر فلسطينيّة لـ"البلاد" إنّ تعميماً شفاهيّاً صدر من قادة حركة "فتح"، إلى جميع الكوادر المتواجدة في الأردن بعدم إثارة أيّة حساسيّات سياسيّة، في ما يتعلّق بالإنتخابات النيابية المقبلة.

وقال التعميم إنّ الأوامر العليا تؤكّد انّ لا علاقة للحركة بالشؤون الداخلية الأردنيّة، وخصوصاً بالإنتخابات النيابيّة، ولن يكون لها مرشّحون، كما لن تقوم بتغطية نفقات أيّ مرشّح مهما كان قريباً منها...

عَلمنا

- أنّ سبب تأجيل زيارة وزيرة الخارجية الاميركيّة إلى المنطقة يعود إلى أنّها ستقترح خلال الزيارة عقد قمّة خُماسية في عمّان أو القاهرة ، تضم جلالة الملك وياسر عرفات وحسني مبارك ونتنياهو وممثلاً عن الرئيس الاميركي.

وقالت مصادر سياسية إنّ الرئيس كلينتون سيجري إتصالات لإنجاح القمّة.

- أنّ مدير المطبوعات والنشر الأستاذ نايف مولا سيخوض الإنتخابات المقبلة، ليتنافس على المقعد الشركسي في الدائرة الثالثة.

- أنّ الحكومة الأردنية طلبت من الوكالة الكندية منحة بمبلغ ٦٠٠ الف دولار لإعداد دراسة عن سوق العمل الأردني...

المعروف أنّ عشرات الدراسات أجريت للسوق الأردني في السنوات الأخيرة..

- أنّ الحكومة بدأت بإستدراج عروض لإقامة خط سكّة حديد من النوع "الخفيف" لنقل الركاب بين الزرقاء/عمّان/صويلح وبالعكس.

لجنة العطاءات الخاصّة تم تشكيلها برئاسة مدير النقل على السكك في وزارة النقل يحيى جديتاوي...

-ان الدكتور هاني الخصاونة وزير الإعلام الأسبق، يقوم بزيارة لدمشق قد يكون لها علاقة بوساطة سياسية.

- ان الحزب الوطني الدستوري سيعلن قائمة مرشحيه للانتخابات النيابية القادمة ، بعد انتهاء ازمة الحوار بين الحكومة والتيارات المعارضة

- ان وزير البلديات الحالي السيد توفيق كريشان حسم أمره باتجاه عدم ترشيح نفسه للانتخابات القادمة، مفضلاً البقاء في الفريق الوزاري وذلك بعد ان ترددت شائعات بانه ينوي الاستقالة من الحكومة.

كريشان أعلن موقفه هذا امام حشد من ابناء محافظة معان الاسبوع الماضي .

- أنّ الدكتور عبد السلام المجالي وبحضور الدكتور عبد الله النسور كرّم المغترب الأردني زايد عربيات لإنجازاته في الولايات المتحدة، وشكره على مواقفه في جمع المغتربين الأردنيين هناك تحت العلم الأردني.

بإنتظار وَلَدَ الوَلَد... نُشارك الأمير فرحته

تنفّس الأردنيون الصعداء، مساء الخميس الماضي، وهم يستمعون إلى نبأ خروج سمو الأمير راشد بن الحسن من المستشفى مُعافى بعد حادث السيارة الذي تعرّض إليه قبل ايام..

وفرح الأردنيون بالإبتسامة التي غطّت وجه الأمير الحسن بنجاة وحيده فليس أعزّ من نفس الإنسان، في الدنيا، إلاّ نفس ولده...

البلاد تُشارك الأمير والأردنيين فرحتهم، وتتمنّى للحسن أن يشهد ولَدَ ولَدَ الولد...

هل تقوم الحرب المُقبلة بين سوريا وإسرائيل.. وما دور الفلسطينيين؟

دمشق تُبلغ التنظيمات الفلسطينيّة خطّتها

تحليل اخباري

ما زالت حمى التصريحات النارية ما بين الاسرائيليين والسوريين تتصاعد شيئا فشيئا وكأن الحرب على الابواب، الامر الذي يوحي بان التوتر قد وصل الى درجة قريبة جداً من ذروة الصدام واندلاع الحرب لا سيما وان المناورات العسكرية الاسرائيلية قد بدأت منذ عدة اشهر ولم تنته لغاية الان اضافة الى قيام الحكومة الاسرائيلية بتعزيز تواجد قواتها على الجبهة اللبنانية بانتظار ساعة الصفر. وعلى الجانب الاخر فان سوريا بدورها قد عززت مواقعها الدفاعية بالقرب من هضبة الجولان اضافة الى تزويد قواتها المسلحة باحدث الاسلحة واكثرها تطورا من النواحي التكنولوجية مما يهيء الاجواء لحرب فعلية.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه المرحلة هو: ما هو الدور الفلسطيني في حال نشوب الحرب؟

وما هو المطلوب من القيادة الفلسطينية التي يقدر جنودها بعدة الاف من المقاتلين على الساحة اللبنانية، اضافة الى مقاتلي المعارضة الفلسطينيين على الساحتين اللبنانية والسورية؟

الاجابة على هذا السؤال اكدها مصدر فلسطيني رفيع المستوى بقوله لـ«البلاد» انه في حال اندلاع مثل هذه الحرب التي يجري الحديث عنها عبر كافة وسائل الاعلام ويعززها تصريحات المسؤولين في كل من سوريا واسرائيل فان القوات الفلسطينية المتواجدة على الساحتين اللبنانية والسورية لا يمكنها الا ان تعمل على دعم الموقف السوري لا سيما وان القوات الفلسطينية تشكل قوة لا يستهان بها.

وكشف المصدر ذاته النقاب عن خطة سورية جرى تسليمها للقيادة الفلسطينية لاعتمادها في حال اندلاع الحرب واوضح المصدر بقوله ان الخطة السورية هذه تعتمد في خطوطها العريضة على محورين اساسيين هما.

اولا محور المنظمات الفلسطينية المعارضة بحكم وجودها على الاراضي السورية واللبنانية اذ لا بد من مشاركتها بفعالية حسب المعطيات القتالية الميدانية على الارض وسيتلخص دور تلك القوات (قوات جيش التحرير الفلسطيني: حطين والقادسية واجنادين) في الاتفاقية الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة السورية عام ١٩٦٥ وعلى اثر تشكل وحدات جيش التحرير في سوريا فان تلك القوات ستخضع لخطة العمليات السورية في حالة الحرب، ومن هنا فان تلك القوات ستأخذ دورا مركزيا ومهما في المعركة لكون تلك القوات مدربة تدريبا قاسيا ضمن قوات «الصاعقة» ومهيأة للقيام باعمال خلف خطوط العدو او عمليات الانزال على مواقع متقدمة في الجبهة السورية وهذا الدور سبق ولعبته القوات الفلسطينية في حرب تشرين عام ١٩٧٣ حيث اسندت لها مهمات دفاعية عن العديد من المواقع السورية المتقدمة مثل موقع «تل الفرس» كما وان هذه القوات ستكون جاهزة الى جانب طلائع القوات السورية في حالة التقدم السوري نحو الاراضي السورية المحتلة لا سيما وانها مجهزة بالدبابات والمدرعات وبالتالي فان هذه القوات ستعمل بشكل يشبه عمل القوات السورية النظامية وستخضع لتعليمات رئاسة الاركان في الجيش السوري وشعبة العمليات العسكرية السورية.

ثانيا محور المنظمات السورية على الاراضي السورية واللبنانية، والتي لن تقف مكتوفة الايدي في حال اندلاع الحرب وسيكون مطلوبا منها دورا مهما في التأثير على القوات الاسرائيلية رغم ان تركيبة تلك القوات بعيدة كل البعد عن النمط النظامي العسكري واعتمادها على الاسلوب الفدائي لذا فان المهمات التي ستسند لها ستكون بالشكل التالي:

١- القيام بعمليات فدائية خلف الخطوط الاسرائيلية
٢- القيام بعمليات انتحارية داخل المدن الاسرائيلية وتحديدا في المواقع ذات التأثير المعنوي والنفسي في المجتمع الاسرائيلي.
٣- الاستطلاع خلف خطوط القوات الاسرائيلية
٤- القيام بعمليات اطلاق الصواريخ على المستوطنات الاسرائيلية في الشمال وعلى القوات الاسرائيلية المتقدمة
٥- احتمال لجوء بعض المنظمات الفلسطينية للقيام بعمليات عسكرية ضد اهداف امريكية واسرائيلية في بعض دول العالم لمحاولة الضغط على الموقف الاسرائيلي والامريكي للقبول بوقف اطلاق النار فيما اذا ترددت اسرائيل بذلك

■ سلمى البريجي

سوريا تلغي بعثات الطلاب الأردنيين

علمت "البلاد" ان السفارة السورية في عمان ابلغت وزارة التعليم العالي الاردنية بالغاء البعثات الدراسية الجامعية للطلاب الأردنيين في الجامعات السورية ، المتفق عليها بين الحكومتين الاردنية والسورية لهذا العام .

يذكر ان عدد البعثات الدراسية الاردنية الى الجامعات السورية ٥٠ بعثة دراسية .

حرب الذُباب الأردنيّة الإسرائيلية!

علمت "البلاد" أن إسرائيل إستوردت خمسة ملايين ذبابة معقّمة من غواتيمالا لنشرها بالطائرات فوق الحقول الزراعية في وادي عربة، للقضاء على ذبابة البحر المتوسّط المستوطنة في الأردن.

وكانت إسرائيل قدّمت شكوى رسمية للأردن من إجتياز الذباب الحدود.

من ناحية اخرى قدّمت إيمان قطيمات عمدة خربة الوهادنة شكوى لوزارة التخطيط من كثرة الذباب والبعوض في البلدة، وطالبت بمحاربتها.

وقالت في الشكوى إنّ مصدر الذباب وادي عربة وطالبت بتراكتورات رش للقضاء عليها.

تمديد فترة توفيق اوضاع شركات التامين

وافق مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة يوم السبت الماضي على تمديد فترة توفيق اوضاع شركات التامين ، ومتطلبات نظام تسجيل شركات التامين رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٥، ولمدة ستة اشهر اعتبارا من بداية الاول من شهر تشرين اول للعام الحالي .

وكان اتحاد شركات التامين قد بعث بمذكرة لرئاسة الوزراء طلب فيها تمديد فترة التسوية الممنوحة لهم .

البلاد
الاردن - عمان - خلف جريدة الدستور
هاتف ٧٠٠٤٧١١-٧٠٠٣٦٦-٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٢٨٨
فاكس ٧٠٤٨٢٢ ص.ب ٧٣٠٠٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول
باسم ابراهيم سكجها

مديرا التحرير
ناصر قمش .. سامي الزبيدي

مشرف "الصياد"
ابراهيم مبيضين

التحرير
راكان السعايدة
سمر حدادين
طه ابو ردن
هنادي سقف الحيط
عبد الله أبو رمّان

كاريكاتور
اسامة حجاج

القسم الفني
● الاخراج :
نعيم الذياب
ايمن الذياب
● الصف :
عقبة العبادي
عادل غنام

المستشارون القانونيون
مازن رداد المجالي
احمد العمري

التوزيع
مؤسسة الفريد للتوزيع
ت: ٦٠١٠٩٩

طبعت في مطابع الدستور

الاشتراكات
الإردن : ٥٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

البلاد
اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الادارة
نايف الطورة

المدير العام
عمر الظافر

مدير الادارة
رشيد الشنطي

على الهاتف مع ... حيدر مراد



الو: مرحبا
نعم: مين يحكي
«البلاد»: مساء أستاذ حيدر
مراد: تفضل
«البلاد» : نود ان نسألك عن حالنا الاقتصادي بوصفك رئيس غرفة التجارة
مراد: تفضلوا
البلاد: كيف ترى واقعنا الاقتصادي سيما وان الكثيرين يتحدثون عن ازمة اقتصادية في الاردن؟

حيدر مراد رئيس اتحاد الغرف التجارية رئيس غرفة تجارة عمان قال: ان من اهم المشاكل والظواهر التي تعيق نشاط مختلف القطاعات الاقتصادية بشكل عام والقطاع التجاري على وجه الخصوص هي مشكلة الركود الاقتصادي الناجم عن عدة اسباب منها ظاهرة الشيكات المرتجعة وضعف القوى الشرائية للمستهلك وارتفاع تكاليف المعيشة وارتفاع معدلات البطالة وغيرها.

واضاف .. ان غرفة تجارة عمان تحاول معالجة هذه المشاكل من خلال استقطاب الاستثمارات الاجنبية وترويج الاردن اقتصاديا لدى مختلف دول العالم وترتيب اللقاءات والزيارات الثنائية التي تجمع بين الشركات وللمؤسسات الاجنبية مع نظرائهم الاردنيين اضافة الى الجهود المبذولة من اجل زيادة الصادرات الاردنية الى الاسواق العربية والعالمية ومنها زيادة حجم التعاون التجاري بين الاردن والدول العربية الى مستوى ما قبل ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

وقال ان البنك المركزي يقوم حاليا باتخاذ واصدار اجراءات تدريجية جديدة تهدف الى تعزيز وضع الدينار الاردني الى جانب الاجراءات الاخرى التي تعمل على الحد من ظاهرة الشيكات المرتجعة وعدم زيادة تاثيرها السلبي، وتتمثل بقيام البنوك التجارية مؤخرا بدراسة امكانية اعادة جدولة الديون المتأخرة على الشركات والمؤسسات التجارية بدلا من القيام بالحجز على الممتلكات وما يليها من اثار تعمل على ابطاء اداء الحركة التجارية في المملكة والاثار السلبية والاجتماعية الاخرى الناجمة عن هذه الاجراءات.

وقال مراد ان قطاع التجارة الاردني حقق منذ عقد الخمسينات وحتى الفترة الحالية تطوراكبيرا ساهم في زيادة معدلات النمو الاقتصادي فقد ارتفع حجم التجارة الخارجية من ٢,٢ مليون دينار عام ١٩٤٠ الى ١٢,٣ مليون دينار عام ١٩٥٠ وارتفع الى ٤٦,٨ مليون دينار عام ١٩٦٠ ومن ثم بلغ ٧٨ مليون دينار عام ١٩٧٠ و ٢٤٣١,٩ مليون دينار عام ١٩٩٠ الى ان بلغ حجم التجارة الخارجية ما مقداره ٤٣٣١,٧ مليون دينار لعام ١٩٩٦

واكد على ان النمو الذي حققه القطاع التجاري في الاردن يمكن تجسيده بشكل واضح من خلال مساهمة هذا القطاع في التطور الاقتصادي في المملكة.

حيث يضم القطاع التجاري حوالي ٨,١٠٪ من مجموع القوى العاملة الاردنية، وقد ساهم هذا القطاع بما نسبته ٩,٣٪ من قيمة الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٦ . ■

بأمّ عيني

تحدثنا طويلا حول الانتخابات، وكان الحديث عاديا يخلو من الاثارة فهممت بالخروج، الا ان احد الحضور فجّر سؤالا غيّر مجرى الحديث.

كان السؤال حول الزيارة المرتقبة لارئيل شارون، وما يمكن ان تثيره هذه الزيارة من لغط سياسي في الشارع الاردني، فانفتحت قريحة مضيفنا للتحدث عن السلام، فقال: لم يكن رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي دقيقا حين قال بان الاردن قد دق اخر مسمار في نعش مؤامرة الوطن البديل، من خلال توقيعه على اتفاقية وادي عربه، ولم يكن الرئيس، انذاك، دقيقا ايضا حين قال ان الاردن قد حصل على كافة حقوقه في المياه.

واستطرد مضيفنا: لقد جاء الليكود مجددا الى الحكم في اسرائيل حاملا برنامجه الذي يعرفه الجميع، ولكنه هذه المرة - والكلام لمضيفنا - ينوي تطبيقه من خلال مواصلة الضغط على فلسطينيي الداخل بهدف اقناع فلسطينيي الشتات بان حق العودة يساوي الانتحار ،ويسانده في ذلك تصور امريكي بحل مشكلة اللاجئين بعيدا عن اسرائيل.

مضيفنا رجل شارك في حكومة السلام ،وكان احد رؤوسها، الا ان كلامه هذا جعلني اتوجه اليه بسؤال عن موقفه انذاك من المعاهدة، ولماذا قبل بها ما دام يحمل هذا الموقف؟!.

فقال: لتعلم بان الاردن قد دفع دفعا للتوقيع، ولم يستطع رفض او إرجاء المعاهدة حتى لشهر واحد. والسبب في ذلك اقتصادي في المقام الاول، إذ استطاعت قوى دولية واقليمية تجفيف كافة مصادر الاردن المالية، ووضعه على الحافة، فإما السلام وإما الانهيار.

فقلت: ألم يكن بالامكان احسن مما كان، ولماذا ترافق التوقيع مع وعود بالمن والسلوى؟

فقال: وكيف يمكن تسويق الموضوع شعبيا؟!

عندها عرفت تماما كيف يُصنع سلام الشجعان!■

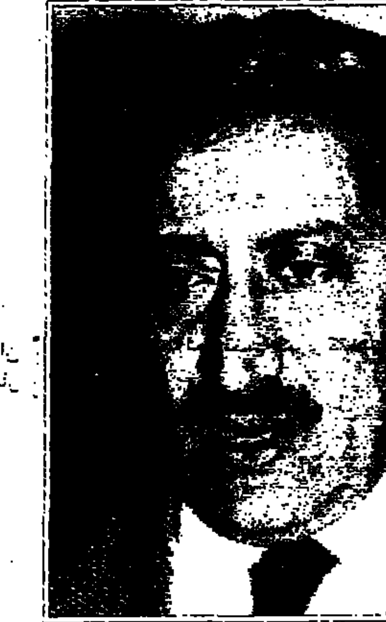
ورطة المقاطعة تراوح مكانها

الحل لم يعد بيد حكومة المجالي والمعارضة تتهم الرئيس باجهاض الحوار

■ انباء عن تدخل جهات عليا لحسم الحوار







كتب ناصر قمش

يراهن المراقبون السياسيون على عدم قدرة الحكومة في احداث اختراقات جانبية محدودة فيما يتعلق بموضوع مقاطعة الانتخابات النيابية.

وذلك في ضوء قناعة الحكومة باستبعاد خيار انهيار جدار المقاطعة وبشكل كامل خصوصا وان الحوار لم يفض الى نتائج ملموسة من شأنها احداث تغيير في الموقف من الانتخابات النيابية.

فما زالت الضبابية تغلف موقف مختلف القوى السياسية من مسألة الحوار مع الحكومة وذلك لان شكل الدعوة الى الحوار لا يعالج المشاكل الجذرية التي قاطع المقاطعون لاجلها الانتخابات.

وفي الوقت الذي تعلن فيه الحكومة عن عدم تراجعها عما تعتبره من الثوابت ومن ابرزها قانون الانتخاب وقانون المطبوعات والنشر فان المعارضة تطالب بالاطاحة برأس هذين القانونين.

وعلى هذا الاساس فان نقاط الالتقاء بين المعارضة والحكومة تكمن في تقبل فكرة الرقابة الدولية على الانتخابات القادمة تحسبا من التزوير الذي اسقطته المعارضة من حساباتها بعد تعهد جلالة الملك شخصيا بنزاهة الانتخابات القادمة وقوله «انني لن اسمح بان يقول احد بان الحسين اتى بحكومة تزور الانتخابات».

وامام تعنت الحكومة في ابداء اي مرونة لاسقاط موجبات المقاطعة ترى اوساط المعارضة وخصوصا الاسلامية ان طروحات القصر فيما يتعلق بموضوع المشاركة متقدمة على طروحات القصر.

ويصل الحد بالاسلاميين الى اتهام الحكومة بالتعمد في اجهاض اي مشاركة محتملة للمعارضة في الانتخابات القادمة وذلك في سياق خطة تهدف بالاساس الى تسمين الحزب الدستوري من خلال استغلال الفراغ الذي خلفه الاخوان بالمقاطعة.

ويعكس الاعتقاد السائد فان المعلومات تؤكد ان الاخوان المسلمين على مستوى القيادة والقواعد جاهزون لكافة الاحتمالات بمعنى ان وضع الاخوان لن يتأثر على صعيد التسجيل للانتخابات اذا ما قررت جماعتهم المشاركة.

ولم تنف مصادر اسلامية ما صرح به وزير الداخلية من ان الاسلاميين شاركوا في التسجيل بالانتخابات القادمة تحسبا لاي مشاركة محتملة.

وتؤكد مصادر مطلعة انه وفي ضوء الفشل في المحادثات الاخوانية الحكومية فان الامر لن يقف عند هذا الحد حيث بل سيتعداه الى مستويات عليا قد تكون نتيجتها الحتمية مشاركة الاسلاميين في الانتخابات لان نداء المشاركة جاء من رأس الهرم السياسي وليس من احد غيره.

بمعنى ان قضية المشاركة هي قضية استراتيجية بالنسبة للدولة اذا ما نظرنا الى السياق التاريخي لعلاقة الاخوان بالحكم.

والاكثر من ذلك، ان دعاة طرح المشاركة في الانتخابات يجدون في الاوساط الاخوانية اذانا صاغية.

والواضح تماما ان الخروج من مأزق المقاطعة لم يعد في يد حكومة المجالي بعد البيان الذي اصدره الاخوان الذين اتهموا الحكومة باستهلاك الوقت من خلال دراستها لالية الحوار بدلا من الدخول في الجوهر والموضوع.

وحدد الاخوان وبالتنسيق مع قوى المعارضة فترة اسبوع لحسم القضية وقالوا ان لا جدوى من اي حوار يبدأ بعد اسبوع من الان.

واعتبرت احزاب المعارضة ان القضية ليست قضية مشاركة ومقاطعة ولكنها قضية الوطن الذي يشهد تحولات سياسية واجتماعية واقتصادية وغير مقبولة.

رفضت احزاب المعارضة وعلى لسان الدكتور عبدالمجيد الذنيبات ان يتم الحوار بشروط مسبقة.

وينسحب الرفض في التعامل من الثوابت التي قالت عنها الحكومة على مختلف القوى والشخصيات المعارضة.

واتفقت الاحزاب المعارضة على تقديم برنامج وطني ينبثق عن بيانات القوى المعارضة التي علنت من خلالها موافقتها.

وتفيد المعلومات ان الاجتماع الذي تمخض عنه البيان حضرته كافة احزاب المعارضة ولجنة المائة وممثلون عن النقابات المقاطعة وعلى رأسهم نقيب المحامين حسين مجلي.

ومن خلال المداولات التي جرت قبل صياغة البيان فقد اعتبرت الاحزاب دعوة الرئيس المجالي هي دعوة لاجتماع وليس دعوة لحوار كما اعتبرت هذه الدعوة هي تكتيك حكومي من اجل اختراق المعارضة وشقها.

ولا يخفى على احد ان دخول مجموعة المائة وعدد من الاحزاب على خط المقاطعة قد وسع من ورطة الاخوان في التمسك بموقف المقاطعة وعدم التراجع عنه مهما كانت الاسباب. ■

صيد البلاد

وحدة خاصة لرصد سلامنا مع اسرائيل

تشكلت في الجمعية العلمية الملكية مؤخرا وحدة خاصة لمتابعة عملية السلام بين الاردن واسرائيل بتمويل من برنامج الامم المتحدة للانماء.

وتهدف الوحدة حسب الاتفاق الموقع بين الحكومة وبرنامج الامم المتحدة الى متابعة وتحليل وتقييم التقدم في العملية السلمية والتعرف على المشاريع التي من شانها دعم هذه العملية.

وساهم برنامج الامم المتحدة للانماء في عمان بـ ١٥٠ الف دولار لتمويل عمل الوحدة لمدة سنتين.

وجاء في وثيقة التاسيس ان الاردن واسرائيل قد وقعا على ١٣ اتفاقية في مجالات مختلفة تشمل السياحة والطاقة ومكافحة الجريمة والتجارة والزراعة والصحة والبيئة والنقل والنقل الجوي والاتصالات والملاحة البحرية والثقافية والتعاون بين بلديتي العقبة وايلات.

احصاءات العمالة الاردنية في اسرائيل

حسب احصائية غير رسمية بلغ عدد العمال الاردنيين العاملين في اسرائيل حتى نهاية شهر حزيران حوالي ٧ الاف شخص معظمهم يعملون في اعمال البناء والزراعة والخدمة في الفنادق والمطاعم.

وزارة العمل تعتقد أن العدد اقل من ذلك بكثير، وحسب احصاءاتها فان اعداد هؤلاء لا تتجاوز ٥ الاف شخص.

ويصر المسؤولون في الوزارة انهم غير معنيين بمتابعة امور هؤلاء العمال والمضايقات التي يتعرضون لها في اسرائيل نظرا لأن هؤلاء العمال يذهبون للعمل في اسرائيل على عاتقهم وبعد حصولهم على فيزا للزيارة او للسياحة.

الجدير ذكره انه ولغاية الان لا توجد اتفاقية تنظم سوق العمالة بين الاردن واسرائيل.

المجيد يحصل على الجنسية الاردنية

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء الذي صدر في ١٩٩٧/٤/٢٦ والقاضي بمنح الجنسية الاردنية للمواطن العراقي عزالدين محمد حسن المجيد وهو من اقرباء الرئيس العراقي صدام حسين وكان قد لجأ للاردن صيف عام ١٩٩٥ مع صهريه حسين كامل المجيد وشقيقه صدام اللذين كانا قد لجأ للاردن وعادا الى بغداد في شباط من عام ١٩٩٦ وقتلا بعد ذلك على ايدي عشيرة المجيد كما قالت السلطات العراقية.

مذكرة زرقاوية

ارسل اصوليون متزمتون في الزرقاء مذكرة احتجاجية الى محافظتهم على افتتاح مهرجان شبيب الثالث للفنون.

سبب هذا الاحتجاج ضد المهرجان يعود لقربه من مسجد الثانوية الكبير في الزرقاء.

وقال هؤلاء في مذكرتهم ان اقامة المهرجان في الساحة المجاورة للمسجد يؤثر سلبيا على مشاعر المصلين في المحافظة.

دعوى قضائية ضد مجلس التعليم

رفعت بعض الجامعات الاهلية دعوى قضائية موحدة لدى محكمة العدل العليا ضد مجلس التعليم العالي.

الجامعات تطالب في الدعوى الغاء معظم قرارات مجلس التعليم التي جاءت في غير مصلحة هذه الجامعات.

تعديل نظام التقاعد المدني والعسكري

على بركة الله ورعايته كلفت وزارة المالية الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي السابق باعداد دراسة شاملة لتعديل نظامي التقاعد المدني والعسكري وحسب قول مصادر مسؤولة فان هذين النظامين سيتوحدان مع مؤسسة الضمان الاجتماعي.

دراسة لانشاء سد في العدسية

قالت مصادر حكومية ان اللجنة التوجيهية العليا المشتركة لتنمية اخدود وادي الاردن بدأت بدراسة انشاء سد تحويلي تخزيني على نهر اليرموك غرب العدسية لتخزين المياه المحولة من اسرائيل الى الاردن.

الجدير بالذكر ان اللجنة المشتركة عقدت عدة اجتماعات خلال الاسبوع الماضي لدراسة مشروع قناة البحرين الاحمر .

لا عودة الى المواقع

قالت مصادر حكومية لايشك بمصداقيتها ان الحكومة تنوي اصدار تعميم بعدم اعادة اي موظف يستقيل من اجل ترشيح نفسه للانتخابات القادمة بعكس ما جرى في الانتخابات السابقة.

ويذكر ان العديد ممن استقالوا من مواقعهم الحكومية سابقا جرى اعادتهم الى وظائفهم بعد فشلهم في الوصول الى قبة البرلمان.

ويأتي هذا الاجراء المنتظر لتقليص عدد المرشحين اللهم باستثناء "اولئك المرضي عنهم".

الراقصة والسياسي

شو رأيك في الضمّ؟!

حلو.. بس ما بكفّي!؟

ولك قصدي ضمّ وزارة الشباب مع الثقافة..!

عينة البلاد

تتكون عيّنة البلاد من ٧٧ قارئاً وقارئة. نتصل بهم هاتفياً ليجيبوا على سؤالين مطروحين حول قضيّة تهم كل الاردنيين بكلمة واحدة..

القضية الاولى: محلية. والثانية: عربية.

* السؤال الاول: هل أنت راض على زيارة الوزير الإسرائيلي أرييل شارون للأردن؟

نعم: لا أحد..
لا: ٧٣
لا أعرف: ٥

* السؤال الثاني: هل يمكن أن يتطوّر الموقف في جنوب لبنان إلى مواجهة شاملة؟

نعم: ٨
لا: ٤٢
لا أعرف: ٢٧



كاريكاتور — أسامه حجاج

كل الاردن

١٥ سنة على صبرا وشاتيلا وشارون في عمّان

أبو زنط: إنّهم يستقبلونه كالقائد الفاتح!

يبدو ان المعارضة بدأت بشن حملة واسعة النطاق ضد زيارة رسمية مقررة سيقوم بها خلال الشهر الجاري وزير البنى التحتية «ارئيل شارون» لعمان خصوصا وان تلك الزيارة تأتي عشية الذكرى ١٥ لمجازر صبرا وشاتيلا التي وقعت في مخيمين للفلسطينيين في لبنان الذي يعتبر شارون المنفذ الرئيسي لتلك المجازر واعلنت مصادر حكومية ان شارون سوف يزور الاردن الشهر الحالي لاجراء مباحثات مع المسؤولين حول المصالح المشتركة بين البلدين في حين شجبت الاوساط السياسية المعارضة هذه الزيارة وداعية لالغائها.

وقالت ذات الاوساط ان «شارون» اشرف على تدمير بيروت ومنفذ مجازر صبرا وشاتيلا فهو ايضا صاحب النظرية الصهيونية بان الكيان الاردني قائم على جزء من الاراضي اسرائيل اضافة الى انه صاحب ما يسمى بالوطن البديل للفلسطينيين شرق النهر مما اعتبر ذلك تنازلا صهيونيا عن جزء من اراضي اسرائيل لاقامة الفلسطينيين وكان شارون قد رافق رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو في زيارته الاخيرة للعقبة وشارك في المباحثات بين الطرفين.

وكشفت المصادر الحكومية ان شارون تلقى دعوة رسمية لزيارة عمان خلال وجوده في مدينة العقبة.

وتقول ذات المصادر اقترح شارون على الحكوميين الاردنيين اقامة مستشفى اردني اسرائيلي مشترك في منطقة البحر الميت الامر الذي لاقى ترحيبا واستجابة فورية من الاردنيين نظرا لامكانية اقامة علاقات جيدة بين الاطباء الاردنيين والاسرائيليين.

وحسب مصدر رفيع المستوى فان المسؤولين الاردنيين يتوقعون ان يصبح شارون رجل المشاريع الاقتصادية بعد ان عينه نتنياهو مشرفاً على المشاريع المشتركة بين الاردن واسرائيل.

وكان شارون قد اعلن عام ١٩٧٦ ان الاردن هي فلسطين الامر الذي يشكل هاجسا وطنيا لدى اوساط المعارضة الاردنية في حين تصاعدت صيحة النائب الاسلامي المعارض عبدالمنعم ابو زنط كرد فعل على زيارة «شارون» الى عمان.

وقال ابو زنط لـ«البلاد» من المخططات اليهودية ان يربطوا تصرفاتهم السياسية والعقائدية والاخلاقية بالاحداث السياسية حيث ان شعارهم يقول «الغاية تبرر الوسيلة» لذلك يأتي غزو الطاغوت شارون سياسيا للاردن مرتبطا بعدة احداث، واضاف ابو زنط يقول ان زيارة تأتي بعد تاريخ طريق الاقصى الاسير بتاريخ ٦٩/٨/٢١ موعد الزيارة تزامن مع ذكرى حريق المسجد.

وقال ابو زنط انهم يستقبلون شارون استقبال القائد الفاتح بعد امعانه في ذبح الاطفال والنساء والشيوخ في مجازر صبرا وشاتيلا وقبلها باكثر من شهرين من ذلك التاريخ الاسود اي في حزيران ٨٢ كان شارون وزير الحرب والدمار فهو الذي قاد لاجتياح جنوب لبنان حتى عمق بيروت العاصمة.

وتساءل ابو زنط ما هي المناسبة لاستقبال شارون؟! هل هو لتوجيه صفعة ولطمة لخط المعارضة في اردن الحشد والرباط؟

وقال مما يعني بمنطق الحقائق البعد عن الاوهام ان لا فائدة من اي حوار مع حكومة تستقبل بصدرها الحاني الطاغوت شارون.

واضاف ابو زنط لعل شارون يشرف - اضافة لسلسلة جرائمه - على تحقيق مشروع زواج لشبابنا من فتيات يهوديات حتى يصبح اخوال ابنائنا يهودا ومن ثم يتحقق للمثل العامي القائل «ثلثين الولد لخاله» بل كله لخاله مصادقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ابن بنت القوم منهم». ■



الاهالي يشككون بها وجمعيات مجهولة تمولها

خطة لتحديد النسل في المخيمات

كتبت ـ سمر حدادين

لا يختلف اثنان على ان قضية اللاجئين الفلسطينيين، هي جوهر القضية الفلسطينية وان الاصطفافات الدولية والاقليمية حيال هذه القضية، توضح الى حد بعيد حقيقة الموقف من هذه القضية العادلة.

الغرب دائما كان يتعامل مع موضوع اللاجئين بوصفه قضية انسانية وليست سياسية بهدف الولوج الى حلول ذات هدف توطيني دون الاكتراث الى ماهية الحلول وانعكاساتها على المعنيين بها.

ومما يؤكد ذلك اتباع خطة تحمل في ظاهرها هدف حضاري، المقصود منه تنظيم الاسرة لمعالجة الجوع والفقر والبطالة والامراض، الا انه يحمل في باطنه اهدافا خفية، تثير حوله الشك والريبة باعتباره احد الاساليب المتبعة لحل قضية كبرى كقضية اللاجئين.

احد الاطباء العاملين في مخيم البقعة يقول بان قرار الامم المتحدة القاضي بتشكيل وكالة خاصة تعنى بشؤون اللاجىء الفلسطيني وهي وكالة الغوث (الاونروا) هو قرار سياسي بحد ذاته يهدف الى التوطين، وذلك لان كافة اللاجئين الموجودين في العالم مسؤولة عنهم المفوضية السامية للاجئين باستثناء اللاجئين الفلسطينيين فلماذا؟!!

ويضيف ذات الطبيب بان دول الغرب تفننت باختراع الاساليب التي تهدف الى التخلص من هذه القضية الشائكة والتي ارقت صانعي القرار بهذه الدول.

طبيب اخر يعمل في مخيم حطين رفض الكشف عن اسمه قال ان مشروع تباعد فترات الحمل الذي يهدف الى تنظيم الاسرة بحد ذاته يثير للشكوك وذلك لاخفاء الاسم الحقيقي للجهة الممولة للمشروع والاكتفاء بكتابة عبارة مشروع تباعد فترات الحمل بالتعاون مع وزارة الصحة.

ويتساءل الطبيب عن الجهة التي تعاونت مع وزارة الصحة لدعم المشروع لانجاحه والحصول على النتائج المرجوة منه؟!

ويقول الطبيب بان الجمعية التي تقف وراء هذا المشروع هي جمعية امريكية رصدت الملايين لدعم المشروع متسائلا ما هي الفائدة التي ستجنيها جمعية امريكية من صرف الملايين على مخيمات اللاجئين بقصد تنظيم الاسرة؟"

ويرى السيد احمد عبدالرحمن عواد - احد سكان مخيم حطين بان مشروع تباعد فترات الحمل هو تنفيذ لاحد استراتيجيات مؤتمر السكان الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٤ والذي كان من اهم توصياته الحد من النسل في الدول العربية وخصوصا بمخيمات اللاجئين.

والذي يؤكد رؤية احمد هو البدء بتنفيذ هذا المشروع منذ ثلاث سنوات اي بعد انتهاء اعمال مؤتمر السكان.

والملفت للانتباه بان وكالة الغوث لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بدأت بتنفيذ خدماتها الصحية والتعليمية وغيرها رغم مرورها بازمة مالية خانقة ودوريا تعقد المؤتمرات بالدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين بهدف استقطاب الدول المانحة في الوقت الذي تصرف الملايين من اجل الحد من النسل بهذه المخيمات.

ويقول احد الاخصائيين بمشروع تباعد فترات الحمل في مخيم الوحدات بان خدمات وادوات تنظيم النسل لم تكن متوفرة في وكالة الغوث لكن بعد ان تم البدء بتنفيذ مشروع تباعد فترات الحمل اصبحت متوفرة وبالمجان.

وبين ان سعر ابرة تأجيل الحمل في الصيدليات والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة تبلغ اربعة دنانير وخمسة وخمسين قرشا في حين ان وكالة الغوث توفرها بالمجان كذلك الامر بالنسبة للولب والواقي الذكري وحبوب منع الحمل.

وتقول معلومات لـ«البلاد» بان عدة ورشات عمل ودورات تدريبية تم عقدها لاطباء وممرضي وكالة الغوث في كافة المخيمات الموجودة في المملكة بهدف تعريفهم بطرق وادوات تنظيم الاسرة وتم ايضا تعيين اخصائيين للاشراف على البرنامج ولتقديم الاستشارات، يتقاضون رواتبهم الشهرية من ميزانية وكالة الغوث.

احد اطباء مخيم البقعة من المشاركين في ورش العمل قال بانه تم عقد مجموعة ورشات عمل ولقاءات طبية من اجل التسويق للمشروع الذي اثار الشكوك حوله.

وانتقد د. اسعد عبدالرحمن مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية بعض الدول المانحة التي قال انها تصب في طاحونة المخططات الاسرائيلية واوضح ان بعض هذه الدول تمتنع عن دفع التزاماتها لوكالة الغوث الامر الذي يؤدي الى حجب خدمات الوكالة عن اللاجئين.

وتشير اخر الاحصائيات الدولية ان نسبة الزيادة بالمواليد في مخيمات اللاجئين الفلسطينية تتراوح ما بين ٥-٧٪ سنويا اي انها تفوق الزيادة الطبيعية للمواليد بحوالي اربعة اضعاف حيث تتراوح الزيادة الطبيعية للمواليد ما بين ١،٥-٢٪ سنويا.

ويقول الاخصائيون بمشروع تباعد فترات الحمل بان اقبال السيدات والرجال على اتباع وسائل تنظيم الاسرة كبير جدا وعللوا السبب بان الظروف المعيشية السيئة لمعظم سكان المخيمات تدفعهم لاتباع اي اسلوب من شأنه الحد من النسل

واظهرت دراسة اجراها الباحث مازن ابو بكر حول اتجاهات الرجال نحو تنظيم الاسرة في مخيم اربد للاجئين الفلسطينيين، بان دخل الفرد وثقافته وعدد الاطفال لديه تؤثر على موقفه نحو تنظيم الاسرة واستعمال الموانع.

"البلاد" بدورها التقت بمجموعة من سكان المخيمات للتعرف على نبض الشارع بما يخص مشروع تباعد فترات الحمل، وقد اجمع المواطنون على ان سوء الحالة المعيشية التي تعاني منها اسرهم، دفعتهم لتأييد فكرة تنظيم الاسرة، واضاف هؤلاء بان وكالة الغوث وفرت لهم الحصول على ادوات منع الحمل وتنظيم الاسرة بالمجان.

وقال هؤلاء بان هناك اولويات بحاجة للمعالجة اهم بكثير من تنظيم الاسرة وهي حق العودة للاجئ الفلسطيني الى ارضه التي تم ابعاده عنها بطريقة قصرية، وكان الاجدى بالهيئات الدولية صرف هذه المبالغ على تحسين خدمات الوكالة كالتعليم والصحة والسكن وبناء بنية تحتية بدلا من انفاقها على تنظيم الاسرة. والكلام لا يزال للمواطنين - ان ثمة مؤامرة دولية يجري تنفيذها باحكام من اجل التخلص من اللاجئين بوصفهم مشكلة سكانية. ■

على شانك

القدس بين المناسف والتحرير !!

اثبت "مؤتمر "نصرة القدس" الذي رعته احزاب المعارضة والقوى الشعبية والنقابات ،اننا كافة لم نتعظ بعد مما جرى لنا في السنوات الاخيرة ولم نستفد بعد مما لحق بنا حين غلبنا العاطفة على العقل والمنطق اثناء مؤمرة "حفر الباطن" وحرب الخليج الثانية، وعاودنا من جديد اللعب على وتر العواطف واستخدام المفردة لدغدغة مشاعر الجماهير التواقة الى تحرير القدس، والصلاة في مساجدها وكنائسها لغايات ربما يكون بعضها وليس كلها بريئا :

في مؤتمر نصرة القدس، اتفق الجميع على الخطابات والهتافات ولكنهم اختلفوا في وجهات النظر : احدهم حبس دموعه حين تحدثوا عن أوسلو واخر تم طرده لأنه تساءل عن استبعاد طروحات منظمة التحرير وضرورة صهر جميع وجهات النظر في هذا المؤتمر وثالث "دق بخناق" زميله على ارضية انتخابية في الاردن ليس لها اية علاقة بتحرير القدس !!

ورابع.. وعاشر قاموا بشتم جبهة العمل الاسلامي لانها تحاول فرض رؤيا معينة على مجريات الحوار، ولا تريد سماع وجهات النظر !!

لست ضد المؤتمر ولا ضد مبدأ الفكرة، ولكنني لست مع ما جرى فيه، ولست مع الارهاب الذي تم ممارسته على اولئك الذين تبنوا رؤية السلطة الوطنية أو منظمة التحرير لتخليص القدس..لست ضد المؤتمر ولكنني ضد عشرات الالوف التي صرفت على المناسف. وتذاكرالسفر وشروط الاقامة في فنادق الخمس نجوم، في الوقت الذي تهدم فيه المنازل في القدس، ويبيت اصحابها عرايا امام منازلهم التي اقتلعتها اسرائيل، لست ضد المؤتمر ولكنني تمنيت ان اسمع صوتا.

ولو واحدا من المشاركين يتبرع للقدس في الحملة التي قادها تلفزيون M.B.C قبل عدة اشهر. لست ضد المؤتمر ولكنني ضد العواطف وضد صرف عشرات الالوف على المناسف بدلا من تحويلها لمن هدمت بيوتهم لتبقيهم على ارضهم ومؤازرة صمودهم، لان المناسف والعواطف و"الحرب" من قاعات مكيفة في الفنادق لاتحرر وطنا ولامسجدا !!■

● نايف الطورة

صيد البلاد

اميركيون في مخيم البقعة

وفد امريكي يضم ٢٥ طبيبا قام بزيارة تفقدية الاسبوع الماضي لمخيم البقعة .

وقالت مصادرنا ان هدف زيارة الوفد غير معلوم ولا معروف حيث نقل عن اهالي المخيم القول اثناء استقبال الوفد الامريكي ان اللاجئين الفلسطينيين لا يقبلون بديلا عن عودتهم الى بلادهم التي اخرجوا منها بالقوة عام ١٩٤٨.

جامعة بنات في الرمثا

ينوي النائب فواز الزعبي ومجموعة من المستثمرين العرب والمحليين انشاء جامعة اهلية للبنات في لواء الرمثا.

الزعبي تقدم فعليا الى مجلس التعليم العالي لترخيص هذه الجامعة التي ستكون منارة علم في لواء الرمثا.

مقربون من النائب الزعبي قالوا ان هدف انشاء جامعة بنات يأتي لتنشيط المجتمع الرمثاوي.

سكرتيرة بـ(١٠٠٠) دولار

سرت اشاعة تفيد بان احد الوزراء التكنوقراط قام بتعيين سكرتيرة شخصية له براتب ١٠٠٠ دولار.

المعلومة سرت كالنار في الهشيم مما يعني ان المعلومة ذات مصداقية عالية.

تعيين امين

بات في حكم المؤكد ان يتم تعيين سامي أبو طويلة في منصب امين عام وزارة البريد والاتصالات بعد ان قرر مجلس الوزراء احالة سطام المعايطة الامين العام الحالي على التقاعد.

زوبعة في فنجان الامة

اثار تعيين عدد من المواطنين الجدد في مجلس الامة زوبعة في فنجان المجلس بعد ان كانت قيادات المجلس قد قررت سابقا عدم تعيين احد الا انه سرعان ما حدث العكس.

معلوماتنا تقول ان التعيين بدون علم احد القيادات الرئيسية في المجلس الامر الذي استدعى عقد اجتماع على مستوى رئيسي مجلسي الاعيان والنواب لحسم الخلاف.

احصاء ضد التطبيع

يتردد في الاوساط السياسية ان مجموعة من المعنيين بعدم التطبيع مع اسرائيل تقوم باحصاء عدد الاستثمارات والمشاريع التي وراءها جهات اسرائيلية تمهيدا لكشفها للراي العام حتى يتجنب التعامل معها.

وبحسب العارفين بهذا التوجه فان المجموعة قطعت شوطا في عملية الاحصاء، وان بداية الشهر القادم ستشهد صدور بيان بهذا الخصوص.

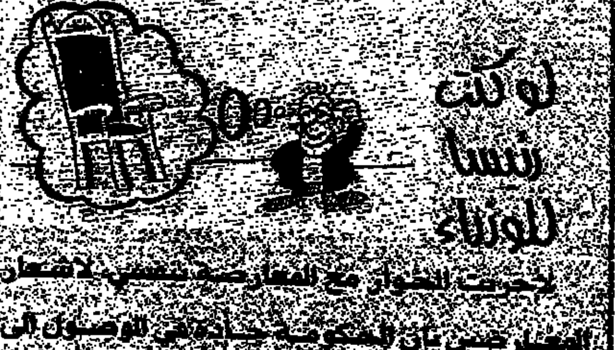
اشكيك لمين

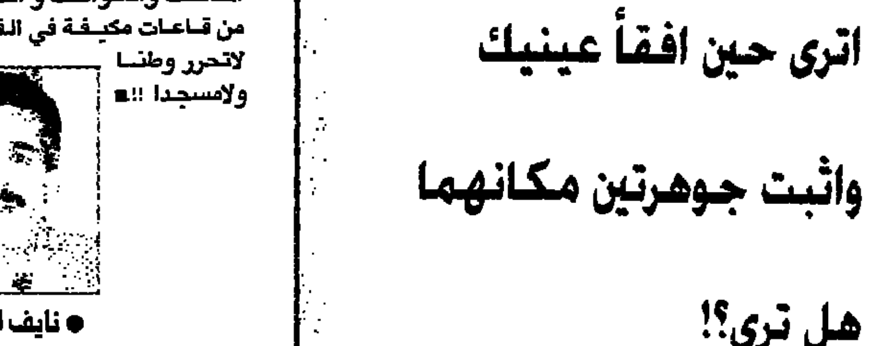
برغم ان العديد من المطالبين بتخصيص وحدات سكنية لهم في منطقة الاغوار ومن اراضي سلطة وادي الاردن قد مضى على تقدمهم بطلبات ما يزيد عن عشر سنوات الا انهم ولغاية الان لم يبت في امر مطاليهم.

المطالبون بالتخصيص ينوون التقدم بشكوى لرئاسة الوزراء يشرحون فيها اسباب عدم قيام لجان التخصص في مناطق الاغوار باجراء اللازم بناءا على طلب امين عام السلطة الذي راجعه العديد من المشتكين وكانت التوصية دائما حل الاشكال الا ان ذلك الحل لم يجد له طريقا الى ارض الواقع.




ان ما يشاع من خلافات بين نائبي رئيس الحكومة هي صحيحة واكد ذلك مصدر حكومي رفيع انه -اي المصدر- عاد واضاف بان صلحة قد جرت مؤخرا لاصلاح ذات البين.



لافتات

■ احمد مطر

امل دنقل

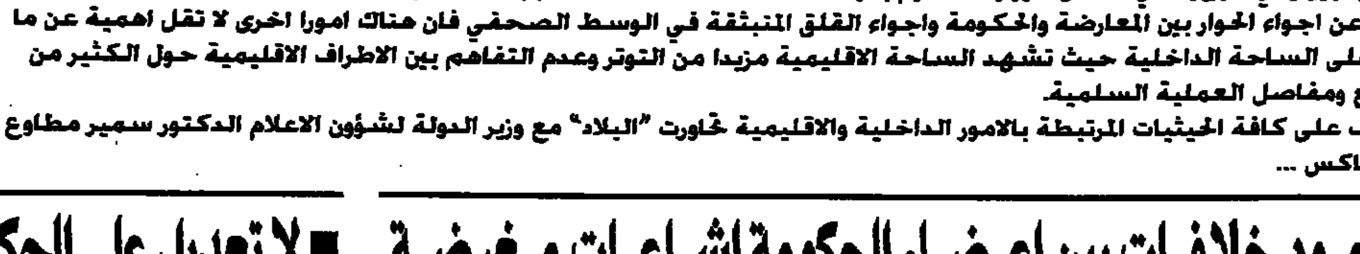
لا تصالح ولو منحوك الذهب

اترى حين افقأ عينيك

واثبت جوهرتين مكانهما

هل ترى؟!

هي اشياء لا تشترى

«البلاد» تحاور الدكتور مطاوع عبر الفاكس

الحكومة الحالية لم تنسف برنامج الحكومة السابقة

حاوره عبر الفاكس - طه ابو ردن

في الوقت الذي تنظر فيه مؤسسات المجتمع المدني الى الدوار الرابع حيث دار الرئاسة بعين القلق لمعرفة ما يمكن ان تخلص له التداعيات السياسية في موضوع الحوار الهادف الى اعادة التوازن السياسي الى وضعه الطبيعي لكل ما يتعلق في المرحلة البرلمانية القادمة فان الاوساط الصحفية ايضا تنظر بعين اخرى الى وزارة الاعلام.

وعين الصحافة على وزارة الاعلام يتمحور في مجمله حول تساؤلات عن مصير العديد من الصحف التي وقفت ملفات تصويب اوضاعها بين يدي الوزير الذي اكد ان الوزارة ستقوم بدراسة كافة الملفات لاتخاذ القرارات المناسبة ..

وبعيدا عن اجواء الحوار بين المعارضة والحكومة واجواء القلق المنبثقة في الوسط الصحفي فان هناك امورا اخرى لا تقل اهمية عن ما يجري على الساحة الداخلية حيث تشهد الساحة الاقليمية مزيدا من التوتر وعدم التفاهم بين الاطراف الاقليمية حول الكثير من مواضيع ومفاصل العملية السلمية.

وللوقوف على كافة الحيثيات المرتبطة بالامور الداخلية والاقليمية تحاورت "البلاد" مع وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع عبر الفاكس ...

■ وجود خلافات بين اعضاء الحكومة اشاعات مغرضة

■ لا تعديل على الحكومة وليس لدينا برنامج «ما تطلبه الاحزاب»

البلاد: جاءت الحكومة الجديدة ونسفت برنامج الحكومة السابقة على الصعيد الاعلامي وخصوصا تلك المتعلقة بخصخصة الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء .. هل انتم كحكومة غير مؤمنين بخصخصة الاعلام ام ان القضية الاعلامية ليست مدرجة على اجندة الحكومة؟؟

مطاوع: الحكومة الحالية لم تنسف برنامج الحكومة السابق، بل كان لدى الحكومة الحالية الوقت الكافي لدراسة وضع الاعلام الرسمي، ووصلت الى نتيجة مفادها انه لا بد من اعطاء مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية مزيدا من الاستقلال المالي والاداري .. وهذا ما كانت الحكومة السابقة تسعى لانجازه من خلال قوانين جديدة. وقد وجدنا في قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ما يلبي هذا الاتجاه، وما علينا سوى تفعيله فقط ان كل الحكومات تبني على ما انجزته الحكومات السابقة، ونحن كذلك، اما ان تقول ان الحكومة السابقة كانت تنوي (خصخصة) مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بمعنى بيعها للقطاع الخاص. فهذا لم يكن في برنامج الحكومة السابقة، وليس في برنامج الحكومة الحالية .. وارجو ان تراجع الوثائق المتعلقة بالمرحلتين لمعرفة تفاصر قانونا معدلا لقانون المطبوعات بشكل سريع وهذا يفند المزاعم التي تقول ان الحكومة الحالية بلا برنامج اعلامي .. لماذا لا يكون عمل الحكومات المتعاقبة تراكميا لئلا يقع خلط وفوضى بالساحة الاعلامية؟؟

مطاوع: جوابي في ردي على السؤال الاول

البلاد: تحدثت الاوساط الاعلامية والقانونية عن وجود ثغرة في القانون المعدل حول رأس المال للصحف الاسبوعية واليومية .. والثغرة تحديدا تتركز حول رأس المال المسجل ان كان مدفوعا ام لا .. بالاضافة الى ثغرة اخرى تتعلق برئيس التحرير ان كان عضوا في النقابة لمدة عشرة اعوام او يعمل في الصحافة عشرة اعوام دون ان يكون عضوا!! كيف سيكون مخرج الحكومة من هذا المازق؟!

مطاوع: رأس المال هو من ضمن الشروط الاساسية لترخيص اي صحيفة بموجب التعديلات الجديدة، ورأس المال يجب ان يتوفر من اجل ان تقوم اي صحيفة بالتزاماتها.

ونحن الان بصدد مراجعة كل الاوراق الثبوتية التي تقدمت بها مختلف الصحف لمعرفة اي منها وفقت امورها المال او شروط رئيس التحرير وعندما تنتهي دراسة هذه الاوراق قانونيا ستتخذ الاجراءات القانونية الصحيحة.

البلاد: قانون نقابة الصحفيين لا يعترف بالصحفي الا عندما يكون عضوا في النقابة والقانون المعدل تحدث عن خبرة صحفية لا تقل عن عشرة اعوام كيف يمكن حل التعارض بين قانوني نقابة الصحفيين المطبوعات في هذا البند؟؟

مطاوع: ليس هناك تعارض، لا بد ان يكون كل رئيس تحرير عضوا (الان) في النقابة، ولكن القانون المعدل لا يلزمه ان يكون له عشر سنوات عضوا في النقابة .. يمكن ان تكون له (خبرة) موثقة في اي مؤسسة صحفية يستطيع اثباتها على ان يكون خلالها (صحفيا متفرغا تفرغا تاما) اي ان تكون الصحافة مهنة له .. لا ان يعمل فيها (Part Time) او ان يكتب مقالا كل شهر مثلا.

البلاد: من المقرر ان تقوم وزيرة الخارجية الامريكية بزيارة المنطقة ... ما هي اجندة زيارة الوزيرة الامريكية الى عمان خاصة والى المنطقة عامة؟؟

مطاوع: زيارة السيدة اولبرايت لم يتحدد موعدها بعد. والمفهوم انها تأتي للمساعدة على ازالة العراقيل التي وضعتها اسرائيل في طريق السلام ولتقريب وجهات النظر بين الطرفين على المسار الفلسطيني الاسرائيلي .. وعندما تحضر الى عمان، فان موقفنا واضح .. وهو عدم التخلي عن مواصلة السعي من اجل الوصول الى السلام، وان تقف جميع الاطراف (كشركاء) في مقاومة اعمال العنف التي يتعرض لها المدنيون في اي طرف كان، هذه الاعمال التي تهدف في الاصل الى عرقلة السلام. وما دام هدف الجميع هو الوصول الى سلام حقيقي، فان الاجراءات المنفردة التي تعرقل المسيرة يجب التوقف عنها، حتى لا تصب في مصلحة المتطرفين الذين يريدون بالفعل عرقلة عملية السلام، بل ونسفها.

البلاد: يقال بان خلافات بين نائبي رئيس الوزراء كادت ان تفجر مجلس الوزراء وانه لا يزال ثمة جمر تحت الرماد!! هل يمكن فهم عودة النائب الثاني الدكتور جواد العناني الى عمان حلا جذريا للخلافات؟؟

مطاوع: لا خلافات بين اعضاء الحكومة، وان مثل هذه الشائعات مغرضة، هدفها النيل من الانجازات التي تحققها الحكومة، والمتمثلة في وضع الاسس للمرحلة القادمة من مسيرتنا.

البلاد: البعض يقول بان حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي ساهمت بتسمين بموجب الحزب الوطني الدستوري .. ما هو تعليقك على هذا القول؟؟ وهل هناك نية لتعديل الحكومة خصوصا وان بعض الوزراء من الحزب الوطني الدستوري، واكثر من حزب اردني طالب باقالة الوزراء الذين ينتمون الى هذا الحزب؟؟

مطاوع: لا تعديل على الحكومة .. وليس لدى الحكومة برنامج اسمه .. «ما يطلبه الاحزاب» .. للحكومة برنامج تنفذه واضح المعالم .. ثم انه ليس للحكومة حزب ما، وتنظر الحكومة لكل الاحزاب نظرة واحدة ، فيها كل المساواة والاحترام .. وان اكثر الاحزاب قربا من الوطن .. هو اكثرها عملا على تسهيل المسيرة نحو الاهداف الديمقراطية الايجابية البناءة.

البلاد: تكرر اكثر من مرة الاعتداء على البعثات الدبلوماسية الاردنية في اسرائيل من قبل السلطات هناك واخرها الاعتداء على السفير الاردني الرفاعي الذي كان يرافقه ناصر الدين النشاشيبي الى عمان ما هو تعليقكم؟

مطاوع: تقع احيانا مضايقات على المعابر ويتم حلها فورا، او بالطرق الدبلوماسية، هكذا جرت العادة وبطبيعة الحال نحن لا نسكت على اي مخالفة مهما كانت، ولكن احيانا يتم تضخيم الامور.

البلاد: احزاب المعارضة اتهمت الاعلام الرسمي بعدم تغطية فعاليات المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس!! وقال البعض ان الحكومة لا تريد هذه التغطية بسبب معارضتها للمؤتمر؟ ما هو ردكم؟؟

مطاوع: بالعكس الاعلام الرسمي غطى فعاليات مؤتمر القدس، وكل من تابع نشرات الاخبار يعي ذلك، ثم ان للقدس مكانة خاصة لدينا .. والدليل على ذلك انعقاد المؤتمر في عمان، وليس في اية عاصمة عربية او اسلامية اخرى.

البلاد: عدد من الصحف وقعت في مخالفات قانونية ما هي الاجراءات ضد المخالفين لتصويب اوضاعهم؟؟

مطاوع: الاجراءات التي يحددها القضاء والادعاء العام يقوم الان بالنظر في حوالي سبع عشرة قضية ضد صحف مخالفة، بموجب القانون المعدل الجديد. اما مخالفات تصويب الاوضاع فستديرها دائرة المطبوعات والنشر، والذي لم يوفق اوضاعه بالصورة الصحيحة، سيتم اغلاق صحيفته حتى يوفق اوضاعه بالصورة الصحيحة وفق احكام القانون.■





صيد البلاد

ابو نوار امام القضاء

يبدو ان العين معن ابو نوار قد يمثل امام القضاء الاردني وذلك اثر الدعوى القضائية التي يتم دراستها من قبل بعض الاحزاب الاردنية على خلفية مهاجمته لهذه الاحزاب وذلك خلال المقابلة التي اجراها مع محطة تلفزيون الشرق الاوسط «ام بي سي» واتهم قسما منها بالتورط بعلاقات سابقة مع المخابرات السوفيتية بالاضافة الى انتماء اخرى الى جهات خارجية.

«البلاد» كانت قد نشرت تقريرا مفصلا عن مقابلة ابو نوار مع محطة «ام بي سي»

تنسيق بين شركات النقل السياحي



اجتماعات تنسيقية تعقد بين شركات النقل السياحي لوقف (حرب الاسعار) القائمة منذ فترة والخسائر التي ترتبت عليها.

وتفيد مصادرنا بان النية تتجه لدى اصحاب الشركات الى اعتماد اسعار موحدة وتقسيم العمل فيما بينها.

وكانت عدد من شركات النقل السياحي قد دخلت في منافسة قوية لزيادة حصتها في السوق عن طريق اعتماد اسعار مخفضة الامر الذي ادى الى تكبدها خسائر تجاوزت ١,٩ مليون دولار خلال النصف الاول من العام الحالي.

وتقدر استثمارات الشركات الثلاث بحوالي ٥٦ مليون دولار وحجم اساطيلها بـ(٢٧٠) حافلة في الوقت الذي يقدر حجم السوق بحوالي ٢٢٠ حافلة فقط.

معلم يضرب عن الطعام

اضرب المعلم حسن ضيف سليم الجبور عن الطعام لليوم السادس على التوالي احتجاجا على ممارسات الاجهزة الامنية في منطقة الموقر معه.

ويشار الى ان عدد من الجهات المعنية في الموقر حاولت التدخل لاقناع المعلم لكسر حالة الاضراب.

وبدأت انتخابات المهندسين

بدأت التحضيرات لانتخابات الشعب الهندسية التي ستعقد في تشرين الثاني القادم مبكرا لهذه الدورة وتفيد معلومات ان اجتماعات مكثفة تعقد بين تياري البيض والخضر للخروج بصيغة مشتركة.

وتقول مصادرنا في نقابة المهندسين بان بعض اعضاء التيارين تحاول جاهدة للخروج بقائمة موحدة تجمع التيارين لخوض الانتخابات الا انه لغاية الان لم يحسم الموضوع.

مذكرة من مجلس المنظمات الاسلامية للرئيس



ارسل امين عام مجلس المنظمات الاسلامية مذكرة الى رئيس الوزراء قال فيها الحاقا لمذكرات سابقة وجهناها لدولتكم تفعيلا للمادة ١٧ من الدستور نرجو التفضل بدراسة هذه المذكرة الموجزة.

واشار في المذكرة بان سياسة الاردن الاقتصادية في وضعها الراهن غير واضحة وغير مفهومة للشعب الاردني الذي تستهدفه تلك السياسة فهو المنتفع من السياسة الاقتصادية الحكيمة والصائبة.

وهو المتضرر من الاخطاء الفادحة التي ربما توقعه فيهما بعض الخطط والقرارات الاقتصادية غير الحكيمة كمثل قرار السماح للاجانب بتملك كامل الشركات الصناعية وبخاصة الصناعات الكبرى والسماح باستيراد المياه المسماة زورا (مياها معدنية ومياها غازية)

وكذلك الانفتاح الكلي على التجارة العالمية والمصنوعات الاجنبية دونما ضوابط ولا حدود.

واضاف ان العالم الثالث لا تناسبه سياسة الانفتاح الاقتصادي التي اتبعها السادات فدمرت الاقتصاد المصري، ان العالم الثالث مطالب بتنمية موارده الذاتية وحمايتها وتطويرها وتصدير ما امكن منها وهذا يتطلب التنظيم والمراقبة تحت اشراف هيئات اقتصادية ذات كفاءة علمية عالية ووطنية صادقة وعدم السماح لرجال الاعمال والشركات التجارية بالتلاعب بمقدرات الشعب والتحايل عليها وسلب امواله بالاساليب المستنكرة.

نتمنى على المجلس الوزاري الكريم مزيدا من الدراسة والتفكير والتخطيط السليم الذي يعود على الجميع بالنفع ويدفع الضرر.

قصة مواطن غلبان

بعد رحلة العناء الطويلة التي قضاها المواطن الغلبان عاهد احمد عبدالعزيز بين اروقة امانة عمان الكبرى على امل الحصول على قرار يلغي الطريق الذي تم شقه عبر ارضه بسعة ستة امتار غير انه لم يفلح.

وتفاصيل هذه الرحلة بدأت منذ عام١٩٨٩ اي عندما اشترى قطعة ارض مساحتها دونم في منطقة ابو علندا وبدأ النزاع بينه وبين جاره الذي حصل على قرار بشق طريق تمر من ارض عاهد.

ويقول عاهد بانه قدم عدة اعتراضات وقدم كافة الوثائق التي تثبت عدم مشروعية شق طريق من ارضه.

وذلك لان ارضه وارض جاره تقع بالاصل على شارع رئيسي ولاحاجة لهذه الطريق الفرعية.

ويطالب عاهد من المسؤولين ان يكون الشارع اما مناصفة بين القطعتين او ان يتم الغاؤها بشكل نهائي.

المفارقة العجيبة التي حصلت لعاهد - كما اخبرنا - بانه بعد عناء السنين حصل على جواب من الامانة مفاده بانه يجب ان يدفع ثمن الطريق للامانة والذي يبلغ (٧) الاف دينار او انه يقبل بالامر الواقع.

برقية

لمن أموال الضمان

يستطيع رئيس حكومة وبسهولة متناهية استثمار اموال الضمان الاجتماعي في مشروعات وطنية.. ويستطيع كذلك «دعم» هذه الشركة او تلك بمساهمة من اموال الضمان التي هي في الاساس اموال العمال، وقد تصبح اموال الضمان اداة لتطويع هذه المؤسسة او تلك..

اذن فاموال الضمان مملوكة اسما للعمال في حين تسيطر عليها الحكومات وهذا الظلم بعينه.

وان صح ما يشاع من ان بعض الوزارات تقوم بالاستدانة من اموال الضمان وبالملايين وتصبح هذه الديون، مع الزمن، بحكم الميتة فان الاعتداء على اموال الناس سهل وبمتناول يد الحكومات.

وان صح ما يشاع ايضا من ان اموال الضمان تستخدم لانقاذ بعض الشركات التي لا يراد لها ان تخسر او يتم ضخ تلك الاموال - على شكل استثمار - في شركات هي خاسرة بالفعل فهذا الامر يحتاج الى وقفة.

قد يبرر البعض ذلك بان تجميد الاموال ليس في مصلحة اصحابها فنقول هذا صحيح، ولكن عن اي استثمار نتحدث، ومن هي الجهة التي تمارس الرقابة على قرار الحكومة في الاستثمار في هذه الشركة او تلك؟!

لنعترف بان ما يجري هو بمثابة «اعتداء قانوني على اموال الناس ولا بد من تصويبه. ■

● سامي الزبيدي

الصحافة زمان بالتعاون مع الزميلة "الدستور"

■ قرر مجلس الوزراء في جلسته امس الموافقة على تحويل مبلغ مائة الف دينار لحساب السفارة الاردنية في دولة الكويت للبدء في تشييد بناية خاصة لتكون مقرا للسفارة الاردنية هناك.

من جانب اخر فقد تسلمت الحكومة الاردنية مبلغ ١,١٥٩,٧٥٣ دينارا دفعة جديدة من المساعدات العربية الكويتية التي اقرها مؤتمر الخرطوم. ١٩٦٨/٨/٢٥.

● نتذكرهم بخير فهل يتذكرونا بخير ايضا؟!

■ استقبل دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء في مكتبه قبل ظهر امس السيد روحي الخطيب امين القدس حيث جرى البحث معه في الوضع الحاضر في المدينة المقدسة ١٩٦٨/٨/٢٥

● منذ ذلك التاريخ وربما قبله ونحن نبحث اوضاع المدينة المقدسة بينما تستمر اسرائيل في قضمها قطعة قطعة.

■ لفتت السلطات المختصة نظر الحكام الاداريين في المحافظات الى ان استيفاء الغرامة من مطلقي العيارات النارية في المناسبات والافراح هو اجراء من اختصاص المحاكم النظامية والادارية من جهة اخرى فقد اصدر دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء الحاكم العسكري العام بلاغا جعل بموجبه قضايا اطلاق الرصاص في المناسبات من اختصاص المحكمة العسكرية وجاء في البلاغ ان عقوبة المخالفة هي السجن من مدة شهر واحد الى ثلاثة اشهر او دفع غرامة تتراوح بين عشرة دنانير وخمسين دينارا او كلتا العقوبتين. ١٩٦٨/٨/٢٧.

● بعد تنامي هذه الظاهرة نقترح تنظيم هذه العادة وليس الغاءها!!

■ جرى مساء امس في احتفال رائع عقد قران سمو الامير حسن وسمو الاميرة ثروت المعظمين وقد وقع الحسين والمشير ايوب خالد عقد الزواج كشاهدين ١٩٦٨/٨/٢٩

●قلناها زمان مبروك ونقولها الان حمدا على سلامة نجلك الامير راشد

■ روى قادمون من القدس العربية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل ضغطها على موظفي الحكومة الاردنية للقبول بحمل الجنسية الاسرائيلية والتخلي عن الجنسية الاردنية وتتوقع الجهات العربية ان تتسع حملة سلطات الاحتلال لتشمل سائر المواطنين ٦٨/٨/٣١.

● تقول للقادمين ها نحن قد حررنا القدس من المركز الثقافي الملكي.

■ اعلن السيد بشير الصباغ وزير التربية والتعليم ان عدد الطلاب يقدر بحوالي ٤٥٠ الف طالب وطالبة ومن المنتظر قبول اكثر من ثلاثين الف طالب وطالبة في الصف الاول الابتدائي ١٩٦٨/٨/٣١.

● جيل النكسة .. هذا هو الاسم الذي يطلق على هؤلاء فهل نحن جيل وادي عربه؟!

■ علمت «الدستور» من اوثق المصادر ان دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء مهتم الان بقضية النازحين من قطاع غزة للوجودين في الاردن وما يصادفونه من عقبات لدى دخولهم البلاد العربية بقصد الزيارة او العمل وقد اقترحت الحكومة الاردنية ان يسمح لنازحي قطاع غزة بالسفر والاقامة والتنقل بموجب بطاقات الهوية التي يحملونها ١٩٦٨/٨/٢٥

● الحمد لله .. لقد عاد الغزيون الى بلادهم وبقيت وثائقهم في جيوبنا للذكرى.

تصوير: نادر داود



الفرحان: استبعدنا حضور ممثلي السلطة من مؤتمر القدس عن قصد

وسط اتهامات وشتائم متبادلة

عندما قررت القوى للمعارضة الاردنية عقد مؤتمر شعبي يخصص للقدس ويضع استراتيجية للدفاع عنها في مواجهة الاخطار الاسرائيلية التي تواجهها، وضعت في عين الاعتبار اشراك اكبر حشد ممكن من الشخصيات العربية والاسلامية في المؤتمر وعن قصد استبعدت اي حضور فلسطيني رسمي كما اكد ذلك د. اسحاق الفرحان عضو لجنة المؤتمر وهو الامر الذي انعكس على سير اعمال المؤتمر الذي اختتم مساء الخميس الماضي باقرار مشروع استراتيجية الدفاع عن القدس.

الهاجس الاكبر للجنة المؤتمر كان اسكات كل الاصوات المعارضة لرؤيتها الخاصة بالقدس وهو الامر الذي ادركه المشاركون سريعا فمنهم من سكت واكتفى بالمراقبة ومنهم وخاصة الفلسطينين رفضوا فكرة فرض وجهة نظر واحدة على المؤتمر مما ادى لحدوث عدة مناوشات بين اعضاء من الوفد الفلسطيني واعضاء لجنة المؤتمر.

واتهم الفلسطينيون لجنة المؤتمر بمحاولة فرض وجهة نظر حزبية اسلامية متشددة فيما يتعلق بموضوع القدس تقوم على رفض كل ما طرحته القوى الفلسطينية على اختلاف توجهاتها بخصوص القدس.

هذا الامر نفاه بشدة الدكتور اسحاق الفرحان عضو لجنة المؤتمر لـ«البلاد» الذي قال نحن لم نفرض وجهة نظرنا على احد من المشاركين وانطلقنا من رؤية عربية اسلامية وطنية تقول ان القدس عربية اسلامية منذ وجودها والى الان ونعتقد ان هذا الطرح لا خلاف عليه من قبل اي من المشاركين لان التركيز على اسلامية القدس وعروبتها هو السبيل الوحيد لانقاذها من الارهاب الصهيوني.

وبعيدا عن الخلافات فان بعض المشاركين في المؤتمر يعتقدون ان اقرار الوثيقة الشعبية خطوة غير كافية لمواجهة الاخطار التي تتهدد مدينة القدس لان مقررات الوثيقة تحتاج الى دعم اكبر واقوى من الدعم الشعبي للمدينة. وانطلق مؤيدو وجهة النظر هذه من نظرة واقعية لطبيعة الصراع.

وكان واضحا خلال انعقاد المؤتمر الحساسية البالغة للمنظمين من ورود اسم منظمة التحرير الفلسطينية او طرح وجهة نظرها فيما يتعلق بموضوع القدس وهو الامر الذي لم ينفه اسحاق الفرحان الذي قال ان منظمة التحرير في موقفها من القدس تنطلق من اتفاقية اوسلو ولا تنطلق من مبادىء وثوابت عربية اسلامية لذلك كانت الحساسية من مواقف منظمة التحرير الخاصة بالقدس.

ولم تبد لجنة المؤتمر اي اهتمام بالمؤتمر الوطني الذي عقد في غزة وتزامن انعقاده مع انعقاد مؤتمر القدس في عمان واعتبرته لجنة المؤتمر شأنا حكوميا فلسطينيا مع اصرارها على ان من وقع على اتفاقيات تفرط بالقدس لا يحق له ابدا التحدث باسم القدس.

وتعتقد لجنة المؤتمر انها حققت انتصارا كبيرا بعقد المؤتمر في هذه الفترة بالذات لانها حققت هدفين في ذات الوقت اولهما انها نجحت في تجميع اكبر عدد من الشخصيات الفكرية والسياسية العربية والاسلامية الفاعلة وثانيهما ان القوى الشعبية والحزبية الاردنية التي رعت المؤتمر هي ذاتها القوى التي اعلنت مقاطعتها للانتخابات النيابية في الاردن وانها بنجاحها عقد المؤتمر اثبتت للحكومة عدم وجود ازمة في صفوفها بسبب المقاطعة رغم نفي العديد من القوى الاردنية لهذه الرؤية مؤكدة ان موضوع القدس والدفاع عنها امر اكبر واهم من موضوع الانتخابات النيابية.

ولم تستحوذ عمليات منع بعض المشاركين وخاصة من الفلسطينيين من القدوم للاردن على اجواء المؤتمر وكان حوالي ٣٦ شخصا من الوفد الفلسطيني قد منعوا من عبور الجسر الى عمان للمشاركة في اعمال المؤتمر واتهمت وزارة الداخلية السلطات الاسرائيلية بمنعها عدداً من المشاركين الفلسطينيين من الحضور فيما تحدثت انباء عن ان المنع جاء من الاردن وليس من اسرائيل رغم ان وزارة الداخلية كانت قد تعهدت للجنة المؤتمر بتقديم كل التسهيلات اللازمة للمشاركة بالمؤتمر.

ورغم غياب اسماء شخصيات كبيرة فكرية وسياسية دعيت لحضور للمؤتمر امثال محمد حسنين هيكل ومفتي مصر وامام الازهر والبابا شنودة مما افقد المؤتمر جزءا من قوته، الا ان لجنة المؤتمر ترى ان مجرد نجاحها في جمع حشد هائل من القوى العربية رغم تباينها الفكري كان اكبر نجاح لها. ■

● تتجه النية لدى وزارة العمل لانشاء مؤسسة خاصة لمتابعة شؤون العمالة الاردنية في الخارج على ان تكون من القطاع الخاص.

وتفيد احصاءات وزارة العمل بان عدد الاردنيين العاملين في الخارج بلغ حوالي ١٠٠ الف يتوزعون على في استراليا وامريكا وبعض الاقطار الخليجية ويبلغ حجم دخلها السنوي حوالي ١,١ مليار دولار.

●● تعقد اجتماعات بصورة مكثفة بين وزارة العدل ونقابة المحامين لدراسة موضوع مرسوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والذي يقضي بتشكيل نقابة محامين فلسطينية.

وتقول مصادرنا ان وزير العدل رياض الشكعة اجتمع مؤخرا مع نقيب المحامين للمحامي حسين مجلي لدراسة امكانية الفصل بين النقابتين ومدى تاثيرها على الوضع المالي للنقابة ودور الحكومة الاردنية بالقضية.

●●● اعلن وزير الداخلية نذير رشيد بان اعداد المسجلين للانتخابات البرلمانية من عمر ١٩ سنة فما فوق لغاية الان بلغت حوالي مليونين واربعين الف نسمة.

في حين ذكرت سجلات دائرة الاحصاءات العامة بان عدد المواطنين من عمر ١٩ فما فوق بلغ باخر تعداد مليونين وخمسين الف نسمة.

اربكت مؤتمر القدس وفاجأت الفلسطينيين

العراق يطرح خطة تعبوية لتحرير فلسطين

كتبت هنادي سقف الحيط

اربك الوفد العراقي الذي شارك في اجتماعات المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس المؤتمر عندما اقترح خطة عملية لانقاذ ما يمكن انقاذه من فلسطين في الوقت الراهن من خلال نقاط محددة لمعالجة جزئية قد تتطور الى منهج يؤدي الى حل عميق بطابع شمولي ومبدئي.

واستندت الخطة العراقية على ما ورد في الخطاب الاخير للرئيس العراقي صدام حسين الذي دعا فيه لعقد لقاء يجمع فيه الملوك والرؤساء العرب لتدارس الوضع الحالي للامة العربية بالشرح والتحليل الموضوعيين الهادئين بلا مزايدات او مناقصات.

كلمة الوفد العراقي التي وزعت على نطاق واسع في المؤتمر الذي اختتم الخميس الماضي وضعت خطة تفصيلية للقمة المقترحة للانقاذ بحيث لا يجري اي تسجيل للجلسات وما يدور فيها لا صوتا ولا كتابة لا من البلد المضيف ولا من الحضور وان تسجل قراراتها كتابة فقط وان يكتفي اذا ما انعقدت على مستوى القمة بالرؤساء والملوك لوحدهم شرط ان لا ينشغل المجتمعون بموضوع المصالحات العربية بين الحضور وان لا يشترط ذلك مسبقا.

ودعت الخطة العراقية الى عدم اصدار اي بيان مشترك عن القمة لكي يتجنب المجتمعون تجربة البيانات السابقة التي غالبا ما تصدر وهي تحمل مساومات وتسويات على الفاظها ومعانيها كما ترى الخطة.

المفاجأة التي وقعت كالصدمة على للمؤتمر وللمشاركين فيه كانت دعوة العراق لدعم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باعتباره يتصدر الان قيادة الشعب الفلسطيني.

وتقول الخطة العراقية انه بغض النظر عن للزايا او الذنوب التي جناها او تحملها عرفات بسبب مسؤوليته عنها او بسبب مسؤولية غيره عنها فان هو والقيادة او القيادات الفلسطينية مسألة في غاية الاهمية لانجاز خطة العرب التي ينبغي ان ترتكز اساسا على ان الفلسطينين والعرب قد دفعوا ثمنا غاليا ولا يزالون ..

لذلك على العرب دعم الفلسطينيين وفي مقدمتهم الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية ليحولوا الكيان الفلسطيني الهزيل الى كيان قادر على مشاغلة اسرائيل من خلال تعبئة فلسطينيي الداخل والخارج بمن في ذلك فلسطينيو الاراضي المحتلة وان يترادف ذلك مع جهد عربي لا ينقطع. هذه الدعوة العراقية الصريحة اثارت مخاوف واستهجان بعض الوفود التي ترى في الحوار مع اسرائيل وسيلة لتحقيق شيء ملموس وخاصة الوفد الفلسطيني الذي استاء بشدة من دعوة العراق لتأييد الرئيس عرفات.

خطة العراق دعت كذلك لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني والى مصالحة فلسطينية - فلسطينية لادارة الصراع مع اسرائيل في المرحلة القادمة بعيدا عن الحوار والمفاوضات التي اصبحت غير مجدية في ظل التعنت الاسرائيلي وان يجمد كل العرب والمسلمون اية علاقة مع اسرائيل اذا كانوا غير قادرين الان على الغائها في ظل الظروف الاقليمية والدولية الحالية.

كذلك دعت الخطة الى ابقاء كافة القرارات التي يتخذها القادة العرب في قمتهم حول هذا الموضوع سرية وان يتم اختيار لجنة تمثل المؤتمر امام مجلس الامن اذا ما تقرر ابلاغه باي من قرارات الاجتماع او المؤتمر المقترح. واعتبرت اوساط المؤتمر الخطة العراقية بمثابة خطة تعبئة عسكرية يستحيل تنفيذها في الوقت الراهن.

وحسب معلومات البلاد فان الخطة التعبوية العراقية جرى اعدادها من قبل قياديين في حزب البعث الحاكم وصدرت عن مكتب العلاقات الخارجية بالحزب. ■

صيد البلاد

صيف بارد في سوق العقارات

اكد متعاملون في سوق العقارات بان مزيدا من الركود في حركة بيع وشراء العقارات شهده سوق العقارات هذا العام بسبب استمرار ارتفاع الاسعار على الرغم من ازدياد العرض.

وقال احد اصحاب المكاتب العقارية ان الصيف الحالي شهد اسوأ فترة ركود واجهها سوق العقارات منذ بداية التسعينات وان موسم الصيف الذي يشهد في العادة اقبالا ملحوظا وخاصة من قبل السياح على استئجار الشقق يعتبر ميتا تماما ولم تستفد المكاتب العقارية منه الا بنسبة ٢٠٪ خلافا للصيف الماضي حيث بلغت النسبة حوالي ٤٥٪.

وانعكس الركود ايضا على حركة بيع الاراضي بسبب ارتفاع اسعار الاراضي بنسبة ٣٠٠٪ حسب تقديرات دائرة الاراضي والمساحة.

هبوط اسعار الادوية

أربك هبوط اسعار الادوية الاجنبية خلال الاسبوع الماضي سوق الادوية المحلية.

وقد نتج هذا الهبوط عن هبوط اسعار العملة العالمية بحيث نافس اسعار الادوية الاجنبية بعض اصناف الادوية المحلية.

مياه نص نص

كثفت مديرية صحة العاصمة وادارة السير جولاتهم التفتيشية على صهاريج نقل المياه بعد ان تزايدت مؤخرا مخالفاتها بنقل مياه غير صالحة للشرب على انها مياه سليمة.

تكثيف الحملة جاء بعد تزايد الطلب على المياه نتيجة انقطاعها المتكرر عن البيوت والمطاعم مما وفر فرصة ربح عالية لاصحاب الصهاريج جعلتهم يحضرون المياه من مصادر ملوثة وغير صالحة للاستهلاك البشري.

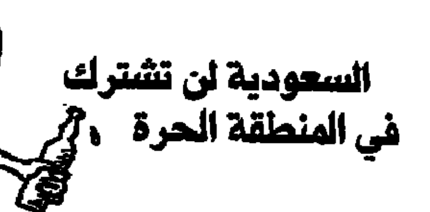
لا للوحدة

اقر خبراء في الاقتصاد ان مشروع سد الوحدة الذي يفترض ان يتفق على تنفيذه الجانب الاردني مع السوريين قد دخل غرفة الانعاش وانه قد لا يرى النور بسبب المماطلة في اقراره للبدء بتنفيذه.

ويقول الاقتصاديون ان المشروع تعطل لسنوات بسبب المد والجزر الذي تعيشه ولا زالت العلاقات بين البلدين.

عضو مجمد

يتردد ان حزبا سياسيا يعتقد بانه عملاق اتخذ قرارا الاسبوع الماضي بتجميد عضوية احد نشطائه بعد ان كشفت قيادة الحزب ان العضو النشط بصدد التعاون مع شركة اسرائيلية لاصدار صحيفة «صوت السلام».



السعودية لن تشترك في المنطقة الحرة

قالت مصادر حكومية وثيقة الاطلاع ان الخبر الذي نشرته احدى الصحف الاردنية الشهر الماضي والمنسوب الى رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي ومفادها ان مدينة العقبة ستصبح منطقة حرة مشتركة بين الاردن ومصر والسعودية واسرائيل قد نفاه مصدر مسؤول بوزارة التجارة السعودية.

وقال المصدر ان اقحام اسم المملكة العربية السعودية في هذه المنطقة الحرة لا يستند الى اي اساس من الحقيقة او الواقع.

خطة لتنمية المناطق الحدودية

قالت مصادر مطلعة بان الحكومة على وشك اعتماد خطة للتنمية الشاملة في المناطق الحدودية الشمالية المحاذية لسوريا والسعودية.

وحسب المصادر الحكومية فان هذه الخطة تهدف الى تنمية المناطق الحدودية الشمالية بالذات تمهيدا لاقامة مناطق حرة.

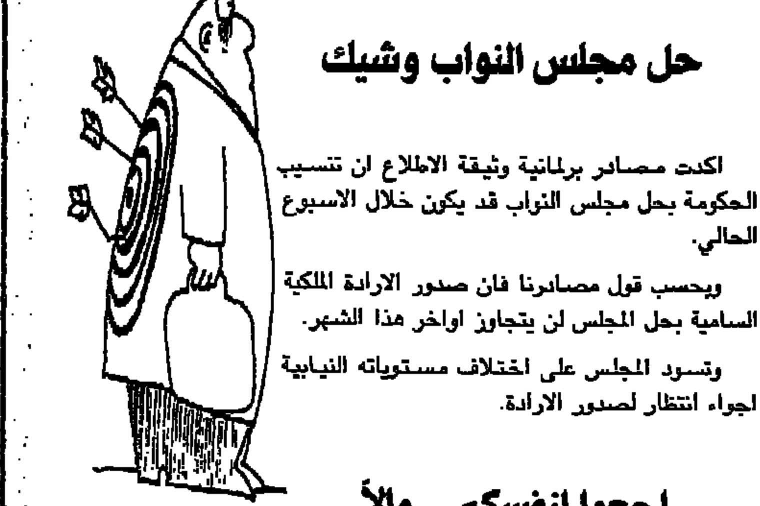
وتقول ذات المصادر ان اقامة المنطقة الحرة على الحدود السورية ستشكل حافزا كبيرا لاستخدام ميناء اللاذقية على البحر المتوسط للتصدير الى اوروبا مما يؤدي الى تخفيض التكلفة بالاضافة الى انخفاض رسوم الميناء.

واشارت ان الخطة تشمل انشاء سكك حديدية تربط بين المناطق الحرة وميناء اللاذقية.

ثغرات في بيت الامة

موظفو مجلس الامة يضعون ايديهم على قلوبهم بعد الاخبار التي سرت بين الموظفين حول نية امناء المجلس اجراء جملة من التغيرات في المجلس بشأن كوادره.

ورجحت المعلومة ان يحال عدد من الموظفين على التقاعد وانهاء انتداب البعض الاخر اضافة الى اجراء تنقلات بين الموظفين وتنصيب البعض في مراكز ووظائف قيادية.



حل مجلس النواب وشيك

اكدت مصادر برلمانية وثيقة الاطلاع ان تنسيب الحكومة بحل مجلس النواب قد يكون خلال الاسبوع الحالي.

ويحسب قول مصادرنا فان صدور الارادة الملكية السامية بحل المجلس لن يتجاوز اواخر هذا الشهر.

وتسود المجلس على اختلاف مستوياته النيابية اجواء انتظار لصدور الارادة.

راجعوا انفسكم .. وإلاّ

من المتوقع أن يكون الخمسة اعضاء المستقيلون من مناصبهم في جبهة العمل الاسلامي قد حسموا امرهم بعد اسبوعي المهلة التي منحها اياهم المكتب التنفيذي. وكان المكتب التنفيذي للجبهة قد حدد من ما يقارب الاسبوعين مهلة للاعضاء المستقيلين كي يراجعوا امر استقالاتهم اما بتاكيدها او التراجع عنها.

ويؤكد مصدر اسلامي ان المكتب التنفيذي قد يتخذ قرارا بالتوصية الى مجلس الشورى لاجراء انتخابات مبكرة في قيادات الحزب ما لم يحدث التراجع من قبل المستقيلين.

اطلالة

اين الحقيقة ؟!

من منا يتذكر او يحاول أن يتذكر اسم حاكم بريطانيا ايام شكسبير؟

او اسم امبراطور النمسا ايام بيتهوفن! او اسماء اولئك الذين حاكموا جاليلو او الذين احرقوا الحلاج!

اسئلة وافكار تتداعى في الذهن ويتاملها الانسان وهو يتابع ما حوله من احداث واشخاص ومظاهر، اين الحقيقي من الوهم!

واين الزبد مما ينفع الناس!

تتامل حولك فترى من المظاهر والمراسم والعظمة ما يملأ الدنيا ويشغل الناس وتتساءل نفسك ما هو الباقي من الزائل في هذا؟ وهل الاشياء هي فعلا بنفس الاهمية التي تبدو عليها؟

لقد ذكر التاريخ الكثيرين لمجرد ان المتنبي مدحهم لتامين رزقه وهو لا يكن لهم اي احترام

قدحت قوما وان عشنا نظمت لهم

قصائدا من اناث الجيل والحضن

تحت العجاج قوافيها مضمرة

اذا تنوشدن لم يدخلن في اذن

كذلك دخل التاريخ كثيرون فقط لان المتنبي هجاهم وشتمهم وفي كل الحالتين كان الممدوحون والمذمومون اوسع نفوذا واكثر ثراء واعظم هيبة من المتنبي وكان يبدو وكانهم مالكو الدنيا وفي الحالتين نسي التاريخ ما كان من امر هؤلاء واولئك الا ما كان ذا علاقة بالمتنبي او ما ارتاه ابو الطيب فيهم مدحا او قدحا.

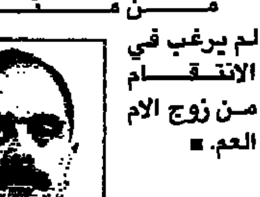
لله حال ارجيها وتخلفني

واقتضي كونها دهري ويمطلني

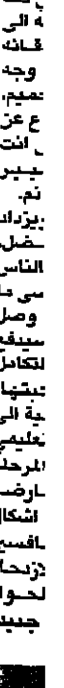
فاين الحقيقة مما نرى؟ واين الاثر الباقي فيما نخطه يوميا؟ وهل يمكن ان تكون الرؤية اكثر واقعية وحقيقية من الواقع؟

قف من شخصيات التاريخ اكثر حقيقية من هاملت. من منا لم يلاحظ ان شيئا ما يحدث في الدنمارك!

من منا لم يرغب في الانتقام من زوج الام العم. ■



● د. جمال الخطيب



الآبــــاء القــابضــون كــذبــة صهــيــونيــة

شهادات الابناء تؤكد زيف المزاعم الاسرائيلية وناشرو الوثيقة تبرأوا منها

لا زالت قضية الوثيقة التي اثارتها مجلة «فصل المقال» الصادرة نهاية ايار في القاهرة تثير العديد من ردود الفعل المتضاربة.. تلك القضية التي عرفت لاحقا باسم «الآباء القابضون».

وبالرغم من كون «الوثيقة» قد تزامنت مع بدء الخطوات الاسرائيلية في ابتلاع مزيد من الاراضي الفلسطينية والتوسع الاستيطاني الا ان تلك الوثيقة اثارت ارتباكا واضحا لدى العديد من الشخصيات التي وردت في تلك الوثيقة.

في الآونة الاخيرة ظهرت معلومات جديدة تفند مفردات تلك الوثيقة وتؤكد بانها مختلقة من قبل اسرائيل للتغطية على موضوع الاستيطان وصرف الانظار عن المخططات الاسرائيلية التي تنوي ابتلاع الارض الفلسطينية.

● قال حسن جمال الحسيني: «ان المرحوم موسى العلمي هو شقيق المرحومة والدتي. وجاء في المقال الذي نشرته «فصل المقال» انه باع ارضا كبيرة في بيسان للوكالة اليهودية سنة ١٩٣٦، ومن اجل تبيان الحقيقة ودحض الاكاذيب اود سرد ما يلي:

أ. اول ما علمت عن تلك التهمة كان عن طريق مجلة تصدرها الجامعة العبرية في القدس من خلال دائرة يرأسها الدكتور ايدي كوفمان نشرت المجلة سنة ١٩٨٨ بقلم كوفمان مقالا طويلا ذكر فيه ان موسى العلمي باع الوكالة اليهودية ارضا يملكها في بيسان عام ١٩٣٦. هزني الخبر من الصميم، فآليت على نفسي تقصي الحقائق. واول ما قمت به هو زيارة زوجته السابقة السيدة سعدية الجابري التل، في بيتها في بلدة صويلح قرب عمان.. وعندما اخبرتها بما جاء في مجلة الجامعة العبرية غضبت وابرزت الوقائع التالية:

- قالت ان تلك الارض لم تكن باسم موسى العلمي بل باسمها هي (سعدية الجابري العلمي)، وابرزت لي صك تلك الارض، وكان باسمها.

ب. اكدت لي انها لم تبع تلك الارض او غيرها للوكالة اليهودية سنة ١٩٣٦، وانما اغتصبتها دولة اسرائيل عند قيامها.

ج. ابرزت لي وصلا بدفع الضريبة عن تلك الارض الى حكومة الانتداب حتى سنة ١٩٤٧، وهذا اكبر اثبات انه لم يحدث اي بيع لتلك الارض لأي كان سنة ١٩٣٦ او بعدها.

وقد ارسلت المستندات الى الدكتور كوفمان الذي وعد بنشرها في نفس المجلة، الا انه لم يفعل شيئا بهذا الخصوص. وقد اعتدنا من الوكالة اليهودية، وبعدها حكومة اسرائيل، ان تنشر خبرا كاذبا لا اساس له ثم تصور الكذبة بانها حقيقة، فتصبح مرجعا للباحثين. («الشرق الاوسط» - ٩٧/٦/٢٢)».

● قال فيصل الخضرا (في رد هو من ادق الردود)، وقد ورد اسم ابيه (صبحي الخضرا) في «الوثيقة»: «لم يكن صبحي الخضرا ملاكا في فلسطين حتى الثلاثينيات، حين حاز قطعة ارض تمتد من قمة جبل الظاهر بيبرس (جبل بيريا) حتى منتصف صفحة المواجهة لمدينة صفد، وقد بنى عليها بيتا من غرفتي نوم اوائل عام ١٩٤٧ (اي انه كان يملكها حتى تلك الحين)، وكان هذا اول بيت ينسفه ارهابيو اليهود في صفد لواخر تلك العام. اختص صبحي الخضرا في تعاطي مهنته كمحام بقضايا النزاعات على الارض بين الملاك العرب والمؤسسات الصهيونية.. وذلك سواء بصفته محاميا للاوقاف الاسلامية في فلسطين، او من خلال مكتبه الخاص الذي بدأه عام ١٩٤٠... وفي سياق عمله كمحام، تمكن صبحي الخضرا من انتزاع احكام لصالح الجانب العربي خلصت من براثن المؤسسات الصهيونية عشرات الآلاف من الدونمات.. واذا اردتم توثيقا لما اقول، فملفات هذه القضايا محفوظة في حرز امين استطيع ان اصل اليه (يبدو ان السيد فيصل الخضرا يحتفظ بملفات قضايا والده، وهو ايضا اهدى مجموعة كاملة من الجريدة الرسمية (الوقائع الفلسطينية) الى مكتبة جامعة دمشق».

«وفي عام ١٩٤٦ استدان صبحي الخضرا مبلغ ٩٠ الف جنيه من بنك الامة العربية، استعملها ليشتري بها هو وصندوق الامة العربية، مساحات من الاراضي في منشية عكا.. كان بعض ورثتها واقعين تحت ضغط مالي شديد.. وكان يمول مصاريف الدفاع (دون اتعابه) عبر عدد كبير من السنوات كل من رشيد الحاج ابراهيم، وشفيق السراقبي. («الشرق الاوسط - ٩٧/٧/٦»)».

● صابر الاموي، مواطن فلسطيني من مدينة صفد، عمل في دائرة التسوية والمساحة عشر سنوات من ١٩٣٨ الى نهاية ١٩٤٨، واصبح من المسؤولين الكبار فيها. يقول: «لدى انتهاء الانتداب البريطاني نقلت الحكومة البريطانية بعض السجلات الى انجلترا، ولكن اليهود تمكنوا من القبض على معظم قيود تسوية الاراضي والمساحة والطابو. وتعين موظف يهودي (زميلنا السابق اهاروني) مديرا عاما للاراضي في اسرائيل، في حوزته وفي دائرة الاراضي تلك القيود.. ولهذا فان اية معلومات تسربت للصحف والمجلات فمصدرها هو جزء ضئيل من الحكومة البريطانية، ومعظمها من حكومة اسرائيل، سربها اليهود للاعلام الفلسطيني لخلق البلبلة والشكوك. («الشرق الاوسط ٩٧/٧/٢٢»)».

● نهاد الحسيني قال: «جدي، اضطر حفاظا على ارضه في يافا الى ان يرهن ارضا له مساحتها حوالي ٢٠٠٠ دونم في منطقة الدليلة في عمان الاردن. وكان جدي يمتلك بيارة من ٢٠٠ دون في يافا بالشراكة مع مواطن الماني، واعلن الالماني رغبته في الرحيل، وخير جدي بين شراء حصته او بيعها لليهود، الامر الذي دعا جدي الى رهن ارضه في عمان لشراء الارض في يافا. («الشرق الاوسط - ٩٧/٥/٣١»)».

● قال الدكتور رفيق الحسيني: «ان جميع المؤرخين الموضوعيين لفلسطين يعرفون تماما، بان الوكالة اليهودية.. قد زورت.. اسماء وتواقيع واختاما، بل وبصمات عدد كبير من اصحاب الاراضي العرب الذين لم يبيعوا مطلقا، ثم لتجهت الوكالة اليهودية الى محاكم حكومة الانتداب او محاكم دولة اسرائيل لاثبات الحقوق اليهودية في هذه الاراضي واستملاكها. وبخاصة بعد وفاة اصحاب تلك الاراضي، أو مغادرتهم البلاد. ومثال على ما اقول ان ادارة اراضي اسرائيل (التي تولت مسؤولية استملاك الاراضي الفلسطينية بعد قيام دولة اسرائيل) ادعت ملكية ارض على جبل الزيتون في القدس تعود لاوقاف آل الحسيني. وابرزت للمحكمة الاسرائيلية مستندا (كوشانا) بملكية هذه الارض. وفي الاسبوع الماضي فقط وبعد سنوات عديدة، وعشرات الآلاف من الدولارات التي تم دفعها للمحامي اليهودي، استطاع آل الحسيني اثبات ان المستند الذي بحوزة ادارة اراضي اسرائيل هو مستند مزيف. وقد اضطرت المحكمة الاسرائيلية الى اقرار هذه الحقيقة. واعتبرت ان الارض ليست ملكا لادارة اراضي اسرائيل. والآن تخوض عائلة الحسيني معركة جديدة لإثبات ان المستند (الكوشان) الذي بحوزتها هو اثبات قاطع لملكيتها للارض. (مجلة «فصل المقال» - ٩٧/٦/١٢ و«الشرق الاوسط ٩٧/٧/٩»)».

وهناك ردود اخرى قيّمة قدمها: طلعت الفصين، وفهمي الحسيني (من غزة)، والمهندس عبدالسلام يعقوب الحسيني (مقيم في الخبر)، وآخرون. ويمكن لهذه الدائرة ان تتسع، حين تقوم جهة علمية بالاتصال بالناس وتسجيل شهاداتهم. ■

توتر العلاقات الفلسطينية - المصرية

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان توترا يشوب العلاقات الفلسطينية - المصرية اثر ترحيب عدد من المسؤولين الفلسطينيين وعلى راسهم الرئيس الفلسطيني عرفات بخطاب الرئيس العراقي صدام حسين الذي اشتمل على دعوة لعقد قمة عربية خاصة بالقضية الفلسطينية ويذكر ان عرفات قد اشاد في وقت سابق بمبادرة صدام - زايد التي دعت لعقد القمة.

وقالت المصادر ان التهديد الامريكي بقطع المعونة الاقتصادية لمصر وضغوطها المستمرة عليها ادت الى تراجع الدور المصري وقبوله بان يكون وسيطا بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد ان كان يعتبره الجانب الفلسطيني بمثابة الشريك. وبحسب ذات المصادر فقد اسهم تراجع الدور المصري في زيادة هذا التوتر، كما عزت المصادر ذلك الى النصيحة التي اسدتها القاهرة لعرفات بالبقاء في غزة وعدم التفكير بتغيير مقر اقامته ونقله للقاهرة. ■

مصر تطالب الباكستان بتسليمها ١٩ اسلاميا

طالبت الحكومة المصرية نظيرتها الباكستانية بتسليمها ١٩ متهما من العناصر الدينية المتطرفة الذين اصدرت القاهرة احكاما بالاعدام بحقهم في وقت سابق.

وكان وفد امني مصري قد وصل الى اسلام اباد في وقت سابق لهذه الغاية. ويذكر ان وزارة الداخلية المصرية كانت قد ارسلت قبل عدة شهور ملفات هؤلاء المطلوبين الى باكستان التي ابدت في حينه استعدادها لتسليمهم. ■



اربع نساء ارامل بلا دموع

قفزت المراة الاردنية في قانون العمل وقانون جوازات السفر وقانون الاحوال المدنية قفزة ملحوظة من خلال اهتمام اللجنة الوطنية لشؤون المراة باوضاعها فلقد تم تعديل هذه القوانين واصبح معمولا بها وبعضها مازال قيد الدراسة والبحث في مجلس الوزراء مثل قانون الاحوال الشخصية، وقوانين الانتخاب وغيرها ولن ننسى ان المراة الاردنية كانت دائمة المطالبة ببعض مستحقاتها المدنية ولا زالت تعتقد انها لم تفز بها رغم الاعلام والتثقيف ونفاذ هذه التعليمات في المؤسسات والتي تبلغها نوالها لبعض احلامها ولا ادري من اين تنبع هذه الرجعية في المعرفة؟ وهل السبب هو المؤسسة المعنية بتفعيل هذه القوانين والمغفلة لها في نفس الوقت تحت ظل البيروقراطية وهشيم الجهل بكل جديد ومتطور في القوانين؟

وهل هي المراة نفسها المسكينة غير القادرة على الوصول لاستخلاص حقوقها بالمعرفة والضغط على المؤسسات؟ واذا كان السبب الاخير هو الصحيح فلماذا يظل صدور التعليمات للمؤسسات والمنفذة للقوانين محض امزجة شخصية لموظفين اذا شاءوا فعلوا او ان لم يشاءوا خزنوا الكتب الرسمية في ادراجهم وكانهم في واد والناس في واد اخر؟ وتصبح القوانين املاكا شخصية للتصرف الوظيفي؟ اقول هذا الكلام وقد بحت حناجرنا ونحن نثقف قطاع النساء والمسحوقات بحقوقهن المكتسبة وهن اصلا غير معنيات بجدية القوانين لان القوانين مصطلح هبط من حرب النجوم او من وابل خرافي لا يمكن تصديقه او حتى الاستماع لحقيقته وفي الاغلب يجيبنا قطاع النساء بانها كذبة كبيرة ان تنال المراة المظلومة مثلا حقها في استخراج دفتر عائلة مستقل بناء على طلبها مما يسهل اجراء معاملاتها الحكومية والاستفادة من سياسات الدعم الحكومي المادي والعيني للافراد وفي الواقع تاتي المعوقات من الزوج الطليق الذي يعرقل حياة مطلقته دون تدخل الاحوال المدنية بخدمتها وذلك بطلب الاحوال من الزوجة دفتر عائلتها القديم قبل الطلاق فيرفض الطليق وتتعقد القوانين وتصعب الحيلة وهذا بسبب عدم اكتمال قانونية الاجراءات التنفيذية لمنح المراة المطلقة دفتر عائلة مستقل وكثير من النساء المطلقات قبل التعديلات هذه على قوانين جوازات السفر وقانون الاحوال المدنية لم تتيسر امامهن حتى الان كيفية الحصول على دفاتر عائلة ويبقين في الظل تغمرهن المعاناة!! وكثير من النساء الارامل المتوددات!! وبعضهن قد ترملن ولم يدركن حتى الآن انه يحق لكل ارملة منهن الحصول على دفتر عائلة مستقل لها ولاولادها من زوجها المتوفي باعتبارها ربة لاسرة لها من حقوق العيش الكريم ما يطيب خاطرها وخاطر اولادها فحتى تتدخل الاحوال المدنية لمسح هذه القطاعات وتغنيها عن الجهل بالحقوق.. ■

● عائشة الخواجا الرازم

الكتابة والكاريكاتير العربيان لا يمكن ان يكونا لا ساميين

اللاسامية موال صهيوني مقيت طرب له العالم عنوة، واثرى اباء الحركة الصهيونية جراء التغني به طوال السنوات التي اعقبت الحرب الكونية الثانية.

الصراع الوجودي الذي وشم المواجهة التاريخية والحضارية بين العرب واسرائيل منذ انشائها ظل طوال الوقت يتخذ اشكالا متعددة فمن تزوير الحقائق والاغتصاب الى رفع العقيرة تظلما واستدرارا للعطف وتأليبا للرأي العام بالتهديد حينا وبالاغراء احيانا اخرى.

وظلت الطريقة المفضلة للحركة الصهيونية هي السيطرة على وسائل الاعلام والقبض على السلاح الامضى والاشد فتكا الا وهو المال الذي يضحي اليهودي في سبيله بالغالي والنفيس لادراكه بانه الطريق الاقصر لتحقيق مأربه.

التظلم اليهودي قام في الاصل على نظرية عنصرية ابتدعها احبار الحركة الصهيونية واسس عليها الاصول السامية لليهودي واقام مجمل دعاوى الاضطهاد اليهودي في اوروبا الشرقية والغربية على حد سواء، وتعدى الامر الى الشرق بما فيه العرب، غير ان الغريب في الامر هو الاستمرار بتبني النظرية «اللاسامية» حتى في مجريات الصراع العربي - الاسرائيلي في الوقت الذي يعتبر فيه العرب وحسب التصنيفات الانثروبيولوجية والتاريخية ساميين ايضا فكيف لهم ان يكونوا «لا ساميين».

هي اذا بدعة صهيونية تستهدف التعمية وذر الرماد في العيون لاخفاء مسلسل الجريمة الصهيونية ضد الامة العربية والعالم عموما والشعب الفلسطيني على وجه الخصوص.

النضال العربي ضد الصهيونية لا يمكن ان يكون لا ساميا وخصوصا - الكاريكاتير - احدى الطرق السحرية التي ابتدعتها الصهيونية لتأليب الرأي العام العالمي وحشده لتأييد قضية اليهود غير العادلة، غير ان السحر انقلب على الساحر، وارتد كيد الباغي الى نحره، وظل التظلم اليهودي الخبيث هو الطريقة الوحيدة القادرة على استدرار عطف العالم قاطبة تحت لافتة «العالم ضدي».

مجلة «نتيف» الاسرائيلية

التي يمولها حزب الليكود نشرت مقالا يعتبر نموذجا للدعاية الاسرائيلية المتواصلة لتشويه سمعة العرب من خلال القفز على وقائع اثبتتها وثائق غربية وحتى اسرائيلية.

تقول المجلة «الكاريكاتير» هو عبارة عن صفعة بالرسم مثلما قال شاؤول شتاينبرغ احد كبار رسامي الكاريكاتير في هذا العصر، كلما كانت الصفعة عنيفة فانها تعبر في اساسها عن انتقاد اجتماعي لاصلاح ظلم معين لذلك فهي بناءة.

وتعتبر الصهيونية حسب ما جاء في المقال ان الكاريكاتير اللاسامي خاصة من المدرسة النازية والعربية يخرج عن هذه القاعدة ليس فقط لانها لا تسعى الى اصلاح ظلم بل العكس هو الصحيح لقد جاء لسلب الشعب اليهودي من انسانيته ومن دولته اليهودية وشرعيته الوطنية.

ويضيف الكاتب لقد كان هدف الكاريكاتير اللاسامي النازي هو الكشف عن الوجه الحقيقي للشيطان اليهودي الذي يختفي خلف قناع انساني (يوليوس شطرانجر) وشخصية اليهودي في هذه الرسومات تستهدف اثارة الكراهية والخوف في نفس الوقت يهدف تهيئة الارضية لتدمير اليهودي كهدف تقليدي للنازية.

وهدف الكاريكاتير اللاسامي العربي لا يختلف عن الكاريكاتير النازي مع فارق بسيط وهو الظروف النابعة عن قيام اسرائيل صحيح ان اساس الكاريكاتير يتمحور حول شرعية اسرائيل ككيان، ولكن اسرائيل، لا تعتبر هنا ظاهرة وطنية بل تجمع ليهود العالم كما ورد في بروتوكولات صهيون واسعة الانتشار في الوطن العربي، واهم كتاب لفهم الصهيونية في كتابه «الشخصية اليهودية استنادا الى القرآن» للكاتب د. صلاح الخالدي الذي يقول لا يوجد صفة سيئة واحدة غير موجودة لدى اليهودي، لا يوجد اية اهانة لم تنجم عنهم. اليهود هم خطر على البشرية يهدد كل العالم، جرثومة فتاكة تدمر العالم انهم شيطان حاقد، رسالتهم هي الكراهية والحقد والخداع والكذب.

الكيان الصهيوني اذا هو «سرطان في قلب الامة العربية» اذا اردنا ان نقتبس من السادات والقضية ليست اين حدود اسرائيل بل مجرد وجودها (عرفات) من هنا فان تدمير دولة اسرائيل هو واجب حسب النظرية العربية تماما مثلما هو الامر بالنسبة للنازية.

ويتابع الكاتب قائلا لكن هنالك ثمة عدة فوارق بين الكاريكاتير النازي والعربي اهمها هو مستوى انتشار اللاسامية بين الجمهور والمثقفين على وجه الخصوص.

لقد كان شطيرمر» استثنائيا في الصحافة النازية، وبصورة عامة لم تكن رسوماته العدوانية مقبولة حتى في الايام السوداء في عهد الرايخ، فالصحيفة الرسمية للحزب النازي لم تنشر رسوماته الكاريكاتيرية الا نادرا. لقد كان «شطرمير» استثناء بارزا في التضليل الاعلامي الذي اخفى النوايا اليهودية عشية الحرب وهذه الاعتبارات من النوع المذكور اعلاه غير موجودة، ابدا في العالم العربي. فالكاريكاتير العربي رائج في الصحافة الرسمية في كل الدول العربية، ومستوى التطرف في الكاريكاتير في الصحف العربية الرسمية لا يقل عنه في صحف المعارضة، الكاريكاتير هو احد ابرز التعبيرات عن الرأي في الصحافة العربية.

ويسرد الكاتب مجموعة من الامثلة على الكاريكاتير التي نشرت في صحف عربية وهي ..

* ايام الحرب: الوحدة العربية «روز اليوسف» مصر ١٩٦٧/٦/٥ الصهيونية تنتهي بين ذراعي مصر وسوريا، تدمير اسرائيل هو الشرط للوحدة العربية، الرسم كان شائعا اثناء حرب حزيران.

* ايام السلام: الوحدة العربية «الشعب» مصر ١٩٨٩/٥/٣٠ الرسم مرفق بمقال تحريضي ضد اسرائيل ويدعو لمقاومة الكيان الصهيوني ولكن خلافا عام ١٩٦٧ تتجاوز الرسالة البعد العربي لترتدي البعد العالمي.

* اسرائيل والمسيرة السلمية: روز اليوسف ١٩٩٤/٤/١٧ تبدو اسرائيل في الرسم جنديا نازيا يرتدي خوذة رسم عليها نجمة داود الحمراء يطعن عربيا من الخلف وهو يتطلع الى حمامة السلام.

* المسيرة السلمية «البلاد» لبنان ١٩٩١/١٢/٢٨ العملية السلمية هي خداع تستهدف ايقاع اسرائيل بالفخ، العربي يقدم لزميله اليهودي حمامة السلام للخداع فقط ولكنه في حقيقة الامر يعتزم تحطيم وجهه.

* الدستور - الاردن ١٩٩٣/٦/٢٢ «هتلر يصافح رابين» ويعرب عن رغبته الانتحار خجلا من افعاله غير ان رابين الذي يحمل بيده ذراع فلسطيني مبتورا يقول انه لا يخجل من افعاله.

* الثورة - سوريا ١٩٩٣/٣/٢٤ «الشيطان الصهيوني» شيطان بهيئة يهودي يحمل شمعدانا بيده ويرقص طربا..

* الدستور - الاردن ١٩٩٤/٩/٣٠ «الشيطان الصهيوني» شيطان بهيئة رابين على ذراعه شعار التطرف الصهيوني ويحمل رقما بشعبتين كتب على احديهما «الجيش الاسرائيلي» والاخرى «المستوطنون».

* الجمهورية - مصر ١٩٩٠/٤/٥ «الجراد» جراد في داخله نجمة داود يغزو الشرق الاوسط.

* الثورة - سوريا ١٩٩٢/٧/٢٢ «الجراد بعد ان انتصر» جرادة تحمل صورة نجمة داود الحمراء تبيد مزروعات العرب بعد ان غزت الاراضي.

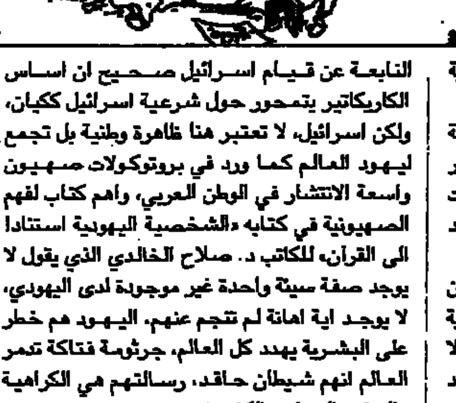
* الدستور - الاردن ١٩٩٤/٣/٢٢ بدم طفل فلسطيني هدية في عيد الام» جندي اسرائيلي يقدم زجاجة مليئة بدم طفل فلسطيني الى والدته في عيد الام.

* تابوت اموات صهيوني - الدستور - الاردن ١٩٩٠/١٠/٢٢ تعرض الدستور المهاجرين الروس كما لو انهم يأتون من هناك مباشرة الى تابوت في اسرائيل.

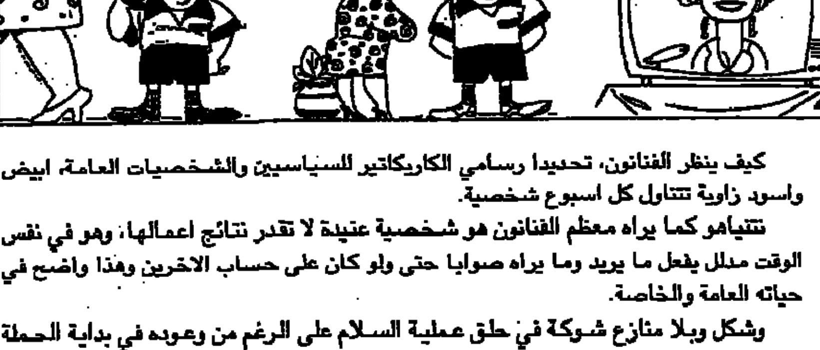
* الى اسرائيل - الاهرام - مصر ١٩٩٠/٢/١٧ شامير يشير الى قبر كبير مليء بالجماجم العربية. ■











ابيض و اسود

نتنياهو المدلل

كيف ينظر الفنانون، تحديدا رسامي الكاريكاتير للسياسيين والشخصيات العامة، ابيض واسود زاوية تتناول كل اسبوع شخصية.

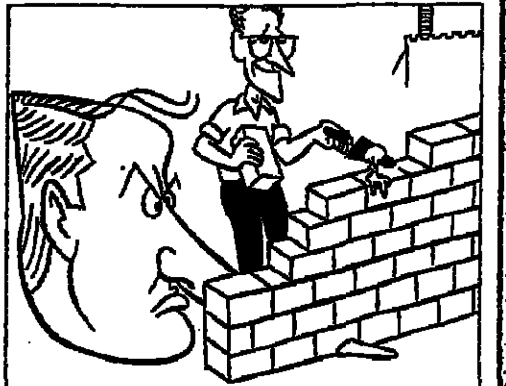
نتنياهو كما يراه معظم الفنانين هو شخصية عنيدة لا تقدر نتائج اعمالها، وهو في نفس الوقت مدلل يفعل ما يريد وما يراه صوابا حتى ولو كان على حساب الاخرين وهذا واضح في حياته العامة والخاصة.

وشكل وبلا منازع شوكة في حلق عملية السلام على الرغم من وعوده في بداية الحملة الانتخابية بدفع عملية السلام، الا انه تنكر لوعوده وتحول الى مجرم السلام. ■













كل فلسطين

اليهود الامريكيون وراء حركة الاستيطان في مناطق السلطة

الباب الخلفي لمستوطني الخليل موجود في بروكلين وليس تل ابيب!!

نتنياهو يجتمع مع متعصبي بروكلين

في وسط القدس العربية توجد هنالك كلية تدعى (اتيرت كوهانيم) اي كهنة المعبد وفي هذه الكلية يوجد ٢٠٠ طالب من الشباب اليهود المتعصبين الذين يتم اعدادهم للاستيلاء على الحرم القدسي الشريف ومن ثم يصبحون كهنة هيكل سليمان الثالث بعد هدم المسجد الاقصى والصخرة المشرفة. اما تمويل هذه الكلية فانه يأتي من المتعصبين اليهود في امريكا ومركزهم حي بروكلين في نيويورك.

وهؤلاء الطلاب لا (يهكلون هما) بالنسبة لتكاليف معيشتهم وسكنهم وتدريبهم حيث ان لكل واحد منهم ٥٠ داعما ماليا من اغنياء اليهود في الولايات المتحدة!! وهذه الكلية يرأسها الطبيب اليهودي (جوزيف فراغر) من مدينة نيويورك.

كذلك فان جميع المؤسسات الاسرائيلية العامة مثل المتاحف والجامعات والمستشفيات لا تعيش من المبالغ التي تخصصها لها الحكومة الاسرائيلية والتي لا تكاد تسد جزءا من احتياجاتها، بل تعتمد في مصاريفها الضخمة على يهود الخارج ولولا اموال الدعم هذه ما قامت قائمة لمستشفى هداسا في القدس او جامعة (تخنيون) في حيفا.

كما ان هنالك سرا لا يعرفه الكثيرون، وهو ان المحامي (فراغر) الرئيس الفخري لكلية (اتيرت كوهانيم) هو على اتصال دائم مع بنيامين نتنياهو وكثيرا ما يرن تلفون (فراغر) في العيادة الطبية التي يمتلكها في نيويورك حيث تخبره سكرتيرته الحسناء بان (دافيد بار ايلان) موجود على الخط من «اورشليم» وكان «فراغر» قد تباحث سرا مع نتنياهو اثناء الزيارة الاولى التي قام بها الاخير الى الولايات المتحدة بعد توليه الحكم.

وبينما يعتبر حي مانهاتن في نيويورك مركزا لليهود الليبراليين الذين لا يهتمون كثيرا بنصوص الديانة اليهودية فان حي بروكلين في نفس المدينة هو المركز الرئيسي للاصوليين اليهود الذين يسعون للحصول على فلسطين باكملها ومن ثم تأسيس اسرائيل الكبرى التي تمتد من النيل الى الفرات! لذلك لا عجب ان نرى ان الكثيرين من المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة هم من المهاجرين الذين يعود اصلهم الى ذلك الحي النيويوركي.

ويقول الكاتب اليهودي الامريكي (روبرت فريدمان) في كتابه الذي صدر مؤخرا تحت عنوان «المتعصبون لصهيون» بهذا الصدد: «ان الباب الخلفي لمدينة الخليل لا يقع في تل ابيب وانما في بروكلين»!

ومع ان اليهود الليبراليين في امريكا لا يهتمون كثيرا بالدين اليهودي ويفضلون العيش في «الجنة الامريكية» التي حققوا فيها نجاحات كبيرة خصوصا الاقتصادية منها الا انهم يؤيدون وجود اسرائيل وبقاءها قوية والسبب في ذلك اورده المحامي اليهودي (كينيث بيالكين) الذي يملك مكتب محاماة كبيرا في حي ايست ساید في نيويورك حين قال «انني اعتقد ان الكثيرين من اليهود العلمانيين (غير المتدينين) في البلدان التي يعيشون فيها وخصوصا في امريكا من اجل العيش في اسرائيل. لكنهم مع ذلك

■ كل طالب له ٥٠ ممولا من امـــريكا!!

يؤيدون اليهود المتعصبين في محاولاتهم لابتلاع بقية الاراضي الفلسطينية كاجراء احترازي في حالة انقلاب الشعوب، وخصوصا في امريكا، على اليهود، وقد اثبت التاريخ البشري ان التاريخ يعيد نفسه وخصوصا معنا نحن اليهود. لذلك فان بقاء اسرائيل قوية هو الضمان الوحيد لتجمعنا فيها اذا وقعت الواقعة»!

ومع ذلك فان المحامي (بيالكين) يرى ضرورة ان تقوم اسرائيل باعطاء بعض التنازلات للفلسطينيين حيث ان ذلك يصب في مصلحة اسرائيل نفسها للابقاء على سمعتها العالمية لكونها حصلت على ارض كانت ملكا لهؤلاء الفلسطينيين.

اما اليهودي الامريكي (هوارد ايلسون) وهو عضو في رابطة المحاربين اليهود القدماء حيث انه حارب ضمن الجيش الامريكي اثناء الحرب العالمية الثانية وما بعدها في كل من الفليبين وكوريا فانه يرى ان لا تقوم اسرائيل باي تنازل ولو عن اي شبر من ارض فلسطين! وهو لا يرغب في العيش في اسرائيل.

لكنه يعتقد ان الوضع في الشرق الاوسط قد وصل الى باب بيتـــه! وهو يرى انه من اجل حمايته وحماية اليهود اميركا في اميركا وبقية العالم فان اسرائيل يجب ان تستعرض قوتها دائما ولا تقدم اي تنازلات يمكن ان تدل على ضعف ويقول ايلسون بهذا الصدد:

«ان اليهود الاميركيين يدعمون اسرائيل ليس لانهم صهاينة او انهم يعشقون عيون هيرتسل ولكن لانهم يعلمون بان مصيرهم مرتبط بقوة اسرائيل» وهذه الحالة من التلبس العصبي التي تجعل اليهود الاميركيين من غير المتعصبين يقولون بلا تردد «يجب علينا عدم التنازل عن الخليل او غزة».

وهم يرددون ذلك رغم انهم لم يشاهدوا في حياتهم لا الخليل ولا غزة، بل ان معظمهم لم يشاهدوا عند زيارتهم لاسرائيل ابعد من ردهات فنادق تل ابيب! ■

العالم يرغبون في ترك حياتهم الناجحة في المستشار الخاص لرئيس الحكومة الاسرائيلية

■ طلاب كلية (اتيرت كوهانيم) في القدس العربية يتدربون للاستيلاء على الاقصى!

بلدوزر اسرائيلي يهدم بيتا عربيا قرب احدى المستوطنات


(جوزيف فراغر) رجل نتنياهو في نيويورك

مجموعات الاستشهاد الفلسطينية

الشبان الانتحاريون من هم وكيف يعملون؟

تجند الاعمال الانتحارية (الاستشهادية) التي تقوم بها مجموعات من الشبان الفلسطينيين جزءا كبيرا من اهتمام وسائل الاعلام العالمية وقد قامت مجلة دير شبيغل في عددها الاخيرنشر تحقيق مستفيض عن هذا الموضوع ننشر مقتطفات منه للاهمية.

تدعي اسـرائيل بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يستخدم كل امكاناته لضرب الحركات الاسلامية مثل حماس ومنظمة «الجهاد الاسلامي» المدعومة من ايران لكنه في الواقع لا يستطيع عمل ذلك لاسباب سياسية.

وبالذات فان حماس هي منظمة قوية ذات سند قوي بفضل الجهود العنيدة التي تبذلها قاعدتها المؤلفة من المنتمين اليها بالاضافة الى كثرة المتحمسين لها في دول الخليج مثل السعودية والكويت ولقد كان تجنب الفتنة بين الفلسطينيين ياخذ دائما المقام الاول لدى عرفات والا فان مركزه السياسي يكون معرضا للانهيار.

واستعمال العنف ضد الاسرائيليين يراه الفلسطينيون بانه عمل مشروع بسبب المواقف المتشددة غير المعتدلة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية اليمينية برئاسة نتنياهو والتي تتنكر للحقوق الفلسطينية والاتفاقات المبرمة.

وحتى لو اضطر عرفات تحت الضغوط الدولية الحالية التي لم يسبق لها مثيل الى ضرب حماس كمنظمة فانه لن يستطيع مهما بذل من جهد ان يوقف اعمال الافراد الانتحاريين.

وكذلك فان اسرائيل نفسها لن تستطيع ايقافهم حتى لوقامت ببناء حواجز الكترونية مهربة على طول الخط الاخضر الذي يفصل اسرائيل عن الضفة الغربية وقطاع غزة.

فهؤلاء الشبان الانتحاريون الذين يتم تدريبهم واعدادهم لفترة طويلة قبل تنفيذ عملياتهم هم رجال ذوي تصميم عنيد وبأس شديد وهم في الغالب شبان في ريعان شبابهم يتطوعون للقيام بتلك العمليات وفي معظم الاحيان يكونون غير متزوجين.

ومثلا فان الشاب رشيد صقر يعتقد انه عمل الشيء الصحيح رغم انه تم القبض عليه.

اثناء توجهه لتنفيذ عمليته ويجلس الان في السجن وقد قال لمراسل محطة التلفزيون التابعة لمجلة دير شبيغل بانه «بعمله الاستشهادي فانه ليس وحده يدخل الجنة وانما افراد اسرته ايضا» وزعماء قادة هذه المنظمات الاسلامية يغذون هذا الشعور الحماسي لدى اولئك الشبان على اساس ان «الشهداء لا يموتون» هذا الايمان مبني على الآية القرانية الكريمة «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون».

كذلك فان هذه المنظمات تحرص على تأمين حياة اهل هؤلاء الشهداء بتخصيص مبالغ تؤمن لهم حياة كريمة هذا عن ان هؤلاء الشهداء يشعرون بانهم يمنحون باستشهادهم الانتحاري منزلة مرموقة بين الناس لانفسهم ولعائلاتهم.

وفي العادة يعلق هؤلاء الشبان صورهم على جدران غرفهم مرتبطة بصورة المسجد الاقصى والصخرة المشرفين وقد يبدو ذلك في اعين الغربيين امرا غريبا غير مألوف لهم لكنه بالنسبة لاولئك الشبان عبارة عن قمة العنفوان بالنسبة لحياتهم القصيرة.

وفي غالب الاحيان يتم اختيار هؤلاء المتطوعين من بين النشطاء المدربين ومثلا فان محمد سكر وهو شاب في الثالثة والعشرين وابن احد التجارين كان في السابق من اطفال الانتفاضة وكان انذاك قد بدّع في صيد الجنود الاسرائيليين بمقلاعه العنيد الذي لا يخطيء الاصابة وقد جرح في احدى المرات بالاضافة الى القبض عليه مرتين من قبل المحتلين.

وفقط عندما لا تبقى هناك ذرة من شك في صدق ايمانهم واخلاصهم فان هؤلاء الشبان يحظون بالاختيار للانضمام الى قائمة الانتحاريين، ويتم تحضير وتهيئة الشهيد لعمليته الجهادية المقدسية بمنتهى السرية والكتمان.

ومثلا فان والد «انور» وهو احد الشهداء لم يعلم عن نوايا ابنه الاستشهادية الا بعد ان طار ولده في الهواء بعد تفجيره لحزام المتفجرات الذي كان يربطه حول خصره وقد حدث ذلك بالاشتراك مع زميل انتحاري اخر حيث قام الاثنان بتفجير نفسيهما على تقاطع شارع في ناتانيا مما اسفر عن مقتل ٢١ اسرائيليا وجرح عدد كبير اخر وحتى في نفس اليوم الذي قام فيه انور وزميله بهذه العملية فان انور ذهب كعادته الى عمله في المنجرة التي يملكها والده.

وفيما يلي وصف للساعات الاخيرة التي قضاها محمود الشريف من قطاع غزة قبل تنفيذ عمليته المخطط لها كما ذكرها لصانع الافلام الاسرائيلي (دان سيتون) بعد ان فشلت عمليته بسبب عدم انفجار حزام المتفجرات.

لقد افقت في ذلك الصباح وانا ادرك ان ذلك اليوم سوف يكون آخر ايام حياتي وقد بدأت بالوضوء ومن ثم ذهبت الى المسجد لاداء صلاة الفجر حيث اخذت بالدعاء في اخر صلاتي لي وبعد ان خرجت من الجامع اخذت اتجول في المناطق المجاورة ثم عدت الى البيت حيث زوجتي ووالدتي.

لكني كنت اتصرف بطريقة عادية تماما بحيث لم يكن باستطاعة احد ان يلاحظ علي شيئا وهكذا يجب على من سيكون شهيدا ان يتصرف والا فانه يكشف نفسه وبعد فترة تم احضار حزام المتفجرات اليّ حيث ربطته حول بطني ثم ركبت السيارة متجها الى هدفي.

ولسوء حظ محمود فان الحزام لم ينفجر وتم القبض عليه وارساله الى سجن عسقلان المشهور بالحراسات المشددة.

وبعد انفجارات محنى يهودا في القدس هددت حماس بعمليات اخرى اذا لم تقم اسرائيل بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في سجونها.

وحسب التقديرات الاسرائيلية فان قادة هذه المجموعات الانتحارية لا يزيدون عن «اربعة الى خمسة اشخاص» اما عدد شبان هذه المجموعة فانهم حسب ماتقول حماس فانه يكفي للقيام بـ ١٠٠ عملية اخرى على اقل تقدير. ■







مذكرات مواطن

الحزب الذي نريد

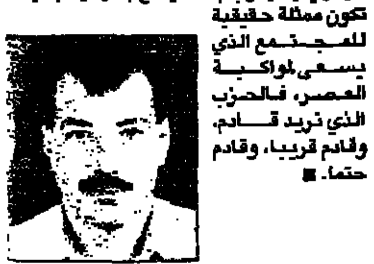
نصحتني جدتي ان اتعامل بحذر مع السياسة وقالت: (الذي يمتهن السياسة بني آدم واسع الحيلة، يقول غير ما يضمر ويكتب غير ما يعني، ويوظف السفسطة في الكلام لإفحام الاخصام ويتعب لسانه لكي يتملق اتباعه واعوانه، واذا ربح ثقة العوام خسر ثقة الحكام والعكس بالعكس، وان شاخ اصبح لا مع ضميره بخير ولا مع الناس بخير ولا يميز الغلط من الشطط، فالسياسيون: اذا زالت اعمارهم، زال اعتبارهم).

وفيما يظهر ان جدتي قد اطلعت في حيوات سابقة على منهج الابستيمولوجيا فقد فاجأتني عندما تعكزت على عكازها في العام (١٩٨٩) لتسجيل اسمها في سجلات الناخبين، وعندما واجهتها بما سبق ان نصحتني به قالت: (في جماعات من البني آدمين خلقهم الله كمالة عدد، احذر ان تكون منهم، جماعة هيك وهيك، لا معك ولا عليك.. وجماعة لا سمعنا ولا شفنا ولا حكينا.. وجماعة بمشي الحيط الحيط ويقول يا ربي توصلني عالبيت).

في العام (١٩٨٧) واثناء الدراسة اشتركت في مناظرة بعنوان (الاحزاب بين مؤيد ومعارض) ضمن نشاطات نادي (الرأي والرأي الآخر) وكنت ممثلا للجانب المؤيد. لم اتحدث انذاك عن احزاب كانت، بل احزاب ستكون، وميزت بين الاحزاب الغربية التي نشأت بعد اكتهال التجربة الديمقراطية والنيابية لتجديدها، وبين الاحزاب العربية التي نشأت للمطالبة بهما، فالذي ياكل البيتزا لا يصبح ايطاليا والذي ياكل الهمبرجر لا يصبح امريكيا.. ووضعت تصورات لاحزاب محلية تضع حلولا عملية وفاعلة لاشكاليات: المشاركة والتكامل والشرعية، فهذه الاشكاليات تدفع بقطاعات واسعة من المجتمع الى التكتل في أطر تتنافس للوصول بالمجتمع الى الافضل باستمرار وبشكل سلمي.

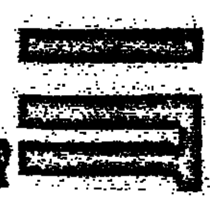
اما الطرف الآخر فقد كان بارعا في إلباس الاحزاب لبوس الشياطين التي تدفع بالجموع الهادئة المطمئنة الوديعة الى جحيم التوتر والصراع والنزاع مستشهدا على نحو مشوه بالحرب الاهلية اللبنانية كمثال، وكان ان اهتمت الصحف اليومية بالمناظرة ونشرت اوسعها انتشارا خبرا عنها على الصفحة الاولى مع تلخيص لها في الصفحات الداخلية تلخيصا كان فيه إجحاف كبير لزميلي ومحاباة كبيرة لي، ليس ذلك فحسب، فلو اطلعني زميلي على مداخلته وشاورني في ردوده لضمنت له العون والمساعدة. فقد ارتبطت فكرة الحزب في التراث بالتفتت والانقسام واعتبر اول حزب اسلامي خارجا عن الامة وسمي اتباعه بالخوارج، وبعد مرور عشر سنوات على المناظرة وعلى الرغم من استئناف الحياة الحزبية والترويج لها وقفت شاهدا على موقف يقول فيه اب لابنه (صحيح انك تصير في الحزب الفلاني؟) في ذلك المشهد كان الاب كالقيصر وقد دفعته الى قدمي تمثال الخناجر المشرعة لاصدقائه واعوانه وليكتشف بين النصال والوجوه وجه (ماركوز جونيوس بروتوس) نصيره الحميم، وربما ابنه، فيصرخ متوقفا عن الدفاع عن نفسه «حتى انت يا بروتوس؟» او «حتى انت يا بني؟» هذه اللقطة التي خلدها شكسبير وكويفيدو وبورخس ومنذ لحظة عماد غانم.

سنة الحياة ان تزداد سهولة ورخاء ويزداد الناس تذمراً للوصول الى رخاء افضل، وتزاوج الصعوبة مع التذمر سيدفع بالناس الى تفعيل نزعة المشاركة في الحكم باقصى ما هو متاح، ووصول الحل السلمي الى ما وصل اليه من طرق مغلقة ومحطات متفجرة سيدفع بالناس الى البحث عن صيغة ملائمة للتكامل المجتمعي لا يمكن المصادرة عليها او كبتها، ولانتقال الحياة الاجتماعية من التقليدية الى العصرية كضرورة وارتفاع المستوى التعليمي والوعي العام وتخذت الهرج في هذه المرحلة بين الحرس القديم في الحكومة والمعارضة ومجموعة الثمانين واقتصاره على اشكال ثانوية للاشكالية وانسحاب احد المتنافسين من الثنائية النفيسة المزعومة لحل الازدحام في بيزنتي لاند الاحزاب، وشكلانية الحوار الجاري والمرغوب به، سيدفع بشرعية جديدة تكون ممثلة حقيقية للمجتمع الذي يسعى لمواكبة العصر، فالحزب الذي نريد قادم، وقادم قريبا، وقادم حتما.



● عماد غانم









ما يجري ليس حوارا... ما يجري «مرمطة» للمعارضة..!

اذا كان اخواننا في قيادات المعارضة التي اعلنت مقاطعتها للانتخابات النيابية يعتقدون ان ما يجري بينهم وبين الحكومة هو عملية حوار حقيقي وجاد فانهم يكذبون على انفسهم، ويكذبون علينا، فما يجري من لقاءات تضع السيناريو لها الحكومة، وتشرف على عملية «الاخراج» لها الحكومة، ليست حوارا وانما هي عمليات «جرجرة» و«مرمطة» للمعارضة على ان كانت حريصة على هيبتها، وعلى مصداقيتها، ان تضع حدا لها فورا وبدون تاخير لحظة واحدة.

اي حوار هذا الذي تخصص له الحكومة جزءا هزيلا من «فضلة» وقتها الذي تهدر معظمه في استقبال، وفي توديع وفود السلام (آل سلام آل) التي لا يخلو وفد منها من اليهود ...؟

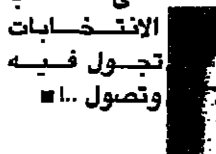
اي حوار هذا، والحكومة لا تفتا على لسان وزارة داخليتها، ووسائل اعلامها تعير المعارضة بان اعضاءها لا يزيدون عن حمولة عدة «بكبات» ...؟؟

اي حوار هذا والحكومة سادرة في استفزاز مشاعر الناس وهي تتجاهل تجاهلا فجاء، سمجا ذكرى احراق اليهود لمسجدنا الاقصى المبارك (١٩٦٩/٨/٢١) في وسائل اعلامها التي انشغلت في ذلك اليوم بالمطربة فشيكا او مشيكا وبالمطرب فلان وبالمطرب علان الذين سيحيون احفال حكومتنا في نفس يوم احراق المسجد الاقصى بالفائزين بالميداليات الذهبية في بيروت وكان ميداليات بيروت الذهبية والفضية والبرونزية والتنكية اغلى من المسجد الاقصى ومنبر نور الدين الذي التهمه الحريق اليهودي ...؟

اي حوار هذا والحكومة تمنع الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م من دخول الاردن للمشاركة في المؤتمر الشعبي لنصرة القدس وتعيده من حيث أتى، بينما ترسل بطائراتها لاحضار ضيوفها اليهود ليدنسوا ارض الاردن الطاهرة باقدامهم وبانفاسهم ..؟

اي حوار هذا والحكومة تحاصر في اعلامها الرسمي نشاطات المؤتمر الشعبي لنصرة القدس فنضطر الى متابعة اخباره من وسائل اعلام اليهود ...؟

لو كنت صاحب قرار في المعارضة لاوقفت فورا، فورا، فورا، هذه المهزلة التي تسميها الحكومة «حوارا»، ولتركت الحكومة تدخل الى ملعب الانتخابات تجول فيه وتصول ..! ■



● زياد ابو غنيمة

في محاضرة تكتمت الصحف عليها بتعليمات و"البلاد" تنفرد بنشرها كاملة

المجالي: الحكومة لن تركع والاسلاميون يتاجرون بالحوار

■ لن نطلب مراقبين دوليين وقانون المطبوعات جاء برغبة اخوانية

كتب: طه ابو ردن

وضع الدكتور عبدالسلام المجالي الكرة في مرمى الاخوان المسلمين فيما يتعلق بموضوع الحوار مع الحكومة حول موضوع الانتخابات النيابية مشيرا الى ان الاخوان يتاجرون بالحوار ويختبئون خلف المطالبة به. ولا يتوقفون عن السب على منابر المساجد في كل يوم جمعة حيث تنهال علينا الشتائم وحتى على رأس الدولة باساليب من التورية.

وهاجم المجالي خلال محاضرة له في جمعية الشؤون الدولية الخميس الماضي احزاب المعارضة التي قامت بنشر بيانات تندد بالحكومة قبل بدء الحوار مشيرا اننا لن نطلب نحن رسميا من جانبنا مراقبين دوليين.

وكشف المجالي خلال محاضرته ان قانون المطبوعات والنشر جاء برغبة اخوانية بسبب مطالبتهم وشكواهم امام الحكومة السابقة "حكومة الكباريتي" وكانوا قد هددوا تلك الحكومة اذا لم تعمل على اصداره فانهم سيعملون على ذلك!! واليكم النص الكامل للمحاضرة التي القاها رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي وتكتمت الصحف عليها:

ان الحكومة ليست في ازمة ولا نرى وجه حق في ان نتهم اننا لا نحس بما يجري فنحن نعيش تفاصيل ما يواجهه وطننا ونحس به من موقع العمل لا الشكوى ومن موقع المعرفة لا انتظار ان يقال لنا. ولدينا برنامج للانتقال بمجتمعنا نحو الامان وحل كثير من المشاكل التي يعيشها اي بلد، واذا كنتم سألتوني عن الحوار مع المعارضة وما اذا كانت المعارضة تقدم شيئا بديلا فاننا نرحب بما لدى المعارضة وننظر اليه بقلب وعقل مفتوحين ولكن المعارضة وتحديدا الاخوان، لا برنامج لديهم، ولقد التقيناهم وتحدثنا معهم وحوارنا معهم «كدولة» طويلا وبداياته بعيدة. فقد كانوا جزءا من التركيب السياسي لهذا البلد. اما اليوم وقد تبدلت رؤيتهم واسلوب تعاملهم فمرجع ذلك ان عندهم ازمة داخلية اخذت تستشري وتأخذ تعبيراتها في التعامل ما بين اجنحة قياداتهم وما بين القيادة والقاعدة وهذه مشكلتهم عليهم ان يجدوا لهم منها مخرجا وليست مشكلة الحكومة، فالحكومة لا تدخل في واسطة ولا في حوار بين الاحزاب .. والازمة عندهم اقدم من محاولة تفجيرها الان وهي اقدم من موعد الانتخابات او التحضير للمعركة الانتخابية والكثيرون يعرفون الخلافات ما بين جماعة الاخوان المسلمين وبين جبهة العمل الاسلامي «كحزب اردني مرخص» ويظل السؤال كيف عليهم ان يخرجوا من هذه الازمة وما اذا كان اسلوب تعاملهم معها صائبا ام لا وكيف انعكس ذلك على موقفهم من الواقع ومن الحكومة وبالتالي مطالبتهم بالحوار وان كانت هذه المطالبة «مجرد المطالبة» تخرجهم من ازمتهم، اي هل مطالبتهم بالحوار هي مسألة تكتيكية مؤقتة لمعالجة قضايا داخلية عندهم لم ماذا؟!

اذا كان الحوار مطلوبا ونحن لم نكن ضده ابدا لا معهم ولا مع غيرهم ولم نغلق عليهم بابا لانه ظل على مر السنوات اسلوب هذه القيادة الهاشمية الحكيمة ورائدها. فان للحوار اصولا كما للديمقراطية اصول، واصول الحوار تبدأ من ما الذي نريده من الحوار وعلى ماذا نتحاور؟ وما هي آليات هذا الحوار؟! ومن الذي يبدأ وكيف نناقش الحكومة، هل نناقشها في برنامج؟ وما هو مداه وطبيعته؟ هل نناقشها في قضايا مطلبية ام نناقشها في ثوابت؟! فان كانوا يريدون النقاش في الثوابت «الدستور» فهذا ليس حوارا ولا يمكن ان يكون، اما اذا ارادوا النقاش في قضايا اخرى فهناك عشرات القضايا التي يمكن ان نناقش فيها.

ويظل السؤال لماذا اقدم الاسلاميون على هذا الاسلوب؟! ولماذا رموا العصا في العجلة؟ واتخذوا قراراتهم واغلقوا ملفهم ثم جاؤوا الى الحوار، وكيف نحاور على اشياء حسموا امرهم فيها ؟! وهل الحوار يكون على شيء جاهز لا يقبل ان يحاور فيه احد ثم يريد رأيه ؟؟ ما اشعر به ان هناك عملية «جر» للحوار على قناعتهم وليس المشترك من القناعات، لان الحوار يستوجب التنسيق اولا وهم يطرحون وجهة نظرهم فنناقشهم وليس ان نبدأ حوارا ثم يقطعونه ويغيبون ثم يعلنون من طرفهم عن مطالبهم التي لم نناقش فيها ويقولون هذه مطالبنا وهذا هو الحوار!! ان هذا العمل في رأيي يعتريه الخطأ ادبيا وشكليا وبالتالي على الصعيد المضمون. وهذا الاسلوب جربناه وجربته انا شخصيا معهم في سنوات سابقة حين كنت وزيرا للتربية والتعليم .. فالحوار تبادل افكار وطرح اسئلة واستفسار ومناقشة وليست مطالب جاهزة يحاورون انفسهم عليها ولا يريدون ان يحاوروا الاخرين.

لماذا يطالبون بالحوار ثم يوقفونه ويعودون يحملون اجوبة ويقولون «متأسفين بطلنا عن الموعد السابق وهذه هي مطالبنا» اجتمعوا وقرروا، كانوا مختلفين وجاؤوني بمطالب قالوا ان هذا رأي الاكثرية عندهم وان اسلوبهم ديمقراطي وانا سألت لماذا تقبلون لاكثريتكم ان تتخذ قرارها وتقبلها اقليتكم ولا تريدون اكثريتنا. اكثرية الدولة الاردنية التي نمثلها ان نتخذ قرار وتستجيبون له. الا تريدون ان تحتكم للبرلمان ولطبيعة اتخاذ القرارات بالتصويت فيه؟!

ما سمعته منهم يثير التساؤل، حين التقوا نائب رئيس الوزراء المخول بملف الحوار الدكتور عبدالله النسور ثم التقوني .. قال المراقب العام للاخوان الدكتور نتيبات انه ضد قرار المقاطعة، وكذلك قال نائبه وكل الذين التقيتهم قالوا انهم مع المشاركة وضد المقاطعة فقلت اين المشكلة اذن؟ ولماذا المقاطعة؟ قالوا: رأينا هو رأي الاقلية اما الاكثرية فهي ضد ونحن نريد ان نتحاور، وانا سألت هل هذا نظام الشورى عندكم؟ اليس نظام الشورى «وشاورهم في الامر» فاذا عزمت فتوكل، هل شاورتم؟ هل عزمتم؟ وعلى ماذا؟ وانتم تفاوضون باسم من، باسم اقليتكم ام اكثريتكم! وذكرتهم ان اكثريتنا في القرار عبر البرلمان كانت «٥٦» صوتا حول قانون الصوت الواحد الذي اقره البرلمان واصبح قانونا. لقد بدأوا حوارهم خطأ عن طريق تجهيز مطلبهم ونشروا بياناتهم في الصحف، فهم يعتقدون ان الحوار هكذا، ويومها لم نجد طريقا سوى ان نرد عليهم بنفس الاسلوب وان كنا لا نؤمن بهكذا اسلوب، فالحوار هو الحوار وتبادل وجهات نظر ونقاش للوصول الى توافق وليس نشر بيان جاهز في الصحافة، ومع ذلك رددنا ببيان رسمي مثلهم، حيث صرح ناطق رسمي وبعد ذلك عادوا فطلبوا الحوار، فقلنا ابوابنا مفتوحة ولا يوجد ما يمنع، وهل تريدونه مع فرد ام افراد ام مجموعة؟ جاؤوا افرادا ثم تحدثوا عن حزب، ثم ارادوا الحوار معهم فقط او مع احزاب معارضة فقط واستغربنا لماذا! اليس من حق كل القوى السياسية والحزبية ان تحاور الحكومة! اليست الحكومة للجميع! ومن يمنع حتى المؤيدين من الاحزاب حين يأخذ المعارضون مطالبهم ان يتغير موقف المؤيدين او يبدأوا في مطالب، حين قالوا ذلك بطريقتهم ذكرناهم ان احد الاحزاب جاء وطلب المقابلة والحوار وحاورناه وسألنا عن اشياء كثيرة وما موقفنا منها وخرج بنتائج ايجابية وقال: هذا الحزب «هل تسمحون لاحزاب اخرى لحواركم فرحبنا وقلنا سنستقبل كل من يطلب وسنحاوره»، اما انا كحكومة فلن اطلب الحوار ولن اذهب لابحث عن من يحاورني ولن اسمي اشخاصا لمحاورتي فهذا تدخل في شؤون الاحزاب وتعدّ على خياراتها، وقلت لمن حاوروني كرئيس للحكومة لو كنت انا طلبت اسماء من احزابكم الا تشعرون بغضب! اذن لماذا تريدونني ان اطلب الحوار منكم؟ انا اترك لكم اختيار ان تطلبوا وان تقرروا من الذي تشركونه ثم تبدأون الحوار. ليس معقولا ان ابدأ الحوار فانادي حزبا كل عدد اعضائه ثلاثون شخصا لاساوي به حزبه عدد اعضائه بالالاف .. وما اردت ان اؤكده للاخوان كافة ان ابوابنا مفتوحة للحوار ولا نغلقها في وجه احد، وسألتهم .. جماعة الاخوان، كيف تريدون ان تبدأوا الحوار بعد ان تكون قد اوعزتم لجماعاتكم في كل مسجد ومنبر وموقع ومؤسسة للبدء في حملة تشهير وسباب وشتم ليصيب ذلك البلد كله؟ وتجربته ومسيرته وحتى الديمقراطية التي سمحت لكم ان تعملوا كل ذلك .. فماذا نسمي هذا المناخ الذي تتحركون فيه وبه، ان لم نسمه ديمقراطية؟!

منذ البداية، كان الحديث عن الحوار وجعله من اسباب المطالب، تحرك رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور اتصل بي واجبته .. وقلت اني جاهز متى تريدون، كان يومها الاثنين، قال السرور: «ما رأيك يوم الاربعاء» فقلت: ارحب بذلك، ولم انظر حتى في مواعيدي والتزاماتي وحددت الساعة الحادية عشرة وقلت: تكرم يا «ابو هايل» اني جاهز. فشكرني ثم عاود الاتصال وقال الساعة «١١» لا يريدون، يريدون يوم الخميس بدل الاربعاء وقال انهم يريدون الاجتماع مع بعضهم اولا، ثم ذهبوا واتخذوا قرارات جاهزة واعلنوها وبعد، طلبوا الحوار .. وذلك امر غريب، فلماذا لم يلتقوا معنا الاربعاء قبل ان يتخذوا قرارات .. وكيف يمكن اتخاذ قرارات يريدون الزامنا بها ويطلبون بعد ذلك الحوار؟!

ثم عادوا الاتصال وقالوا: نقابلك بعد سفرك الى ماليزيا، قلنا حاضر .. سافرنا ثم عدنا .. فسألني الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء .. قلت ماذا يريدون؟ وهل هم جاهزون؟ فقالوا لدينا موعد، فقلت اين الموعد؟ اننا لم نحدد بعد .. قالوا نريد ان نحضر الان، فقلنا اهلا .. فقالوا: احزاب المعارضة فقط، وخاصة النوع الرافض، لان في المقاطعة نوعين من الاحزاب رافضا قطعيا، ورافضا مؤقتا. قلنا والقابلون هل نمنعهم من المقابلة او لا نحاورهم؟ ولماذا لا تُدعى كل الاحزاب الراغبة في الحوار للحوار؟ قالوا لا .. قلنا موضوع الرفض والقبول والخلافات الحزبية هي مسألة بينكم ولا علاقة لنا بها، ولا يجوز ان تكون ضمن اشتراطاتكم، واخيرا قابلهم الدكتور النسور وبدأوا الثلاثة المراقب العام الدكتور نتيبات والدكتور عبداللطيف عربيات والسيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل ممثل احزاب المعارضة، وحين بدأوا الاجتماع، قالوا انهم مع المشاركة وليس المقاطعة، مع المشاركة كاشخاص ولكن المشكلة في احزابهم وقواعدهم .. قالوا: «نريد مخرجا لنا»، فناقشتهم في اليوم التالي الاربعاء «٢٠/٨»، وطرحنا عليهم تصوراتنا وقالوا سنحاول. قلت لهم: لا استطيع ان اقابل حزبا او مجموعة ولا اقابل بقية الاحزاب والمجموعات. قالوا اخيرا ما في مانع فجلسنا ساعة ونصف .. فقال المراقب العام انه مع الانتخابات فقلنا خيرا، تعالوا نبحث وحتى فيما نعتبره ثوابت «موضوع الصوت الواحد» وشرحت لهم وقلت اسمه «قانون الصوت المتساوي» او المتوازي واعطيت امثلة: كيف انتخب على عنواني في الكرك مثلا «٩» اشخاص وفي مادبا «٣»، اليس هذا ظلما؟ لماذا لا يكون لي صوت انتخب واحدا بغض النظر ان كان العدد كثير او قليلا؟ وهذا ما يضمن مساواة الاصوات في قيمتها الانتخابية.

ان ما تثيرونه من حصة الشركس او المسيحيين او لماذا الكرك كذا، او الطفيلة كذا، او الزرقاء كذا، فتلك مسائل اخرى وحتى هذا فهو قانون وليس دستور، اجتمعوا وقرروا شيئا في ذلك، وتقدموا به للبرلمان القائم وحتوا عليه اكثرية وتستطيعون ان تعدلوا وان تغيروا بعد ذلك ما تشاؤون، اذا حزتم على الاكثرية وهذه هي لعبة الديمقراطية، وذكرتهم بعدم الخلط بين الصوت الواحد وبين جغرافية المناطق وقلت استطعتم في الكرك قبل الصوت الواحد مثلا ان تفوزوا بالمقاعد التسعة المقررة حتى «المسيحي» انتم كمسلمين رشحتموه ونجحتموه يطرح شعار «الاسلام هو الحل» وفاز به فهل صحيح هذا عدل؟ وهل هو مقتنع بهذا الشعار؟ لم ان هذا المعيار كان لا بد ان يتغير ليضمن الصوت الواحد، عدالة غابت، وانا لا انكر انني كنت في السنوات السابقة وبعد انتخابات عام «١٩٨٩» اراقب ذلك وارى الخطأ الكبير الذي نقع فيه ان استمرينا على هذه الطريق، ناخب ينتخب «٩» وناخب ينتخب «٣» وهكذا رأيت ان الاصح ان الناخب ينتخب واحدا .. ويومها كنت مستشارا لدى جلالة الملك وهممت ان ارفع قضية، فوجدته سباقا الى المطالبة بذلك ومتفهما ويرى هذه الرؤية قبل ان يراها احد ويشكو من ذلك الوضع، وقد ذكر ذلك في اكثر من لقاء، وفي وقت مبكر وبعد الانتخابات عام «١٩٨٩» مباشرة وفي لقاء مع رؤساء الحكومات السابقين وبعد ذلك ورغم احتجاج الاخوان على قانون الصوت الواحد، شاركوا على اساسه في انتخابات «١٩٩٣»، وحملوا الى البرلمان «١٧» نائبا وسكتوا ثم بعد ذلك قالوا عن البرلمان الذي هم فيه، وعن قانون الصوت الواحد الذي جاؤوا الى البرلمان على اساسه، ان البرلمان مزور، وانا اسأل بدوري اذا اردنا ان نزور وليس لنا مصلحة في التزوير، فهل نأتي بمثل هؤلاء، واذا كان هناك تزوير، فهل اصاب «٨٠» نائبا في البرلمان؟ ولماذا لم يخرج واحد من الثمانين ليرفع قضية يقول ان البرلمان مزور؟!

هم اصروا على عرضه على البرلمان في فترة انعقاده، وكان منهم – اي من الاسلاميين – رئيس اللجنة القانونية وهو الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، وبعد عرضه فاز قانون الصوت الواحد باغلبية «٥٤» صوتا. فماذا بقي لهم ليقولوا فيه او في عدم دستوريته .. اليست اقوالهم مخالفة للدستور، وخروجا عن الديمقراطية التي تؤكد ضرورة قبول الاقلية بموقف الاكثرية:

وفي الحوار رددت عليهم ايضا، حين ذكروا قوانين اخرى وقلت: تستطيعون وطيلة عطلة البرلمان وبعيدا عن الاضواء حتى لا تحرجوا وفي قاعة الصور وليس تحت القبة تستطيعون الاجتماع ليوم او يومين في الاسبوع لمناقشة قوانين اخرى، وعقدنا بالفعل اول اجتماع دام اربع ساعات.

وحين عرض عليهم قانون الانتخاب تمسكوا به واصروا ان لا يغيروا فيه شيء، الا ما يتعلق بالعقبة ومادبا من حيث تحويلهما لمحافظات واستحقاق ذلك وانتقلنا للحديث عن البطاقة الانتخابية المغنطة وقيمتها واهمية تسهيلها للانتخابات، فقالوا لا .. لا نريدها انكم بها تريدون التزوير، قلنا: اذن نوقف البطاقة المغنطة واستخداماتها مستجيبين لطلبكم.

ثم عرض قانون الاوراق المالية، وكان من المفترض ان يصدر موازيا لقانون الشركات .. ولم يصدر وانتهت الجلسة وطلبنا من الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات، وقلت: اجلس معهم ونحن نتحمل مسؤولية اصدار هذا القانون مؤقتا لحاجتنا له، فرفضوا ان يفتحوه او ينظروا اليه، وقالوا اصدروه انتم ونحن غير مستعدين لاصداره او الموافقة عليه، ثم انتقلنا لقانون المطبوعات لنصدره بقانون مؤقت مستندين الى رغباتهم «الاسلاميين» والى مطالبتهم وشكواهم امام الحكومة السابقة «حكومة الكباريتي» وكانوا قد هددوا تلك الحكومة اذا لم تعمل لاصداره فانهم سيعملون .. فقلنا: طالما الامر كذلك، فلما ان ننادبهم لاصدار هذا القانون او نقدمه لنصدره مؤقتا الى حين قدوم البرلمان القادم، فكتبنا مشروع القانون، وقدمناه لهم فقالوا: انه ضعيف ونريده اقوى، ويقصدون التشديد على الصحافة وخاصة الاسبوعية، قلنا نكتفي بذلك، لاننا اعدنا النظر في طبيعة رأسمال الصحيفة والغرامة المالية وحددنا نقاط المخالفات .. فلخبرونا بالموافقة فرادى وسرا، وطالبوا باشد من ذلك وحين قلنا لهم تعالوا للتصويت، قالوا لا يمكن، ان ذلك يحرقنا امام جمهورنا .. وتركونا نعمله، وقالوا اقصى شيء نوعدكم ان نلغيه.

كنا قد اخرجنا هذا القانون المؤقت، لتوقف تداعيات لها علاقة بحقوق الناس العاملين في الصحف والمتضررين منها، ومن حملاتها ضدهم ومن ابتزازها لمصالح الناس ومؤسساتهم الاقتصادية بعدما كثرت المخالفات، وكنا نجد ان القانون يسمح لكثير من الصحف بالمخالفة والتعدي على حقوق الناس، واضرب لكم مثلا: احدهم يدفع لصحيفة «٥٠٠٠» دينار لتشتم احدا في خبر ثم يرفع المتضرر قضية على الصحيفة في المحكمة فتغرم بـ«١٠» دنانير فتكون النتيجة ان المتضرر لم ينصف وان الصحيفة استفادت، اخذت «٤٩٠٠» دينارا ودفعت عشرة دنانير من الـ «٥٠٠٠» دينار، ثم ان كثيرا من الصحفيين في بعض هذه الصحف لم يأخذوا رواتبهم، ولا تستطيع هذه الصحيفة حتى ان تدفع حقوق من يرفعون عليها قضايا في المحاكم حين تحكم بغرامات مالية .. فهل يظل هذا الوضع؟

واريد ان اعترف ان هذه الصحف قد سودت صورة الاردن باساليب الاثارة التي استعملتها، واضرب لك على ذلك مثالا، فحين استقبلت سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في عمان، كانت مهمتي ان اقنعه ان خضارنا وفواكهنا ليست ملوثة، وغير مسممة كما كانت تكتب الصحف الاسبوعية عندنا، اليس ذلك فيه تدمير لاقتصاديات البلد وسمعته. وانا بالمقابل اتحدى ان كنت حجرت لو منعت او سجنت او اغلقت ايا من هذه الصحف او عاقبت اصحابها على موقف سياسي في نقد حكومتي او في ابداء رأي ذي طبيعة سياسية وحتى بعض قادة الاحزاب انفسهم لم يفهموا توجهنا حين طلبنا زيادة رأسمال الصحيفة الاسبوعية الى «٣٠٠» الف دينار فجاء احد القادة الحزبيين وقال كيف يستطيع حزب ناشيء ان يدفع هذا المبلغ لاصدار صحيفة؟ فاستغربت قوله، وقلت هل قرأت قانون المطبوعات والنشر؟ فقال لا. قلت: كيف تشكو، والقانون يعفي الاحزاب منذ ذلك، وهو لا ينطبق الا على الصحف التجارية وان الحزب في سبيل ترخيص صحيفته لا يدفع سوى «٥» دنانير فقط.

واريد ان اكون صريحا هم يتاجرون بالحوار، ويختبأون خلف المطالبة به، ولا يتوقفون عن السب على منابر المساجد في كل يوم جمعة، حيث تنهال علينا الشتائم وحتى على رأس الدولة باساليب من التورية والغمز واللمز، ومع ذلك لم تتخذ اية خطوات، واريد ان اكون صريحا، هم لا يريدون المشاركة ويريدون الهجوم على سياسة الدولة بالتشكيك والعرائض التي تنشرها حتى الصحف اليومية فماذا نعمل؟

ان اخر ما عملناه، اننا عبرنا لهم «اي للاخوان المسلمين» عن استعدادنا للجلوس معهم وعاودنا الجلوس وتحدثوا عن ضمانات نزاهة الانتخابات. قلنا هل نحلف لكم ايمان؟ وهل لا يكفيكم تعهد رأس الدولة جلالة الحسين في ذلك، ثم في انتخاباتنا السابقة عام «١٩٩٣» جاءت اربع منظمات دولية متطوعة وراقبت دون طلب منا وراحت، ورحبنا بها.

لكن لن نطلب نحن رسميا ومن جانبنا مراقبين دوليين. فبحثوا مسألة رقابة القضاء الاردني في الانتخابات القادمة، فقلنا هو موجود وهذا دوره وهو المرجعية حين تشتكون وتطعنون، لكن لن نفرغ قضاة امام الصناديق، لان في ذلك خطر ان تقولوا بعد ذلك وقع التزوير فيصبح القضاء طرفا بدل ان يكون حكما ومحايدا.

اريد ان أؤكد لكم صراحة ان الحكومة لن تخضع او تركع لهكذا متطلبات، وقد اخبرتهم، ليس من اجل كرامة الحكومة وانما من اجل مصلحة البلد، لان الحكومة ان ركعت ضعف البلد، والبلد .. الوطن اهم مني ومنهم واهم منا جميعا .. واذا لم نتسامح من اجل وطننا كيف يكون الحال؟!

وحين كنا نناقش قلنا متى تعودون للحوار؟ قالوا نريد اربعة او خمسة ايام، ونعود الى قواعدنا. والحوار مستمر وحتى اليوم الاربعاء ٨/٢٠ اتصلت احزاب الوسط وطلبت الحوار ورحبنا بها، فنحن لسنا طرفا في نزاع الاحزاب وتنافسها، نحن للجميع، ونحن ايضا ضد التحريض لمنع الناس من الترشيح او التصويت .. وسنبقى منفتحين على الجميع وعلى الرأي والرأي الاخر واقدم الناس على التسجيل واسع، فقد وصل العدد الى «٤٥٢» الفا والمجموع الكلي زاد عن «٢» مليون، ولسنا ضد الاسلاميين لا ترشيحا ولا انتخابا حتى لو حصلوا على «٣٠» مقعدا او حتى «٧٠» من اصل «٨٠»، الميدان هو الحكم والانتخابات ستقرر، والذهاب للصناديق سيحسم وهو الحل، وليس الشتم وخلق الذرائع.

انني اعتقد ان هناك مشكلة خلط في اذهان الكثيرين في كثير من القضايا الوطنية، وحتى في موضوعية السلام، فنحن كاردن ما لنا وما علينا نحن كسوريا او لبنان او مصر او حتى فلسطين، فهناك جوانب خاصة وهناك جانب عام هو العملية برمتها، والبعد العربي ككل .. فاطراف سياسية هنا تطالبنا بشيء ثم تهاجمنا عليه، فقصة ارتباط الاردن بفلسطين .. من طلبوا فك الارتباط يطلبون الوحدة .. كيف؟ اذا كنت تصر على طلب فك الارتباط وعدم التدخل، كيف تطالبني بالوحدة والتدخل في نفس الوقت؟! صحيح انا شريك مع الاخرين، مع الفلسطينيين .. لكن لست انا المسؤول .. انا في القضية الفلسطينية مثل السوري والمصري والمغربي .. مع اختلاف للموقع الاردني والعلاقة وحجم الحصة لكن انا لست المسؤول عما يجري.

حتى في الموضوع الاقتصادي هنا في الاردن .. لننظر الى واردات وصادرات البلد .. للنظر الى الواقع .. فالواقع شيء والتوقعات شيء اخر .. كانت توقعات كبيرة من عملية السلام وقبلها واثناءها جهات كثيرة دولية وغيرها ضخمت التوقعات التي لم تأته والناس هنا رسموا توقعات كبيرة مما ادى للاحباط والحالة الاجتماعية نعرفها ولا ننكر المعاناة، لكننا لسنا بعيدين، وحتى عندما يتحدثون عن البطالة وحجمها، اريد ان اقول ان من جملة العدد هناك «٤٥» الفا ممن سجلوا في قوائم البحث عن عمل لدى ديوان الخدمة المدنية هم يشتغلون ويدفعون ضمان اجتماعي، ولكنهم ينتظرون ايضا وظائف الحكومة .. وعلينا ان نعرف امكانياتنا بدقة وحجمها، فالانسان لا بد ان يعرف قدره .. وكما يقول المثل العامي الذي يعرف رأسماله يعرف كيف يبيع وكيف يشتري .. ولا يجوز ان نتوقع ان العالم كله وحتى اشقاؤنا العرب يعرفون بالضبط مشاكلنا، فكثير منهم لا يعرف مشاكلنا ولا يعرف عنا الكثير وخاصة حين نناقش قضايا ما يسمونه «التطبيع» او الجسور المفتوحة وهي سياسة اردنية قديمة اثبتت جدواها منذ عام «١٩٦٧» حين رأينا اين تقف مصلحة الشعب الفلسطيني ومصلحتنا، وكيف يمكن مساعدة هذا الشعب وعدم عزله والاغلاق عليه، وهذه الرؤية ثبتت صحتها الان. فلقد كان اغلاق الحدود مطلبا عربيا انذاك .. فهل لو فعلنا وقطعنا الناس عن بعضهم نكون على صواب؟!

اننا نعمل كل ما بوسعنا وليس لدينا ازمة، والازمة هي في اذهان الكثيرين الذين يفكرون بمعزل عن الواقع ومعطياته. ■

القائد السابق لمنظمة «الصاعقة» يتحدث لـ"البلاد":

الجمعاني: سيصبح الاردنيون عمالا عند شركات اليهود

حاوره: عبدالله ابو رمان واحمد المروط

في دارته القديمة، بمدينة مادبا، التي اشتاقت اليه ٢٥ عاما، هي الاعوام التي قضاها في سجن المزة السوري. في هذه الدارة استقبلنا ضافي الجمعاني، مرحبا، وخصنا بحديث ممتع لخص فيه قصصا عدة، وصاغها بعبارات اثقلها هم السنين.

والجمعاني، لمن لا يعرفه بدأ حياته العملية والنضالية معا، بعد تخرجه من الثانوية العامة عام ١٩٤٧ ليلتحق بعدها بالجيش العربي، وينضم الى تنظيم الضباط الاحرار، وليدفع الثمن مباشرة بالسجن في الجفر، ثم بعد ذلك ينتقل الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي، عضوا في القيادة القومية العليا في الحزب.

وعندما تشكلت منظمة الصاعقة الفدائية، اختير الجمعاني ليكون قائدا عاما لها وبعد احداث ايلول غادر الى سوريا، ليتابع نضاله القومي، الى ان اطاحت به الحركة التصحيحية، وتم اعتقاله مع رئيس الجمهورية السورية السابق نور الدين الاتاسي ومع صلاح جديد، واخرين، في سجن المزة الى ان افرج عنه مؤخرا بعد ان قضى من حياته ما يزيد على الربع قرن في السجون.

والان يعود ابو موسى مزارعا حميديا غير بعيد عن السياسة، لم تستطع مرارة التجربة ان تنال من آماله وهمته شيئا..

البلاد: بعد انقطاع شارف الربع قرن عن الجغرافيا الاردنية، كيف رأيت البلد؟

* اقول بصدق، ان رؤياي اول مجيئي الى الاردن بعد الاعتقال كانت ايجابية، وذلك من ناحيتين: الاولى البناء والاعمار، والثانية الروحية العامة في البلد كانت اكثر شجاعة على الحديث واكثر معرفة ودقة في تقييم الواقع.

ولكن مع مرور الايام تبين لي ان هذا البنيان لا بد وان يصطدم بالواقع وبالامكانيات لان هذا التطور جاء نتيجة لاستراتيجية سياسية مرسومة للمنطقة وليس بفعل لنتاج محلي ذاتي، والاساسات التي اقيم عليها هذا البنيان، جفت منابعها وما عادت قادرة على ان تزوده بالاستمرارية، وهذا هو الخطر.

اما الامر الثاني فرغم الوعي الذي وجدته في الواقع الاجتماعي ورغم القدرة على تقييم الامور، رغم ذلك هناك تفكك يمنع هذا الوعي من تكوين تيار سياسي موحد يحقق اهدافا لمصلحة الحياة الاجتماعية في هذا البلد.

وهناك تضليل مخطط كامل من العوامل التي تمنع هذه القوى من التجمع مثل كثرة الاحزاب، وهذه الاحزاب هي ذاتها تاريخيا «ما فيها حيل»، تعطي اريح الحلول لمواجهة الواقع السيئ، وتروج لهذه الحلول، لذلك اصبحت رؤياي الايجابية، تتجه نحو السلب.

البلاد: رغم التطور المعرفي الان على حد تعبيرك، الا ان قدرة الناس على التعبير عن مواقفها السياسية كانت اكبر في فترة الخمسينات، وكانت الجماهير اقدر على الاحتجاج، فماذا حدث؟

* انا اقول ان وعي الناس اكثر دقة الان، وعندما يكون الوعي اكثر دقة، يمكن حينها لاغلبية الناس ان تتوجه لمعالجة الواقع بفهم موحد، بينما في الخمسينيات، لم يكن هنالك وعي حقيقي، بل سياسة، وواقع ينفعل معها.

ولا ننسى في تلك الفترة ان العالم كان مستقطبا بين مركزي قوة عالميا، وكذلك الواقع العربي كان مستقطبا بين موقفين، القومية والامية.

لذلك، لم تستطع القوى السياسية في الاردن بالذات ان تنظر الى مواقع اقدامها لتسير بسلامة، بل نظرت في الافق فوقعت.

وانا لست ضد اي اجتهاد، ممكن ان يقود الى الوحدة.

البلاد: بمناسبة الحديث عن الوحدة، هل ما زلت متفائلا بتحقق الوحدة العربية؟

* الامة العربية ستتوحد، وهذه قضية حتمية، وهذه ليست التجربة الوحيدة التي تمر بها الامة العربية فالرومان ذهبوا وكذلك الفرس والمغول وبقي العرب، وسوف يذهب اليهود وسوف يبقى العرب.

البلاد: وكيف ترى السبيل الى تحقيق الوحدة العربية، وخصوصا بعد حرب الخليج، ومدريد واوسلو ووادي عربة..؟

* انا مقتنع بان السبيل الوحيد لوحدة الامة العربية هو في النضال من اجل الديمقراطية الحقيقية والحرية، الحزبية هي اهم شيء وعندما تتحقق الحرية والديمقراطية، نكون قادرين على اتخاذ مواقفنا وحينها ستكون الوحدة.

البلاد: نعود الى الاردن وعلاقتك بالحركة السياسية فيه، نلاحظ بان خطط تلك السياسة بطيئة نوعا ما فما هو تعليقك؟

* انا غبت ٢٥ سنة عن الساحة الاردنية ورغم ذلك فانا اعرف بدقة شخصيات العمل السياسي على هذه الساحة، وقد دخلت تجارب مرة في هذا الميدان، وكانت الاولى في تنظيم الضباط الاحرار وكانت الثانية انخراطي في الثورة الفلسطينية، في الاول كانت مصداقية الالتزام ضعيفة او تكاد تكون غير موجودة اصلا، وفي الثانية كان هناك رضوخ، وزعيم المنظمة ياسر عرفات لم يخف انه طرح «عدم التدخل في شؤون الانظمة العربية» من قبل فتح، وكأن الانظمة العربية لا علاقة لها بضياع فلسطين.

والحقيقة ان عرفات كان يريد ان يحقق كيانا فلسطينيا «ما» بغض النظر عن مقومات هذا الكيان.

البلاد: لكنك مسؤول مباشرة عن وصول عرفات الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اليس كذلك؟

* انا لست المسؤول عن ذلك، ولكنني ساهمت مساهمة فاعلة في وصوله، ولم يكن عرفات ليصبح رئيسا للتنفيذية لولا اصوات ممثلي منظمة الصاعقة التي كنت اقودها في المجلس الوطني الفلسطيني، وذلك لانني مؤمن ان للشعب الفلسطيني الحق في ان تكون له قيادة موحدة تناضل وتقاتل من اجل تطبيق اهداف الشعب المتناثر في كل بقاع الارض، وقضيته كانت عرضة للتمزق بين محاور السياسة في الوطن العربي ومن هذا الايمان جاء موقفي مع وصول قائد فتح الى قيادة المنظمة.

البلاد: والان بعد ان خرج قائد فتح من اوسلو، هل ندمت على موقفك؟

* لا اشعر بالندم ابدا لان عرفات ليس الوحيد المسؤول عما آلت اليه القضية الفلسطينية، وانا اقول ان مسؤولية القادة العرب، واستراتيجيتهم التي ساروا عليها قبل وبعد هزيمة ١٩٦٧، هي اكثر فاعلية فيما آلت اليه القضية من عرفات والفلسطينيين.

البلاد: وماذا بشأن الاردن؟ هل تعتقد ان هناك حلا للقضية الفلسطينية على ارضه؟

* يقول بيريز: «ان هناك في الاردن وفلسطين ثلاثة كيانات لا حدود بينها»، وهذا يعني ان رأس المال، وهو الاهم، سينساب من داخل هذه الكيانات الثلاث بحرية وبالتالي سيصبح هنالك واقع متجانس في كل ابعاده السياسية والاقتصادية والامنية بين الكيانات الثلاث، وطبعا السيطرة ستكون للاقوى.

وامام الخصخصة، وقوانين الاستثمار التي تتيح بيع المحرمات سنصبح في الاردن عمالا لدى الشركات متعددة الجنسيات، والتي يسيطر عليها رأس المال اليهودي.

التسوية ما تزال تتعثر، بماذا تعلل ذلك؟

* اذا نظرت الى الواقع العربي من تطوان الى رأس الخيمة ستجد بطريقة ما انه تحت المظلة الاستعمارية سواء أكانت اميركية او اوروبية، وهذا الواقع النشاز الوحيد فيه هو العراق، واصل التسوية تستند الى حقيقة واحدة وهي بلاد الشام والعراق فالعراق ممول اساسي من خلال امكانياته لاي واقع سياسي في هذا الاقليم، والتسوية لا يمكن ان تمر الا اذا لا سمح الله هزم العراق والعراق لن يهزم.

ولو حدث ولا قدر الله ان انهزم العراق لما كان هناك مشكلة تتعلق بالموقف السوري.

البلاد: حسنا، فلنتحدث عنك، ويشاع انك بصدد الترشح لمجلس النواب نزولا عند رغبة شباب الحمايدة، ما مدى صحة ذلك؟

* منذ فترة خروجي من السجن وحتى الان، عشت هذه المرحلة في محيط بني حميدة الذين انتسب اليهم بالوراثة، وقد اصبحت اكثر التصاقا بقضاياهم، وانا رجل سياسي التزم بمبادئ؛ والطرق التي يمكن ان تخدم هذه المبادئ، قد يخطر على بال المرء ان يسلكها في حالات عدم تقييم جدي للواقع.

وفي هذه المرحلة التي تسبق الانتخابات جاءني كثير من بني حميدة شيبا وشبابا وطلبوا مني ان اترشح عنهم.

وبنو حميدة لديهم اشكالات جدية، فيما يتعلق بالمياه فسيلا الوالة والهيدان قد جفت منابعهما من الابار التي حفرت عليهما، لضخ مياهها الى عمان، دون ان يعطى الاهل القاطنون على هذين الحوضين اي مقابل، وهناك اشكاليات حقيقية فيما يتعلق بالبطالة عند شباب بني حميدة، وفيما يتعلق كذلك بالمحميات المطلة على البحر الميت.

وكنت اقول اذا اردت الذهاب الى المجلس فلن اكون نائبا للخدمات ويمكن ان اخرج من المجلس، وكنت اقول جديا انه لا فائدة من الامر وعندما جاءت الدعوة الى المقاطعة وجدتها فرجا.

البلاد: واذا انتهت المقاطعة؟

* لكل زمان حديث، وسأتركها للزمان. ■

■ الاحزاب الاردنية «مهدود حيلها»
■ لست نادما على ايصال عرفات الى قيادة المنظمة





شعب من اللقاح

بوقت قياسي وبلا تاخير ولا روتيني جددت رخصة السواقة (احتفظ بـ«سواقة» في جيبي) من دائرة الترخيص في مادبا.

استخدم الرخصة (اللجخة) فقط اذ نادرا ما استعملها وقد فوجئت بالتاريخ الذي تنتهي فيه الرخصة الجديدة انه ٢٠٠٧/٨/١٨ .. يا الله .. هل سابقى حيا الى ذلك الوقت، ويصير عمري (٥١) عاما وسبعة اشهر بالتمام والكمال .. مش معقول .. لا اصدق انني ساعيش الى ذلك الوقت الموغل في المستقبل اولا انا لا اعاني من اية امراض حتى الان، ولا اميل للمخاطرات ولم اشارك في هوشة منذ الرابع الابتدائي (جـ) ولست عسكريا ولا انتحاريا ولا انوي ان افتدي احدا بدمي ولا بروحي كائنا من كان وحين يتم اطلاق النار في الاعراس والنجاحات، اختبيء في الغرفة الوسطى من البيت حتى لا تصلني رصاصة طائشة الا اذا كانت موجهة بالاشعة (اسفل) الحمراء.

تخيلوا .. ستدور الارض (٣٦٤٨) دورة حول نفسها وهي تحمل جثتي الحية معها وتدور عشر مرات حول الشمس وانا ارافقها في هذا المشوار الطويل .. استمع الى النشرات الحكومية والى تصريحات وزير الداخلية ووزير اعلامه المبجل ..

تخيلوا سنوات عشرا من القوانين المؤقتة ساقضيها .. عشر سنوات من الديمقراطية المخصية.

عشر سنوات ستتضاعف فيها المديونية عشر مرات، وستتقلص حصتنا من المياه عشر مرات، وتتضخم كروش السادة الكبار عشر مرات وينقص مخزوننا من بقايا الكرامة عشر مرات.

هل سأحتمل ذلك؟

هل يحتمل الناس .. هل تحتملون انتم؟

اكاد اجزم باننا اذا نجحنا في تجاوز هذه العشر العجاف التي جاءت بعد ٥٠ عجافا اقسم .. اننا اذا تجاوزناها سنسدي خدمة كبرى للبشرية .. لاننا سنتحول الى شعب كامل المناعة لا تؤثر فيه القنابل الذرية ولا الاشعة فوق البنفسجية، اما اشعة (اكس) فسترتد فورا عند ملامسة الطبقة الخارجية للجلد.

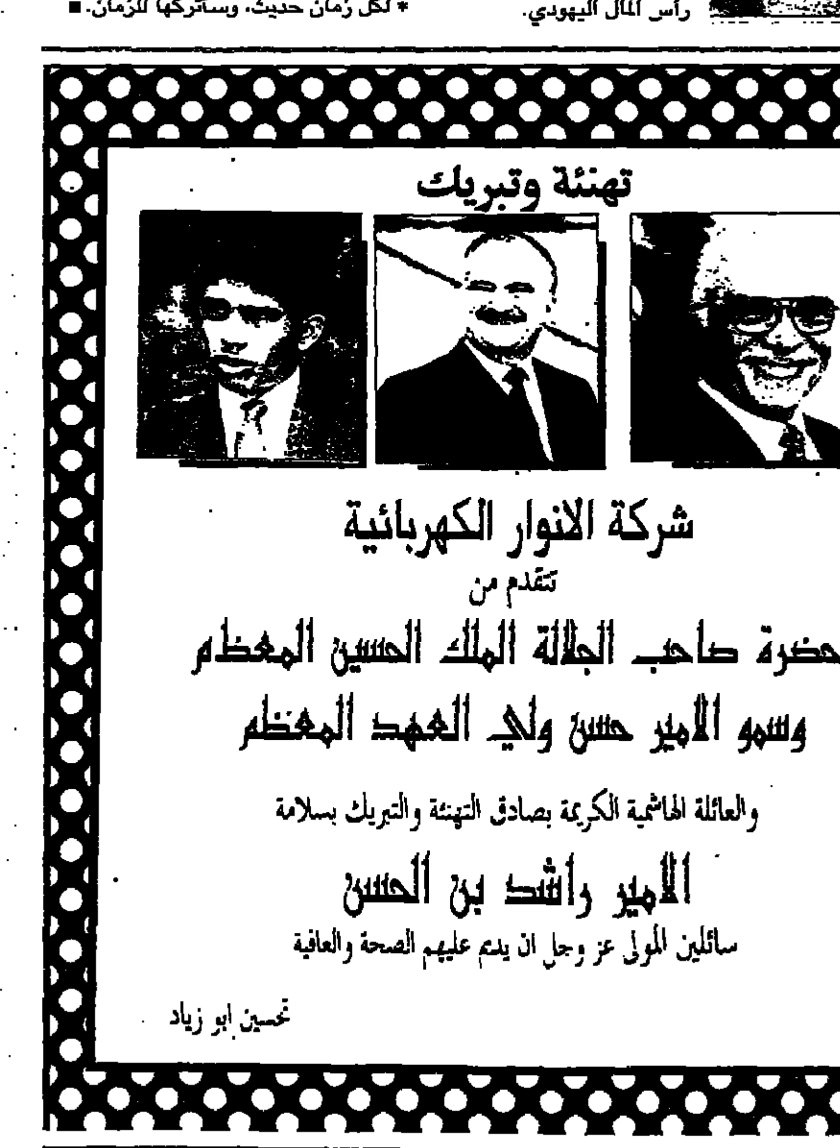
من دمنا سياخذون لقاحا ضد الايدز من لعابنا سيعالجون مرض (الزهايمر) اما مرض (بهجت ديسيز) فسيتم القضاء عليه عن طريق حرق شعره من ابط مواطن امام انف المريض.

اما السرطان بكافة انماطه فسيقضى عليه برشفات من سعالنا، والباسور بدهون من (برازنا) امراض القرحة .. ستنتهي بسماع اغنية (تلولحي يا داليه) ..

يكفي قرف فهمتم الفكرة .. اذ ان القادر منا على تجاوز السنوات العشر القادمة والبقاء على قيد الحياة سيكون لقاحا ضد جميع الامراض السارية والمعدية وغير المكتشفة بعد.

المشكلة ان الاردن سيتحول الى ارض بلا شعب .. فقط عبوات متحركة من اللقاح حاصلة على (الايزو ٢١٠٠). ■

● يوسف غيشان



عشائر بني حسن في الزرقاء .. نظرة من الداخل

الاجماع العشائري بديلا للاجماع الحزبي

لم تتضح الخارطة الانتخابية بعد على ساحة الزرقاء الا ان التحركات والجولات الانتخابية توضح النشاط الدائم لمرشحي محافظة الزرقاء. وعلى صعيد عشائر بني حسن فان السمة الغالبة هي الاجماع العشائري.

فبعد اجماع عشيرة الغويرين على مرشح واحد هو الشيخ نومان الغويري بادرت عشيرة الخلايلة بالاجماع على مرشح واحد هو حمود الخلايلة.

ومن الملفت للانتباه ان الاجماع العشائري سيؤدي الى تضاعف فرص الوصول الى البرلمان لكلا المرشحين او لاي منهما وان كان الشيخ نومان الغويري هو صاحب الحظ الاوفر قياسا بالمعطيات الحالية .. وبناء على المعطيات السابقة فقد كان منافسا قويا في انتخابات الـ ٩٣ وحصد رقما يزيد عن الـ ٤٠٠٠ صوت بالرغم من وجود منافس قوي هو النائب الاسبق سلامة الغويري وبالرغم من عدم وجود اجماع عشائري لصالحه.

اما فيما يتعلق بعشيرة الزيود التي تسكن في كل من الهاشمية والقنيه وام الصليح وغريسا فلم تتضح معالم الانتخابات فيها غير ان ابرزهم هو السيد اطحيمر الزيود رئيس بلدية الهاشمية الذي يحاول الحصول على اجماع عشيرة الزيود لصالحه ليكون بذلك قد حقق حجر الارتكاز التي سيواصل بعدها انطلاقته نحو الوصول الى اصوات الناخبين الذين يسكنون منطقة اسكان الهاشمية باعتبار منطقة الاسكان هي القاعدة الانتخابية التي اوصلته الى رئاسة بلدية الهاشمية.

وبعيدا عن التفاؤلات فان منطقة الاسكان موزعة بين اهالي الجنوب واهالي الشمال وهؤلاء مسجلون في مناطقهم الانتخابية في كل من اربد والكرك ومعان وبالتالي فانهم وان كانوا قاعدة انتخابية له في رئاسة البلدية فان الامر يختلف تماما بالنسبة للبرلمان.

اما على صعيد عشيرتي العموش والمشاقبة فان قاعدتيهما الانتخابية تنطلق من محافظة المفرق .. كما ان تواجد عشيرة العموش في محافظة الزرقاء لا تؤهلها لطرح مرشح اجماع بعد تجربة ضيف الله القلاب في انتخابات ١٩٨٩.

كما ان عشيرة المشاقبة وان كان لها تواجد لا يستهان به في محافظة الزرقاء الا انها قد سجلت للانتخاب في محافظة المفرق. ■

غابت الاحزاب .. فانتعشت العشائرية

الوسطية اربد .. مشهد انتخابي ساخن

تشهد منطقة الوسطية في اربد نشاطا انتخابيا ملحوظا يدل عليه النسبة المرتفعة في تسجيل الناخبين ويواجه المرشحون في هذه المنطقة تحديان رئيسيان: الاول التكتلات الداخلية بين العشائر صغيرها وكبيرها والثاني ان منطقة الوسطية تابعة لدائرة اربد – القصبة – مما يعني منافسة مع تكتلات من الصعب على مرشحي الوسطية التكهن بها وحساب حجمها الامر الذي يبقيهم – مرشحي الوسطية – في حالة قلق مستمر حتى ظهور النتائج النهائية.

اذ في المجلسين السابقين لم تستطع منطقة الوسطية ايصال اكثر من نائب واحد في كل مجلس في افضل الاحوال.

وفي ظل غياب الحياة الحزبية فان الفيصل في عملية الترشيح والفوز هو الجمع العشائري واجماعه بالنسبة للمرشح.

وتتردد بعض الاقاويل حول بعض المرشحين المنتمين الى احزاب ولكن هل سيترشح هؤلاء باسم احزابهم ام باسم عشائرهم ام هناك منهم من يستطيع الموازنة بين حزبه وعشيرته وتستبعد مصادر البلاد ان يخوض اي من المرشحين الانتخابات باسم حزبيه تلك ان التركيبة العشائرية في المنطقة مازالت تعيق العمل الحزبي ولا تفسح له المجال بعد.

ولعل حظوظ «كنج الغزام» كبيرة في الفوز اذ اجمعت عليه عشيرة العزام وهي اكبر عشائر المنطقة لعل ذلك يقلب الموازين هذه المرة فيكون للوسطية رأي اخر كما ان «الطيبة» تستطيع في حال اجماع العشيرتين الرئيستين على مرشح تغيير الخارطة النيابية في اربد.

الى ذلك فان المراقب للمشهد الانتخابي في كافة دوائر محافظة اربد يلمس بيده الاثنتين الفراغ الذي تركته الحركة الاسلامية جراء اتخاذها قرار المقاطعة.

وهذا بكل الاحوال يفسح المجال لمرشحين قريبين من الخط الاسلامي، نظرا لما يمكن ان يفيدهم هذا الخط في حصد اصوات كانت اصلا تعد محسوبة على جبهة العمل الاسلامي.

ومما يجدر ذكره ان الساحة الانتخابية في دائرة الوسطية تحديدا مشحونة باجواء تنافس عشائري. فقرية الطيبة مثلا مقسومة عشائريا بين كتلتين عشائريتين متمايزتين وهما: عشيرتي القرعان والعلاونة.

ويذكر ناخبون في تلك الدائرة ان انجاحهم للدكتور عبدالمجيد العرمان في البرلمان الثاني عشر كان محصلة لاجماع تحقق في تلك القرى رغم ادائه البرلماني الضعيف حسب رأي اولئك الناخبين.. مما يعني ان الاجماع العشائري يمكنه افراز مرشح بصرف النظر عن امكانيته السياسية.

ويرى مراقبون معنيون في الشأن الانتخابي في تلك الدائرة ان ارتباط قرى الوسطية بالقصبة «اربد» يجعل مهمة مرشحي هذه الدائرة سهلة الى حد ما، نظرا لما يمكن ان يحصدوه من اصوات متفرقة داخل اربد المدينة.

عموما فان المشهد الانتخابي لايزال غائما ويحتاج لعدة اسابيع ليكون مستقرا ويمكن قراءته بالتالي بشكل اوضح. ■

اسماء تتردد للترشيح

مع ان الحملة الانتخابية لم تبدأ بعد بشكل رسمي. الا ان الكثير من الشخصيات المعروفة وحتى المغمورة اعلنت عن رغبتها في ترشيح نفسها للانتخابات النيابية القادمة التي ستجري في الرابع من تشرين الثاني القادم.

وبعض هؤلاء المرشحين سيواصل ترشيح نفسه حتى يوم الاقتراع والبعض الآخر قد ينسحب لصالح مرشح آخر. وقد تظهر اسماء جديدة. ننشر هنا بعض الاسماء التي تتردد في دوائر عمان الخمس. آملين من الاخوة المرشحين الراغبين في نشر اخبارهم ارفاق صورة مع معلومات عنهم.

● **الدائرة الاولى:** النائب نيب عبدالله ومخلص عودة وفالح الدعجة ونائل الدعجة وفاخر الكيالي والنائب حماد ابو جاموس وعائشة الرازم وغالب الضمور وحمادة فراعنة وفخري العقرباوي.

● **الدائرة الثانية:** النائب عبدالمجيد الاقطش وفهد البياري ومحمد عبدالرزاق اسعد.

● **الدائرة الثالثة:** النائب توجان فيصل والنائب خليل حدادين وحكم جرار وعصام الفاخوري وجورج حداد ونبيل المشيني ونورما نصار ونبيل سعادة وجانيت المفتي.

● **الدائرة الرابعة:** النائب محمد الحنيطي وعبدالرزاق الحنيطي وكامل ابو تين ويرجس الحديد وعبدالرحمن الطهراوي وخليل ابو رتشيش.

● **الدائرة الخامسة:** د. احمد عويدي العبادي، محمد مصطفى العدوان ومحمود بينو وسالم اللوزي وعبدالحميد العجارمة وخميس اللوزي ومولود صوير ومجد الدين خيري وليلى فيصل وخليل صوير والنائب منير صوير وعساف عبد ربه العساف.

● **دائرة محافظة البلقاء:** المحامي خضر العلوان، عبدالرزاق النسور، هاشم الدباس، د. فايز الربيع، هاني المصالحة العبادي، صايل المصالحة العبادي، د. مصطفى شنيكات، علي الشطي، راكان القاعور، بسام ابو رمان، حنا الاعرج، سمير قعوار، فوزي الطيعمة، صالح وريكات العدوان، محمود الخرابشة، عبدالكريم النسور، لبنى عكروش، مروان النسور، موفق العواملة.

● **دائرة بدو الوسط:** جمال الخريشا، محمد الزين، ندى الكريم، كنوش العلوان، غازي ابو جنيب الفايز.

● **دائرة بدو الشمال:** سعد هايل السرور، متقال الفوان، عبدالكريم السرحان، قاهر القاضي، محمد المعرعر، عارف الكعيبر، مهدي السميران، فارس فضل الماضي، قبلان مرعي، بدر القاضي، عودة الطرمان.

● **دائرة المفرق:** عبدالله اخو ارشيدة، محمد طلب ابو عليم، علي وزان، نواف فارس الخوالدة، عبدالكريم الدغمي، رسلان ايوب.

● **دائرة محافظة عجلون:** عبدالله فريحات، عبدالحافظ المومني، احمد القضاه، جمال حداد، خالد القضاه، فلاح القضاه، نضال المومني، ضيف الله المومني، راكان الزعارير، محمود النجادات، عبدالله فريحات، حازم المومني، عبدالسلام الغزاوي، فرح الريضي، فاروق ابو عناب، محمد خير شويات، فاضل فريحات، صيته القضاه، توفيق المومني، بسام حداد، مخلص النمور، نضال سرور، احمد الصمادي.

● **دائرة محافظة مادبا:** د. عبدالحافظ شخانبة، سميح الفرح، د. سهيل الطوال، شفيق زوايده، نشأت حمارنه، علي محارب الشوابكة، صالح الخواطره، موسى بجالي، محمد الزوايدة، د. اسحق جعاره، د. عمر ابو عرقوب، خلف ابو هنيه، فواز العجالين، محمود القليلات، د. رياض اليعقوب، سليمان سعيدات، محمد ابو الغنم، سليمان ابو سليم، سعيد صوالحه، سليمان ابو غيث، مصطفى المعايطة، جمال الرواحنة.

بطاقة انتخابية

الاسم: حماد فلح ابو جاموس
مكان الولادة: عمان
تاريخ الولادة: ١٩٣٦
الدائرة الاولى

* الشهادات العلمية:
– خريج الكلية العلمية الاسلامية بعمان علم ١٩٥٨، ويحمل شهادة الدراسة الثانوية العامة «المترك الاردني» عام ١٩٥٨.
– شهادة الهندسة الميكانيكية من بريطانيا عام ١٩٦١
* الدورات التدريبية:
– الادارة العليا من امريكا عام ١٩٨٠
– دورة للبحوث العلمية من كلية العلوم الملكية البريطانية عام ١٩٧٧
– دورة الادارة الفنية المتقدمة الطويلة من امريكا علم ١٩٧٥
– دورة آليات من السويد علم ١٩٧٢
– دورة الادارة الفنية الاولية من امريكا عام ١٩٦٧
– دورة ميدانية مع مشغل لواء (٦٢) البريطاني من ليبيا عام ١٩٦٣
– دورة المعدات في مدرسة هندسة الكهرباء والميكانيك البريطانية عام ١٩٦٣
– دورة تدريب اساسية للضباط الاحداث علم ١٩٦٢
* الوظائف والمناصب التي شغلها:
– عمل ضابطا في القوات المسلحة من ١٩٥٩/٩/١ وحتى ١٩٨٤/١/٥ ووصل الى رتبة عميد مهندس.
– اشغل عددا من المواقع العسكرية من ابرزها
* وزير للتنمية الاجتماعية ١٩٩٦ – ١٩٩٧.
* يعضو في مجلس النواب منذ عام ١٩٩٣ وما يزال.
* مساعد لمدير مؤسسة المتقاعدين العسكريين للصناعة والتجارة
* عضو في مجلس امانة العاصمة ١٩٨٤ – ١٩٨٧.
* مدير لشركة خاصة بالعقارات والاستيراد والتصدير والاجهزة الكهربائية والالكترونية.
* عضو في عدد من الاندية الرياضية والاجتماعية.
– في القوات المسلحة الاردنية حيث انتسب للخدمة بتاريخ ١٩٥٩/٩/١ برتبة مرشح، وبقي في الخدمة متدرجا بالرتب يمارس الوظائف الموكلة اليه الى ان احيل على التقاعد بتاريخ ١٩٨٤/١/١٥ برتبة عميد هندسة ميكانيك .. وقد مارس المهام الهندسية، التقنية، القيادية، الادارية التالية.
* مديرا لكلية تقنية (امر لمدرسة سلاح الصيانة الملكي) عام ١٩٨٤
* رئيس معلمين لمدرسة سلاح الصيانة الملكي.
* رئيس شعبة الفن والبحث والتطوير.
* رئيس شعبة التزويد والمستودعات.
* مفتشا فنيا (رئيس شعبة التفتيش).
* رئيس شعبة الادارة والتدريب والتنظيم /مديرية سلاح الصيانة الملكي
* مساعد امر مدرسة السلاح
* ركن فن وتفتيش
* قائد مشغل منطقة عمان.
* قائد مشغل المتوسط/٢
* قائد مشغل لواء الحرس الملكي
* قائد مشغل الفرقة/٩
* قائد مشغل الشاه/٢
* ركن فني الجبهة الشرقية.
* ضابط سير عمل وانتاج (مشاغل القاعدة).
* عمله الخاص:
مدير شركة لجيكا الخاصة المحدودة للسوولية /عقارات واستيراد وتصدير لجهزة كهربائية والكترونية، ومعدات لحام.
* حاصل على العديد من الاوسمة منها:
– وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة.
– وسام ميدالية معركة الكرامة.
– وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثانية والدرجة الاولى.
– وسام اليوبيل الفضي.
– عدد من الميداليات والشارات.
– شارة تقدير الخدمة المخلصة.
– شارة الكفاءة الادارية والفنية.
– شارة الخدمة المخلصة ٦٧ – ٧١
* شارك المرشح ابو جاموس في وفود رسمية كثيرة ومتنوعة ورئيسا لبعضها منها الى دول كثيرة منها: امريكا، الصين الشعبية، فرنسا، المانيا، بريطانيا.
يثمن الناس ادائه البرلماني خلال الاربعة اعوام السابقة واداءه الوزاري لمدة ١٤ شهرا وعمله الفعال في مجلس امانة عمان ١٠ سنوات حيث كان ايضا رئيسا للجان محلية المدن التالية: ماركا، طارق، بسمان.
حيث كان يخدم الناس على مبدا المثاليات. وبناء على رغبة شعبية تم دراستها ميدانيا من قبل النائب حماد ابو جاموس تم استمزاج رأيهم حيث ظهرت نسبة تزيد عن ٨٠٪ على مستوى الدائرة الانتخابية الاولى كاملة تؤيد مشاركة ابو جاموس وحضوره عنهم للبرلمان (١٣) وعندما يصبح نائبا للمرة الثانية لن يتغير البرنامج النيابي له الا ما يخص النواحي الاجتماعية لخدمة ابناء الاردن عامة والدائرة الانتخابية خاصة والتي مع الالام التي يعاني منها المجتمع الاردني من فقر وبؤس وبطالة دون نسيان النواحي السياسية والاقتصادية.

المرشح محمود بشير الغزاوي

المواطن الشريف بحاجة الى نائب شريف ونظيف

ونحن نقف على ابواب الحملات الانتخابية يحدونا الامل في ان تتوج هذه الحملات بالواقعية بعيدا عن الشعارات الفارغة والاوهام الزائفة والوعود البراقة .. ان وعي الناخب ضرورة حتمية لتحقيق الهدف وافراز نخبة قادرة على تحمل الاعباء والمسؤولية .. فما احوجنا الى نائب كفؤ وقدير وجدير بهذه الرسالة الخالدة يكون ممثلا لنبض الشارع وتطلعات ابناء الوطن بحياة حرة كريمة بعيدة عن التبعية والعبودية والذل ...

بهذه الكلمات بدأ المرشح محمود بشير الغزاوي حديث لـ«البلاد» والغزاوي من مواليد المشارع عام ١٩٣٧ والذي يخوض غمار الانتخابات النيابية عن الشونة الشمالية ولواء الاغوار الشمالية والكورة للمرة الاولى – مستقل.

ومن الجدير بالذكر ان الغزاوي عمل رئيسا لبلدية المشارع لمدة ١١ سنة ومعرف لدى الجميع بدماثة الخلق وطيبة القلب وصدق اللسان وصاحب رسالة يحمل هموم ابناء دائرته على عاتقه وكأنها همه الاول والاخير..

ولتسليط الضوء على هذا الرجل ولمعرفة المزيد عن حياته كان لنا هذا الحوار ..

«البلاد» ما هي الاسباب التي دفعتك لخوض غمار الانتخابات النيابية القادمة؟

ان الذي شجعني على خوض غمار الانتخابات هي الرغبة التي لمستها لدى جميع ابناء منطقتي، وكذلك الاصدقاء .. بالاضافة الى التأييد التي حصلت عليه من عشيرتي .. وهذا كله لم يأت من فراغ فالكل يعرف عني بانني رجل موقف، ولي باع طويل في حل مشاكل وهموم ابناء دائرتي الانتخابية ..

«البلاد» من هو برأيك المرشح الذي يستحق ان يصل الى البرلمان؟

المواطن الشريف بحاجة الى نائب شريف وسجله نظيف وتاريخه وسلوكياته في شعاره الانتخابي وليس ملصقاته وعطاياه .. نعم المواطن بحاجة الى النائب الذي يحمل هموم الوطن والامة ويضع الحلول المناسبة والبرامج الجادة لمواجهة الازمات وليس بحاجة الى رافعي الشعارات وصانعي المعجزات .. والمرشح الذي يستحق ان يصل الى البرلمان هو الذي يضع الحلول المناسبة والبرامج الواقعية لمشاكل الوطن وليس الذي يعارض من اجل ان يقال انه معارض وجريء .. المرشح الجدير بالنجاح هو الذي يسخر نفسه لخدمة شعبه وامته ووطنه وليس الذي يسخر مركزه لخدمة نفسه وحاشيته واقاربه .. المرشح الجدير بالفوز هو الذي يتواضع للصغير والكبير وصاحب المبادئ، قبل ان ينجح وبعد ان ينجح.

البلاد: وما هو برنامجكم الانتخابي؟!

– نظرا للمشاكل التي يعاني منها ابناء دائرتي الانتخابية كونها من المناطق الاقل حظا فقد اخذت على عاتقي هموم ابناء دائرتي والتي تعتبر في نفس الوقت هموم ابناء الوطن وقمت بتأسيس بيت ليكون الملتقى الذي يلتقي فيه ابناء دائرتي من اجل مناقشة كل ما يطرح من هموم ومشاكل تهم الجميع.

ويرى المرشح محمود الغزاوي انه سيأخذ على عاتقه عدة امور منها:

– العمل على توفير فرص العمل لجميع المواطنين وذلك من خلال خطط وطنية تعتمد تنمية النشاطات الاقتصادية التي تحقق استيعاب المزيد من الايدي العاملة وتحسين فرص العمل وظروفه.

– محاربة الفقر ومعالجة اثاره هدف استراتيجي للدولة ومسؤولية وطنية تستلزم اتاحة فرص العمل للقادرين عليه والباحثين عنه .. وتوخي العدالة في توزيع الخدمات ومشاريع التنمية من الناحية الجغرافية والاجتماعية بما يلبي الحاجات الاساسية للمواطن ويجعل الفقر حالة استثنائية ويحد من تفاقم اثاره السلبية التي قد تصيب الفرد والمجتمع.

– التركيز على الصناعات الوطنية وتوفير الظروف المناسبة لانشائها والحوافز الضرورية لنموها

– تحتل الزراعة في الاردن موقعا اساسيا في الاقتصاد الوطني مما يفرض على المجتمع الاردني اعطاءها ما تستحقه من اولوية واهتمام، ويجب وقف التصحر والزحف العمراني على الرقعة الزراعية .. وتطوير نوعية البحث والارشاد الزراعي وتعميمه واعتبار التصنيع الزراعي وتنمية الثروة الحيوانية وتوفير مستلزمات الانتاج وتطوير وسائل تسويق المنتجات الزراعية جزءا رئيسيا من السياسات الوطنية لتحقيق الامن الغذائي.

البلاد: ما رأيكم فيما يقال بان هناك اصواتا للناخبين تباع وتشترى؟

– ان المواطن المدرك لقيمة صوته ودوره في هذا الوطن والمدرك ايضا لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه عليه ان يعطي صوته لمن يستحق بعيدا عن المحسوبية والعشائرية والطائفية فهذه الامانة وهذا هو شرف الانتماء ومعيار الوطنية الصادقة ويجب ان يعلم كيف يصون الامانة فلا يتركها تباع وتشترى في سوق المصالح لانها اغلى من ان تباع بالذهب والياقوت، انها الامانة التي يحملها المواطن الشريف الى صناديق الاقتراع، فان خان الامانة لمصلحة شخصية او لهدف في نفسه فسرعان ما يتعود على ذلك ويتعود ابناؤه .. فيغرس في نفوسهم حب الذات والمصلحة ويعزز في دواخلهم الانانية ومايتبع ذلك من سلوكيات خاطئة.

«البلاد» وماذا عن المرأة في برنامجكم الانتخابي؟

– للمرأة دور فعال في خدمة المجتمع لانها تعتبر نصف المجتمع .. وانني اؤيد مشاركة المرأة في خوض الانتخابات القادمة شريطة ان يكون لديها الوعي الكافي .. لان المرأة شريكة للرجل في تنمية المجتمع الاردني وتطويره مما يقتضي تأكيد حقها الدستوري والقانوني في المساواة والتعليم والتثقيف والتوجيه والتدريب والعمل، وتمكينها من اخذ دورها الصحيح في بناء المجتمع وتقدمه.

ولا ينسى المرشح محمود الغزاوي الشباب ودورهم حيث يقول:

الشباب مستقبل الوطن وثروته البشرية المتجددة، وعلى الدولة ان تضع السياسات والبرامج الوطنية لحشد طاقاتهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية والسعي لحمايتهم من الانحراف .. وتوجيه قدراتهم نحو البناء والتنمية.

ويأمل الغزاوي بضرورة زيادة الاهتمام بالتعليم الزراعي في منطقة الاغوار كونها منطقة زراعية بحتة وتعتمد على الايدي العاملة المدربة والمتخصصة في النواحي الزراعية. ■

خليل صوبر

نزولا عند رغبة مواطني الدائرة الانتخابية الخامسة قرر السيد خليل اسماعيل صوبر خوض المعركة الانتخابية عن المقعد الشركسي والشيشاني.
والمعروف بان السيد خليل صوبر يتمتع بشعبية واسعة بين مواطني الدائرة الخامسة من كافة المنابت والاصول.

تهنئة و تبريك



المرشح عن الدائرة الخامسة
المحامي/ محمد خير اسحق يوسف خمّش دودخ
يهنئ جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين
سمو الامير الحسن المعظم
حفظهما الله على سلامة الشبل الهاشمي
سمو الامير راشد
حفظه الله من كل سوء من الحادث المؤسف
وخروجه من المستشفى معافى
والحمد لله على السلامة



تأسيس الشركة الوطنية لادارة التأمينات الصحية

قامت مجموعة من رجال الاعمال والاداريين المهتمين في مجال التامينات الصحية والتطوير الاداري المتعلق بها بتاسيس الشركة الوطنية لادارة التامينات الصحية ذ. م. م. وبراس مال متوقع مليون دينار.

ومن الجدير بالذكر ان الشركة تعمل على تطوير نقلة تكنولوجية لم يسبقها مثيل في الاردن والبلاد العربية وذلك من خلال بناء شبكة على مستوى وطني تقوم الشركة من خلالها باصدار بطاقات ذكية للمشتركين في (Smart Card) الخدمة والتي تهيئ للمريض امكانية استعمال الخدمات الطبية بواسطتها وعلى مدار الساعة.

وتهدف الشركة كفريق اداري ثالث القيام بتقديم الاستشارات (TPA) اللازمة للشركات والمؤسسات لوضع انظمة التامين الصحي او تحديث اداء انظمة التامين الصحي المعمول بها حاليا، كما تهدف الشركة القيام بادارة صناديق التامين الصحي ومحافظ التامين الصحي للشركات والمؤسسات المختلفة بالاردن بما في ذلك شركات التامين التي سيتم مساعدتها ايضا في وضع الترتيبات التعاقدية مع شركات اعادة التامين بافضل الشروط والاسعار التنافسية.

مشاركة عزاء

اسرة جريدة البلاد تشاطر آل الدويك الكرام

احزانهم بوفاة المرحوم

الحاج عبدالغفار عبدالحكيم الدويك

شقيق عبدالقادر الدويك

تغمد الله الفقيد براسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

اعلان

تعلن مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية

عن اقامة:

اسبوع الاعمال الاردني الاول

ديترويت - ولاية ميتشغان / الولايات المتحدة الامريكية

خلال الفترة من 20-1997/10/23

وتذكر المؤسسة كافة المؤسسات والشركات والمصانع والفعاليات التجارية الاقتصادية الاردنية بضرورة الاسراع في تثبيت المشاركة في هذا الحدث الاقتصادي الكبير، علما بان اخر موعد لتثبيت المشاركة يوم الخميس الموافق 1997/8/28 . ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف المؤسسة رقم 603507 قسم المعارض.





مال و أعمال

من خلال محاضرة القاها في نادي روتاري عمان

قموه يدعو لضبط الانفاق الحكومي

■ الاستمرار بالسياسات المالية والنقدية سيؤدي الى ازدهار الوضع الاقتصادي الاردني

كتب عاطف درويش

قال السيد سامي قموه وزير المالية السابق ومدير عام شركة الاردن للتأمين ان برنامج التصحيح الاقتصادي خلال السنوات ٨٩ – ٩٨ قد حقق جميع اهدافه المرسومة وقد سمعنا اطراء القاصي والداني من مؤسسات حالية دولية عامة وخاصة، وحققنا استقرارا ماليا ونقديا ومحافظة على نسبة التضخم حدوده الدنيا.

واكد على ان الالتزام بضبط الانفاق الحكومي وترشيده والاستمرار في السياسة المالية والنقدية سيؤدي الى ثبات سير الوضع الاقتصادي باتجاه الازدهار ومواجهة التحديات لحل مشكلة البطالة والفقر والمديونية المرتفعة وسوء استعمال الموارد.

وذكر ان تحرير الاقتصاد من كامل القيود وتمكين القطاع الخاص من القيام بدوره الوطني الكامل كفيل بان ينقل اقتصادنا من اقتصاد معتمد على الدعم الى اقتصاد نام ومتوازن وينقل المواطن من مستوى دخل متدن الى مستوى افضل.

واما على الصعيد المحلي قال قموه: لا بد من التأكيد على ان دور الدولة هو تنظيم الحياة الاقتصادية، والعمل على تعزيز دور السوق وتفعيل اليات العرض والطلب ودور آلية الاسعار، وتوجيه الموارد نحو الاستخدام الامثل.

ودعا الى الاستمرار في سياسة تحفيز المبادرة الفردية، وتشجيع القطاع الخاص على اخذ موقع متقدم في العملية التنموية، وفي تحريك دفة الفعاليات الاقتصادية، وتهيئة المناخ الاستثماري المناسب لتحقيق ذلك، وتحسين مستوى قدراتنا التنافسية.

كما تطرق الى اهمية استثمار الوضع الناجم عن توقيع معاهدة السلام من اجل استغلال المشاريع التنموية والانتاجية الوطنية بالتعاون الوثيق مع القطاع الخاص.

وكما قال السيد قموه .. بان الاستثمار الكلي (للتكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي) يقدر بالاسعار الجارية بحوالي ٥٢٤٢ مليون دينار خلال الفترة من ١٩٩٣ – ١٩٩٧ منها ١٨٧٤ مليون دينار للقطاع العام، اي مانسبته ٣٥,٨٪ و ٣٣٦٨ مليون دينار للقطاع الخاص، اي ما نسبته ٦٤,٢٪ من مجمل الاستثمارات.

وترتفع نسبة استثمارات القطاع الخاص الى اجمالي الاستثمارات من ٦١,١٪ عام ١٩٩٣ الى ٦٧,١٪ عام ١٩٩٧.

ويعكس هذا التوزيع السياسة الحكومية في المرحلة القادمة الهادفة الى ترشيد الانفاق الاستثماري للقطاع العام وبخاصة في القطاعات الانتاجية السلعية والى زيادة دور القطاع الخاص في احداث التنمية القابلة للاستمرار.

وقد تم توزيع الاستثمارات العامة على ثلاث حزم هي حزمة القطاعات الاجتماعية، وحزمة القطاعات الاستثمارية وحزمة قطاعات البنية التحتية، وتشكل استثمارات الحزمة الاجتماعية ٨١٠ ملايين دينار، اي ما نسبته ٤٣,٢٪ من مجمل الاستثمارات وتبلغ استثمارات الحزمة الاستثمارية حوالي ١٧٤ مليون دينار، اي ما نسبته ٩,٣٪

في حين تبلغ استثمارات حزمة البنية التحتية حوالي ٨٩٠ مليون دينار خلال فترة الخطة، اي ما نسبته ٤٧,٥٪.

ويعكس توزيع الاستثمارات العامة على الحزم الثلاثة توجه الحكومة نحو التركيز على توفير وصيانة خدمات قطاعات الحزمتين الاجتماعية والتحتية والمتمثلتين في مشاريع التربية والتعليم والصحة وقطاعات الخدمات الاجتماعية الاخرى، والمياه والطرق والكهرباء والمواصلات. ■

بعد موجة رفع اجور النقل بالسيارات التاكسي والسرفيس

د. عبيدات: الاستمرار برفع الاسعار يهدد بكارثة اجتماعية

حذرت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك الجهات الرسمية المعنية من مغبة الاستمرار في سياسة رفع الاسعار وناشد الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية السلطة التنفيذية الوقوف ولو لحظة واحدة والتفكير بما يجري هنا وهناك من ممارسات استغلالية معتبرا ان عدم المراجعة لهذه السياسات يهدد بكارثة اجتماعية.

وقال د. عبيدات ان رفع اجور النقل بالسيارات التاكسي والسرفيس .. هذه الموجة الجديدة من رفع الاسعار ستوجه الى اصحاب الدخل المحدود والمتدني.

وكالعادة بررت الجهة التي قامت بالرفع بان هناك زيادة في تكاليف انتاج الخدمة الباخر مسلسل التبريرات الكلامية الجوفاء.

وقال ان هذا الرفع في الاسعار عبء ثقيل اخر يضاف الى اعباء المواطنين المستخدمين لهذه الخدمة والحقيقة ان المتفحص والمحلل لهذه القرارات المتسرعة غير المدروسة يتبين له ان زيادة مقدارها ما بين ٢٠ – ٢٥ بالمائة قد طرأت على اجور النقل اذا اخذنا بالاعتبار تقليص المسافة المحسوبة على الاجور من ١٠٠ متر الى ٩٠ متر وتخفيض وقت الانتظار ١٢ ثانية لتصبح ٤٨ ثانية (عليها ١٠ فلسات) بدلا من ٦٠ ثانية.

واضاف د. عبيدات والغريب العجيب هو ان النقابة الخاصة او المعنية بهذا الامر ستقوم بالعمل على اعادة برمجته لتتناسب الالية الجديدة مع الاسعار الجديدة.

سؤالنا هو كيف ستتم البرمجة اذا كانت اغلبية العدادات غير صالحة او ملعوب بها وهو الامر الذي يعرفه اكثرية المستخدمين لخدمات التاكسي بشكل مخصوص.

والسؤال الثاني هو كيف ستؤدي هذه البرمجة الى تنظيم سوق هذه الخدمة وهل لدى النقابة والمنتسبين لها التدريب او الوعي او البرنامج المناسب للتعامل مع هذا القرار وبما لا يؤدي الى تداعيات واعتداءات اكبر على حق المستخدمين لهذه الخدمة.

وقال ان الجمعية الوطنية لحماية المستهلك تناشد المسؤولين في هذا البلد العزيز الطيب المبادرة الى تأسيس لجنة عليا وطنية لمكافحة الغلاء لان ما يجري من فوضى سعرية.

وتحت المظلة التبريرية الكلامية سوف يؤدي بشكل سيء الى ان يرفع الى اين لا اعلم ..

لكنه في الحقيقة سيهبط بمستوى حياة وقيمة المواطن المستهلك الى الحضيض اذا استمرت هذه الفوضى تحت شعار تحرير الاسعار الذي يفهمه مقدمو ومنتجوا او مسوقو السلع والخدمات بانه من حقهم فقط ان يرفعوا اسعارهم بالشكل الذي يحقق اقصى الارباح والحبل على الغارب فالكل ينهش بالكل ولا ندري الى اين نتجه؟!! ■

على مدى السبعة اشهر الماضية

١٦٤,١ مليون دينار اردني حجم التداول في البورصة

شهد سوق الاوراق المالية ارتفاعا في حجم التداول على مدى الشهور السبعة الاولى من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بنسبة ٣٥,٢ بالمائة.

حيث تم تداول ٩٦,٦ مليون سهم تجاوزت قيمتها ١٦٤,١ مليون دينار وتفذت من خلال ٧٩٨٤٥ عقدا.

وجاء ارتفاع التداول نظرا لتعزيز مجموعة من العوامل الاقتصادية والحوافز الاستثمارية منها اندفاع صناديق استثمار اجنبية للدخول في عمليات شراء مكثفة على بعض الشركات الاستراتيجية ذات الملاءمة المالية الجيدة خاصة بعد انعقاد مؤتمر لندن الاستثماري في منتصف ايار الماضي برعاية المجموعة المصرفية السويسرية VSB للترويج لاسهم ٨ شركات قيادية في البورصة.

وادى ذلك الى ارتفاع القيمة السوقية للاسهم المتداولة حيث اشارت البيانات والمعلومات الصادرة عن ادارة سوق عمان الى ان القيمة السوقية للشركات المدرجة ارتفعت في السوق النظامية مع نهاية حزيران الماضي بنسبة ١١,٩ بالمائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ووصلت الى ٣,٣٩ مليار دينار بينما ارتفعت بنسبة ٤ بالمائة فقط خلال الستة شهور الاولى من عام ١٩٩٧ مقارنة مع ما كانت عليه مع نهاية عام ١٩٩٦ وان القيمة السوقية للاسهم في قطاع البنوك والشركات المالية بلغت ١,٧١١ مليون دينار و٦٧,٦ مليون دينار لاسهم شركات قطاع التأمين، ٢٣٢,٥ مليون دينار لشركات قطاع الخدمات، ١,٣٣١ مليون دينار لقطاع الصناعة.

مدير عام سوق عمان المالي اكد على ان نسبة مساهمة غير الاردنيين في السوق في نهاية شهر حزيران الماضي تجاوزت ٣٥ بالمائة منها ٢٣ بالمائة لمستثمرين عرب، وذلك نتيجة لتحسن حركة التداول والاسعار بعد دخول صناديق الاستثمار الاجنبية وتوقع ان ترتفع هذه النسبة لمستويات اكبر من ذلك مع السماح لهؤلاء المستثمرين بالشراء والتملك بنسبة ١٠٠ بالمائة في عدد من القطاعات اهمها البنوك والشركات المالية.

وتفيد معلومات السوق ان مجموع الشركات المدرجة في السوقين النظامية والموازية بلغ في حزيران الماضي ١٣٧ شركة الى جانب ٧٢ شركة تنتظر الادراج بعد استكمالها كافة الاجراءات اللازمة. ■

■ قالت مصادر مصرفية ان الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال ساهم مع عدد من المستثمرين العرب والاردنيين في رفع رأسمال بنك فيلادلفيا بقيمة خمسة ملايين دينار (٧ ملايين دولار) لكي يتماشى مع شروط البنك المركزي.

وذكرت المصادر نفسها ان الامير الوليد اشترى اسهما بقيمة مليون و١٠٠٠، الف دينار (١,٥ مليون دولار) في اكتتاب خاص قيمته خمسة ملايين دينار (سبعة ملايين دولار).

ويشكل هذا الاكتتاب المرحلة الاولى ضمن خطة لرفع رأسمال مصرف فيلادلفيا من ١٠ ملايين دينار عند تاسيسه عام ١٩٩٣ الى ٢٠ مليون قبل نهاية العام الحالي.

وبهذا الاجراء يمتثل مصرف فيلادلفيا الى تعليمات البنك المركزي الاردني الذي اشترط ان لا يقل راسمال كل من المصارف التجارية الـ(٢٢) العاملة في المملكة عن ٢٠ مليون دينار، وقد منح المخالفون منها مهلة حتى نهاية العام الحالي لتصويب اوضاعها اما عن طريق الدمج او رفع راس المال المكتتب.

■ ■ ارتفعت الارباح نصف السنوية لبنك الاسكان بنسبة ١٤٧بالمائة وبلغت في نهاية شهر حزيران الماضي ١٣,٣٦ مليون دينار مقابل ٥,٤٢ مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي.

وتحققت الزيادة في الارباح جراء نمو ارباح محفظة الاوراق المالية الى ٥,٤٢ مليون دينار والايرادات الاخرى الى ١١,٦٧ مليون دينار، كما وارتفعت الفوائد الدائنة بمقدار ثلاثة ملايين دينار.

■ ■ ■ بلغت ارباح الاستثمار للبنك الاسلامي الاردني ٢,٥ مليون دينار نتيجة اعماله للستة شهور الاولى من العام الجاري وذلك بانخفاض نسبته ٣٩ بالمائة وبواقع ٨ ملايين دينار مقارنة مع ارباح استثماراته للفترة نفسها من العام الماضي.

أدب و فكر

الشاعرة ثريا ملحس .. ضرورة حضارية للاردن

عادت الشاعرة ثريا ملحس الاستاذة الاكاديمية في عدة جامعات لبنانية الى مسقط راسها عمان بعد غيبة استغرقت حوالي ثلثي عمرها وكانت غيبتها قد بدأت منذ عام ١٩٤٥ لتمتد في بيروت حتى العام (٩٢) تخللتها بضع سنوات في لندن بهدف لستكمال دراساتها العليا في الستينات .. هي الان مكبة كما تحب ان تقول – على البحث والكتابة علما بان عدد كتبها المطبوعة يتجاوز الثلاثين كتابا تتفرق على الشعر والقصة والنثر والتأمل والبحث في الشعر العربي وقضايا المرأة العربية وغيرها.

ما من احد درى بعودة ثريا ملحس حتى شتاء العام ٩٥ فقد استغرقت الشاعرة في عزلة شديدة كانها غيبة وجد صوفي متفرغة بذلك للكتابة ومنشغلة طوال الوقت بقلق المعرفة واسئلتها الحارقة.

وثريا ملحس – لنا نحن الذين نجهل قيمتها العلمية والمعرفية ودورها التأسيسي في الادب – اصدرت ديوانها الاول «النشيد التائه» في العام٤٩ ليكون واحد من اقدم وثائق «قصيدة النثر» العربية كان الديوان مكافأة لها من والدها المرحوم عبدالفتاح ملحس لانهائها المرحلة الجامعية بتفوق.

في تلك الاثناء كن نساء كان المتعلمات لا يتجاوزن عدد اصابع اليد، وفي تلك الاثناء ايضا كان الشعر المنثور وهو التعبير الذي تفضله ثريا ملحس على قصيدة النثر – يلتغ بنصوصه الاولى، ومنذ اواخر الاربعينات كانت الشاعرة الشابة تشارك في مجلة «الاديب» البيروتية التي ادارها الاديب المرحوم البير اديب، وقبل «النشيد التائه» بطبعته الانيقة وبجهد التصميم —والتوضيب الفني الذي وفرته صديقتها النحاتة ذائعة الصيت – الان – سلوى روضة شقير.

ولم تكن ثريا ملحس تعلم انها بذلك انما تشارك في فتح ثغرة في جدار الايقاع الشعري العروضي لتنفذ منه الى النثر ولتؤسس مع اخرين من بلاد عربية انطلاقة ما نسميه من نهاية الخمسينات بقصيدة النثر. والنشيد التائه الذي جاء على نزعة تأملية جبرانية فيما اظن اعقبه في العام ٥٢ ديوانها الاكثر تميزا ربما والذي حمله عنوان «قربان» لتعزز بذلك موقعها الشعري الذي انحاز منذ مطلع تجربتها الى الشعر المنثور.

لكن الموقف الذكوري الخمسيني في الادب من المرأة المبدعة هضم الشاعرة العمانية حقها في التأسيس على الاقل ان لم نقل في الريادة وانكره عليها بتغييبها من المشهد الثقافي وحصرها بدور اكاديمي محض. وقد ترافق ذلك بان د. ثريا ملحس تنزع بطبعها الى العزلة الشديدة وتناضل بدأب ضد الاضواء والشهرة .. انها كانت ليلي بامتياز منذ انطلاقتها الشعرية والاكاديمية التي جاءت لحداهما برفقة الاخرى تقريبا .. ذلك انها حين اصدرت «قربان» كان لديها لحد عشر كتابا جاهزا للطبع من بينها مجموعات شعرية وفقا للتفعيلة ومجموعة قصصية وكتب لخرى في التأملات والابحاث.

لم تعد الشاعرة ثريا ملحس الى كتابة الشعر المنثور تقريبا من بعد «قربان» لكنها تردد ان القصيدة هي التي تفرض على شاعرها شكلها فهي – اي الشاعرة – تتعامل مع ابداعها بتسامح شديد فيما يتعلق بشكل القصيدة ليكون الالتزام بالتفعيلة او الخروج عليه بوابة للعبور الى ما هو اعمق في الشعر اي في البحث عما يجعل من الشعر شعرا.

في هذه الاثناء يصدر لثريا ملحس عن دار ازمنة هنا بيننا في عمان موطنها الاول ومقر عزلتها المضاءة دائما وليس على بعد مسافة ضوئية تشبه التي تعزلنا عن بيروت يصدر اول كتاب لها عن دار ازمنة للنشر والتوزيع كتابها «اراقيم معلقة على مقبرة الكون – مقاطع من سيرة» لتية على ان يتبع هذه الاطلالة كتاب اخر حيث من الممكن ان يكون كتابها اللاحق مختارات شعرية او واحدا من مخطوطين شعريين معدين للنشر.

نقول ذلك لعل القليل من الاهتمام والقاء الضوء على تجربة هذه الشاعرة مدعاة لانصافها وانتشال دورها من الابتعاد اكثر في النسيان .. ترى هل تصغي مؤسسات من نوع وزارة الثقافة او رابطة الكتاب الاردنيين الى ما يشبه ان تجربة هذه المرأة يمكن توصيفها بانها ضرورة حضارية للاردن؟ .. ام ان ذلك اكثر شبها بكلام اخير. ■

سيشهد استعادة شعراء «جدارا»

مهرجان أم قيس .. نهاية أيلول

قال د. سليمان الازرعي مدير ثقافة اربد المدير التنفيذي لمهرجان الحصاد للثقافة السياحية لـ«البلاد» انه قد تقرر نقل مواقع فعاليات المهرجان في عامه الثاني الى مدينة ام قيس الاثرية ليقام تحت عنوان «دورة جدارا» بدءا من السابع والعشرين من ايلول القادم ليستمر على امتداد اسبوع، ويكرس لحد ايامه للاحتفال بيوم السياحة العالمي.

واضاف د. الازرعي ان من المنتظر ان يكون افتتاح للمهرجان تحت رعاية سمو الاميرة بسمة وبحضور معالي وزير الثقافة السيد قاسم ابو عين ومعالي وزير السياحة السيد عقل بلتاجي.

وعن سؤال لـ«البلاد» حول طبيعة فعاليات (دورة جدارا) لهذا العام قال د. الازرعي انه قد تم طرح العديد من الافكار التي ما تزال قيد الدراسة من بينها فعاليات مسرحية حيث تأكد عرض مسرحية «جدارا تشرق من جديد» التي انتجتها مؤخرا وزارة الثقافة من لخراج وبطولة حكيم حرب وصبا مبارك ولخرين وكانت هذه المسرحية قد فازت لهذا الصيف بالجائزة الاولى في لحد المهرجانات الايطالية ونالت بطلتها صبا مبارك جائزة افضل ممثلة.

الى ذلك فمن المقرر ان تشهد مدينة ام قيس الاثرية فعاليات موسيقية وشعرية وفولكلورية ومعرضا للفنون التشكيلية للوحات تم رسمها من وحي ام قيس وعروضا للازياء وندوة حول تاريخ ام قيس وسباقا للخيول العربية، الا ان المجال لا يزال مفتوحا امام الفعاليات الثقافية المحلية لطرح افكار لخرى على ادارة المهرجان حسب ما قال د. سليمان الازرعي.

ولعل ابرز الافكار – من جهة حضارية وثقافية – هي تخصيص غرفة لعرض تمثال الشاعر (ميلغيروس) الذي ولد وعاش في ام قيس التي كانت تسمى «جدارا» خلال الحقبتين اليونانية والرومانية.

وقد كتب هذا الشاعر اشعاره ومسرحياته باللغة اليونانية التي سادت عصره كما سيتم ايضا ترجمة العبارة التي في اسفل التمثال الحجري والتي يظن بانها من اشعاره.

وفي السياق ذاته ما تزال قيد الدرس استعادة شعراء «جدارا» من اليونانية واللاتينية الى العربية وقراءة اشعارهم باللباس ذاته الذي كانوا يرتدونه على مسرح يشبه حذوة الفرس في المدينة منذ الفي عام حيث قدم ممثلون قدماء مسرحيات واشعار لهؤلاء الشعراء.

ومن ثم سوف يصار الى ترجمة هذه الاشعار والمسرحيات الى عدد من اللغات الحية من بينها الانجليزية والفرنسية والالمانية واليونانية والايطالية التي هي لغات لجيراننا الشماليين الذين يشاركوننا المتوسط مجالا حضاريا وتاريخها جمعنا اليهم حربا وسلاما. ■

لتعاملها مع العدو الصهيوني

التشكيليون يقاطعون جاليري انباط

في حضور ستة هم اعضاؤها وبغياب الرئيس الفنان خالد خريس اتخذت الهيئة الادارية لرابطة الفنانين التشكيليين في اجتماعها العادي الذي عقد مساء الاحد ١٧ من الشهر الجاري قرارا يتمثل بمقاطعة جاليري انباط للفنون الذي يديره الفنان عصام نصيرات.

وسبب ذلك كما جاء في حيثيات القرار يعود الى التعامل مع العدو الصهيوني وقد تم تعميم القرار على الهيئة الادارية للالتزام فيه.

وكانت جاليري انباط للفنون قد تأسست منذ حوالي اربعة اشهر على خلفية تأسيس جمعية محلية توجه عنايتها نحو السلام مع اسرائيل وتدعى جمعية السلام العالمي.

وحسب شهود فان الجاليري عرضت في الفترة الاخيرة اعمالا تشكيلية لفنان اسرائلي يدعى «شابيرا» بالاضافة الى زيارة قام بها اسرائيليون الى الجاليري بشهادة الفنانين نادر سمارة واحمد صبيح التي كانت الجاليري تضم اعمالا لهما الى جوار فنانين اردنيين لخرين فسحب الفنانان اعمالهما وسرعان ما تبعهما ابراهيم ابو الرب وحسني ابو كريم وسعاد حلمي ولخرون.

الى ذلك ينخذ خصوم الفنان عصام نصيرات عليه انه اقام معرضا لخزفياته في تل ابيب في غضون السنة الماضية.

يشار الى ان قرار مقاطعة جاليري انباط للفنون قد تم اتخاذه بموافقة خمسة اعضاء في الهيئة الادارية لرابطة التشكيليين وهم: نجوى عتاب، وغسان ابو لبن وسوسن عصفور ورائد دطة ومحمد العامري فيما تحفظ نزيه عويس.. ■

تقيمه وزارة الثقافة هذا بمشاركة عربية

ملتقى يناقش قضايا الابداع النسوي

افتتح في الرابعة من مساء امس الاول السبت في قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي ملتقى الابداعي النسائي الاول الذي تقيمه سنويا بدءا من هذا العام وزارة الثقافة تحت عنوان «خصوصية الابداع النسوي/قضية للنقاش» ويستمر حتى مساء الغد الثلاثاء.

وعلى مدار اربعة ايام تناقش تسع عشرة باحثة وباحثا من الاردن والبلاد العربية اربعة محاور تتعلق بخصوصية الابداع النسائي يبحث الاول منها في تجلي الخامات في مجالات النحت والتصوير والشعر والمسرح ومرجعياتها المعرفية الشائعة وخصوصية اسلوب التعامل النسوي مع خامات التعبير وتقنياتها ويتناول المحور الثاني مضامين الابداع النسوي في الادب والفن وعلاقتها بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في اطار من الرؤى الفكرية العامة بالاضافة الى قضايا لخرى كالحرية والعلاقة بالاخر والذات والنظرة اليهما في السياق الاجتماعي.

ويتناول المحور الثالث المؤثرات التي توجه العملية الابداعية لدى المرأة سواء كانت مؤثرات فلسفية ومعرفية وجمالية ام سياسية واقتصادية.

اما المحور الاخير فيتناول الموقف النقدي من العملية الابداعية لدى المرأة من وجهات نظر نقدية متعددة.

الى ذلك فان من المنتظر ان تشارك مبدعات اردنيات وعربيات في ادلاء شهادات عن تجاربهن الابداعية من بينهن هند ابو الشعر وريم سعادة وحنان الاغا وسلوى بكر وتمام الاكحل.

وبموازاة الملتقى تقيم وزارة الثقافة معرضا تشكيليا لفنانات اردنيات بمشاركة عربية واسعة ومعرضا لخر للكتاب وعرضا واحدا لمسرحية الزفاف الملعون للمخرج عبدالكريم الجراح الذي تناصف مع خليل نصيرات مخرج مسرحية الحفرة جائزة افضل لخراج في مهرجان مسرح الشباب الذي اقيمت دورته الرابعة مطلع العام الماضي.

اخيرا فان من بين الشخصيات الثقافية العربية المشاركة في الملتقى عبدالله الغزامي وشريل داغر ورشيدة بن مسعود ومي مظفر ولطفية الدليمي. ■

دكتاتورية الجغرافيا ... ودكتاتورية التاريخ

موفق محادين

كثيرا ما يقال بان الجغرافيا لا تترك للتاريخ مكانا، وان الزمن الدائري يلقي جانبا بالزمن التعاقبي.

نظريا ثمة ميل للاعتراف بان الجغرافيا تتطاول على التاريخ فعلا، كما تتطاول السياسة على الايديولوجيا.

عمليا، ثمة مفارقات لا تختفي الا لتعود من جديد، كمفارقة اكثر.

فيبدو الثبات النسبي في بعض الظواهر اقرب ما يكون للتحالفات التاريخية.

تعتريها نكسة هنا، والتباس هناك، لكن هذه وتلك تظل متغيرات تحت ثوابتها وقوانينها.

من هذه المفارقات في عالم السياسة، ميل بعض العواصم للتفاهم، بصرف النظر عن تباين الحكام والفلسفات، وميل بعضها للتباين، بصرف النظر عن تقارب الحكام والفلسفات. ومن ذلك، تفاهم القاهرة – دمشق – الرياض، مقابل ميل بغداد ودمشق للتباين الذي يصل حد القطيعة.

وميل القاهرة للتباين مع عمان، مقابل التفاهم مع الفلسطينيين (تفاهم الملك فاروق مع الحاج امين الحسيني، وعبدالناصر مع الشقيري، والسادات ثم مبارك مع عرفات ...).

وبين هذا التحالف وذاك، اتخذت السياسة الاردنية لنفسها موقفا متحركا محكوما لجغرافيا البرزخ الجبلي، الذي يفصل بقدر ما يربط بين الشام والعراق ومصر والحجاز، ويحدد في كثير من الاحيان، اتجاهات الصراع فيما يخص البعد الفلسطيني.

فاذا كان التاريخ، حاضرا دوما في تحالفات وخصومات المراكز الاقليمية في الشرق العربي، مثل القاهرة ودمشق وبغداد، فان الجغرافيا هي الاكثر حضورا في كل ما يخص الاردن، داخل الاردن نفسه، كما حوله وخارجه.

فالجغرافيا الاردنية، التي حملت مروان الاول الى عرش امية في الشام، حملت مروان الثاني خارج التاريخ في اعالي الصعيد، بعد ان تعالت الرايات السوداء في ملتقى الحجيج في الحميمة، وجعلت معركة الزاب شمالا، تحصيل حاصل لامبراطورية متآكلة.

والجغرافيا الاردنية، التي رهنت مملكة القدس اللاتينية بقلعة الكرك ومنجنيق رينولد على اسوارها، هي التي قادت هذه المملكة الى حتفها في حطين، بعد ان استعصت الكرك على حملات صلاح الدين، ومشروع الزنكيين لاستكمال القوس المصري – الشامي – العراقي حول الحصون الصليبية بين الرها والساحل الفلسطيني.

حسب هيغل، العقل جوهر التاريخ، وللفلسفة وظيفة واحدة، هي اكتشاف تجليات العقل في التاريخ، وقيام دولة العقل البرجوازية في آخر السلسلة.

وغالبا ما تظهر هذه التجليات في العروق الزرقاء، دون غيرها من السلالات البشرية:

دول الراين عند هيغل ونيتشه، ودولة للسيسبي الكبرى عند فوكوياما...

وكذا دولة اليهود، التي كان لا بد من اختراعها لاستكمال فكرة الشعب المختار، على طريق شركة الهند الشرقية لبريطانيا العظمى.

فثمة شرعية تاريخية ما، لتأكيد انتصار الدولة التاريخية، او تسويغ هزيمة وشحن الذاكرة، والتحصن بها لتجاوز هذه الهزيمة في يوم ما، مخبوء داخل التاريخ، او محفور في اللوح المحفوظ منذ الازل.

دولة الكلام او كلام الدولة هذا، قد يكون جميلا ومثقلا بالاساطير المدهشة، التي تشد الانسان الى اسلافه، وتعيد انتاج طقوسه قريبا او بعيدا، من برج الثور التكنولوجي، الذي يحمل العالم على قرنيه .. ولكنه، ابدا، لا يذكر، لماذا يتجلى العقل في التاريخ عند شعوب دون غيرها، وما الذي يجعل من السيد سيدا، ومن العبد عبدا ...

قد تكون الخطيئة، والعجز عن الخروج من التجربة الرياتية مع الشيطان ...

وقد تكون المصادفة التاريخية وقانون الانتخاب الطبيعي. وقد لا تكون اي شيء، لان العقل لم يولد بعد.

فما زلنا، حسب شتراوس، في فضاء العقل البري لسكان الازتك والجزر والغابات الحارة المعزولة.

ورغم شهادة شتراوس الشمالي فالغرابة لا تكمن في القراءات الشمالية البيضاء لنفسها، بل في قراءات شعوب الدولة الناقصة لنفسها، جنوب الشمال، وجنوب الجنوب، بالمنطق الابيض، الذي لايرى في الجنوب سوى كائنات هلامية خارج العقل، وبالتالي خارج التاريخ، اي خارج الدولة.

فالرؤية الدونية لبعض الجنوب، لم تحجز نفسها بمنطق الوحش الاشقر، فحسب، بل اخضعت نفسها ايضا، لتسويغات هذا المنطق ولعبته الاقليمية والدولية وارتضت بالقليل القليل من الشهداء، في الشوارع وخلف المتاريس، لاختلاس مكانة بيولوجية اقل لتجلي العقل في التاريخ، وانتبذت من الغثاء القطري الاحوى مكانا قصيا، بإسمين، هما البانتوستان، والحكم الذاتي ان شئت.

وان شئت اكثر، ما بعد خط السرطان مقلوبا ...

فكأن هيغل ونيتشة والاخرين، لم يثرثروا هناك خارج العقل نفسه كثيرا.

وكأن لعبة الدولة، احساس تاريخي، بجدارة الفكرة لنفسها، وما دونها لعبة سياسية لطوابير النمل الاسود، للتكدس خلف دائرة الطباشير البيضاء. ■

المرأة الاردنية ومساهمتها في العملية الانتاجية

في هذه الدراسة تحاول تسليط الضوء على دور المرأة الاردنية ومساهماتها في العملية الانتاجية اعتمادا على احصاءات وبيانات ولندع الارقام هي التي تتحدث عن وضع عمالة المرأة بالاردن ومدى مشاركتها الاقتصادية وحتى نتعرف على الوضع بشكل اعمق لو اعتبرنا ان الفئة العمرية ٢٠ – ٢٤ هي بداية سن عمل المرأة وخروجها للعمل و٤٥ – ٤٩ الفئة العمرية التي تفضل فيه البقاء بالبيت وانهاء خدماتها علما بان قانون الضمان الاجتماعي يعتبر سن التقاعد للمرأة بين ٥٠ – ٥٥ عاما فعليه تكون البيانات كالتالي:

الفئة العمرية	اعداد الاناث
٢٠-٢٤	١٩٧٩٤٢
٢٥-٢٩	١٥٨٧٥٢
٣٠-٣٤	١١٧٩٤٩
٣٥-٣٩	٨٣٦٩٨
٤٠-٤٤	[illegible]
٤٥-٤٩	٦٠٨٣٣
المجموع	٦٨٢٤٨٨ (اعداد النساء في سن العمل)

علما بان عدد سكان الاردن حسب نتائج التعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٩٩٤ هو (٣٨٥٣٩٣٠) نسمة واعداد الاناث ككل في المجتمع حسب نتائج التعداد السابق هو (١٨٧٧٢٨٧) انثى اي بما نسبته ٤٨,٧٪ من السكان ككل في المجتمع الاردني وعليه تظهر الارقام ان نسبة الاناث اللواتي في سن العمل والقادرات على العمل من بين النساء ككل هي ٣٦٪ من مجموع النساء ككل.

وكذلك تعطي الارقام المتوفرة من التعداد السابق ان اعداد السكان الاردنيين المشاركين في قوة العمل هو ٩٤٩ الف نسمة، عدد الذكور ٧٩٥ الف واما عدد الاناث ١٥٤ الف اي بما نسبته ١٦,٥٪ من المشاركين في النشاط الاقتصادي بشكل عام.

لقد اخذنا نسبة السكان القادرين على العمل وهم في سن العمل في الفئة العمرية بين ١٥ – ٦٠ عام تكون النسبة ٥٣,٣٪ من السكان ككل اي ما يقارب اكثر بقليل من نصف السكان لكن الواقع غير ذلك.

فنسبة العاملين فعلا الى سكان المملكة ككل هي ٢٤,٦٪ فقط.

كما تدل الارقام ان نسبة الاناث العاملات فعلا بالنسبة لمجموع الاناث ككل في سن العمل والقادرات على العمل هي ٢٢,٥٪ فقط.

وبالتالي فان نسبة النساء العاملات فعلا بالنسبة لسكان المملكة ككل هي ٤٪ فقط وجميع هذه النسب تعطي مؤشر على ان نشاط المرأة الاقتصادي ومساهمتها في سوق العمل الاردني هي نسبة متدنية وضعيفة في كلا الحالتين عند مقارنتها مع السكان ككل او عند نسبتها الى النساء القادرات على العمل.

وتلك النسب تعني ان هناك معوقات امام خروج المرأة الى العمل والمساهمة في سوق العمل وترجع تلك المعوقات الى القوانين الاجتماعية بما يعرف من عادات وتقاليد ونظرة المجتمع الى عمالة المرأة في الدرجة الاولى ومن ثم التشريعات وقوانين العمل التي تحد من مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي وبشكل غير مباشر ولاثبات ذلك نعود الى الارقام التي لدينا نلاحظ ان عدد العاملات في القطاع الحكومي يبلغ (٥٢٤٩٥) وفي المؤسسات والشركات الكبيرة الخاصة هو (٣٦٨٦٦) اي ان نسبة النساء العاملات في القطاع الحكومي من مجموع العاملات في سوق العمل هي ٣٤,٧٪ وهي اعلى من نسبة العاملات في القطاع الخاص من المؤسسات غير الحكومية او اللواتي يعملن لحساب القطاع الخاص او في المؤسسات التابعة للعائلة.

فيما تعطي الارقام ان اعلى نسبة للعاملات في القطاع الحكومي اللواتي يعملن في وزارة التربية والتعليم وهي تقريبا ٢٥٪ من العاملات في القطاع الحكومي.

وهذا يعني ان هناك تحيزا اجتماعيا للعمل في القطاع الحكومي وخاصة في قطاع التربية والتعليم اي ان هنالك رضا اجتماعيا عن ذلك وهذا الرضا مدعوم ايضا بقانون الخدمة المدنية الذي يمنح المرأة التقاعد بعد ١٥ عاما من العمل ويحدد ساعات العمل بـ ٦ ساعات الا في بعض الحالات الخاصة بما تقتضي طبيعة العمل. وتأخذ اجازة امومة شهرين مع راتب كامل اضافة الى هذه الامتيازات العطل الصيفية وساعات الدوام الاقل الموجودة لدى قطاع التعليم عدا ذلك فان قطاع التعليم يتميز بعدم الاختلاط وهذا يعني رضا للمجتمع الكامل عليه لانه غير مختلط في الاغلب في حين نجد ان قانون العمل يحدد اجازة الامومة ٦٠ يوما مع ثلثي الراتب عدا ان سن التقاعد للمرأة (التابع لقانون الضمان الاجتماعي) ٥٠– ٥٥ عاما وان ساعات الدوام ٨ ساعات (طويلة).

لنعد الى نسبة عمالة المرأة ككل نجدها متدنية وذلك يعود في البداية الى طبيعة الاعمال المنوطة بها وهي الاعمال الخدماتية والكتابية والسكرتاريا اي بمعنى اخر اعمال تعتبر ثانوية او هامشية مما يهمش دورها في العمل ويعتبر عمالتها غير ضرورية ويمكن الاستغناء عنها في بعض الحالات عدا ذلك نلاحظ ايضا ان نظرة المجتمع للمرأة تؤثر عليها في العمل بان لا تعطى الدور القيادي او تعطى اي عمل ذي موقع او مركز حساس الا نادرا ويامر من السلطات العليا وتستطيع ان تلاحظ ذلك من خلال جهاز التربية والتعليم فحتى الان لم تسمع امرأة تولت منصب وكيل عام الوزارة مع ان نسبة المرأة في هذا القطاع هي الاعلى وهناك شهادات علمية عليا ايضا فيه. عدا النظرة الاجتماعية لعملها وطبيعة العمل الهامشي التي تتولاه هناك بعض التشريعات والقوانين التي تدعم تلك النظرة وتحد من دخول المرأة سوق العمل منها التأمين الصحي مع انها تدفع نفس النسبة من راتبها للتأمين الصحي الذي يدفعه الرجل ومع ذلك لا يستفيد احد من التأمين سواها (لا الابناء ولا الاباء) الا في بعض الحالات التي يكون الزوج معوقا او عاجزا والاب مريض ليس له تأمين صحي وهي المعيلة الوحيدة لهم بعد احضار الكثير من الاثباتات كما ان المرأة المتزوجة تدفع ضريبة دخل اعلى من الرجل ولا تستطيع اخذ زيادة على الابناء والزوج كما هو الحال للرجل مما يعني زيادة راتب الرجل لنفس العمل عن المرأة مع انها بنفس المستوى الوظيفي.

ايضا الراتب التقاعدي للمرأة لا يستطيع احد الاستفادة منه في حالة وجود راتب تقاعدي للزوج ولا يستطيع ابناؤها الاستفادة من راتبها في حالة طلاقها ولا يستفاد من الراتب التقاعدي الا في بعض الحالات الانسانية للام مثلا في حالة عدم وجود معيل فقط.

ونلاحظ في القطاع الخاص زيادة في راتب الرجل عن المرأة لنفس العمل وتظهر بشكل واضح في العمالة الزراعية حيث تتقاضى المرأة اجرا يوميا اقل من الرجل اضافة الى ذلك كله عدم وجود الحضانات الجيدة والرخيصة لرعاية الاطفال مما ينفر المرأة المتزوجة تحديدا من العمل اضافة الى رغبة الرجل بان تكون الزوجة في البيت لان القيم والعادات الاجتماعية لا تسمح للرجل بمساعدة الزوجة في شؤون البيت مما يعني زيادة الاعباء عليها وهذا يدعم نسبة تدني تواجد المتزوجات في سوق العمل حيث ان اعلى نسبة للنساء العازبات ثم تليها المطلقات ثم الارامل واقل نسبة عمالة هي المرأة المتزوجة وهذه القيم والعادات الاجتماعية التي تنادي بعدم خروج المرأة الى العمل تعزز من خلال وسائل الاعلام خاصة المسلسلات المحلية بشكل غير مباشر حيث تظهر المرأة العاملة بمظهر غير لائق وانها جشعة وكثيرة المطالب وان عملها يصرف فقط للمظاهر ولا اهمية له في الاسرة او تظهرها في صورة اخرى انها فقيرة ومعدمة ومحتاجة الى العمل لتعيل نفسها وابناءها الايتام مما يعزز مفهوم عمل المرأة انه للحاجة فقط وليس لكي تشعر المرأة بكرامتها واستقلالها الاقتصادي الذي يوفر لها الاستقلال الاجتماعي والسياسي مع انه في ظروف وطبيعة العمل المنوط بها في الاردن على الاغلب لا يعطيها الاحساس بالاستقلال الاجتماعي والسياسي لان طبيعة المجتمع وقطاع الخدمات لا يوفر ذلك الدور لان هامشية العمل تسيطر عليها ولكن مهما يكن فان العمل يعطي المرأة الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على النفس ويؤثر بالتالي على شخصيتها ونلاحظ زيادة اهتمام الاعلام بتعميق المفهوم السابق لعمل المرأة خاصة مع دخول الاردن ازمة اقتصادية حادة وزيادة البطالة ومن خلال ديوان الخدمة المدنية وجد ان اعداد الاناث المسجلة تقارب اعداد الذكور وبنفس الشهادات العلمية لهذا بدأت ترتفع الاصوات هنا وهناك بان تحل مشكلة البطالة على حساب عمل المرأة ومن هنا بدء في تشجيع المرأة على العودة للبيت وعدم الخروج للعمل وبدأت الكثير من التيارات المعادية لذلك وايجاد المبررات الاجتماعية والنفسية التي تدعم وجهة نظرهم مع انها قد تكون غير صحيحة مثال اهمال البيت، وتشريد الاطفال في الشوارع .. الخ

وهذه النظرة في حل البطالة خطيرة جدا وقد تعيد المرأة الى سابق عهدها والى حيث ما بدأت ومن هنا يأتي دور المرأة المنظمة في النقابات والهيئات النسائية والتطوعية في محاولة لمحاربة هذا الاتجاه والعمل بشكل فعال لحل قضية البطالة بان لا تكون على حساب المرأة بل بعمل مشاريع صناعية انتاجية لان الصناعة والانتاج هما اللذان يحلان مشكلة البطالة عدا ذلك فان العمل بقطاع الصناعة يعني محاولة لتنفيذ المفاهيم والقيم الاجتماعية الموروثة داخل المجتمع وتغيير الكثير من الافكار السلبية.

عدا ذلك هناك مهمة على المرأة بان لا تجعل نضالها من ضمن اطار المفهوم البرجوازي لتحرير المرأة بل تحاول قدر الامكان تعميق المفهوم الحقيقي لتحرير المرأة وهو الاستقلال الاقتصادي في الاساس ثم التوعية بما لها من حقوق كانسان ومواطن والتعليم بما يعني تعزيز دور المرأة داخل الاسرة والمجتمع ولكن المهمة العملية الحالية هي محاولة افشال المخطط الذي دخل حيز التنفيذ بشكل غير عقلاني وهو حل البطالة على حساب عمالة المرأة وتظهر هذه السياسة خاصة في القطاع الخاص وبشكل واضح وتعمق مفهوم لاهمية عمل المرأة باستقلالها الاقتصادي والاجتماعي وليس مجرد حاجة مادية وفي حالة الاعتناء يستغنى عنها هذا ما يجب على المرأة العمل به في الوقت الحاضر على الاقل. ■

الحياة – القدس – الشرق الأوسط – النهار – FINANCIAL TIMES

صحافة عربية

وتحت عنوان امريكا تطلب مصر في بيت الطاعة نشرت مجلة «روز اليوسف» تقريرا تحدثت فيه عن مذكرات امريكية ارسلت للحكومة المصرية حول قرار لجنة الاعتمادات بمجلس النواب الامريكي لعام ٩٨ المتعلق بالمساعدات المصرية!!وتحدث التقرير عن اهم ملامح قرار اللجنة الذي يؤكد على منح مساعدات امريكية لكل من مصر واسرائيل والتي اعتمدت اولا: على الجهود الضخمة التي تقوم بها الدولتان للاستمرار بتطبيق التزاماتهما المنصوص عليها في اتفاقية كامب ديفيد.

ثانيا اعتمدت موافقة لجنة الاعتمادات على الاهمية الاستراتيجية لمصر ومساهمتها الفاعلة خلال حرب الخليج ودورها الهام في عملية السلام في الشرق الاوسط والاهتمام البالغ بالتقارير التي تشير الى عمليات اضطهاد المسيحيين في مصر والربط بين تقديم المساعدات القطاعية والتي يطلق عليها «Cash Transterâ» واستمرار مصر في تطبيق اصلاحات اقتصادية جوهرية.

ويقول التقرير ان لجمالي الواردات المصرية من الولايات المتحدة بلغ ٣١٤٦,١ مليون دولار.

اهتمت الصحافة العربية الصادرة في اوروبا بتجدد دورة العنف في الجزائر فقالت صحيفة «المحرر» في عددها الاخير ان الرئيس الجزائري «زروال» لم يأخذ حرفيا بالنصيحتين اللتين حطتا على مكتبه قبل عدة ايام وكانت احداهما من العاصمة الفرنسية باريس والاخرى من احدى العواصم العربية (المشرقية) النصيحتان اللتان تقاطعتا طالبت الامين زروال باستخدام صلاحياته الدستورية فورا وتكليف زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ «عباس مدني» بتشكيل الحكومة الجديدة.

واتفقت النصيحتان اللتان وصلتا الى الجزائر العاصمة على ان الاقدام على هذه الخطوة ينطوي على الكثير من المجازفة اذ توقعت رفض مدني فعلا للتكليف باعتبار ان المسألة تتطلب اعدادا دقيقا وحوار بين السلطة والجبهة لتحديد الشكل الذي سيكون عليه النظام وتحديد اليات العمل السياسية والاقتصادية والثقافية داخله.

عاصمتا النصيحتين تعتقدان بان الجزائر بات بحاجة الى صدمة من هذا النوع، اذ ليس من مصلحة نظام زروال الاستمرار في ادارة ظهره للجبهة التي تتآكل على يد رجال الجماعة الاسلامية المسلحة التي يقودها رجال لا يقلون عنفا عن عنتر «الزوابري» الذي وصفه مدني نفسه بانه آت للتو من العصر الحجري.

التقرير الذي وصل الى معقل الجماعة الاسلامية للانقاذ في باريس يفيد بان «الزوابري» ورجاله اتخذوا قرارا بابادة من يعارض تنظيمهم ويدلل التقرير على ذلك بان جزءا من الضحايا الذين سقطوا اخيرا اشخاص معروفون بولائهم لجبهة الانقاذ ووفق التقرير فانه حتى لو صدقت الشائعات عن مصرع «الزوابري» فان احد كبار معاونيه المدعو «القعقاع» يطلب من مقاتليه ان يحضروا اليه شيئا من دم القتلى ليشربه لا بل ان هناك من يؤكد انه شاهده يأكل اللحم البشري ويفاخر انه اعتدى على مئات الفتيات العذارى.

كما نقل عنه ايضا انه سيقضي على جميع الجزائريين الذين يعتبرون موالين للسلطة.

اقوال القعقاع تتطابق مع تأكيد الجماعة الاسلامية المسلحة انها هي وليست غيرها من يذبح النساء والاطفال والشيوخ ولن تتوقف عن ذلك وستُعمل خناجرها وفؤوسها في كل المرتدين الموالين للطاغوت.

مصدر امني جزائري اعتبر من جانبه ان المذابح التي وقعت مؤخرا في بلدتي البليدة وعين الدفلة وسقط فيها عشرات القتلى كانت في الواقع قتالا على زعامة الجماعة لكن القتل والذبح الذي اصبح وجبة يومية مفروضة على الجزائريين رغم الخطاب الرسمي الذي يحاول باستماتة اقناع العامة بان الارهاب قد انتهى وان الاوضاع على احسن مايرام.

مجلة «الوسط» من جهتها قالت ان خطوة الحكومة بالانفتاح على الجبهة الاسلامية للانقاذ استجابة للنصيحة الفرنسية والعربية وفتح الحوار معها بعد اطلاق سراح زعيمها عباس مدني جوبهت بهجوم مضاد من الجماعة الاسلامية المسلحة التي اعلنت حربا شاملة على كل من لا يوالي الجماعة بما فيهم مدني والمقربين منه.

زروال الذي فاجأ الجميع باعلانه ان الارهاب ما كان يتطور بهذا الشكل وان يجلب اليه هذا العدد من الشباب لولا ارتباطه بتجارة المخدرات والرشوة وتزوير الوثائق كان يشير بشكل واضح الى الشباب الذي انخرط في تنظيمات مسلحة لا حصر لها ولا عد لها، الارقام شبه الرسمية تشير الى انخراط عشرة الاف شاب في تلك التنظيمات

ويرى المراقبون في العاصمة الجزائرية ان الانفتاح على جبهة الانقاذ والافراج عن مدني لن يكون له تأثير يذكر على الاوضاع الامنية رغم اعلان الجيش الاسلامي للانقاذ باي قرار تتخذه زعامة الجبهة واستعداد الجماعات المنشقة عن الجماعة الاسلامية المسلحة للامتثال لاي قرار تصدره الجبهة. ■

صحافة عالمية

مجلة دير شبيغل كان موضوع غلافها يدور حول مانفريد كروغر، ٦٠ عاما واشهر ممثل كوميدي في مسلسلات التلفزيون الالماني، اصيب قبل شهر ونصف بجلطة قلبية جعلته يقع على الارض بينما هو يسير في احد شوارع برلين وبما ان هذا الممثل محبوب جدا لدى الشعب الالماني لدرجة ان الناس كبارا وصغارا يتهافتون على مشاهدة مسلسلاته، فان الالمان اصيبوا بصدمة بالغة لدى سماعهم بما حدث له. وفي مقابلة مع مجلة دير شبيغل وصف هذا الممثل ما اصابه حيث قال: انني لم اشعر بما اصابني. ولكنني افقت في المستشفى بعد اسعافي ووجدت انني لا استطيع تمييز الاشخاص من حولي وبانني لا استطيع النطق او الكتابة. وقد ازعجني جدا انني عندما بدأت اسمع وافهم ما يدور حول سريري في المستشفى فانه لم يكن باستطاعتي لم يكن في استطاعتي المشاركة في ذلك سواء عن طريق النطق او الكتابة، لكني لم اكن اشعر بالخوف من الموت رغم ادراكي بان ذلك يمكن ان يحدث والعجيب ان هذا الممثل عاد بعد شفائه قبل اسبوع الى تدخين السيجار واحتساء النبيذ والتمثيل في المسلسلات رغم تحذير الاطباء له بهذا الخصوص.

مجلة «التايم» الامريكية كان موضوع غلافها عن موت خصوصيات الانسان حيث ذكرت بانه في عصرنا الالكتروني الذي نعيشه الان وسوف نعيشه في المستقبل فان حق الانسان في الخصوصية والاحتفاظ بالاسرار الخاصة اصبح يقتطع منه قطعة من بعد قطعة وما لم يهب الناس للدفاع عن هذا الحق فاقرأ على حق الخصوصية السلام

هذه الخصوصية يتم الهجوم عليها عن طريق التقدم الالكتروني المتوصل مثل شبكات انترنت والاقمار الصناعية واجهزة التنصت والمناظير بعيدة المدى وغير ذلك من الاختراعات. لكن كيف يمكن مواجهة كل هذه الهجومات الغادرة على خصوصيات الانسان؟

طبعا باختراع وسائل فعالة تحمي الانسان من تلصص تلك الاجهزة عليه. وهذا ليس بالشيء الصعب على العلماء الذين قاموا هم انفسهم بفتح باب التقدم الالكتروني الذي لم يحمل معه الخير فقط، وانما الضرر ايضا.

مجلة نيوزويك كان موضوع غلافها مكانة العذراء في الديانة المسيحية حيث قالت الصحيفة قيام نزاع في الكنيسة حول دورها في الدين المسيحي توجد هناك حركة متزايدة في طائفة الروم الكاثوليك تطالب البابا باعلان ايمان عقائدي جديد، وهو ان مريم العذراء كانت شريكة تخليص البشر من براثن الشيطان فهل يفعل قداسة البابا ذلك ساعة بداية الالف سنة القادمة، وهل يتوجب عليه فعل ذلك ويضم الموضوع مختلف الاراء الكنيسة لجميع الطوائف المسيحية حول مريم العذراء سواء من ناحية حياتها او دورها بصفتها ام السيد المسيح عليه السلام. ■

صحافة اسرائيلية

مسألة قانون «الكنيست» التي يلزم الحكومة الاسرائيلية بعدم الانسحاب من الجولان الا بموافقة ٨٠ عضوا واجراء استفتاء شعبي تناولتها الصحف الاسرائيلية بتنوع حسب الزيت على النار.

«يديعوت احرونوت» قالت علينا ان نرفض الضجة التي اثارتها المعارضة حول السرعة والنزق اللذين سادا عند التصويت على هذا المشروع في البرلمان، ومطالبتها باعادة التصويت على القانون التي لا تعدو عن زوبعة في فنجان، واعتبرت الصحيفة ان نتنياهو ومعظم وزرائه واعضاء البرلمان عن الائتلاف الحاكم ايدوا تبني هذا القانون، باستثناء اللجنة الوزارية التي خشيت ان يقيد هذا القانون ايدي الحكومة عند بدء المفاوضات مع سوريا.

اما «معاريف» فقد وصفت تلك الجلسة التي اتخذت الكنيست اثناءها ذلك القرار بانها سيرك اساء كثيرا لمن وقف وراء هذا القانون واعتبرت ان العالم العربي ادرك من طريقة التصويت التي عرض فيها ان البرلمان الاسرائيلي والشعب الاسرائيلي منقسمان حول موضوع مرتفعات الجولان.

ومن ناحية اخرى كان روبنشتاين المستشار القضائي للحكومة قد وجه انتقادا شديدا حول موضوع التصويت عل «قانون الجولان» حيث اعلن في جلسة الحكومة انه ما كان ينبغي لجلسة ممثلي الائتلاف الحاكم منح وزراء الحكومة حرية التصويت على القانون لان معارضة اي وزير لقرارات الحكومة في جلسة البرلمان تعني استقالته من الحكومة.

من جانبها كشفت «هارتس» ان وزير السياحة الاسرائيلي الليكودي موشيه قصاب عبر عن استيائه في جلسة الحكومة من طريقة اتخاذ القرارات عند التصويت على قانون الجولان المذكور حين قال ان وزير العدل «تسعيانغبي» بصفته ممثل اللجنة الوزارية للقضايا التشريعية تحدث باسم الحكومة ضد طريقة عرض القانون، وان وزراء اخرين صوتوا لصالح هذا القانون، ثم جاء وزير الخارجية ديفيد ليفي واكد للاوروبيين في بروكسل ومن خلالهم الى سوريا ان هذا القانون لن يسري في شكله الراهن.

ودعا قصاب الحكومة الى اتخاذ قراراتها بالشكل المحترم وخصوصا القرارات السياسية المهمة. ■

موقفنا

مؤتمر القدس الذي عقد في عمان الاسبوع الماضي كان مناسبة لكشف المزيد من الترهل السياسي والفكري العربي حيال قضية هي الاخطر في تاريخ العرب وهو موضوع التصدي لتهويد القدس.

هذا الترهل يمكن لمسه باليدين لمجرد سماع الشعار الذي عقد تحت يافطة المؤتمر اذ عقد المؤتمر تحت شعار استراتيجية تحرير القدس وكان الحضور قد احضروا معهم حاملات الطائرات والبوارج والصواريخ العابرة للقارات ووضعوها على بوابة المركز الثقافي الملكي معطلين بذلك حركة السير بين دواري الداخلية والمدينة الرياضية.

المؤتمر فشل قبل حتى ان يبدأ حين رفضت العديد من الشخصيات العربية المرموقة حضوره فاصبح المؤتمر اشبه بمهرجان خطابي معروف المفردات سلفا ..

ما هكذا تحرير القدس يا رفاق ولا هكذا نتحدث عن قضية القضايا ولن نتحدث عن مفارقات سياسية رافقت المؤتمر سواء على صعيد ردود الفعل المتباينة على الصعيد العربي الرسمي او على صعيد القوى الشعبية. ■



الموقف الآخر

في الوقت الذي عجز فيه النظام العربي المتهالك والمتردي في الحفاظ على الحدود والدين في المسيرة السلمية وفي الوقت الذي اصبحت فيه الهرولة باتجاه اسرائيل عنوانا للرصانة والواقعية والفهم للغة العصر.

وبالرغم من كون المؤتمر قد افتقد للتنظيم الشمولي والاعداد الجيد الا انه شكل اضاءة لشمعة بدلا في لعن الليل العربي.

فالجهد الذي تمثل في عقد المؤتمر يعد بحق مساهمة في ملء الفراغ الذي تركته السياسات العربية الرسمية حيال المحافظة والدفاع عن القدس.

لن نطيل وسنكتفي بالشكر الممزوج بالعرفان للذين اخذوا على عاتقهم التنبيه والتحذير من ضياع المدينة المقدسة مرة والى الابد.

فشكرا لكل من ساهم في انجاح المؤتمر الذي يعد صرخة في الصمت العربي المريب. ■

المرشح محمد خير

يعتبر المرشح محمد خير اسحق عن الدائرة الخامسة من المرشحين الاكثر شعبية وحظوة لدى ناخبي الدائرة الخامسة وذلك بسبب الخدمات التي يقدمها السيد اسحق لابناء دائرته الانتخابية. وتشير التوقعات الى ان المرشح اسحق يتمتع بفرص عالية للفوز بمقعد في مجلس النواب القادم وذلك من خلال القرارات الاولية للخارطة الانتخابية.

بسم الله الرحمن الرحيم





امانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد للنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٣٦٥) تاريخ ١٤/٩/١٩٩٢ قد تحقق عليهم بدل نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت الدخلات المارة امام تلك العقارات.
وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع نفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه، علما بان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان
الدكتور ممدوح العبادي

قيمة نفقات تعبيد وتزفيت فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٠٨٩,٤٩٦	٠٠٥٥٢	٠٢ قطنة الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٢/٠١	٨	خليل موسى محمد عزب وشركاه
٠٠٠٠٠٠١٥,٨٤٠	٠٠٨٩٥	٠٢ قطنة الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٢/٠١	٨	شركة مرشد ابوخجله واولاده
٠٠٠٠٠٩٣٨,٥٢٠	٠٠٢٤٩	٣٢ الذراع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/٢٥	٢٨	فضائل عويس سلمان وشركاه
٠٠٠٠٠٠٨٣,١٦٠	٠١٢٣٣	٣٢ الذراع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/٢٥	٢٨	علي احمد محمد سليم وشريكه
٠٠٠٠٠١٠٠,٤٨٠	٠١٢٣٤	٣٢ الذراع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/٢٥	٢٨	فؤاد ناجي عثمان
٠٠٠٠٠١٠٩,٢٩٦	٠٠٢٤٥	٣٢ الذراع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/٢٥	٢٨	محمد علي شنطي وشركاه
٠٠٠٠٠١٠٩,٢٩٦	٠٠٢٤٤	٣٢ الذراع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/٢٥	٢٨	داود علي حسين حساسنه وشركاه
٠٠٠٠٠٠٤٥,٦٤٠	٠٠٩٨٥	٣٢ الذراع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/٢٥	٢٨	حسين محمد حسين محمود زيدان وشركاه
٠٠٠٠٠٠٢١,٧٨٠	٠٠٧٥٠	٣٢ الذراع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/٢٥	٢٨	جابر جمعه عوده جابر غزير
٠٠٠٠٠٠٥٣,٠٦٤	٠٠٦٣٣	٤٢ ام صويوينة الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٨/٢٤	٥٨	احمد عبدالفتاح محمد حسين عرنق
٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠	٠٠٦٢٢	٤٢ ام صويوينة الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٨/٢٤	٥٨	عزام محمد هشام صالحي
٠٠٠٠٠٠٣٩,٦٠٠	٠٠٦٣٤	٤٢ ام صويوينة الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٨/٢٤	٥٨	بسام عبدالرحيم خميس ناطور
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٨٥٠	٠٦ حويجر	٠٠	٩٦/٠٨/٢٦	١٢	بشير احمد محمد بشير
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٨٤٩	٠٦ حويجر	٠٠	٩٦/٠٨/٢٦	١٢	جميل حسني محمد سلمان
٠٠٠٠٠٠٦٨,٣١٠	٠٠٥٥٥	٠١ حنو الكسار	٠٠	٩٦/٠٨/٢٦	٢	محمود علي فياض عزام
٠٠٠٠٠٠٩٨,٠١٠	٠٠٢٠٣	٠١ حنو الكسار	٠٠	٩٦/٠٨/٢٦	٢	محمد علي فياض عزام وشركاه
٠٠٠٠٠٠٩٨,٠١٠	٠٠٥٥٦	٠١ حنو الكسار	٠٠	٩٦/٠٨/٢٦	٢	صلاح علي حسين دعدع وشركاه
٠٠٠٠٠٠٧٤,٢٥٠	٠٠٨٠٢	٠١ حنو الكسار	٠٠	٩٦/٠٨/٢٦	٢	جهاد محمد احمد حاوي وشريكه
٠٠٠٠٠٠٠٨,٩١٠	٠٠٦٠٢	٠١ حنو الكسار	٠٠	٩٦/٠٨/٢٦	٢	حسن محمد حسن وشركاه
٠٠٠٠٠٠٩٢,٠٧٠	٠٤٩٩٠	٠٢ الوناتات	٠٠	٩٦/٠٨/٢٩	٣٢	نبيله محمود محمد حسين شراري
٠٠٠٠٠٠٩٢,٠٧٠	٠٤٩٩١	٠٢ الوناتات	٠٠	٩٦/٠٨/٢٩	٣٢	محمد حسني سعيد جعفر
٠٠٠٠٠٠٩٢,٠٧٠	٠٤٩٩٣	٠٢ الوناتات	٠٠	٩٦/٠٨/٢٩	٣٢	مروان توفيق احمد العمري
٠٠٠٠٠٠٩٢,٠٧٠	٠٤٩٩٢	٠٢ الوناتات	٠٠	٩٦/٠٨/٢٩	٣٢	سليمان عبدالله نوادي
٠٠٠٠٠١٠٣,٩٥٠	٠٤٩٩٤	٠٢ الوناتات	٠٠	٩٦/٠٨/٢٩	٣٢	سليم يوسف سليم مكي
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٤١٩٢	٠٢ الوناتات	٠٠	٩٦/٠٨/٢٩	٩	عارف محمد علي لاقي مهيله وشركاه
٠٠٠٠٠١٠٠,٩٨٠	٠٤١٩٣	٠٢ الوناتات	٠٠	٩٦/٠٨/٢٩	٩	عبدالوهاب درويش عليان عليان
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٤١٩٤	٠٢ الوناتات	٠٠	٩٦/٠٨/٢٩	٩	محمد عمر احمد محمد مساد
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٤١٩٥	٠٢ الوناتات	٠٠	٩٦/٠٨/٢٩	٩	منذر عبدالرحمن حسن حسين
٠٠٠٠٠٠٥٥,٤٤٠	٠٠١٨٨	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٦/٠٨/٢٢	٨	جلال جميل بسطامي
٠٠٠٠٠٠٦١,٣٨٠	٠٠١٨٧	٠٣ حنوطيا	٠٠	٩٦/٠٨/٢٢	٨	هاله وليد صلاح
٠٠٠٠٠١٣٧,٧١٠	٠٠٠٠٦	٠٤ ام الصماق الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٩	١	عيسى سعيد رزق صبري وشركاه
٠٠٠٠٠٣٤٥,٣١٣	٠١٣٢٩	٠٤ ام الصماق الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٩	١	انور سعيد عبدالله ابوالهوى وشركاه
٠٠٠٠٠١١٤,٨٤٠	٠٠٩٢٤	٠٤ ام الصماق الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٩	١	احمد مصطفى مجارح عدوان
٠٠٠٠٠١٠٦,٩٢٠	٠٠٨٤٩	٠٤ ام الصماق الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٩	١	مؤسسة اداره وتنمية اموال الايتام
٠٠٠٠٠٠١٣,٨٦٠	٠٠٤٩٠	٠٤ ام الصماق الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٩	١	محمد عواد فرحان نعيمات
٠٠٠٠٠٠٨٢,١٦٩	٠٠٣٣٠	١٠ مريعة موسى	٠٠	٩٦/٠٨/٢٢	٩	الياس حنا عيسى نازي
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٣٦	١١ الميسر	٠٠	٩٦/٠٨/١٠	١١	محمد سالم جبر موابي وشركاه
٠٠٠٠٠١١٧,٨٦٠	٠٠٠٥٥	١١ الميسر	٠٠	٩٦/٠٨/١٠	١١	جميل سلمان سوجان زيود
٠٠٠٠٠٢٠٤,٣٣٦	٠٠٠٥٦	١١ الميسر	٠٠	٩٦/٠٨/١٠	١١	فلاح عبدالرحمن سليمان سلامه وشركاه
٠٠٠٠٠٢٧٧,١٠١	٠٠٠٥٧	١١ الميسر	٠٠	٩٦/٠٨/١٠	١١	دغيم سليمان سلامه
٠٠٠٠٠١٠٦,٩٢٠	٠٠٠٥٨	١١ الميسر	٠٠	٩٦/٠٨/١٠	١١	ضيف الله ملفي حمود قليب وشركاه
٠٠٠٠٠٢١٠,٨٧٠	٠٠١٠٣	١١ الميسر	٠٠	٩٦/٠٨/١٠	١١	فراس عواد محمد عبادي وشركاه
٠٠٠٠٠٥١٣,٨١٠	٠٠١٠٤	١١ الميسر	٠٠	٩٦/٠٨/١٠	١١	عواد محمد سليمان عبادي
٠٠٠٠٠١٩٣,٠٥٠	٠٠١٠٥	١١ الميسر	٠٠	٩٦/٠٨/١٠	١١	عواد محمد سليمان
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٤٨	١١ الميسر	٠٠	٩٦/٠٨/١٠	١١	سعيد حسين سوجان
٠٠٠٠٠٠٤١,٥٨٠	٠٠٧٤١	٠٢ الجبيهة	٠٠	٩٦/٠٨/٣١	٢	سالم حامد عوده زعبي وشريكه
٠٠٠٠٠٠٤٤,٥٥٠	٠٠٧٨٩	٠٢ الجبيهة	٠٠	٩٦/٠٨/٣١	٢	حسن عبدالرحمن حمدان حاج
٠٠٠٠٠٠٦٣,٨٥٥	٠٠٧٨٨	٠٢ الجبيهة	٠٠	٩٦/٠٨/٣١	٢	اسماعيل محمود صالح ابوسليم وشركة
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠١٤٤٩	٠٢ الجبيهة	٠٠	٩٦/٠٨/٣١	٢	منصور محمد العايش الحيذري
٠٠٠٠٠٠٦٣,٣٢٠	٠١٨٦٥	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٢/٠١	٦	حسين احمد حسن صقر وشركاه

بسم الله الرحمن الرحيم

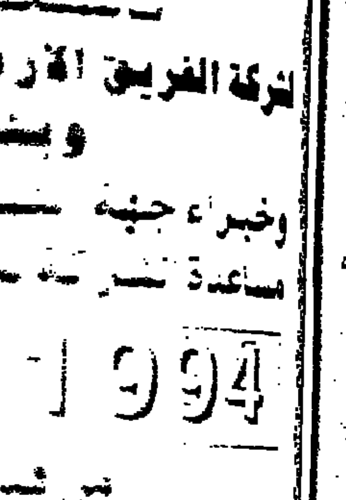


امانة عمان الكبرى

أعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم ٢٤ من قانون الاستملاك رقم ١٢ لسنة ١٩٨٧ والنظام رقم ٧ لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة ٤١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والإملاك رقم ٣٦٥ تاريخ ١٤/٩/١٩٩٢ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.
وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه. علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره ٢٥٪ لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و١٥٪ لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة ٢٪ عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان
الدكتور ممدوح العبادي

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠١٥٢٤,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢٢٣	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	بهية عبدالرحيم محمد خليلي وشركاه
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٢٧	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	سمير يوسف حنا سختيان
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠,١٠٠٩,٥٠٠	٠٢٣٠	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	وليد مصطفى سيدو كردي
٠٠٠٠٠٥٤٤,٥٠٠	٠٠٠٠,١٢٩٩,٠٠٠	٠٢٣١	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	سيدو مصطفى سيدو كردي
٠٠٠٠٠٨١٦,٧٥٠	٠٠٠٠,١٢٩٠,٠٠٠	٠٢٣٢	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	حسنيه سيدو كردي
٠٠٠٠٠٧٢٩,٦٣٠	٠٠٠٠,٢٠١٠,٠٠٠	٠٠٥١٨	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	معاويه نمر تميمي
٠٠٠٠٠٣٨١,١٥٠	٠٠٠٠٠,٩٢٦,٢٥٠	٠٠١٥٢	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	صبحي محمد خير صبحي صبري
٠٠٠٠٠٣٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠,٨٠١,٠٠٠	٠٢٤٨	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	واصف سليم عبدالرحمن الحبشة
٠٠٠٠٠٣٠٤,٩٢٠	٠٠٠٠٠,٧٥٠,٧٥٠	٠٢٤٩	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	ماهر شفيق ناصر وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٢,٤٦٠	٠٠٠٠٠,٧٧٢,٥٠٠	٠٢٥٠	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	بهيه عبدالرحيم محمد خليلي
٠٠٠٠٠١٨٥,١٣٠	٠٠٠٠٠,٧٥٤,٥٠٠	٠٢٥٩	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	نوال محمود غالب الخطيب وشركاه
٠٠٠٠٠٦٠٩,٨٤٠	٠٠٠٠٠,٨٤٥,٢٥٠	٠٢٥١	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	زيد مصطفى سيدو كردي
٠٠٠٠٠٤١٣,٨٢٠	٠٠٠٠٠,٧٦٦,٥٠٠	٠٠٢٥٢	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	بسام عيد خليل حجازي
٠٠٠٠٠٢٥٠,٤٧٠	٠٠٠٠٠,٨٠٩,٢٥٠	٠٠١٥٤	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	بسام عيد خليل حجازي
٠٠٠٠٠١٤١,٥٧٠	٠٠٠٠٠,٩٠٠,٧٥٠	٠٠١٥٣	٢٩ عبدون الوسطاني	٠٠	٩٦/٨/١١	٣١	خليل احمد عبدالله ابو رمان وشريكه
٠٠٠٠٠٦١٧,٧٦٠	٠٠٠,١٦٨٢,٠٠٠	٠٠٦١٩	٤٦ الذراع الشرقي	٠٠	٩٦/٨/٣١	٤٣	محمد خير عبدالله المحمد القاسم
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠,١٧٢٦,٠٠٠	٠٠٦٢٠	٤٦ الذراع الشرقي	٠٠	٩٦/٨/٣١	٤٣	الشركة العربية العقارية للادارة والاستثمار
٠٠٠٠٠٧١٢,٨٠٠	٠٠٠,٢٤٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٠	٤٦ الذراع الشرقي	٠٠	٩٦/٨/٣١	٤٣	محمود يحيى محمد مكاوي
٠٠٠٠٠١٢٨,٧٠٠	٠٠٠,٤٧١,٦٠٠	٠٠٤٧٤	٠٦ عوجان	٠٠	٩٦/٨/١٢	٣	ابراهيم عبدالفتاح رشيد احمد
٠٠٠٠٠١٢٨,٧٠٠	٠٠٠,٥٥٠,٢٠٠	٠٠٥١٧	٠٦ عوجان	٠٠	٩٦/٨/١٢	٣	حسن يوسف حسنين غرابلي
٠٠٠٠٠١٢٣,٢٠٤	٠٠٠,٢٠٤,٨٠٠	٠٠٩٨١	٠٤ التليل	٠٠	٩٦/٨/٢٣	١٣	صبيح نصر موسى ابو كرش وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٥,٧٢٧	٠٠٠,٢٢٢,٠٠٠	٠٠٩٨٢	٠٤ التليل	٠٠	٩٦/٨/٢٣	١٣	زهير يوسف عبدالهادي عبيد
٠٠٠٠٠٠٣٢,١٧٥	٠٠٠,٢٠٠,٠٠٠	٠٠١٨٠	٠٤ التليل	٠٠	٩٦/٨/٢٣	١٣	وائل فائق امين وشركاه
٠٠٠٠٠٠٥٤,٠٥٤	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٩٨٣	٠٤ التليل	٠٠	٩٦/٨/٢٣	١٣	اسعد خضر مصطفى خضر
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٩٣٣	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٨/٢٧	١٢٦	محمود عبدالواحد حمدان عبدالله وشريكه
٠٠٠٠٠٣٨٠,١٦٠	٠٠٠٠,١٩٧,٦٠٠	٠١٩٣٥	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٨/٢٧	١٢٦	عماد عطا يوسف علي وشريكه
٠٠٠٠٠٠١٧,٨٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٩٣٢	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٨/٢٧	١٢٦	عاكف حسين حسن عيد حسين
٠٠٠٠٠٠١٧,٨٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٩٢٤	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٨/٢٧	١٢٦	تيسير سليمان محمود عبدالمجيد
٠٠٠٠٠٤٠٩,٨٦٠	٠٠٠٠,١٩٢,٨٠٠	٠١٩٣٨	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٨/٢٧	١٢٦	محمود مسلم عطيه ابو عجاج وشريكه
٠٠٠٠٠٤٤٨,٤٧٠	٠٠٠٠,٢١٨,٨٠٠	٠٢٠٢٧	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٨/٢٧	١٢٧	منصور احمد عبد دويمه
٠٠٠٠٠١١٥,٨٣٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢٤٧٤	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٨/٢٧	١٢٨	صادق علي سليمان ابو صفيه
٠٠٠٠٠٣١٤,٨٢٠	٠٠٠٠٠,٨٢,٢٠٠	٠٢٤٧٣	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٨/٢٧	١٢٨	جاسر فؤاد محمد محمود صالح
٠٠٠٠٠٠٩٢,٠٧٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢٤٤٩	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٨/٢٧	١٢٨	محارب رزق موسى غوله
٠٠٠٠٠٣٠٨,٨٨٠	٠٠٠٠٠,٨٨,٨٠٠	٠٢٠٢٩	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٨/٢٧	١٢٨	فرج مصطفى عبدالله ابو بيض
٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠	٠٠٠٠٠,٩١,٢٠٠	٠٢٠٣٢	٠١ عويس	٠٠	٩٦/٨/٢٧	١٢٨	











يا هلا في جرش

اثبت «منتجع ومطعم يا هلا» عملا مميزا في جذب السياح الاجانب الى جرش الحبيبة حيث كان له الاثر الطيب في نفوسهم بعد ما قام به مندوبنا من عمل استفتاء كاحسن خدمات مقدمة من المنتجعات والمطاعم هناك.

حيث يمتاز بالخدمة الممتازة وجودة ما يقوم بتقديمه الامر الذي أهله لان يتسنم قمة المطاعم والمنتجعات في المنطقة.

آل العبادي احتفلوا

■ تم في الاسبوع قبل الماضي زفاف السيد محمد سعود العبادي على صاحبة الصون والعفاف منال فلاح العبادي الف مبروك وبالرفاه والبنين.

وآل الغويري ايضا

■ ■ تمت خطوبة السيد محمد احمد الغويري على الآنسة جواهر عبدالرحمن الغويري مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

آل حدادين وعبوي فرحين

احتفل الاسبوع الماضي آل حدادين بخطوبة ابنهم المهندس بشار هتلر حدادين على الآنسة رفيعة التهذيب اروى صايل العبوي.

مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

آل الصلاحيين يحتفلون

يحتفل آل الصلاحيين / عباد بزفاف ابنهم ناصر صالح الصلاحيين في اجواء من البهجة والسرور.

ندوات ومحاضرات في مخيم حطين

تعقد لجنة تحسين مخيم حطين دورة تدريبية في مدرسة اناث مخيم حطين بعنوان: "مشروع حماية اطفال مخيم حطين من الاصابة بالاعاقة" وذلك من ٨/٢٣ ولغاية ١٩٩٧/٨/٢٨ .

ويتخلل الدورة التدريبية محاضرات وندوات حول الرعاية الصحية الاولية للحوامل والتاريخ الصحي للمقبلين على الزواج والامراض الوراثية والتشخيص المبكر.

■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر ■

العدد (٣٣٢) الاربعاء ١٩٩٧/٨/٢٧

بروفيل

■ علي سعادة

يمشي وحيداً

شخصيته بشكلها واطارها الحالي، تكونت في مرحلة متاخرة تقريبا من حياته، فلم يكن ثمة ما يوحي بانه سيكون على ما هو عليه الان، فدراسته الثانوية كانت في كلية تراسانطة بعمان، والجامعية كانت في الجامعة الامريكية ببيروت ،التي منحته بكالوريوس في الهندسة المدنية عام ١٩٦٤، وفي جامعة جورج واشنطن الامريكية.

حياته الشخصية كانت على النقيض من حياته الحالية، فهو مشغول بالدنيا وزينتها، ينظر ليومه وكانه سيعيش ابدا.

استعداده للعودة الى الله كان مع بداية عام ١٩٦٧، وكان وقتئذ يعمل مهندسا في روما، وقد دفعه نقاشه المستمر مع الايطاليين حول الاسلام وما كانت تشهده الامة العربية، الى البحث من جديد عن ذاته النقية ومعدنه، فوقف بين يدي الله، قبل ايام قليلة من هزيمة حزيران ١٩٦٧.

اخذت شخصية ليث شبيلات تتشكل مع الوقت، ونضجت اكثر بعد انتخابه نقيبا للمهندسين الاردنيين عام ١٩٨٢، وفوزه باحد مقاعد عمان النيابية عام ١٩٨٤.

شكل ابو فرحان ،مع نواب الاخوان يوسف العظم واحمد الكوفحي ود. عبدالله العكايلة، نواة معارضة اسلامية عنيفة للحكومة، ولم يكن لهذه المعارضة معالم محددة ففشلت المحادثات السرية التي جرت انذاك لتكوين معارضة اسلامية متماسكة.

عاد ابو فرحان معارضا لا يهادن في مجلس عام ١٩٨٩، وبدا وكانه والاخوان على طرفي نقيض، كان القرار الاكثر دراماتيكية في حياة ليث شبيلات هو اعتزاله العمل السياسي بعد ان ادانته محكمة امن الدولة ورفيقه النائب يعقوب قرش عام ١٩٩٢، بما عرف بقضية (شباب النفير الاسلامي) ومن ثم صدور العفو الملكي اثر صدور الحكم.

حالة الطلاق بين ابي فرحان والسياسة كانت طلقة واحدة، بينونة صغرى، فقد ولج اليها من البوابة الخلفية نقيبا للمهندسين عام ١٩٩٤، وعام ١٩٩٦ حيث انتخب وهو في السجن ، بعد ان ادانته محكمة امن الدولة ثانية بتهمة اطالة اللسان والمس بكرامة المقام السامي، وصدر العفو الملكي ثانية، وكانت فروسية من الملك الحسين، الكبير دائما.

يبدو ليث، كما اراه مسكونا بالصحابي ابو ذر الغفاري (يمشي وحيدا ويموت وحيدا ويبعث وحيدا) فاين يقترب واين يبتعد ابو فرحان عن كل ذلك!! ■



بعيداً عن العدد

النقابات... والزامية العضوية

د. نبيل الشريف

تمشيا مع موضة تصويب الاوضاع التي يبدو انها اصبحت اخر صرعاتنا الوطنية، اعتقد ان نقاباتنا المهنية مطالبة باتخاذ خطوة جريئة من شانها ان تعيد لهذه النقابات القها وصورتها البهية كاحد حصون العمل الديمقراطي.

والخطوة التي اتحدث عنها هي اتخاذ قرار طوعي بشطب البند المتعلق بالزامية العضوية. فالنقابات كمؤسسات مدنية تقع عليها مسؤولية ارساء اسس التفكير الديمقراطي، يجب الا تقبل ان يكون اعضاؤها مجبرين اجبارا او اكراها على الانتساب اليها فقط لاستكمال شروط مزاولة المهنة.

وليس سرا ان كثيرا من المنضوين تحت رايات العمل النقابي لا يؤمنون من حيث القناعة الفكرية بالانتماء للكتل والتجمعات مهما كان نوعها، ولكنهم يجدون انفسهم مجبرين على الاحتماء بمظلة عضوية النقابات لانهم لا يستطيعون – بدون ذلك – ان يمارسوا المهنة التي امضوا السنوات الطوال وهم يدرسونها في جامعات متخصصة او يزاولونها على الصعيد العملي.

وهذا لا ينفي اهمية وضرورة العمل النقابي الذي تقع على رأس اولوياته حماية العاملين في المهنة وتأمين مصالحهم والدفاع عن حقوقهم اذا ارادوا هم الانتفاع بشبكة الحماية النقابية هذه.

ولا شك ان المسيرة النقابية ستتعزز عندما يكون الاعضاء المنضوون تحت المظلة النقابية من الناس المقتنعين بهذه المظلة ومن المؤمنين بها.

وسيشكل هذا تغييرا جذريا على الواقع الذي نشهده حاليا والذي يتمثل في صعوبة – ان لم نقل استحالة – اكتمال نصاب الهيئات العامة للنقابات في كثير من الاحيان لان الاعضاء يعتبرون النقابات خيارا لا بد منه للحصول على اذن بممارسة المهنة، فاذا حصلوا على هذا الاذن فان علاقتهم بالنقابة تنتهي حتى يأتي موعد تجديد تصريح مزاولة المهنة!

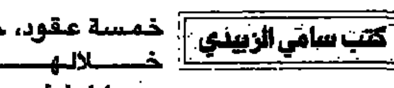
يضاف الى هذا ان مبدأ الزامية العضوية يخالف بشكل صارخ البند العشرين من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي ينص صراحة على عدم جواز الزام اي شخص بالانتماء الى اية منظمة او جمعية او ما شابه.

ولان النقابات هي النموذج الذي يشار اليه بالبنان في ارساء قواعد السلوك الديمقراطي وفي احترام حقوق الانسان، فانها مطالبة بتصويب اوضاعها مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان وشطب بند الزامية العضوية من قوانينها ولوائحها الداخلية.

ومن المرجح ان عدد اعضاء النقابات لن يهتز او يتأثر بشكل كبير جراء هذه الخطوة، ولكن النقابات تكون قد ضربت بذلك المثل على احترامها لحقوق الانسان قولا وفعلا وتكون قد قررت ان يكون جميع اعضائها من المؤمنين بفكرة العمل النقابي والحريصين على تطويره.■




أوسعناهم شتماً !



كتب سامي الزبيدي

خمسة عقود، خُضنا خلالها ستّ معارك،فأوسعناهم شتماً وفازوا بالأبل، وإمتلأت رفوف الإذاعات العربيّة بالإغاني الحماسية، التي تتحدّث عن إنتصارات دونكيشوتيّة، فيما إمتلأت أدراج هيئة الأمم بالشكاوى العربيّة...

مشهدان مُتناقضان...

ويفضحان تناقُضنا.

كنّا نُغمض الأعين عن مشاهدة ما هو كائن، ونكتفي برؤية ما نريد، فحين كانت الدبابات الإسرائيليّة تسير باقصى سرعتها ملتهمة الضفّة والقطاع والجولان وسيناء، كان مذياع عربيّ يستثير همّة " أبو الخير" ليناوله البندقيّة، ويبدو أنّ أبا الخير هذا رجل كسول، وحين كانت طائرات التحالف الثلاثيني تُغير على بغداد، كان ثمّة صوت عراقي يئن تحت الركام: يا محلى النصر بعون الله...

أتذكّر ما قاله المفكّر المغربي عبد الله العروي في كتابه " ثقافتنا في ضوء التاريخ"، وفي معرض تفسيره للنهضة الحضارية التي حدثت في بداية هذا القرن في كلّ من روسيا القيصرية والمانيا..تحدّث عن فكرة "وعي التأخّر" بوصفه ملهماً للروس والألمان ليلحقا بالغرب المتقدّم. ويعزو الروي النهضة المتسارعة في هاتين الأمتين، إلى نضوج وعي تاريخي بالفجوة بين الذات والآخر، وكان هذا الوعي بداية للنهضة...

أتذكّر ما قاله العروي، وأنا أنظر إلى المفارقة المربكة، في وعينا العربي حيث كان دابنا القفز عن الوقائع وإستسهال العيش في منسوج من الرغبات.

ولست هنا بمعرض إدانة الساسة فحسب، فالهزائم الشاملة تقتضي مسؤولية شاملة، وما وصلنا إليه من مأزق متلاحقة، لا يمكن رميه على نظام سياسيّ ، أو حتّى مجموعة من الأنظمة، لأنّها نتاج واقع قائم ولم تهبط علينا من السماء...

إذن، فالهزيمة حضارية حضارية، وما إتفاقات السلام المتعثّرة سوى نتاج لقرن كامل من الهزائم، وعلينا الإعتراف بها، والتعامل مع نتائجها بواقعيّة،وهذا بالضبط هو وعي الهزيمة، الذي يُعدّ الشرط الضروري لتجاوزها... ■

[illegible] الفزاع مدير مكتب الصحافة في الديوان الملكي ما زال يتلقّى التهاني بمناسبة ترفيعه إلى الدرجة الخاصّة...

الفزاع مثال للعمل النشيط وليس فقط مرجعاً لُغوياً، كما هو معروف...

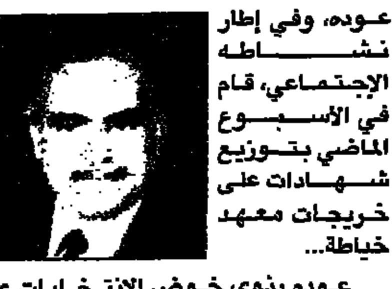
صلاح التهامي، احد روّاد السينما التسجيليّة ورئيس إتحاد التسجيليين العرب، إنتقل إلى رحمته تعالى عن ٧٥ عاماً. التهامي كان يعاني من عدة أمراض منذ سنوات، من بينها مضاعفات السكر...

جبريل الرجوب، رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، اجريت له عملية جراحية في إحدى مستشفيات رام الله.

الدكتور محمد مصالحة، أمين عام مجلس النواب، عاد إلى عمّان، بعد أن شارك في مؤتمر دولي في إطار برنامج دراسات سالزبورج في النمسا.

تقديراً للدور الذي لعبه في تعزيز العلاقات الأردنية اللبنانية قلّد وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز باسم رئيس الجمهورية إلياس الهراوي سفيرنا في بيروت فخري أبو طالب وسام الأرز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر...

أبو طالب ردّ على كلمة للبويز في الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة انّه يفخر بالتقدّم الذي شهده لبنان خلال وجوده هناك...



[illegible] عوده، وفي إطار نشاطه الإجتماعي، قام في الأسبوع الماضي بتوزيع شهادات على خريجات معهد خياطة...

عوده ينوي خوض الإنتخابات عن الدائرة الأولى...

[illegible] الأستاذ بسام بدارين غادر قبل أيّام إلى لندن لإجراء فحوصات لنجله ليث...بالسلامة.

أبو ليث سيغتنم الفرصة ويزور مقر جريدة "القدس العربي"، التي يُدير مكتبها في عمّان، للتفاهم على إنفرادات صحفية جديدة...

[illegible] محمود سعيد، صديق الصحافيين والسياسيّين، عاد إلى مزرعته الشهيرة بعد زيارة لمستشفى الأردن دامت عدّة أيّام...

بالسلامة يا حاج فالأحبّاء الكُثر ينتظرون عودة النشاط القديم إلى عهده...

الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى بات يستقبل يوميا حجاجه من المرشحين للانتخابات البرلمانية من مختلف المناطق طالبين منه الدعم والمؤازرة.

الدكتور دريد محاسنة امين عام سلطة الارن يبذل جهودا مميزة في تصويب اوضاع السلطة الى جانب اصداره التعليمات الضرورية لمساعدة المواطنين المراجعين بشان تخصيص الوحدات السكنية لهم.

المهندس عماد الغانم سيطير الاسبوع القادم الى الولايات المتحدة الامريكية في رحلة الى الابد.

المعروف ان الغانم يعمل مديرا لمكتب نقيب المهندسين ليث شبيلات.

الا انه فضل ان يبتعد عن المكتب مسافة قارتين ومحيط عله يستريح

اللجنة العليا لتنسيق احزاب المعارضة تعقد اجتماعا يوم الاثنين لتدارس رفع دعوى قضائية ضد وزير الداخلية نذير رشيد على خلفية تصريحاته التي اطلقها عبر شاشة التلفزيون الاردني الاسبوع الماضي.



ديانا ودودي.. آخر إنسجام!



من يخت "بريتانيا" ، رمز التقاليد الملكية العريقة، إلى تخت دودي الفايد، كانت رحلة الأميرة ديانا مرهقة وطيلة، ولكنّها إستطاعت أخيراً الإفلات من إسار التقاليد الملكيّة، بإعتبارها أمّاً لأنجال ولي العهد الأمير تشارلز، والتمتّع بحريتها مجدداً...

وبإعتبار أنّ دودي الفايد، إبن الملياردير محمد الفايد عربيّ، هل يمكن ان نعتبر قصّته مع ديانا نصراً عربياً يُضاف إلى إنتصارات العرب الغابرة؟[إنظر إلى الصورة أعلاه في موضوع اوسعناهم شتماً!]

إبتسامة ديانا تؤكّد ذلك، وغيرة محرّري "الغارديان" على اميرتهم تؤكّده أيضاً، ولكن نصرنا هذا كان هادئاً ، وبلا قذائف او صواريخ... ■

مجرّد بداية!

ها نحن نتحدّث بثقة اكبر...

ويحمل صوتنا شكل الشعور بالإنجاز، فليس هُناك ما يجعلنا نشعر بالخجل، من الإنتماء إلى الصحافة الأسبوعيّة!

وها نحن نفخر، دون إدّعاء فارغ، بانّ القارىء أوعى من ان يجذبه عنوان فاضح مستفز للمشاعر، بل يُسارع لتبنّي ما يحترم عقله، ويوسّع دائرة معلوماته...

وإذا كان حجم المبيعات هو المقياس، فإنّ ما قدّمناه خلال الأسابيع الأربعة الماضية، على ما يبدو، كان كفيلاً بمضاعفات حقيقية بارقام التوزيع...

وإذا كانت الإتصالات هي المقياس، فإنّ الهواتف والرسائل تدلّ على الرضى، وهو ما قلنا منذ البداية : إنّه الغاية التي نُريد أنْ نُدرك...

وإذا كان النجاح يُغري بالنجاح...

وإذا كان النجاح يبدأ بثقة القارىء، ويتواصل معها...

وإذا كنّا ما زلنا عند أوّل الطريق الطويلة، لإنجاز صورة جديدة، نقيّة، للصحافة الأسبوعيّة...

فإنّنا نُعيد الرجاء تلو الرجاء، للقارىء الذي تابعنا، وشجّعنا، بالكرم في تعليقاته، وملاحظاته، وإنتقاداته، التي لا يُمكننا ان نواصل بغيرها...

ونعيد التاكيد للسياسيّين، بمختلف الوانهم، انّنا لا نستبق مواقفه، أو نحتكر لنفسنا رأياً، ونحترمهم جميعاً، لكنّ الإختلاف لا يُفسد في الودّ قضيّة، ولعلّه يفتح الباب للإجتهاد أكثر، فوجهة النظر الخلاقية تحمل معها، دوماً، إستفزاز العقول للوصول إلى منتصف الطريق...

ويبقى انّ فضل وجودنا على قمّة الهرم، يجب ان يُعاد إلى أصحابه، فإبراهيم مبيضين وسامي الزبيدي، وناصر قمش، أقلام صحافيّة قادرة على إنجاز الجديد، وراكان السعايدة وطه أبو ردن وسمر حدادين وهنادي سقف الحيط وعبد الله أبو رمّان، وغيرهم، زملاء سيكون لهم شان كبير، دون شكّ قليل، فتابعوهم...

تابعونا في "البلاد"، ولا تبخلوا علينا بالنقد، قبل الإطراء، فـ"البلاد" لكم جميعاً...■



● باسم سكجها

